عالم
ما وراء الخيال

عبد الرحمن بكر





عالم ما وراء الخيال

عبد الرحمن أبو بكر

أم القرى



الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

رقم الإيداع : ٢٠٠٨/١٥٣٧٤

الترقيم الدولي: I. S.B.N

977-409-055-1

الناشر

مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع

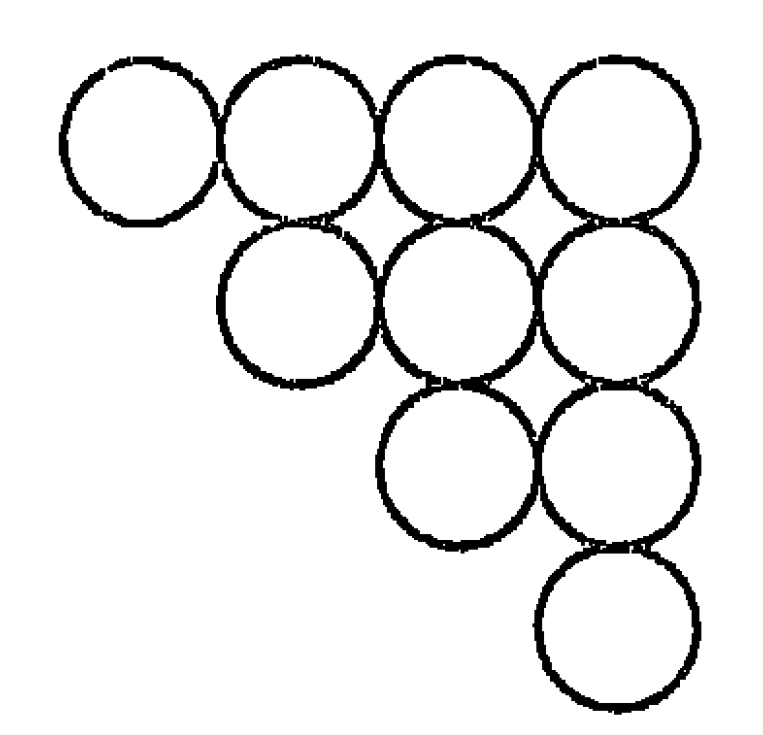
المنصورة

ت: ٢٣٦٢٦٣٤ / ٠٥٠

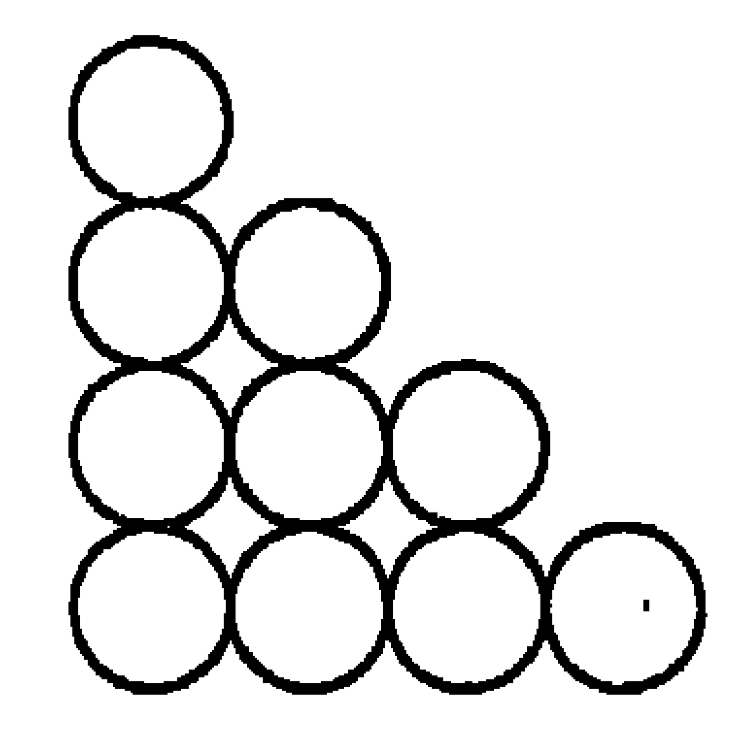
ف: ٢٣١٠٢٢٢ / ٠٥٠

جوال : ٠٢/٠١٠٥٧٢٥٢٢٢

٠٠٢ ٠١١٤٣١٦٣١٦




بسم الله الرحمن الرحيم

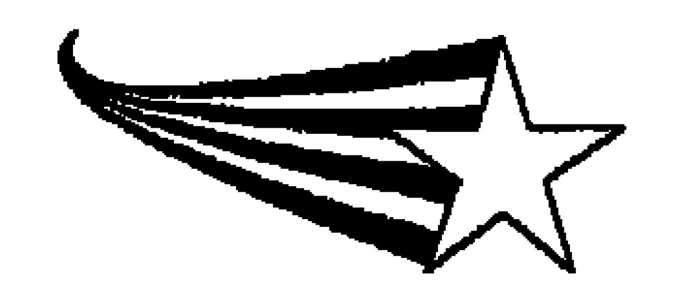




مقدمة

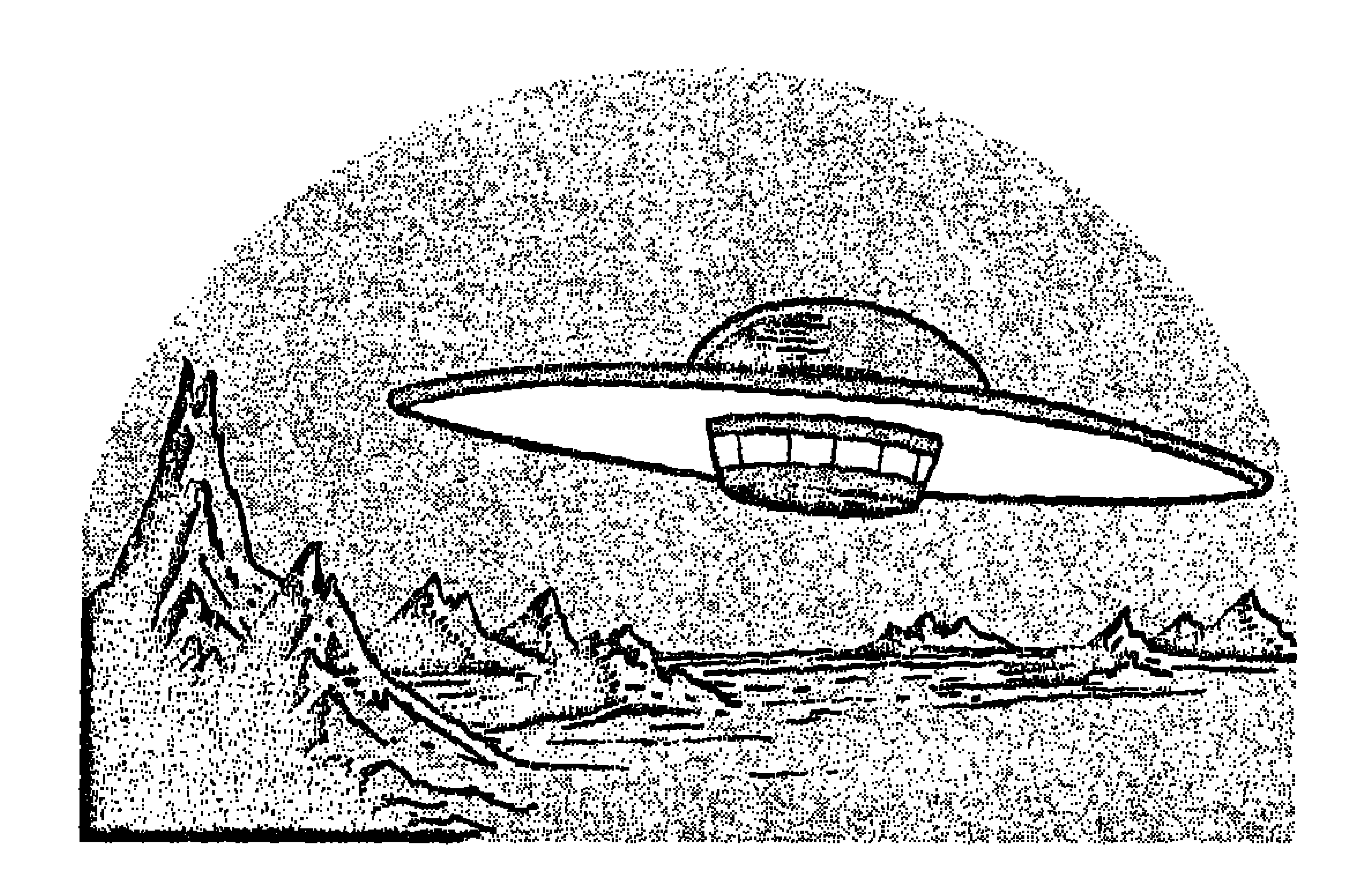
الحمد لله الذى أنزل كتابه المحكم ودعانا فى إلى العلم والبحث فى أسرار الكون، والعلم فى دنيا الله ليس له حدود، وكلما أبحر الإنسان وجد عوالم جديدة، وكلما تقدم علم المناظير اكتشف الإنسان أن هناك الكثير ما يزال يجهله فى هذا الكون الفسيح، فها هى الأقمار الصناعية تكشف لنا عن كون بلا حدود،

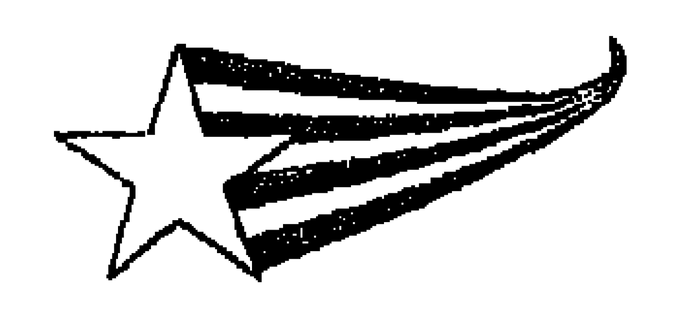
ولكن خيال الناس ارتبط مع الواقع وغير الكثير منه، حتى أصبح الخيال فى نظر الناس حقائق أحيانًا، لذلك فقد فكرت فى جمع كل ما يخص عالم ما وراء الخيال، بما فيه من أشياء قد لا يقتنع بها العقل ولكنها مثبتة وبشهادة أشخاص فى دول عدة، وعلى مدى سنوات بعيدة فقد بدأت ظاهرة الأطباق الطائرة منذ الستينيات وكثر الحديث عنها فى أمريكا، كما أنه هناك مناطق مجهولة من العالم مثل منطقة مثلث برمودا بما بها من غرائب يصعب على العقل تصورها، وبما حدث بها من أحداث أغرب من الخيال، وسنبدأ كتابنا بالحديث عن الأطباق الطائرة وعالم ما وراء الخيال، ثم ننتقل إلى بعض الظواهر الغريبة فى العالم، ومنها إلى عالم مثلث برمودا العجيب، وكل تلك الأحداث تم تجميعها من أقوال أصحابها وروايات مشاهديها عبر الأزمان



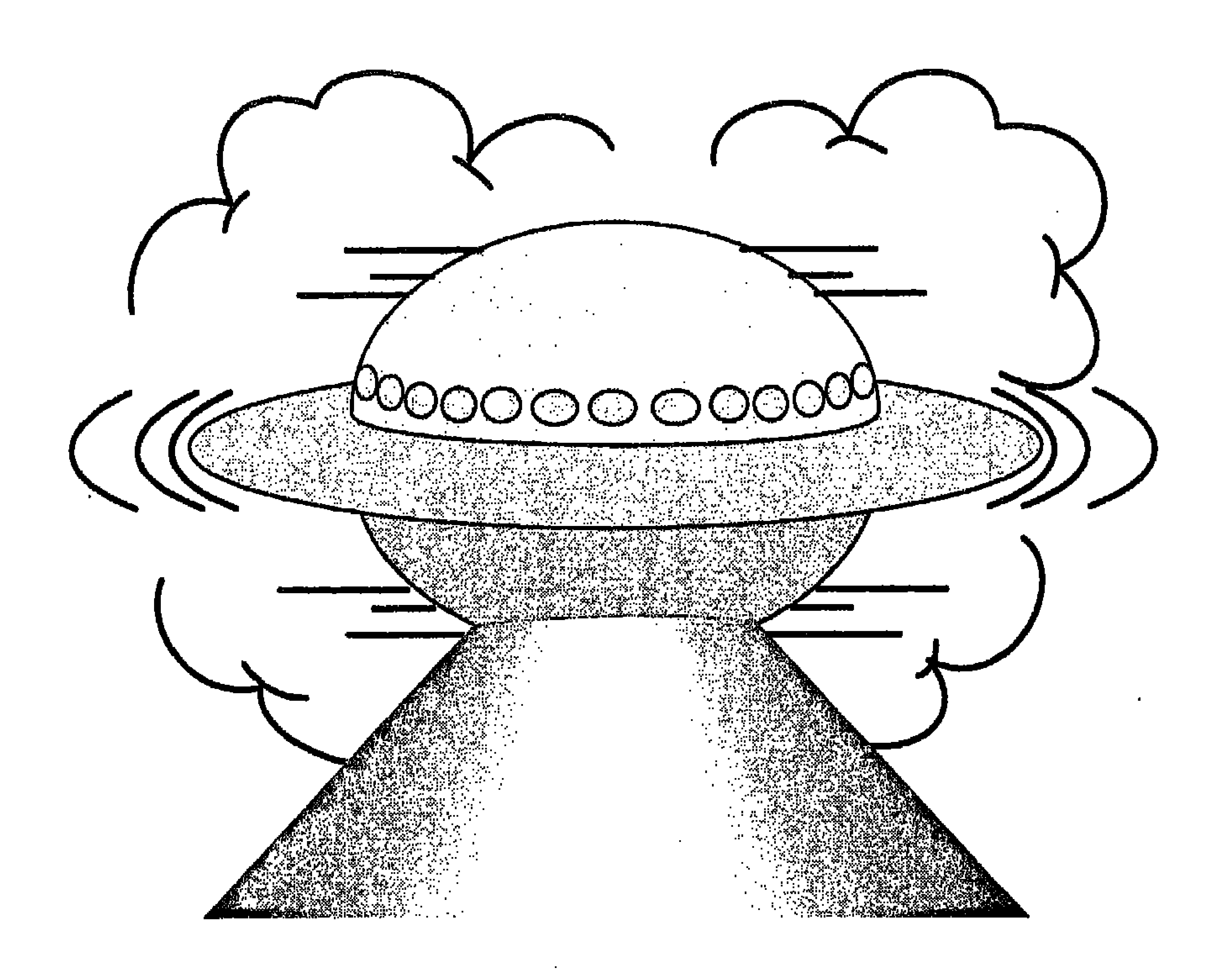
المتفاوتة والتى دونت فى الكثير من الكتب والمراجع المترجمة، فهيا معًا نبحر عبر ذلك العالم الغريب.

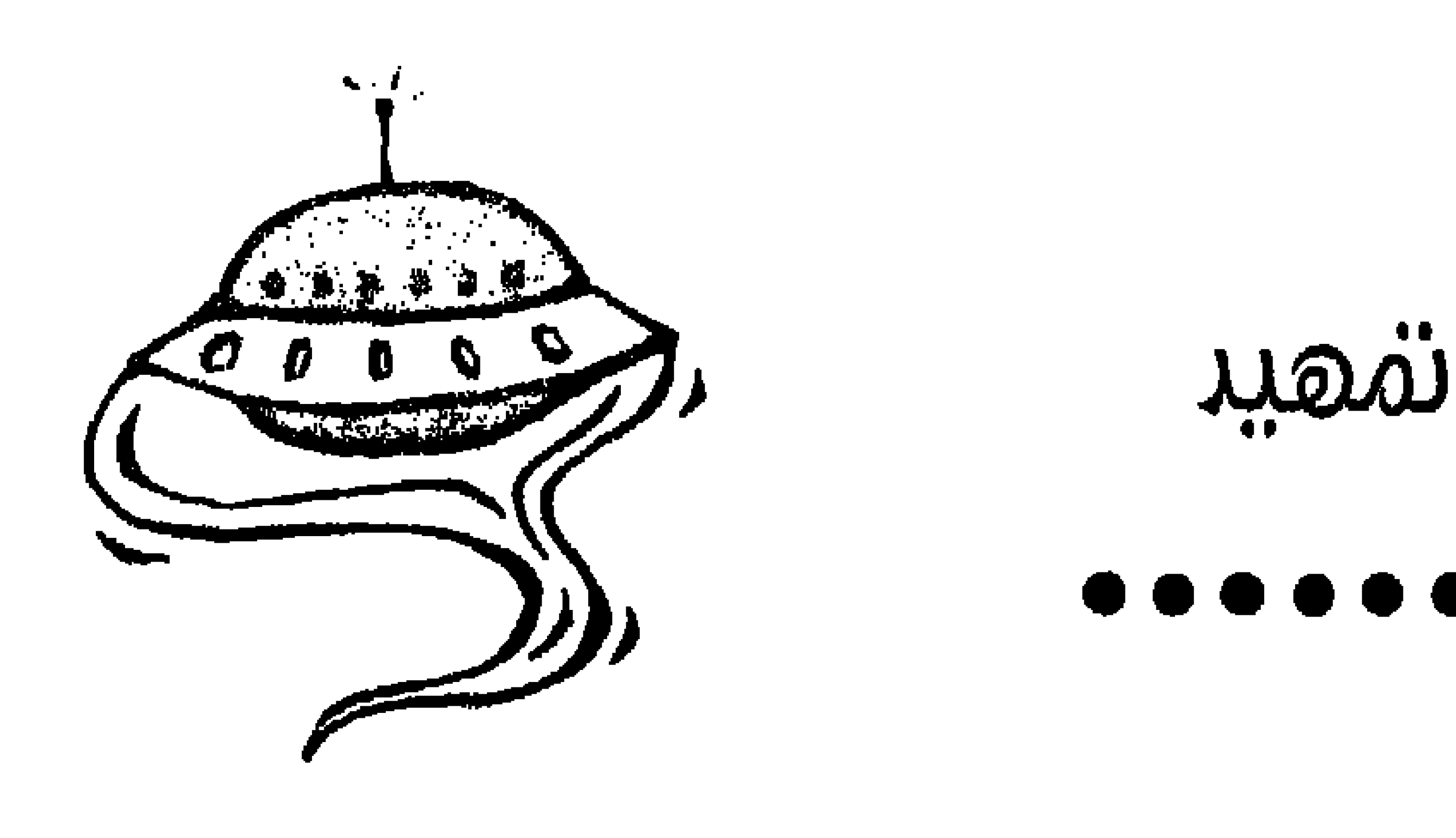
عبد الرحمن بكر





الأطباق
الطائرة





تمهيد

•••••••

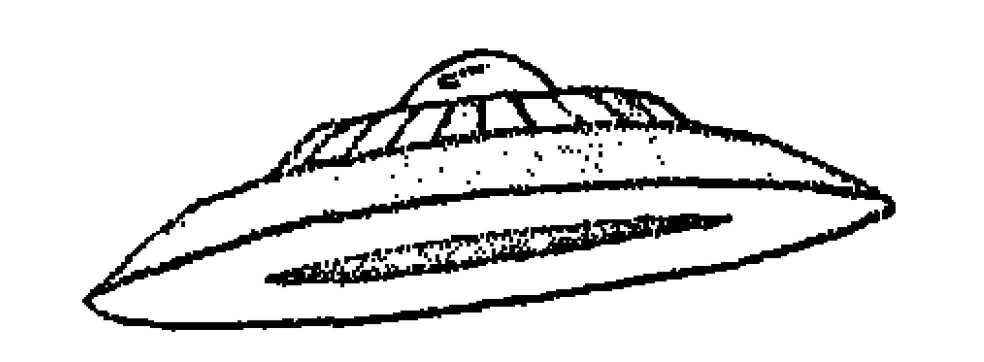
الأطباق الطائرة..

حقيقة أم خيال. .؟ ماذا تفعل فى أرضنا. .؟ هل تُريد السلام كما يعتقد الكثيرون. .؟ أم هل تُريد الفناء لجميع سُكان الأرض. .؟ الكثير من الأسئلة تتردد على أذهاننا جميعًا بشأن ذلك الموضوع الشائك، والذى جعل عدد كبير من الحكومات تُخصص له مبالغ كبيرة جدًا من أجل الإجابة على سؤال واحد، وهو: هل توجد مخلوقات فضائية عاقلة فى الكون بخلافنا أم لا؟

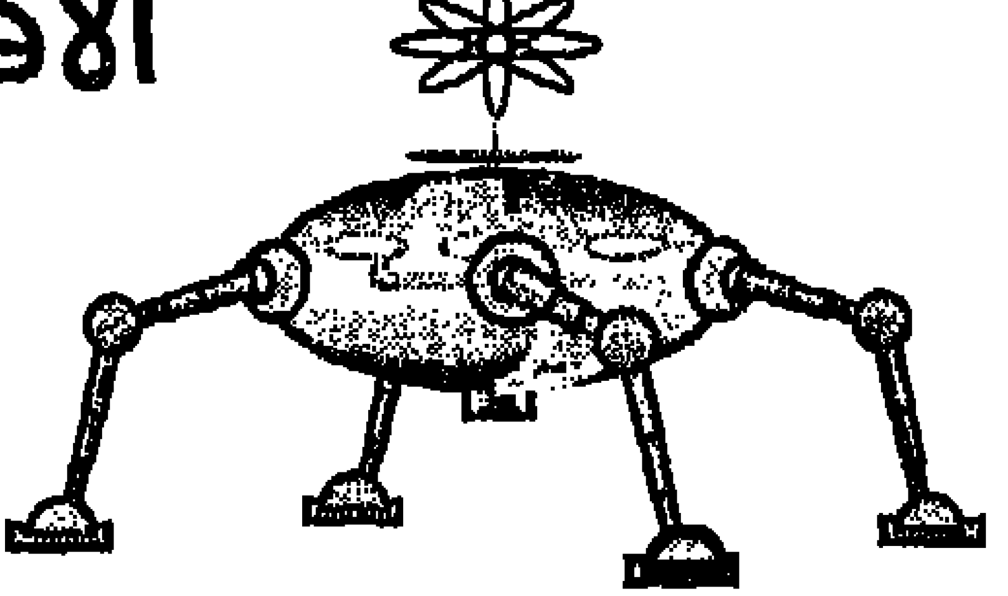
وبدأ البحث منذ أمد بعيد ولم يتوصل أحد لشىء، أو بمعنى أدق لم يستطع أحد الإجابة بنعم أو بلا، ذلك لأنه توجد ملايين الآراء التى تؤيد نعم، وملايين الآراء التى تؤيد لا، وإليك عزيزى القارئ عدد كبير من تلك الحوادث الغريبة التى حار فيها العُلماء، وجعلتهم يتيهون فى دوامة عميقة لا يستطيعون الخلاص منها، وأرجو أن تُدرك مدى عُمق ذلك الموضوع وتشعبه، كى تستطيع الحُكم عليه بموضوعية أكبر وأعمق.

•••••••





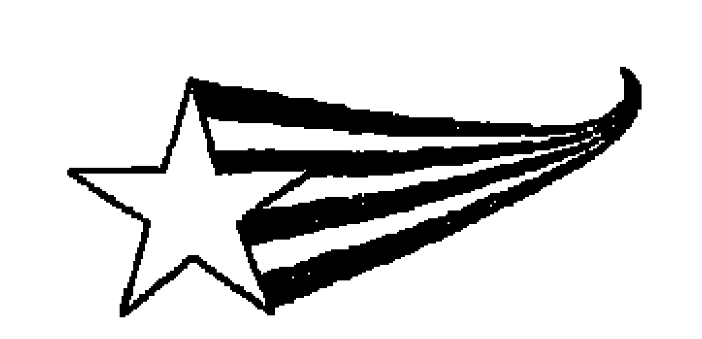
أطباق طائرة بين الافتراءات والحقائق



الأطباق الطائرة.. هذا هو الاسم الشائع لما يسمى حرفيًا بالإنجليزية: الأجسام الطائرة المجهولة والتى يرمز لها بكلمة "يوفوس" وكانت تتخذ صورة الضوء أو الجسم المجهول.. الذى يلوح فى السماء أو بالقرب من سطح الأرض دون سبب معروف. وكثيراً من هذه الأطباق تشبه أنبوبة متوهجة أو طبقًا يتحرك فى صمت منطلق بسرعة فائقة.

وقد شاهد الناس عدد كبير من الأطباق الطائرة من قديم الزمان حتى الآن، وكانت الفترة ما بين عامى ١٩٠٣م، وعام ١٩١٣م من أكثر الفترات التى أُذيعت فيها تقارير من أنحاء شتى فى العالم حول ظاهرة الأجسام الطائرة فى أوربا، وأمريكا الشمالية، وجنوب أفريقيا، واليابان، ونيوزيلندا، ومناطق أخرى، كما أن هُناك بالطبع مُشاهدات أخرى فى أعوام تالية لتلك الحقبة الغابرة، وسنورد جزء من هذه المُشاهدات الغريبة التى حيرت الكثير من الناس.

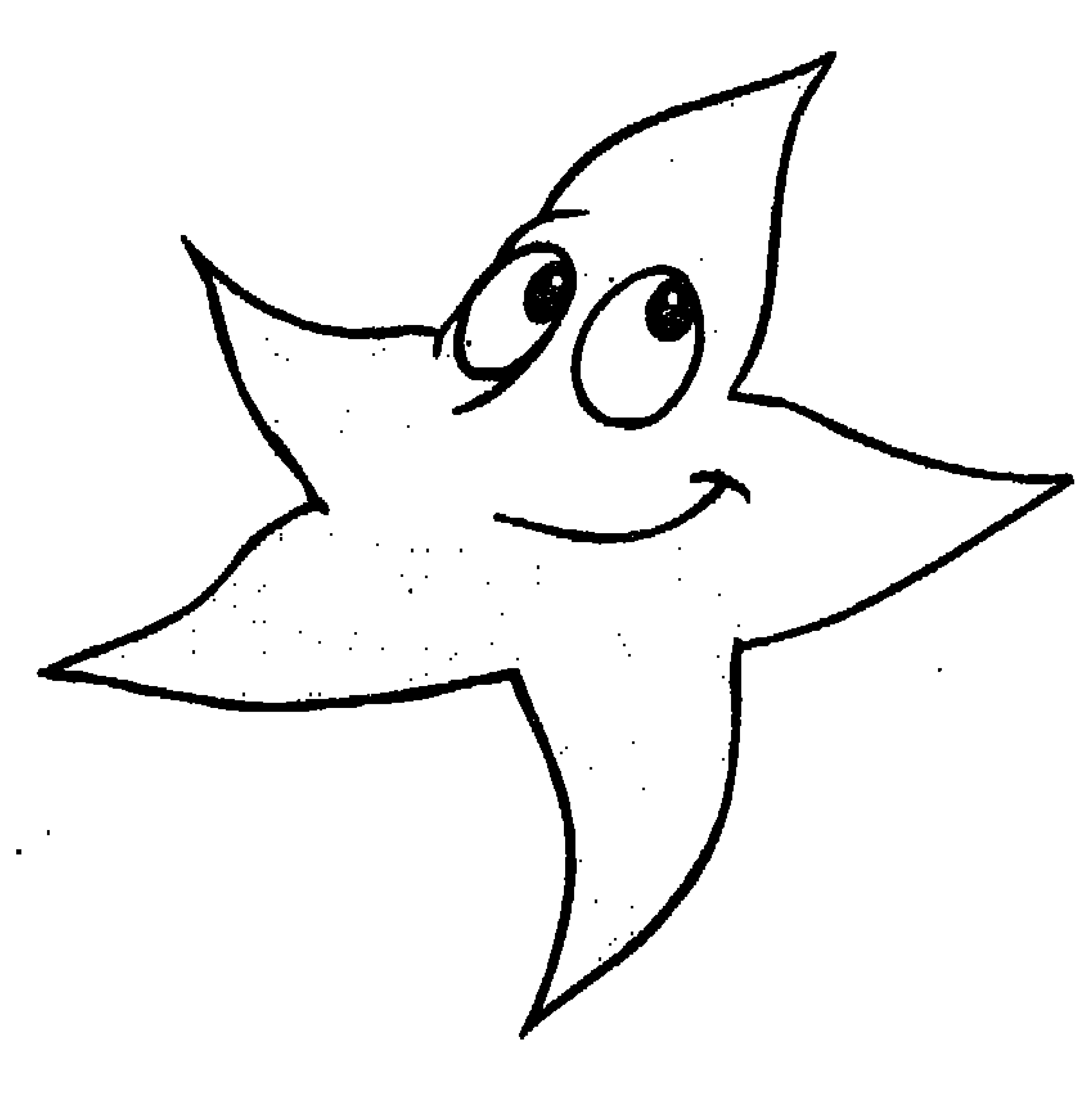
فى ٨ مايو عام ١٩٦٩م أُعلن أن رجلاً من شيلى اسمه "جوليوبيل" يتحدث مع ركاب أجسام طائرة وأنه عندما يتصلون به يهتز جسمه ويستغرق فى النوم ثم يندفع إلى الكتابة بلغة مجهولة وسُرعة رهيبة، وكأن هؤلاء



الركاب يسيطرون على أجهزته العصبية كما يريدون، وأنه خلال هذا الاتصال يتوقف نبضه تمامًا ثم يعود.

وفى ٥ يناير من عـام ١٩٧٩م أُعلن عن مـخلوقـات غريبـة تظهـر فى جنوب أفريقيا، وجاء الخبر من "جوهانسبرج" يقول:

وقع أمس فى جنوب أفـريقيـا حادث خطيـر ويؤكد للمـرة الأولى فى تاريخ البشرية المـدون صحة الأساطير الإنسـانية، فنجد الأجسام الـغريبة التى تظهر فى سماء عدد من دول العالم واجهت امرأة فى جنوب أفريقيا مجموعة من الكائنات الغريبة وجهًا لوجه أمس، ولقد أكدت السيدة "مياجان كوبرت" وهى مُمرضة سابقـة أنها شاهدت حوالى ستة كائنات غريبـة تقف أمام مركبة مُـضيـئة ذات ألوان زاهيـة فى إحدى الطـرق الفرعـية، وأوضـحت السيـدة "ميـاجان" التى كـان معهـا ابنها " أندريه " البـالغ من العمـر ١٢ سنة أنها حاولت تبادل الحديث مع هؤلاء الأشخاص غير أنهم قفزوا إلى المركبة وطاروا بها بعيدًا، وأخذت تصـرخ، وقد وقع هذا الحادث فى مدينة "ميندالور" على بعد ٤٠ كيلو مترًا شمال غرب "جوهانسبرج".





وفى الوقت ذاته أكد أحد سكان بلدة "كرهبر سدورب" الملاصقة "لميندالور" أنه شاهد جسمًا لامعًا ذا أضواء كثيرة وبه أضواء من طراز الأضواء المُستخدمة فى الملاحة الجوية، وأضافت السيدة "مياجان" أن ابنها اشتكى فى المساء من أنه لا يستطيع النوم، وفى الوقت ذاته فى حوالى الساعة الثانية عشرة مساءً بدأ كلبها ينبح وتبعه كلاب الحى كله، وعندما قررت هى وابنها إحضار الكلب إلى داخل المنزل لتهدئته وجداه ترك الجراج وأخذ يعدو نحو الطريق، فاتجهت وراءه هى وابنها، وقالت السيدة أنها عندما خرجت إلى الشارع شاهدت ذلك الشيء الغامض فى مُنتصف الطريق على بُعد ٢٠ مترًا من موقعها، وكان يقف أمامه مجموعة من الكائنات يبلغ عددهم خمسة أو ستة أشخاص، ووصف "ألفريد" ابن السيدة هذه الكائنات بقوله: إن أحدها كان مُلتحيا ويبدو أنه قائد المجموعة، وحاولوا الحديث معه فتحدث بلغة غير مفهومة، ثم قفزوا داخل المركبة التى طارت بهم، بينما وصفت السيدة هذه الكائنات بأنها ذات بشرة سمراء، وترتدى ملابس بيضاء، وأحذية موصولة بسراويلهم، وكان أحدها يرتدى خوذة مثل خوذات رجال الفضاء، وقال الولد، إن قائد المجموعة انحنى لوالدته وكان يريد الحديث إليها فيما يبدو فما كان من والدته إلا أن قالت له: "هاللو"، ولكنه نطق بكلمات غير مفهومة وكان صوته خشنًا. . وقالت السيدة أنها كانت قلقة ومرتبكة، ولذلك أمرت ابنها بالذهاب إلى المنزل بسرعة واستدعاء والده، ولكن هذه المخلوقات قفزت فى المركبة ودخلتها زحفًا.

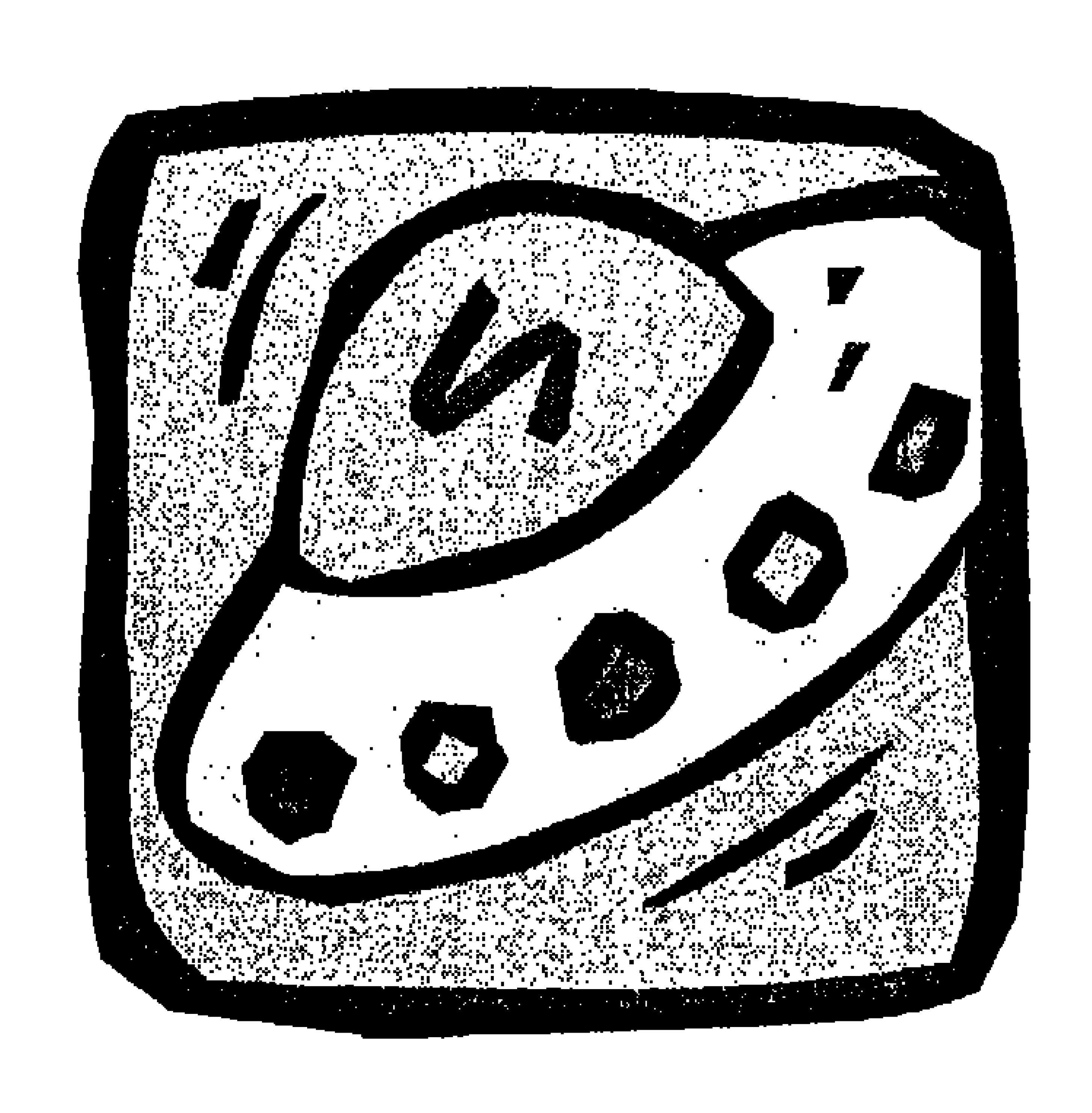
وأضافت السيدة أن باب المركبة أُغلق من أعلى، ثم أخذت ترتفع إلى السماء مُحدثة صفيرًا غريبًا، وقالت السيدة وابنها فى وصفهما للمركبة أنها كانت تُصدر أضواءً قرنفلية من جانبيها ولونها غريب.

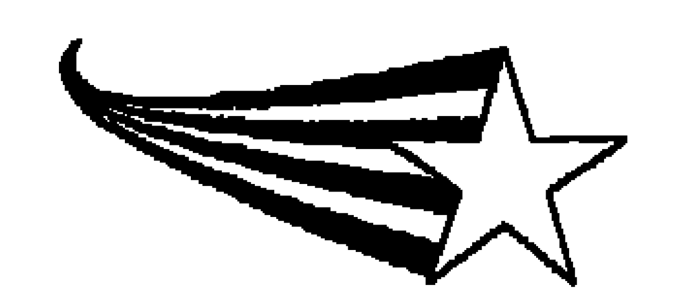


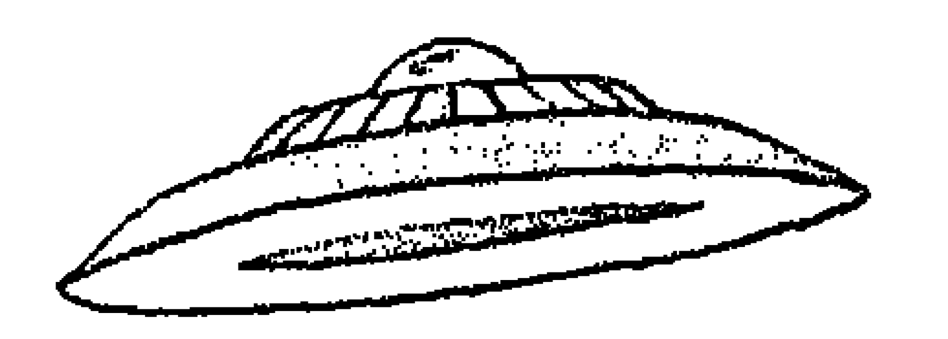
وتوجد حـادثة عجـيبة حـدثت فى عام ١٩٤٧م عندمـا عثـرت وحدة السلاح الجوى الأمريكى على حطام أطباق طائرة وجُثث لمخلوقات فضائية فى إحدى الغابات بالقرب من مـدينة "روسويل" إلا أن حكومة واشنطن تكتمت على النبأ وأجرت أبحاث عليها دون أن تُعلن النتائج على الرأى العام.

ومُنذ ذلك الحين لم يهـدأ الجدل حول هذه الحادثة، وارتفـعت أصوات تُطالب بفـتح الوثائق فى البنتـاجون (وزارة الدفـاع الأمـريكى) أمام وسـائل الإعلام، غـير أن الحكومة تؤكـد أن هذا الحادث مُجـرد أوهام صنعتهـا أقلام المهووسين وأنها لا تحتفظ بأى وثائق.

●●●●●●●

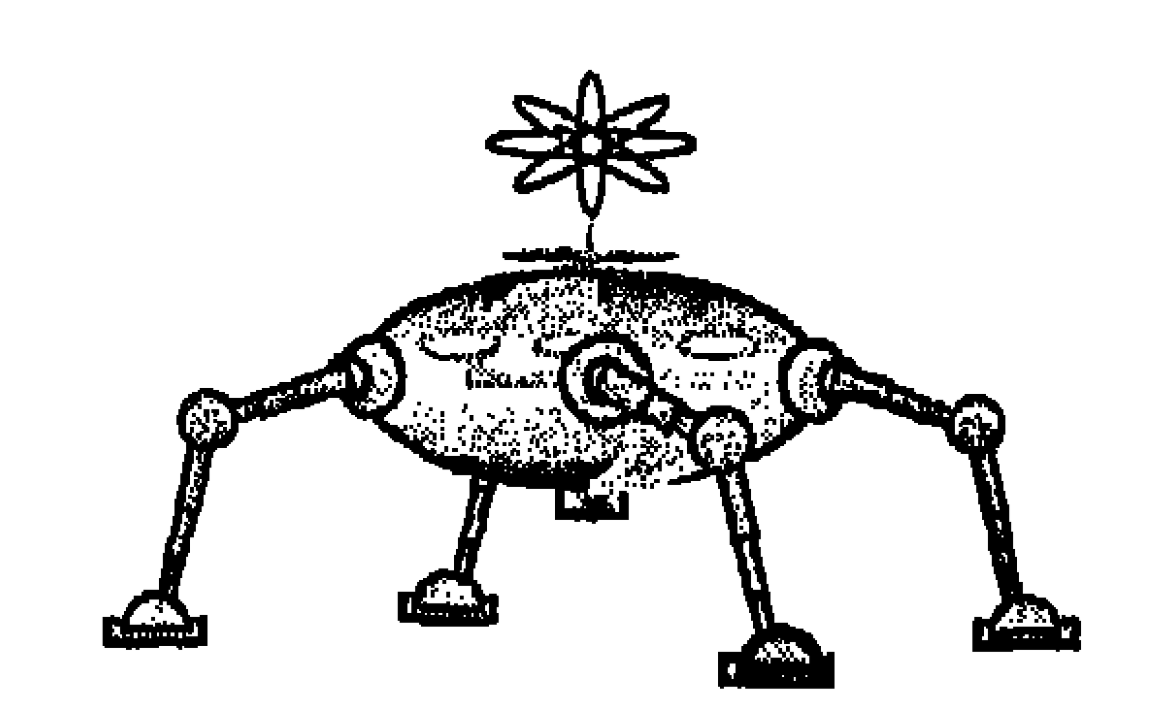






حوادث

وشهود



تُرى هل حادثة "روسويل" مُجرد أسطورة..؟! أم أنها حقيقة أخفتها السُلطات الأمريكية على مدى ٥٣ عامًا؟!

وفى أحدث استطلاع للرأى أجرته مجلة "التايم" وشبكة السى إن إن الأمريكية أن ٢٢٪ من الأمريكيين يعتقدون بأنه هُناك مخلوقات فضائية عاقلة تعيش فى كواكب أخرى وتتصل بالإنسان، و١٧٪ من الأمريكيين يعتقدون بأنه توجد مخلوقات فضائية اختطفت بعض البشر لإجراء أبحاث عليهم، و١٣٪ يعتقدون أن هناك مخلوقات فضائية على اتصال بأفراد فى الحكومة الأمريكية، ومن هنا نرى أنه لا يمكن تفسير هذه النتائج إلا بردها إلى جذورها التى تُثير تساؤلات لم تُحسم إجاباتها، بعد وهو هل هبطت مخلوقات فضائية على سطح الأرض أم لا؟!

إن الحادثة السابقة هى مزيج من الحقائق والتقييم الإعلامى مُمتزجان فى قالب واحد مُعطيًا فى النهاية شكل مُخيف لتلك الأطباق الطائرة، وذلك العالم الغريب الذى لا نعلمه، ففى حين يؤكد شهود العيان أنهم عثروا على بقايا طبق طائر وجُثث لمخلوقات فضائية مُبعثرة، تُصر الحكومة الأمريكية على

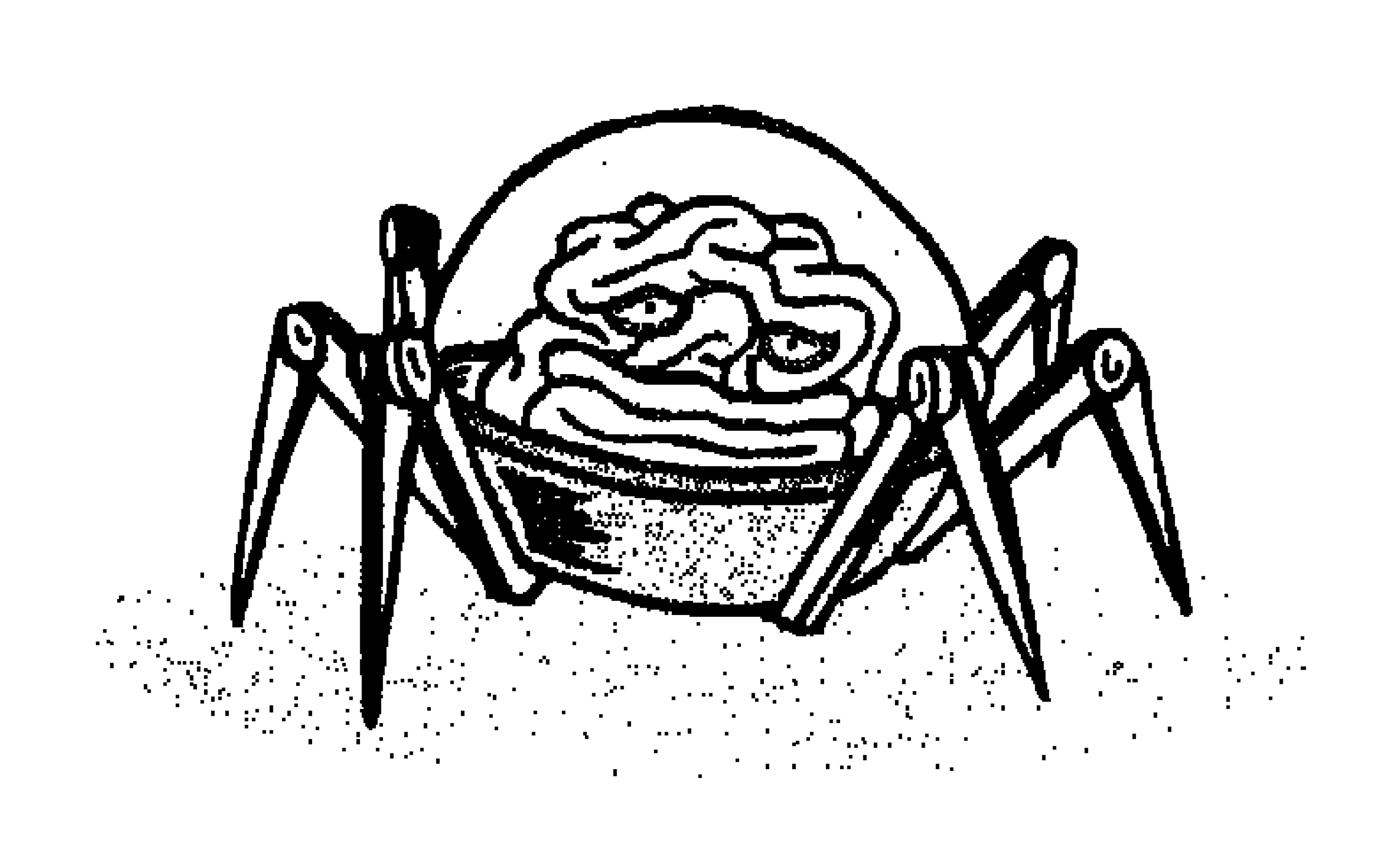


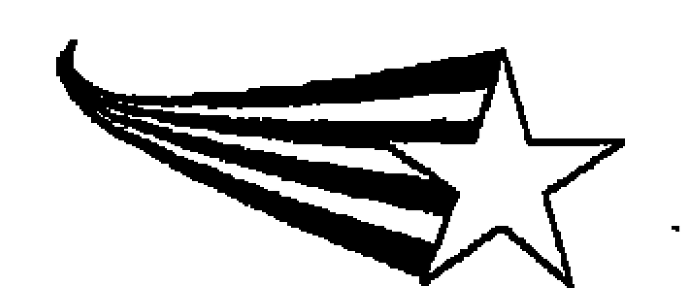
أن هذا الحطام لمنطاد كـان يُجرى اختـبارات على الطقس والعـوامل الجوية. . فمن منهم الصادق ومن منهم الكاذب. . ؟

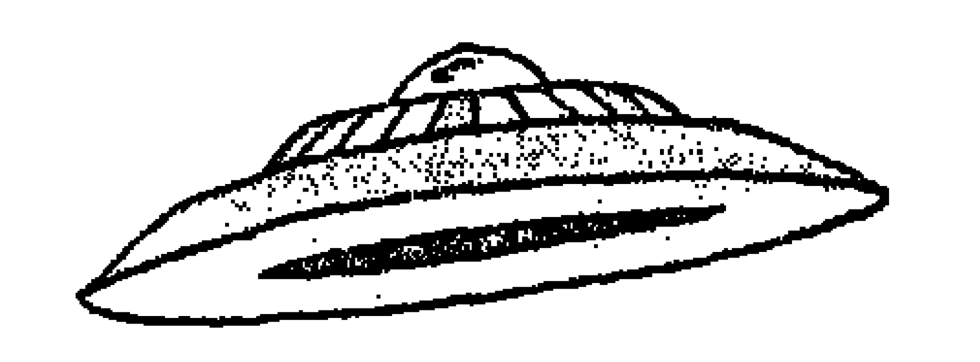
ويصف لنا مـا حـدث واحـد ممن شـاهدوا تلك الواقـعـة بـأعـينهم ويُدعى "برازيل" وهو من سكان مدينة روسويل، ويقول:

كان ذلك فى يوم ١٤ من شهر يونيو عام ١٩٤٧م عندما كُنت فى جولة داخل غابة "رانش" على بعد ١٣٧ كيلو متراً شمال غرب روسويل. . وهُناك عثـرت بالصدفـة على حطام طبق طائر يتـألف من أخشاب ذات لـون فضى ومواد مطاطية وشرائط مكتوب عليها بلغة غريبة. .

●●●●●●●

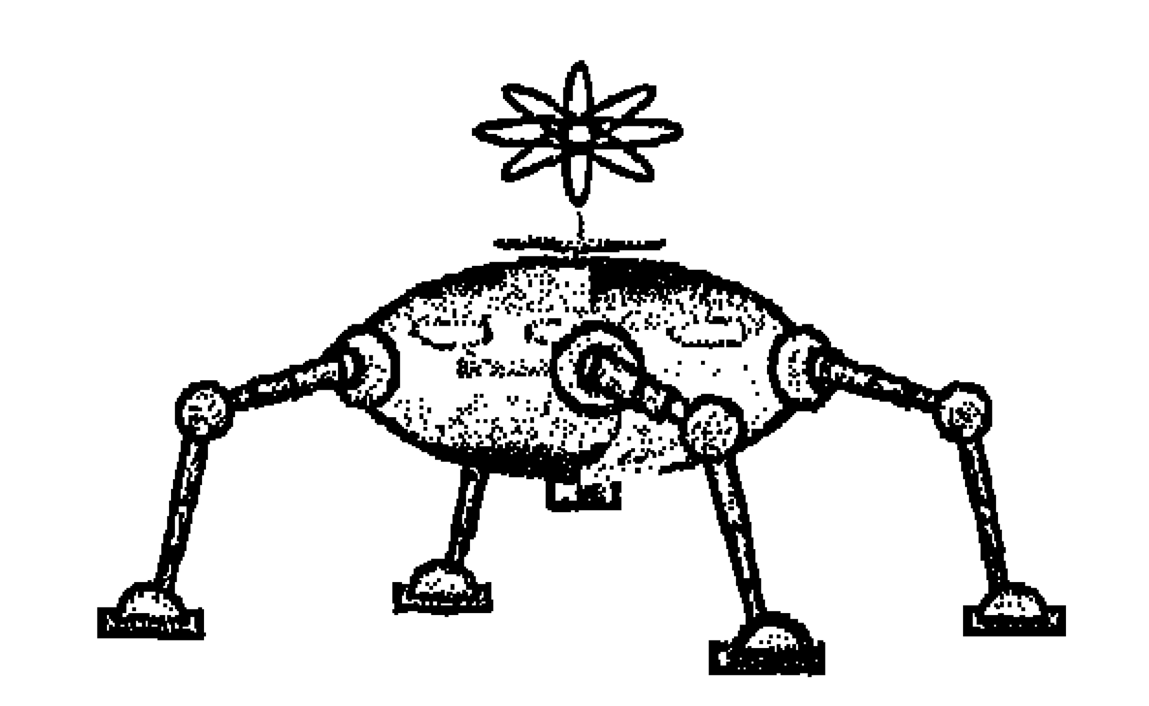






سفن فضاء

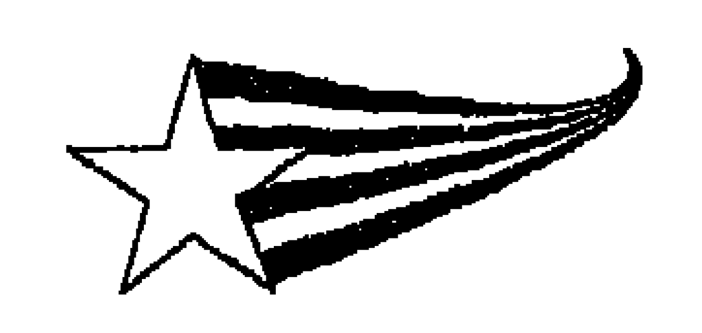
عجيبة



ولا يمكن أن نتحدث عن تاريخ ظاهرة الأجسام الغريبة الطائرة، دون أن نشير إلى الرجل الذى تقاعد الآن فى مدينة بوار، بولاية أداهو الأمريكية. اسمه كينيث أرنولد وكانت تجربته الشخصية، هى التى أشاعت تعبير "الأطباق الطائرة"، ثم دفعت ملايين البشر إلى الاعتقاد بأن الأرض تحظى بزيارات منتظمة من مركبات فضائية قادمة من الكواكب الأخرى.

لقد اكتسب أرنولد صيته الشائع، فى أعقاب التجربة التى مر بها فى ٢٤ يونيو عام ١٩٤٧.

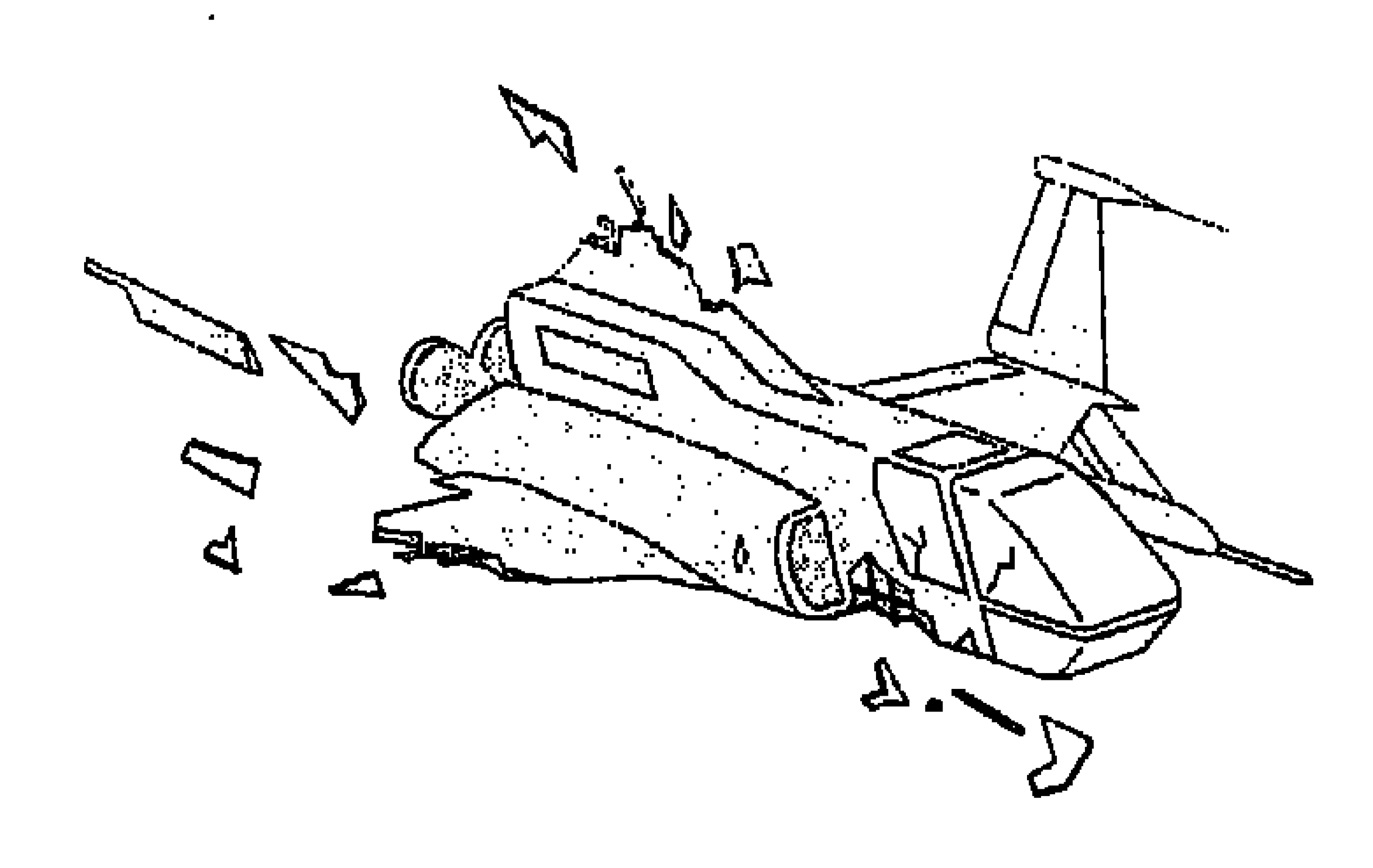
فى ذلك اليوم، أنهى كينيث أرنولد مهمته فى مطار تشارلز بولاية واشنطن فى وقت مبكر، فكانت لديه فسحة من الوقت قبل عودته إلى بيته فى بوار، قرر أن يستغلها بالطيران لمدة ساعة باحثًا عن حطام إحدى الطائرات البحرية التى كانت قد سقطت فى منطقة مونت رينيار، بالقرب من جبال كاسكيد عند بداية العام وكانت السلطات قد رصدت جائزة قيمتها خمسة آلاف دولار لمن يعثر على حطام الطائرة المفقودة. شعر أرنولد أن بإمكانه أن يحظى بهذه الجائزة، وأن طائرته المجهزة للطيران فوق المناطق الجبلية، توفر فرصة طيبة للعثور على الطائرة المفقودة.

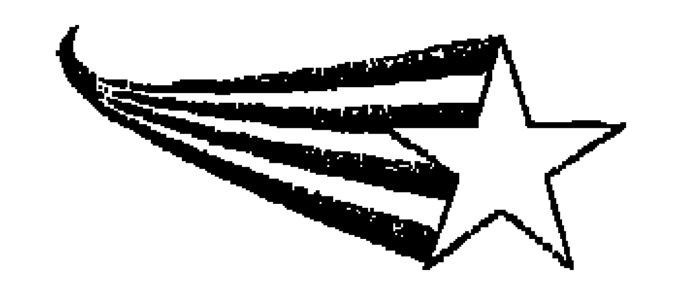


وفى تمام الساعة الثـانية من بعد ظهر ذلك اليوم، أقلع أرنولد، مـتجهًا نحو الجبال التى ترتفع إلى ما يزيد عـلى ٣٦٠٠ متر. قام بمسح منطقة الثلوج فى الجانب الغربى الجنوبى من الجبل، فلم يعثر على أى أثر للطائرة المفقودة. دار بطائرته فوق مدينة صغيرة تسـمى مينيرال، ثم عاد ليطير ببطء لإلقاء نظرة ثانية. وعن هذا يقول:

"فجأة.. ضربت التماعة ضوء مخيـفة صفحة السماء، فأضاءت داخل طائرتى. ورأيت انعكاس ذلك الضوء على أجنحة طائـرتى.. بل لقد شعرت أن ذلك الضوء قـد أنار المنطقة من حـولى، مثل مـا يحدث نتيـجة لانفـجار القـوى، مع فرق أن الضـوء كان أزرق يـميل إلى الأبيض. حـدث ذلك فى منتـصف ما بعـد الظهيـرة، أطير نحـو الجبل، والشـمس من خلفى، أى أن ظروف الرؤية الواضحة كانت مكتملة، خاصة وأن الجو كان صحوًا، والطقس لطيفًـا، فكرت سريعًـا، ربما فيمـا لا يتجاوز جـزءًا من الثانيـة، فى أن أحد الطيـارين يتدرب على طائـرة من طراز (ب ـ ٥١) وأنه اندفع بها فـوق أنف طائرته، فانعكست الشمس من أجنحـته على طائرتى، ولكن، عندما تطلعت حولى فى السماء، لم أر أثرًا لأى طائرة.

ثم حدث أن انطلقت التماعة الضوء مرة ثانية، فنظرت إلى يسارى نحو منطقـة جبـال بيكر، وهناك رأيت سلسلة مـن الأجسـام الطائرة ذات الشكل الغريب للغاية.. كانت تطير بسرعة هائلة، لكن طيرانها لم يكن متساويًا".



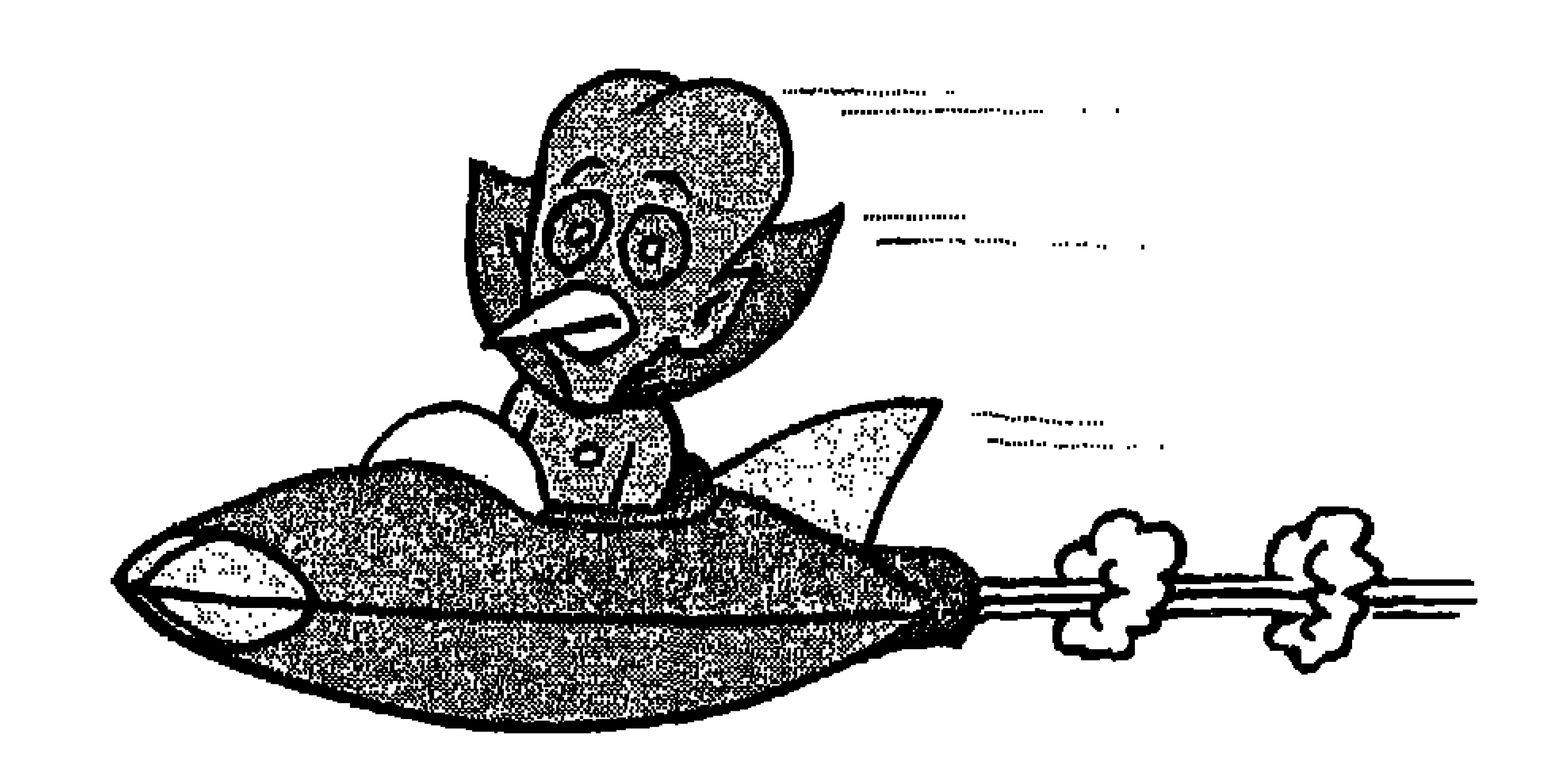


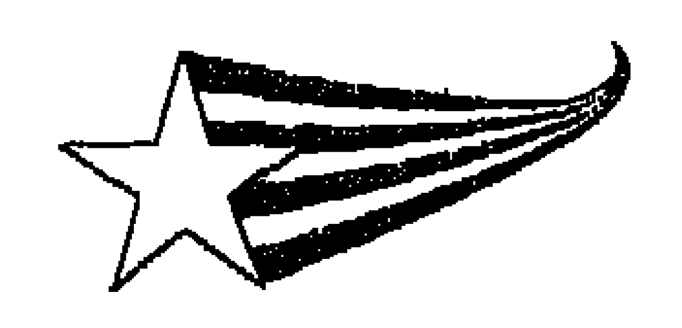
وأرنولد الطيـار المدرب، اعتاد أن يقـوم بتقريرات سلـيمة حـول حجم وسرعـة وبعد الأشيـاء التى يصادفهـا فى طيرانه، لذلك لقد حـاول أن يقوم لرصد سريع لمعالم هذه الأجسام الطائرة.

قال: "لقـد قدرت المساقـة بين جناحى كل منها حوالى ٣٠ مـتراً على الأقل.. وكانت هذه الأجسـام تطير قريبًا جداً من قمم الجـبال. وكانت على نفس الارتفاع الذى أطير عليه، لأنها كانت عند خط الأفق بالنسبة لى. رأيتها وهى تقترب سـريعًا جداً من مونت رينيـار.. كان عددها تسعة، خـمسة فى المقدمة، ثم مسافة بينها وبين الأربعة الباقية".

كان أرنولد مدهشًا.. فهذه الأشياء الطائرة لا تشبه فى شىء أى طائرات حربية أو مـدنية كان قد شـاهدها من قبل.. كانت تبدو مـستديرة وبلا ذيل، بشكل واضح على خلفيـة الثلوج. كانت فضية مـن أعلى سوداء من أسفل، وكان المسطح اللامع الشـبيه بالمرآة بهذه الأجـسام هو مصدر ومـضات الضوء التى لفتت نظر أرنولد فى بداية الأمر.

كذلك كـانت طرية طيرانهـا غريبة أيضـا. فهى أثناء الطيـران، "تهبط بشكل مفاجئ، ثم تبدو كما لو كانـت ترفرف مرتعشة، ثم تعود إلى الطيران ثانيـة"، وكانت تلك الأجـسام تتـبع تشكيـلاً خاصًـا فى طيرانهـا لا يشبـه التشكيلات المعرفـة فى الطيران الحربى ومن معارفه بطبـيعة الأرض فى منطقة

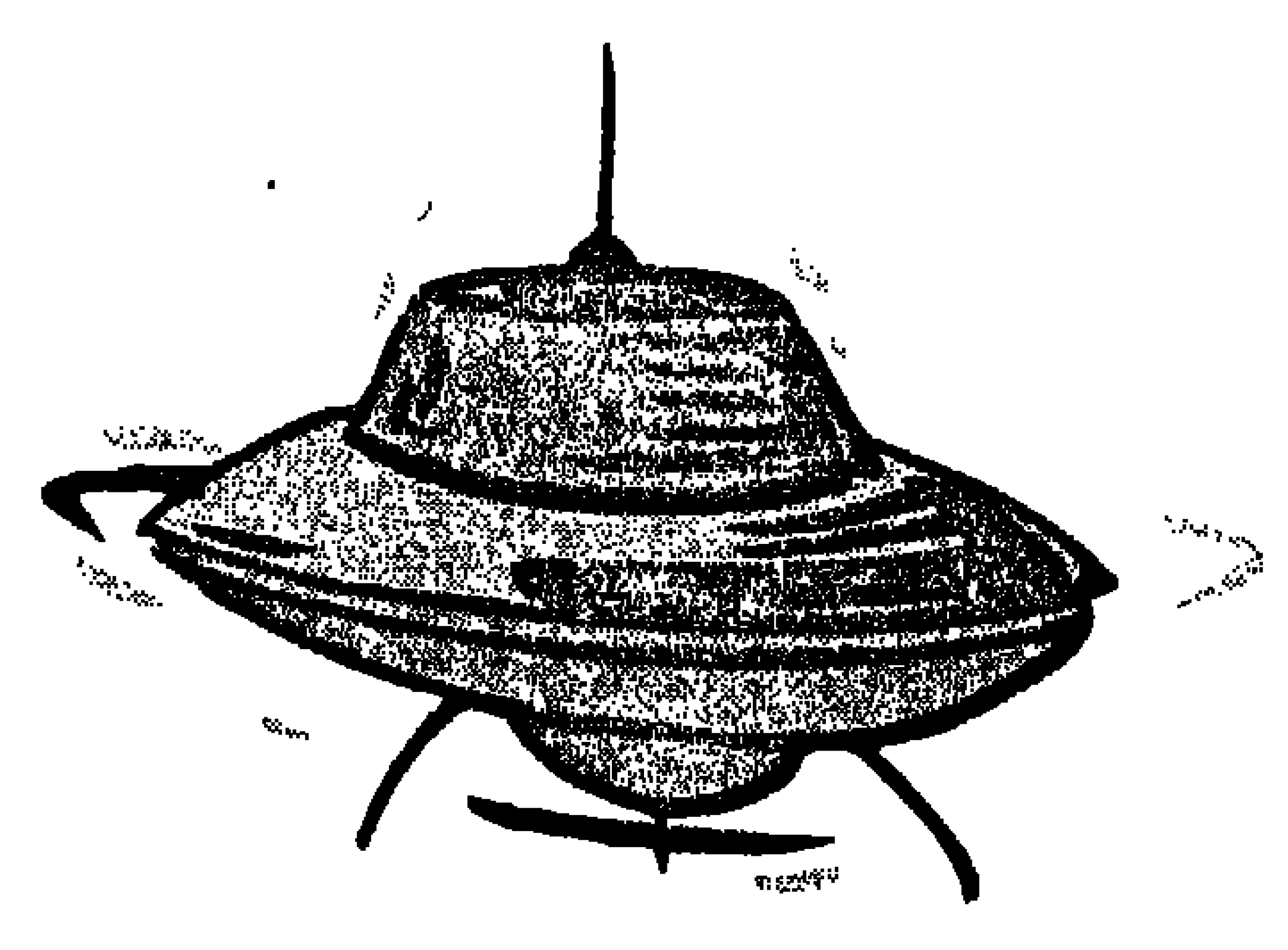


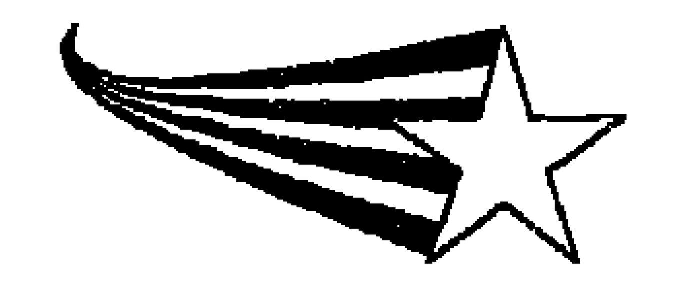


جـبال كـاسكيد، أمكـن أرنولد أن يجرى حـساب أمـرين، يثـيران الدهشـة فالأجـسام الطائرة كانت تصنع صـفًا طوله ٨كم، ويندفع بسـرعة لا تقل عن ١٩٥٠كم فى الساعـة، وقد جرى ذلك فى وقت كان فيـه أسرع الطائرات لا تتجاوز ٩٧٠كم فى الساعة.

وفى شهر يوليـو كانت هذه الأنباء تتصدر عـناوين الصحف عن وجود أطبـاق طائرة فى سمـاء الولايات المُتحـدة، وعندمـا سمع النبـأ رجل يُدعى "برازيل" فى الراديو توجه مع زوجـته وطفله إلى الغابة حـيث جمعوا كـمية كـبيـرة من حطام ذلك الطبق المُدمـر، ونزلوا به إلى حـاكم المدينة "جـورج ديلسوكس" وأطلعوه عليها فأتصل فورًا بقاعدة المجموعة ٥٠٩ للسلاح الجوى وأطلع الميـجور "جيس مـارسيل" وهو ضـابط بالمخابرات بالواقـعة، فـهرع الميجور "مـارسيل" وبصحبتـه وحدة من القوات المُضادة للتـخابر إلى غابات "رانش" وجمعوا الحطام ووضعوه فى عـربة صغيرة، وفى طريق عودته عرج على منزله وأيقظ طفله "جيسى" الصغير والذى يزيد عُمره الآن عن ٦٠ عامًا وأراه ذلك الحطام.

ويروى "جيسى" أنه كان فى العاشرة من عمره عندما أيقظه والده ليُريه هيكل من مادة بلاسـتيكية ذات دُعامـات معدنية وعليـها حروف تُشبـه اللغة الهيـروغليفية، كـما أنه قال أن والده كـان يرتجف بشدة وهو يقول شيـئًا عن الأطباق الطائرة.

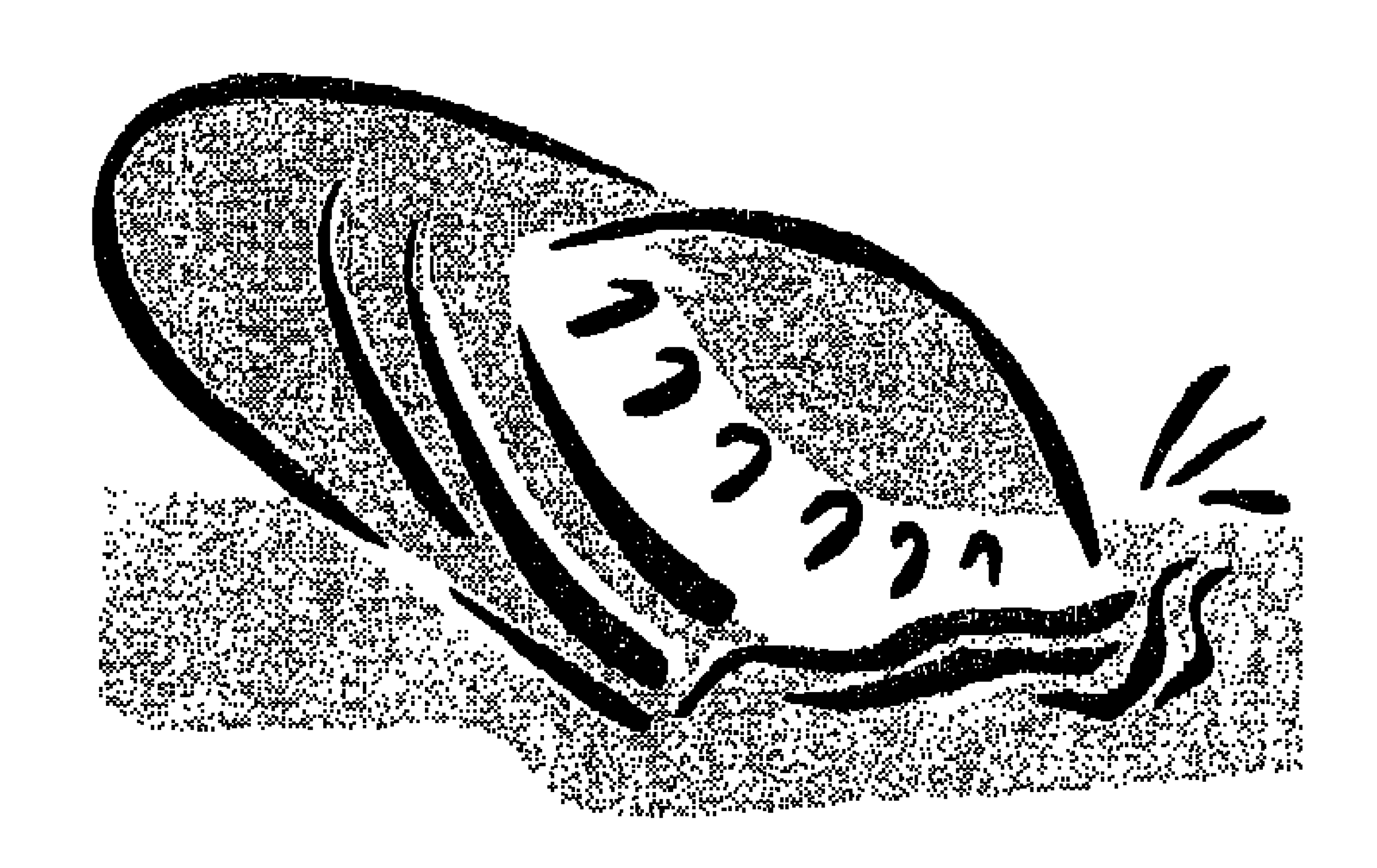


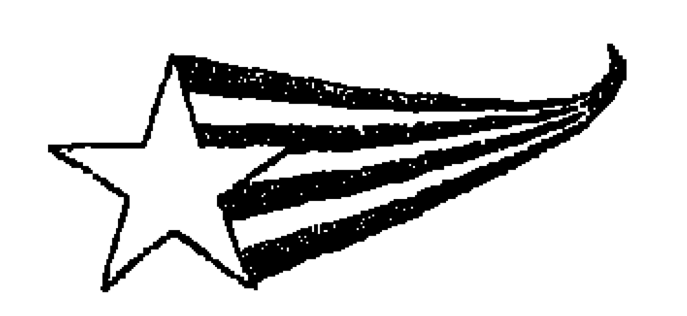


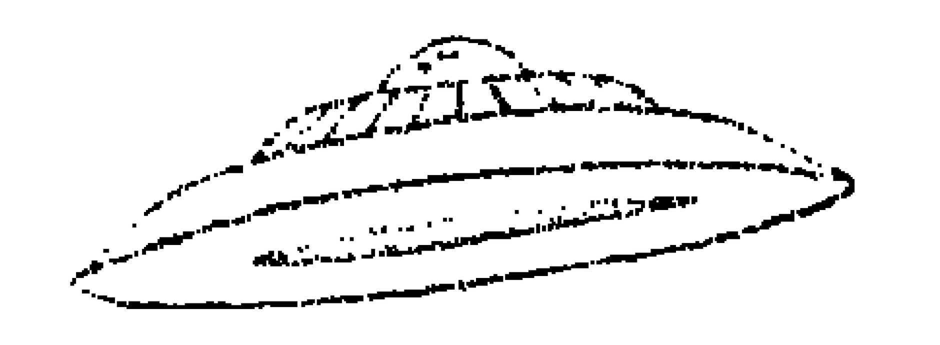
وهكذا أصدر المُلحق العسكرى الصحفى "والتر هوت" الذى يعمل ضمن المجموعة ٥٠٩ بالقوات المسلحة الأمريكية بيانا عسكريًا جاء فيه:

بحوزتنا حطام طبق طائر تحطم فى مدينة "روسويل" وقد نقلنا هذا الحطام إلى السلاح الجوى الثامن فى "فورت ورث" تحت قيادة الجنرال "روجر رامى" وقد أحدث هذا التصريح ضجة إعلامية كُبرى ولم تهدأ خطوط الهاتف فى جميع مكاتب حاكم مدينة "روسويل" أو القاعدة العسكرية التى عثرت على الحطام، إلا أن هذه الضجة بدأت تخفت عندما دعا الجنرال "روجر رامى" إلى مؤتمر صحفى بعد لقائه بخبراء الأرصاد الجوية وأعلن أمام مُمثلى وسائل الأعلام أن هذا الحطام لم يكن لطبق طائر ولكنه مُجرد حطام منطاد اختبار للأرصاد الجوية، وهذا التصريح أغضب وسائل الإعلام، وأعلنت صحيفة "ديلى ريكورد" أن الجنرال "روجر رامى" .. يكذب، ومرت ثلاثون عامًا على هذه الحادثة دون إثارة القضية من جديد.

●●●●●●●

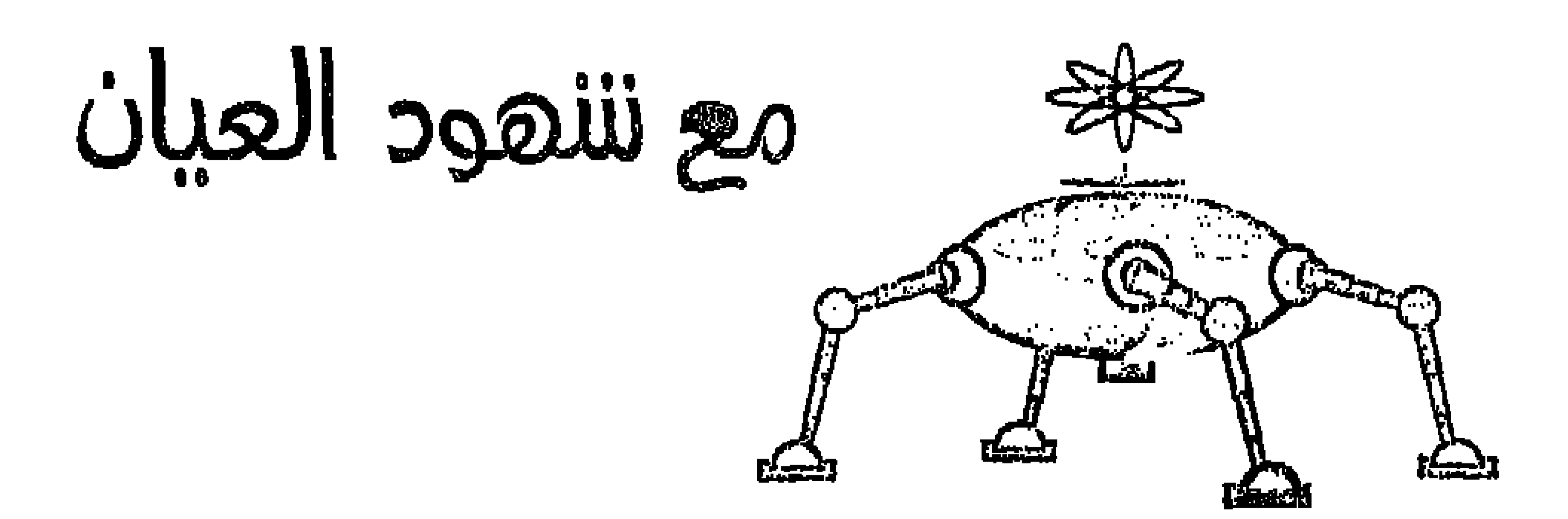






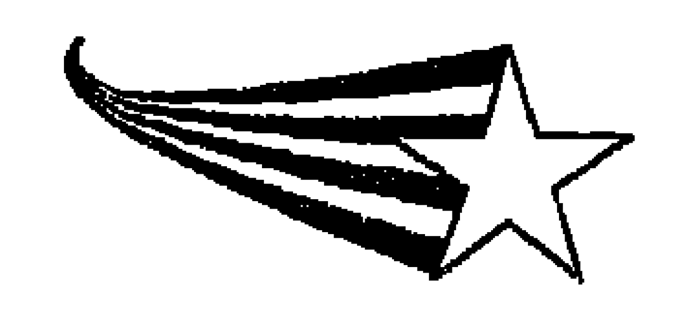
محاولات جديدة

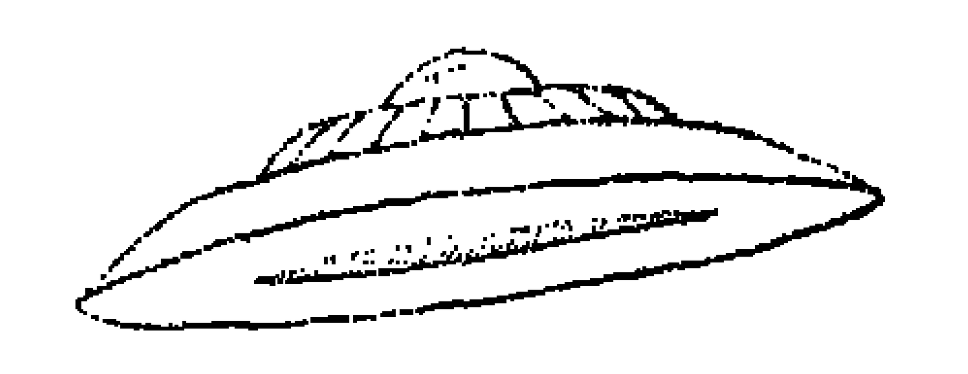
مع شهود العيان



وفى عام ١٩٧٨م قرر عالم الفيزياء النووية "ستانتون فريد مان" إجراء المزيد من الأبحاث فى الحادثة فالتقى بشهود العيان، واستعرض كافة الروايات حول الواقعة وخرج بنتيجة مُثيرة وهى أن الشعب الأمريكى تعرض لفضيحة تُشبه فضيحة "ووترجيت" ولكن هذه المرة فى قضية كونية تمس الجنس البشرى كله، وجاءت النتائج التى توصل إليها فريد مان فى كتاب نشره بعنوان حادثة روسويل عام ١٩٨٠م وتقول أن الحكومة الأمريكية أخفت الحقائق عن الرأى العام وسعت إلى التعتيم على الحادث، وجاء ضمن شهادات الشهود رواية لساكن يُدعى "بارتى" ذكر أنه فى نفس العام عثر فى سهول "سان أوغسطين" على بُعد ٢٤٠ كيلو متراً غرب غابة "رانش" على عدة جُثث صغيرة مُبعثرة بالقرب من حطام طبق طائر إلا أن الشرطة طوقت المنطقة وطردته مع بقية الشهود.

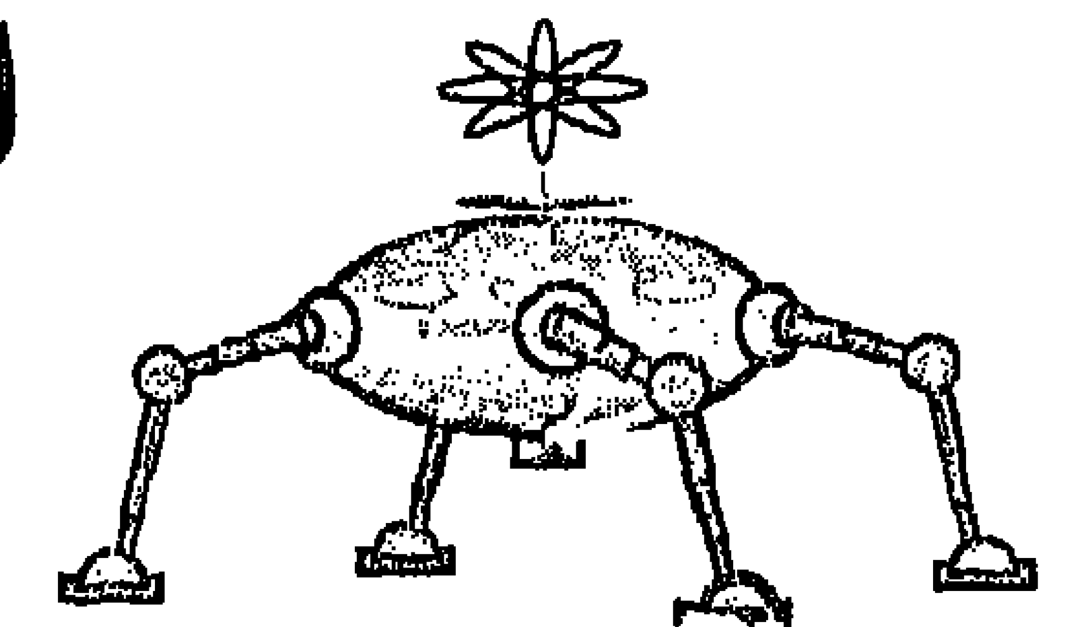
وكانت هذه أول شهادة فى التاريخ تُشير إلى وجود كائنات فضائية وصلت إلى الأرض، ولقد أثارت نتائج كتاب "فريد مان" فضول مركز دراسات الكائنات الفضائية فى "شيكاغو" مما دعاه إلى تشكيل فريق للبحث عن بقايا حطام "روسويل" ومُقابلة شهود العيان وذلك عام ١٩٨٨.





أكفان صغيرة

لرجال الفضاء

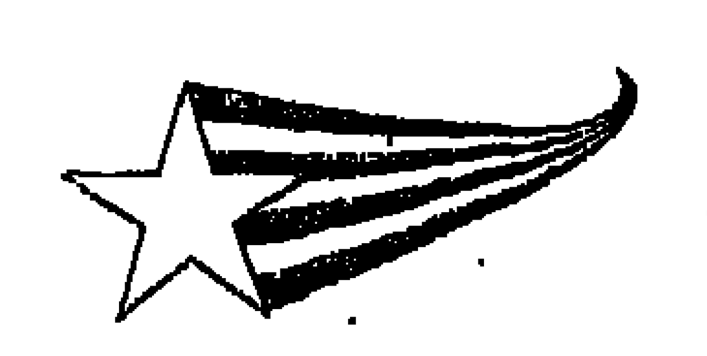


ونُشرت النتائج العلمية للبحث فى كتاب للباحثين "كيفين راندل" و"دون سميث" بعنوان تحطم طبق طائر فى روسويل.

وتؤكد الدراسة أن الحكومة الأمريكية عثرت على بقايا جُثث لكائنات فضائية فى الطبق المُحطم واحتفظت بها ودعم الباحثان نتائجهما من خلال شهادة العيان كالتالى:

"جيلين دينيس" أحد أهم شهود العيان والذى كان فى الثانية والعشرين من عُمره وقت الحادث.. ويعمل حانوتى فى مدينة روسويل ويقول:

تلقيت مكالمة تليفونية من قاعدة السلاح الجوى فى شهر يوليو من عام ١٩٤٧م للحصول على أكفان صغيرة فى حجم أطفال، كما استعلم المسئولون هناك عن إجراءات تحنيط هذه الجُثث للاحتفاظ بها أكبر وقت مُمكن بعد تعرضها للجو عدة أيام، وعندما ذهبت إلى مُستشفى القاعدة الجوية فى مطلع شهر يوليو لاحظت نشاطًا مُتزايدًا داخل القاعدة إلا أننى تلقيت أوامر بمُغادرة المكان وفى أثناء رحيلى التقيت بِمُمرضة تعمل فى القاعدة وكانت فى حالة هستيرية وأخبرتنى أنها ساعدت الجراحين فى إجراء تشريح على جثث صغيرة



غريبة الشكل وأقسم كل منهما على الاحتفاظ بهذا السر، وسافرت المُمرضة إلى إنجلترا، ولكننى علمت لاحقا أنها راحت ضحية حادث تحطم طائرة.

وعندما سُئل "دنيس" عن سبب احتفاظه بالسر حتى الآن؟

قال: كانت هناك ضجة إعلامية ولم أكن أود أن أتورط فى هذه المشكلة.

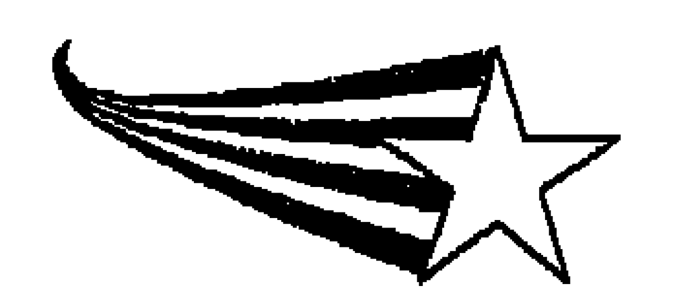
الشاهد الثانى، "جون اندرسون" وهو من شهود العيان ويروى قائلاً:

انتقلت مع أسرتى وأنا طفل إلى ولاية "نيومكسيكو" عام ١٩٤٧م، وكنت فى الخامسة وعندما عبرنا الطريق الصخرى المؤدى إلى سهول "سان أوغسطين" وجدنا حطام لطبق طائر غريب الشكل، فضى اللون، وصعدنا جميعًا إلى الحطام وهناك وجدنا أربعة مخلوقات غريبة الشكل، اثنان لم يتحركا والثالث كان يتنفس بصعوبة وكأن أحد ضلوعه قد تحطمت، أما الرابع فكان يُساعد الآخرين وبعد دقائق وصلت القوات العسكرية وحذرت كل الموجودين بأن ينسوا الحادث وطردونا بشكل فظ من المنطقة، ولكن لماذا لم يُعلن "أندرسون" هذه القصة من قبل؟!

ولقد علل ذلك قائلاً بأنه كان طفلاً صغيراً وظلت هذه الواقعة مُجرد ذكريات ولم يكن من السهل أن يُفشى بهذه الأحداث لأى شخص وإلا سيتهمه الناس بالجنون.

والشاهد الثالث هو "جيم راجسديل" وهو من سُكان مدينة روسويل ويقول:

كُنت أقضى عُطلة نهاية الأسبوع فى أحد المُعسكرات فى الخلاء شمال "روسويل" يوم ٤ يوليو من عام ١٩٤٧م عندما شاهدت جسمًا طائرًا مُضيئًا



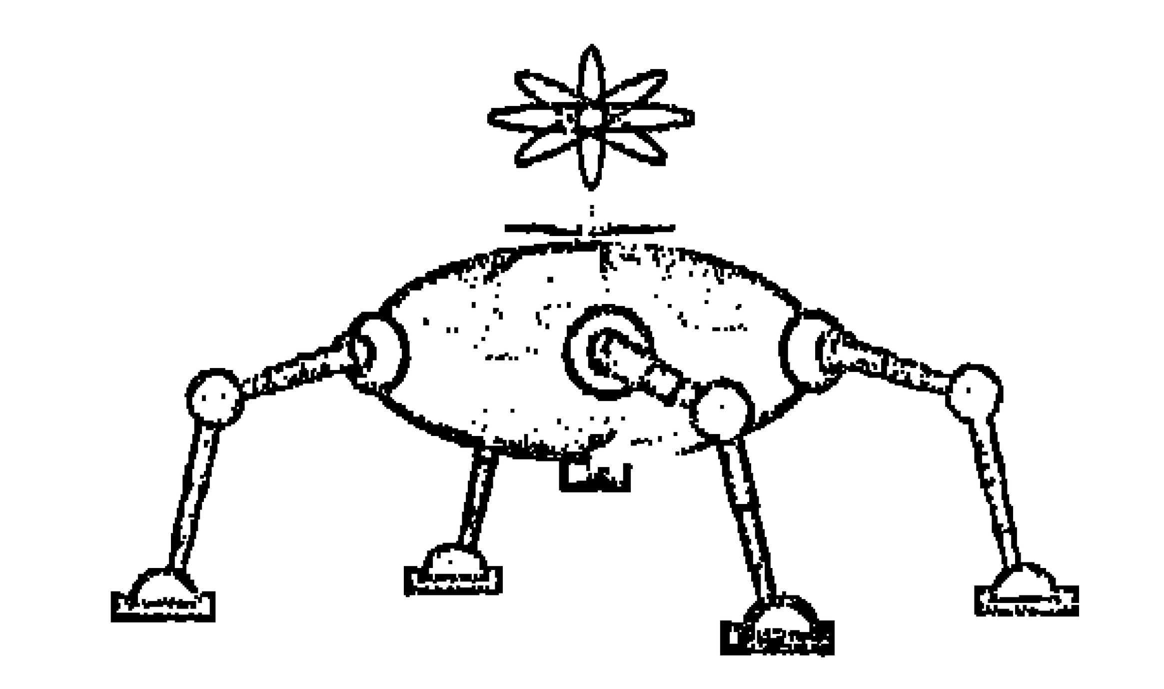
فوق رأسى ولكنه تحطم بعيداً، وعندما توجهنا إلى مكان الحطام وتحت أضواء البطارية شاهدنا عدة جُـثث صغيرة وفى الصباح عُـدنا ثانية للنظر عن قرب، ولكننا وجدنا وحدة عسكرية فى قلب المنطقة.

وهكذا فإن الحكومة الأمـريكية لم تكتشف طبقـا طائراً واحداً بل اثنين فى شهر يوليـو عام ١٩٤٧م، علاوة على ٧ مخلوقات فضائـية كانت ما تزال على قيد الحـياة، والطبق الأول تحطم بالقرب من "كـوونا" إثر حادث جوى تعرض له أثناء الطـيران، وتبعـثر حطامه فى غـابة "رانش"، أما الثانى فـهو الذى عثر عليه "أندرسون" وعائلته فى منطقة سهول "سان أوغسطين".



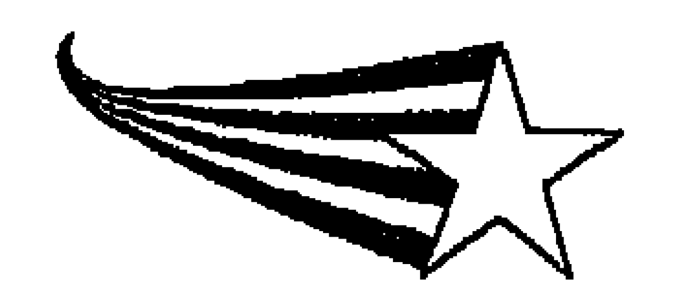


الأطباق والمؤلفين والسينما



ولقد أعلن الكولونيــل "هوارد ماكوى" رئيس المُخـابرات العسكرية أنه على الرغم من كل الجهود التى بذلناها فلم نعـثر على أى من الأطباق الطائرة المذكورة، كما أن الحكومة الأمـريكية لم تُخف الحقائق، إلا أن مؤلفى الكتب ومُنتجى البرامج التليفزيونية استغفلوا الحادث لتحقيق مكاسب مادية، وبالطبع لم يقتنع الرأى العام بما قـيل، مما دعا "ستيفن شيف" عـضو مجلس النواب الأمريـكى عن دائرة "نيو مكسـيكو" فى بداية التـسعـينات إلى الشكوى من التعتيم الإعلامى الذى قامت به حكومة واشنطن ورفض البنتاجون تقديم كافة الوثائق للصحافة والجمهور حول الحادث.

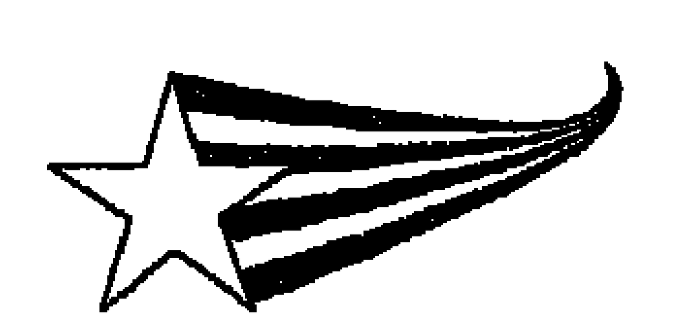
ولذلك أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجـون فى صحيفة "بوست" فى ينايـر عـام ١٩٩٤م عن خـطة للكشف عـن أى وثائق تتـعلق بحـادث "روسيل"، كـما بدأت تحـقيـقًا سـريعًا على مـدى ١٦ شهـراً تحت إشراف الكولونيل "ريتشـارد ويفر" بالسلاح الجـوى لإعادة استـجواب شهود العـيان الرئيسيـين الذين عثروا على حطام الأطباق الطائرة، بالإضافـة إلى إعادة فتح سجلات مـشروع " تشارلز مور" البـالغ السرية المعروف بمشـروع "موجول" الذى تزامن مع هذه الأحداث عام ١٩٤٧م.



ولقد أوضح "مور" أن المشروع عبارة عن إطلاق مجموعة من المناطيد تحمل مُعدات سمعية للتصنت ولمراقبة الاختبارات النووية السوفيتية وأنه فى نفس التاريخ الذى تم الإبلاغ عن العثور على أطباق طائرة تم إطلاق مناطيد طارت حتى مسافة ٣٢ كيلو متراً داخل غابة "رانش" قبل أن تختفى من شاشات الرادار وتتحطم.

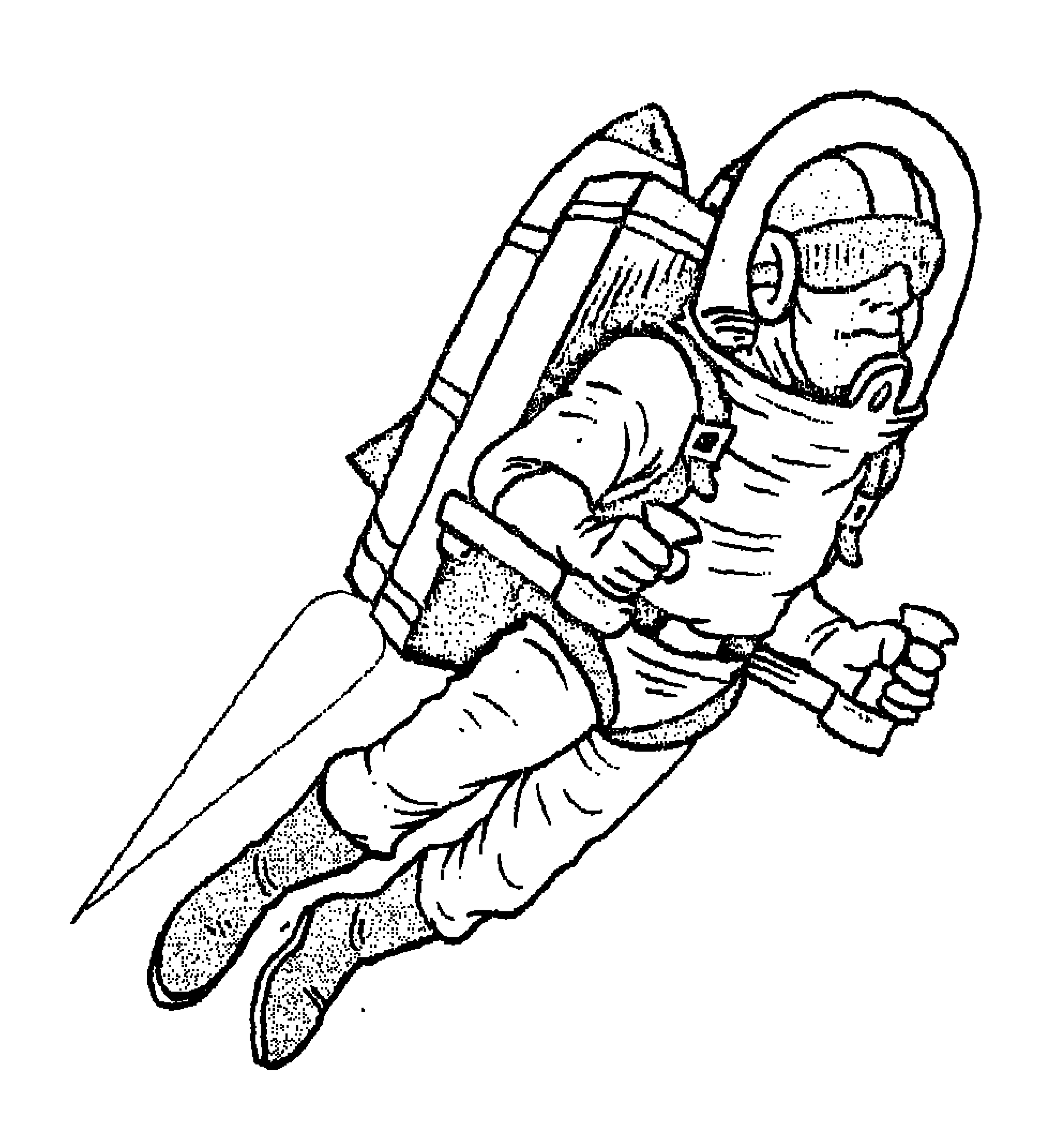
ومن ناحية أخرى ذكر تقرير السلاح الجوى الأمريكى أن السجلات الرسمية خلال عام ١٩٤٧ لم تُسجل أى نشاطًا عسكريًا غير عادى أو اكتشاف مواد أو مخلوقات من عالم أخر. وأكد "كارل فلوك" الضابط السابق فى المُخابرات المركزية الذى استقال لمُتابعة موضوع حادثة "روسويل" أن شهادة العيان تعتريها بعض الفجوات وأنه من المؤكد أن الأغلبية التى شاهدت الحادث وتم استجوابهم حول حطام غابة "رانش" لم يُشاهدوا سوى حطام مشروع "موجول".

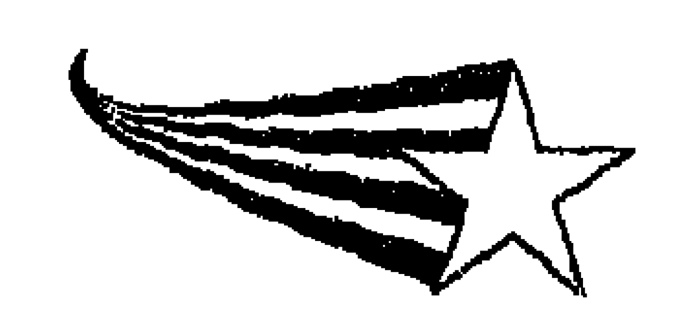
وقد تناول التقرير الذى أصدره السلاح الجوى أن التجارب التى أجرتها مناطيد مشروع "موجول" تتضمن إسقاط دُمى من ارتفاع عال، وكان وصف شهود العيان للمخلوقات الفضائية يتشابه إلى حد كبير مع هذه الدُمى، فهى مخلوقات يتراوح طولها من متر إلى ١,٢٥ متر.. وذوات بشرة ضاربة للزُرقة وبدون أُذن أو شعر أو أجفان، ولذلك يرى الكولونيل ويفر من المُرجح أن ما حدث هو أن الذين شاهدوا هذه الدُمى أساءوا الفهم وتصوروا أنها كائنات فضائية وخاصة أن معظمهم يستدعون ذكريات ترجع إلى أكثر من ٣٠ عامًا، وألقى ويفر باللوم على المُتخصصين فى مجال الفضاء والمخلوقات الفضائية لأنهم ربطوا بشكل مُتعسف بين هذه المشاهد الناجمة عن سقوط مناطيد اختبار وبين الأطباق الطائرة، أما "ستانتون فريد مان" عالم الفيزياء

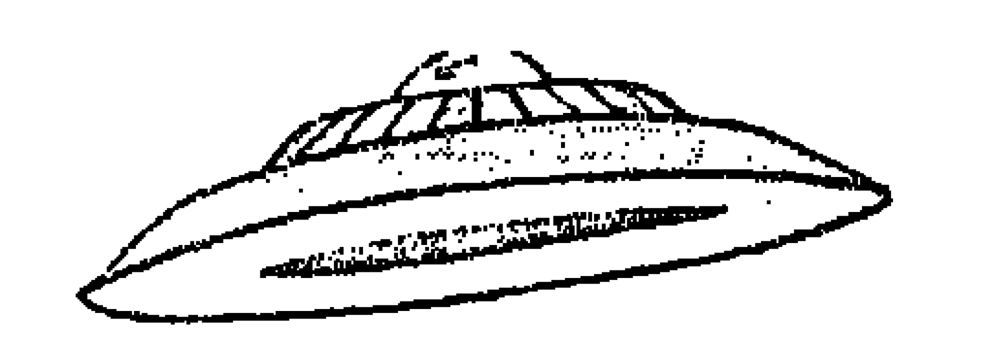


النووية فـيـقـول رغم كُل هذه التـقاريـر والتصـريحـات فـهناك مـلايين من الأمريكيين يؤمنون بأن حادثة "روسويل" حقيقة واقعة وإلا كيف نواجه شهود العيـان هل نقول أنهم مُجـرد أشخاص مُغـفلون سُذج فى حين أن شـهادتهم دليل واضح على أن كـائنات فـضـائيـة زارت الأرض ولماذا تخلت الحكومـة الأمريكية آنذاك عن مسئوليتها فـى إعلان الحقائق حول مناطيد الاختبار مما زاد من شكوك الشعب الأمريكى حول نواياها الحقيقية لإخفاء هذه المعلومات على مدى ٥٠ عامًا؟!

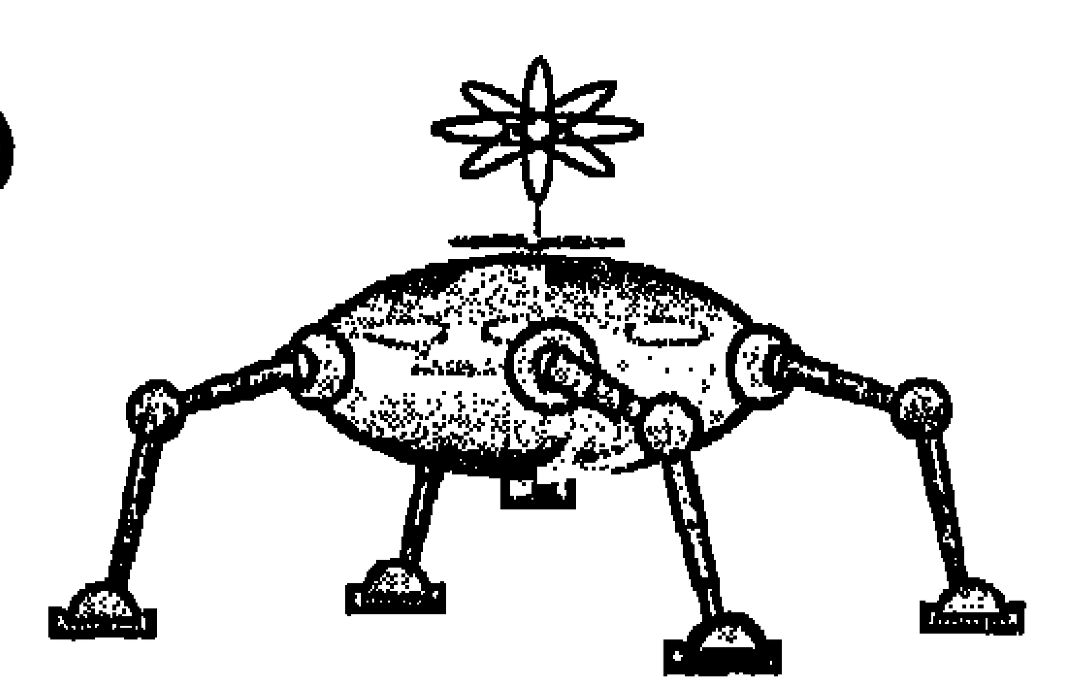
● ● ● ● ● ● ●



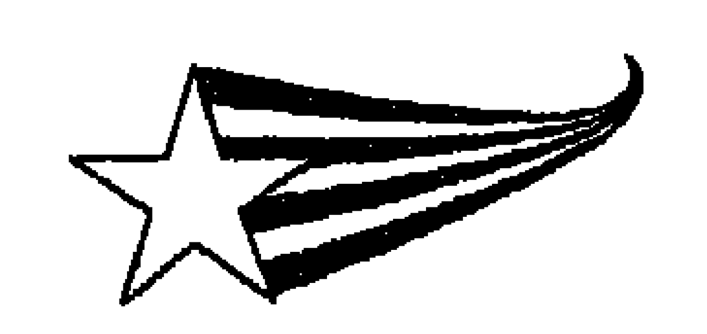




تصوير خمسة وعشرين طبقًا



وفى ٢ يناير من عام ١٩٧٩م نُشر من أستراليا ومن "ملبورن" أن فريقًا أستراليًا للتصوير التليفزيونى تمكن من التقاط فيلم لخمسة وعشرين طبقًا طائرًا، وكانت تُتابع طائرتهم فوق جُزر "نيوزيلاند" حيث تكرر ظهور عدد من الأجسام الغريبة، ويُبين الفيلم الذى شاهدته أستراليا الأجسام الطائرة ويصدر عنها أضواءً باهرة جدًا ومُتحركة وبعضها يُشبه الجرس، وقال طاقم الطائرة والمحررون الذين أُرسلوا إلى منطقة مضيق "كوك" لإثبات ظاهرة الأطباق الطائرة أنهم تمكنوا من تمييز ٢٥ جسمًا غامضًا خلال رحلتهم رغم أن التجربة كانت مُخيفة بالنسبة لهم، وكان عدد من الطيارين الذين حَلَّقوا فوق المضيق الذى يفصل الجزر الشمالية والجنوبية "لنيوزيلاندا" قد سجلوا مؤخرًا عددًا من المُشاهدات لهذه الأجسام الطائرة، وقال قائد الطائرة التى كانت تحمل فريق التصوير أن مجموعة الأطباق الطائرة ظلت قريبة من طائرته، وبدأت بعدها بالتحليق حولها وفوقها وأسفلها، وكان واضحًا تمامًا أنها تتحرك بطريقة مُطابقة لطائرة المُصورين، وبعد أسبوع من نشر هذا الحادث بالتحديد فى ٩ من يناير عام ١٩٧٩م نشرت مجموعة "الجارديان" و"ديلى تلجراف" و"هيرالد تربيون" و"الأسوشيتدبرس" ما يلى: هل يمكن أن تكون الأطباق الطائرة

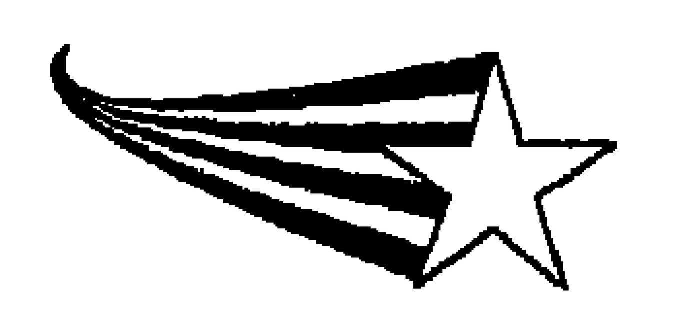


التى عـادت أنباؤها تشـغل الناس جـاءت بها مـخلوقـات من أعمـاق الكون لاستكشاف الأرض وزيارتها والتعرف على أهلها؟!

لقد راجت أمثال هذه الاحتمالات مُنذ نهـاية الحرب العالمية الثانية على الأقل بعد مئات من حالات ظهـور مثل هذه الأطباق حتى اضطرت حكومات كـبيـرة مثل الحكومـة الأمـريكية إلى إنشـاء وكالـة مُتـخصـصة لجـمع هذه المُشاهدات، والمعلومات، والتحقيق فيها.

ومع ذلك، فمـازال عدد كبـير من العلماء ينكر وجـود الظاهرة أصلاً، ويرجعونهـا إلى أى تفسير آخـر غير كونهـا مراكب فضاء من كـوكب بعيد. ويشجعهم على موقفهم هذا، سيل الوقائع الزائفة التى يتقدم بها شهود العيان عن حسن أو سـوء نية. ومن أطرف هذه الوقائع، تلك التى ظهرت أخـبارها فى الصحف البريطانية. وفيها قام إنجليزيان بالإبلاغ عن "قبة مضيئة" بالقرب من منزلهما فى نوتنجامشاير. وعندما توجه الـباحثون المتخصصون فى دراسة الظاهرة إلى الموقع، واقـتـربوا من ذلك الشىء الذى حـدد الرجـلان مكانه، وجـدوا ذلك الشىء الغـامض ليس أكثـر من بقـرة مرقطـة باللونين الأبيض والبنى، عكس تحت ضوء القمر!.

ومثل هذه الأخطاء يمكن أن يقع فـيها أشـخاص يعتمـد على حكمهم عـادة. ففى السـابعة والربع مـن مسـاء أحد أيام أكـتوبر ١٩٦٩، رأى أحـد المواطنين جسمًا غريبًا طائرًا، يقـبل من ناحية الغرب، على ارتفاع حوالى ٣٠ درجة إلى أعلى. بدأ فى أول الأمر أكـثر لمعانًا بقليل من صفحـة السماء التى خلفه، ثم أصبح فى شدة اسـتضاءة القمر. أخذ ذلك الجسم يقتـرب ويبتعد، ثم انصرف نهائيًـا، وكان عند ظهوره على بعد يتـراوح بين ٢٧٥ مترًا و٩٠٠ متر. عندمـا قام أحد الخبـراء "روبرت شيفر" بدراسة ظـروف هذه الواقعة،

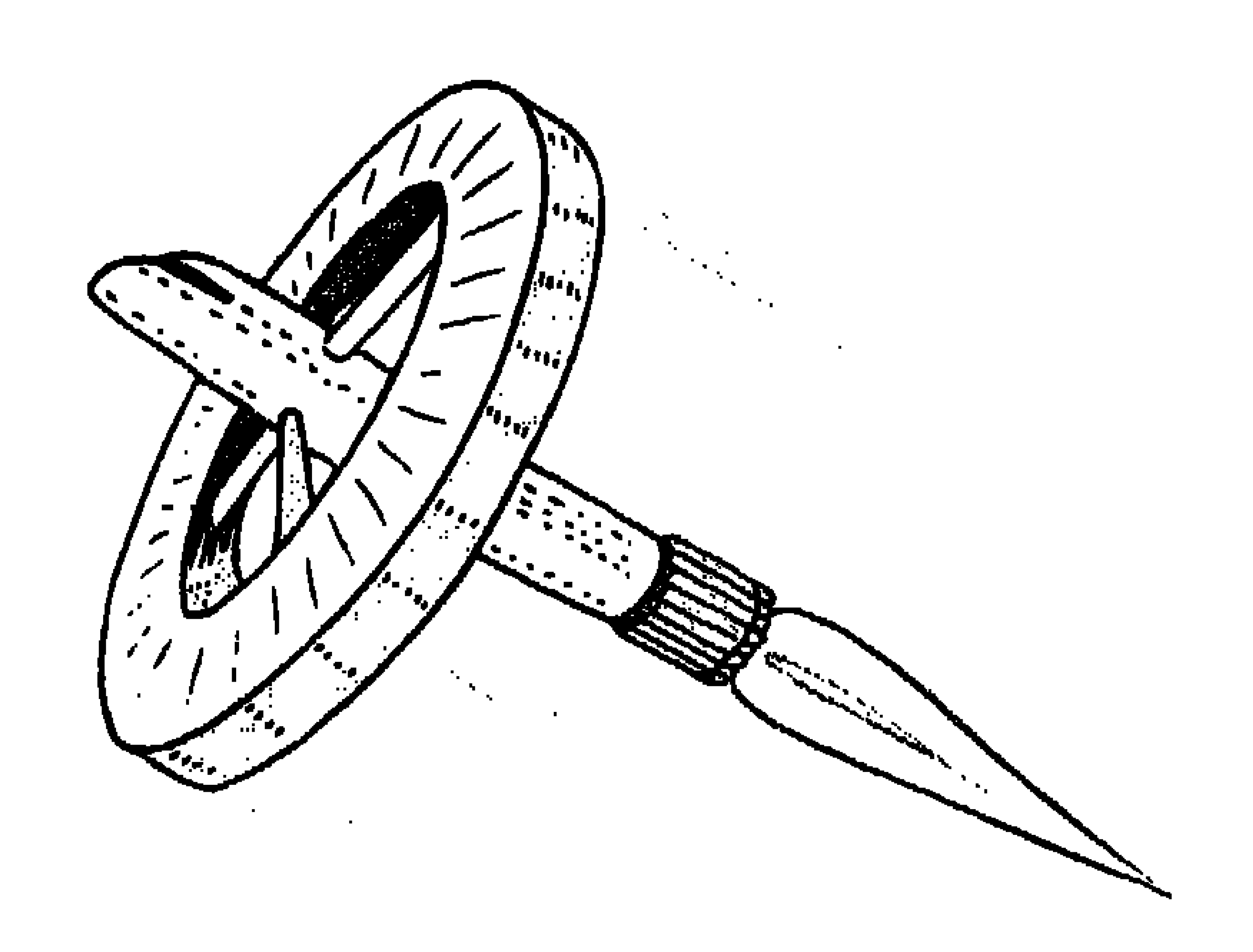


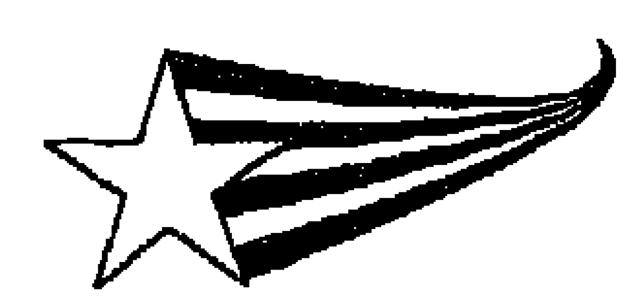
استطاع أن يحدد وقوع المشاهدة فى يوم معين، وأثبت أن ذلك الجسم لم يكن سوى كوكب الزهرة.

ويقول خبراء اليوفولوجى (علم الأجسام الغريبة الطائرة) أن الناس كثيراً ما يتصورون كوكب الزهرة جسمًا غريبًا طائرًا، رغم أنه موجود فى مكانه أمامهم، طوال حياتهم، مما حدا بالخبراء إلى إطلاق اسم "ملكة الأجسام الغريبة الطائرة" على كوكب الزهرة. . أن تعرف هوية الشخص بطل المشاهدة، لقد كان جيمى كارتر، الذى أصبح فيما رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية.

ويشير الخبراء أيضًا إلى ظواهر أمكن تفسيرها، لم تكن نتيجة خطأ فى التعرف، إنما تضمنت نوعًا من التزييف والخداع المتعمدين.

وحتى رواد الفضاء من الممكن أن يختلط عليهم الأمر فى تفسير ما يرونه حولهم أثناء رحلتهم. مثال ذلك ما حدث للرائدين "جيم لافيل، وادوين ألدرين" اللذين نسب إليهما أنهما شاهدا أربعة أجسام غريبة طائرة تحلق فى طابور، خلال رحلة جيمنى ١٢، فى ١١ نوفمبر ١٩٦٦. ولقد قام جيمس أوبرج من مركز جونسون الفضائى بهيوستون باختبار ظروف تلك المشاهدة، فاكتشف أن ما تحدث عنه الرائدان كان أربعة أكياس فضلات، كانا

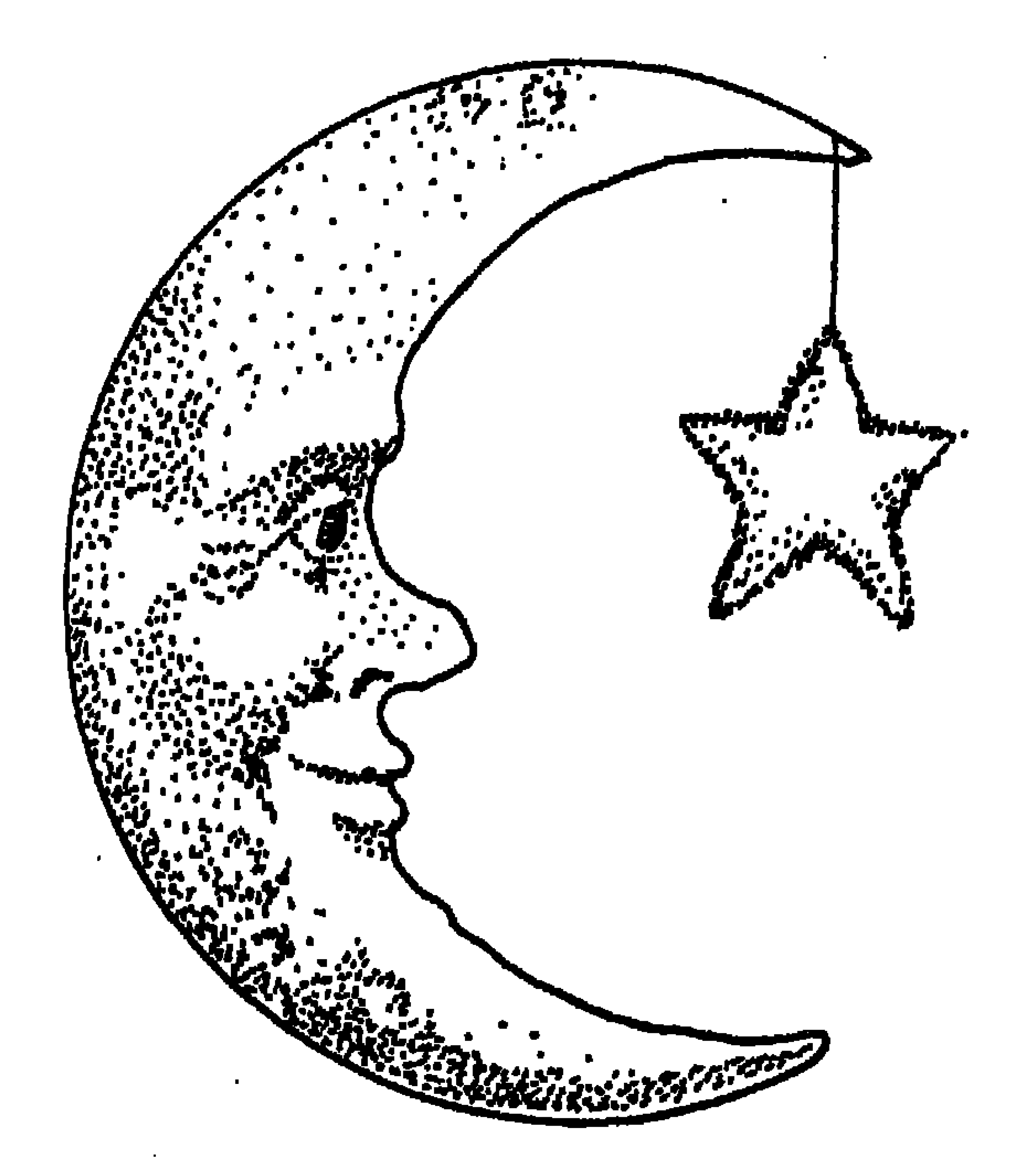




قد أطلقاها من المركـبة الفضائية قبل ذلك بسـاعة. وفى نفس العام، يوم ١٢ سبتمبـر، قال الرائدان الفضائيان "ريتشارد جوردون وتشـارلز كونراد"، أنهما شاهدا جسمًا غريبًا طائرًا، لونه أصفر يميل إلى البرتقالى، على بعد عدة كيلو متـرات من مركبتـهما. وبعد دراسـة الظروف، ثبت أن ما شاهداه كان قـمرًا صناعيًا سوفـيتيًا، يسمى "بروتون ٣"، وليس سفينة فضـاء قادمة من كوكب بعيد.

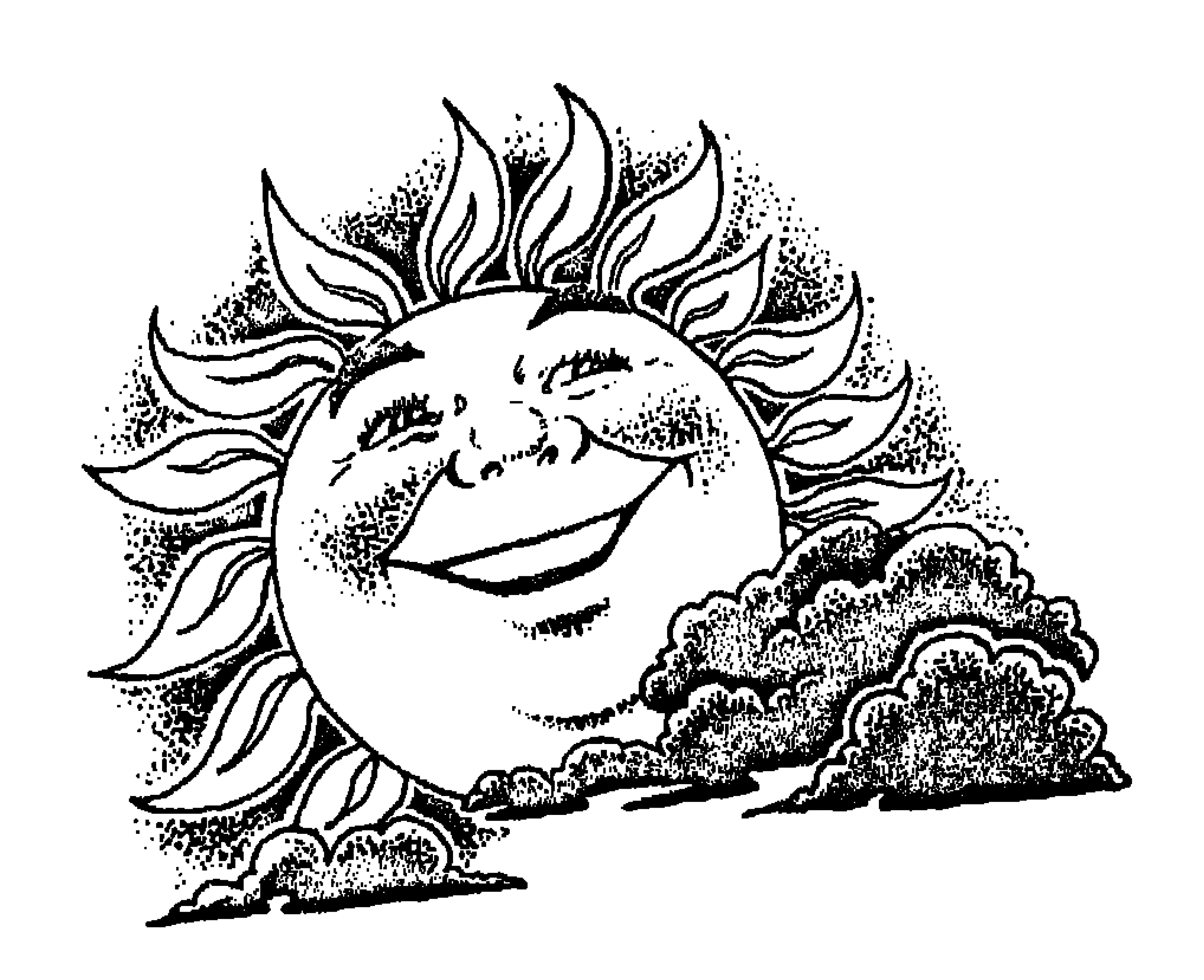
هل يمكن أن تكون هذه المشاهد نفسها أوهامًا تخـتلقها عقول المُشاهدين أو تتخيلها عيونهم لأشياء مُـختلفة بسبب تأثير قصص وروايات الخيال العلمى التى تناولت ذلك الموضوع الشائق.

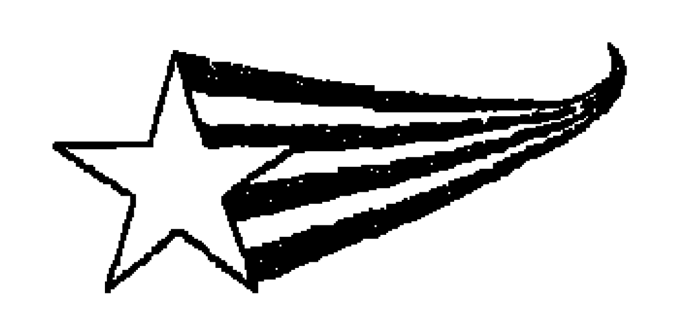
لقد زادت أسطورة الأطباق الطـائرة أو الأشياء الطائرة غير المُحـددة كما تُسميها الدوائر المُهتمة بـالموضوع لكى تشغل الناس كما لم تشغلهم من قبل، وفى هذه المرة قام فريق من مـصورى السينما المُحترفين يرأسـهم مُقدم برنامج





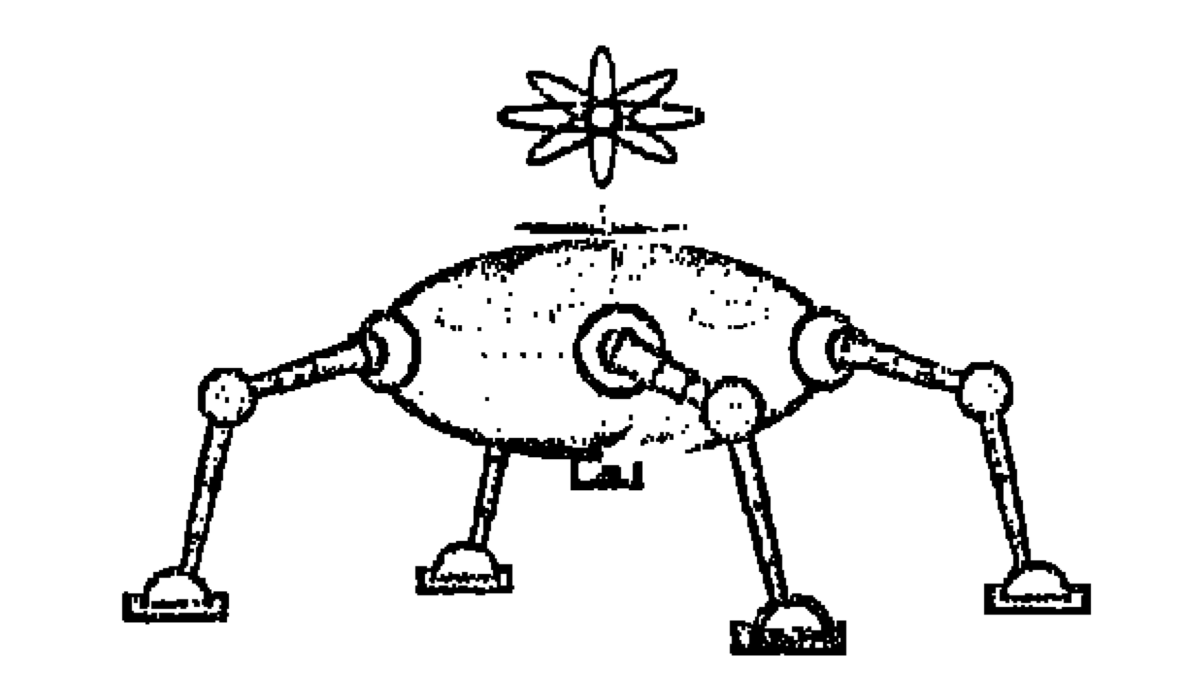
تليفزيونى كـانوا يطيرون على طائرة نقل كبيرة تابعة لسـلاح الجو النيوزيلندى للتحقيق فى مسألة رؤية الكثـيرين من الأطباق الطائرة فى المنطقة خلال الأيام السـابقة، وكـان فريق المُصـورين أصلاً يُحـقق فى رؤية ذكـرها الكابتن "بيل شارتاب" وقال أنـه التقط على شاشة الرادار فى طائرته صـورة لشيء غامض يطير أمامه، وبعد ثوان رآه بعينه فوق المضيف بسرعة تقترب من ألف ميل فى الساعة على خط أفقى ثم ارتفع رأسيًا بسـرعة قياسية، وفى ١٥ يناير من عام ١٩٧٩م ازدادت الأنباء الغريبة أكثر وأكثر، فقد أُعلن أن جُثثا خضراء لكائنات فضائيـة سقطت فوق أمريكا من أطباق طائرة، فـقد نقلت الصحف من ولاية "أريزونا" ما يلى:





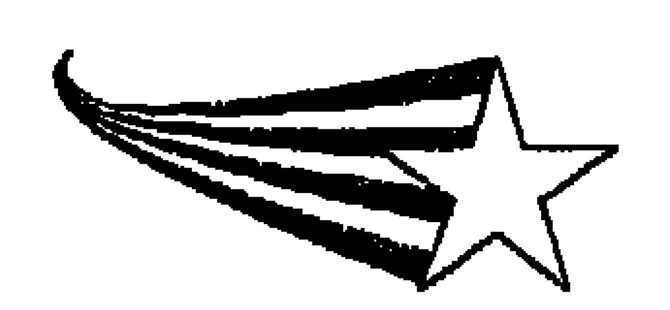


حلقة جديدة من الإثارة



دخل مُسلسل الأطباق الطائرة التى تظهر فى أماكن كثيرة من العالم حلقة جديدة من الإثارة، بعد أن عثرت السلطات الأمريكية على جُثتين لجسمين من خارج كوكب الأرض سقطا من السماء، والجُثتان لهما جلد أخضر، يبلغ طول كُلٍ منهما ١٢٠ سنتيمتراً ويغطيهما رداءان معدنيان التصقا بالجثتين بتأثير الحرارة!!

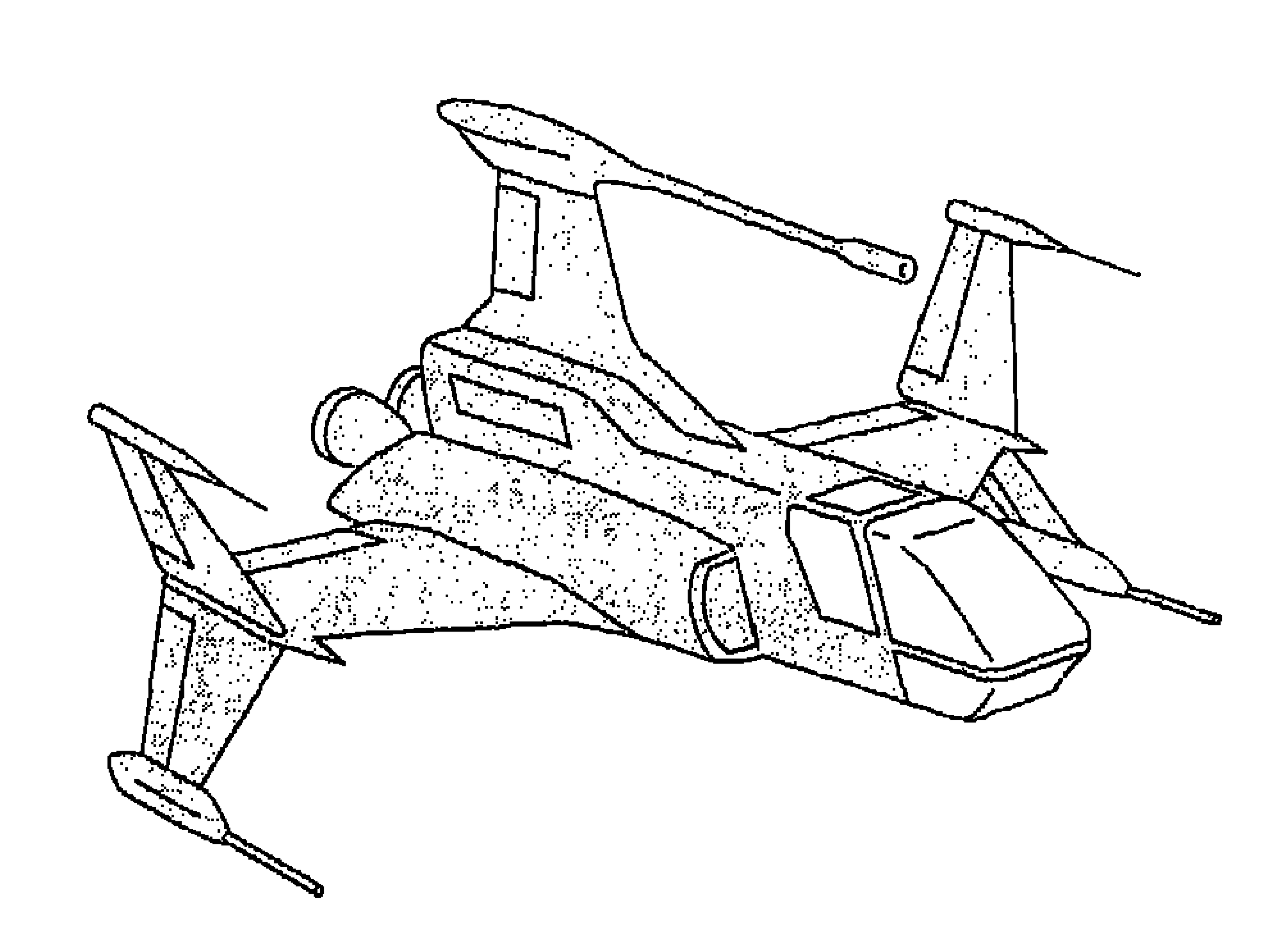
ولقد أقلعت الطائرة المُقاتلة النفاثة خلف طبق طائر تم رصده على شاشة رادار إحدى القواعد الجوية الأمريكية، ولقد دارت الطائرة فوق حقل عريض بحثًا عن الطبق الطائر، وفجأة لمح قارئ شاشة الرادار الطبق الطائر متجهًا رأسًا إلى الطائرة الأمريكية، وعلى الفور وَجَّه قارئ الشاشة قائد الطائرة وأبرق إليه أن يركب الطبق منقضًا عليه، لكن سرعة الطبق حسمت المعركة، إذ سرعان ما اشتبكا لثوان ثم ظهر الطبق وحده على الشاشة، وحاول رجال الرادار الأمريكى الاتصال بالطبق الذى كان قد فَرَّ بأقصى سرعة دون أن يرد عليه أحد، ومع اختفاء الطبق اختفت الطائرة، وبدا كأنها دخلت فيه واحتواها، واجتمعت جهود الجيش والطيران الأمريكى للبحث عن جزء ولو ضئيل من حطام، لكن لا أثر لشىء على الإطلاق، كأن الأمر كله وهم أو

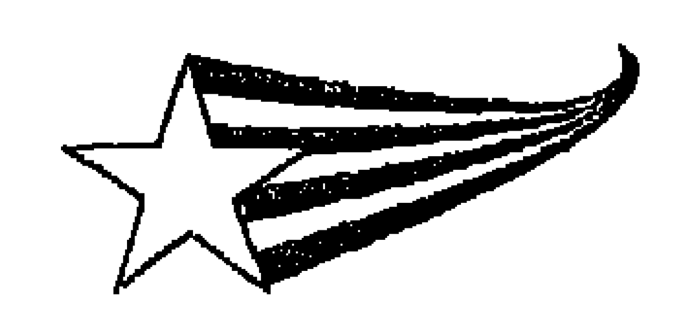


سراب، وفى ٢٧ يونيو عام ١٩٤٧م أعلن أحد الطيارين أنه رأى تسعة أطباق طائرة تطير بسرعة خارقة فى سماء أمريكا.

وفى سنة ١٩٥٢م بينما كان الموسيقى "ويليام سكويرز" فى طريقة مَرَّ بسيارته حوالى الساعة ٤٠ر٥ فجراً بالقرب من غابة "فرونيناك" فى "كنساس" فجذب انتباهه فجأة جسم غريب على طرف الطريق، فتوقف لإلقاء نظرة عن قرب، ووصف هذا الجسم بعد ذلك بأنه على هيئة قوقعتين مُلتصقتين ببعضهما بطول ١٨ متراً، وارتفاع ٥ر٤متراً، وكان الجسم يحوم على ارتفاع ٣ أمتار فوق سطح الأرض، وكانت هُناك صفوف من النوافذ المُشعة، ولقد شاهد الموسيقى خلالهما أشكالاً تتحرك داخل الجسم الطائر، وعند أحد نهايتى الجسم شاهد نافذة تبين من خلالها رأس وكتفى أحد الكائنات، وفجأة أقلع الجسم إلى أعلى بسرعة كبيرة تاركًا وراءه آثاراً خفيفة فى الحشائش تدل على أنه كان موجوداً هناك.

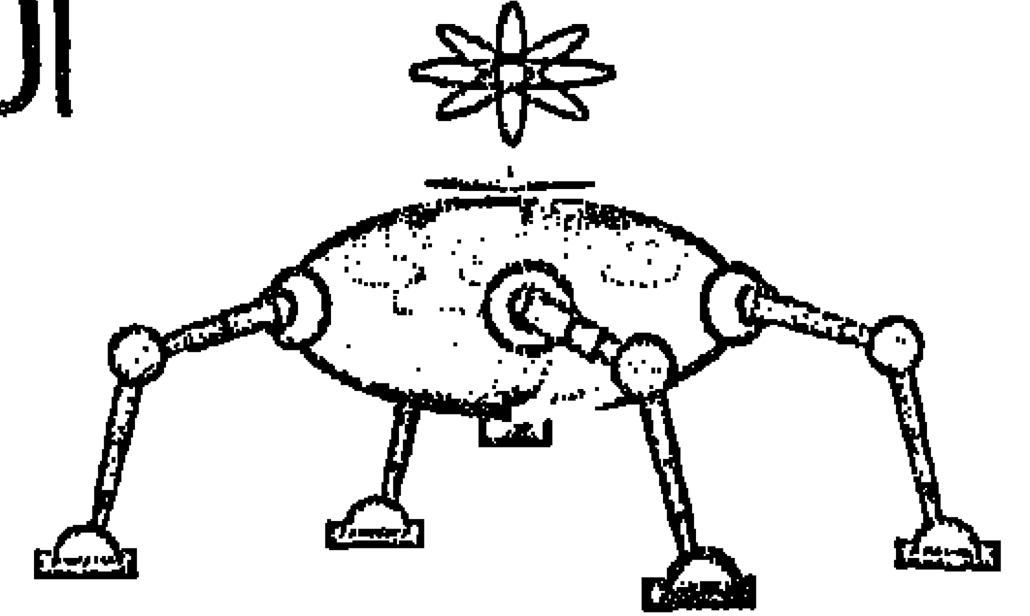
●●●●●●●







مفاجأة لوزارة الدفاع الأمريكية

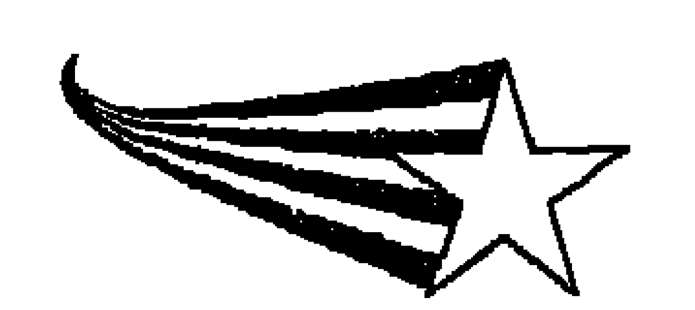


وفى يوليو عام ١٩٥٢م فوجئت وزارة الدفاع الأمريكية بأن هذه الأجسام الطائرة قد حَـلَّقت فوقهـا (فوق وزارة الدفـاع الأمريكية) نفـسهـا، وسجلت الأجهزة أن هذه الأطباق الطائرة ذات أشكال مُختلفـة وسُرعات خيالية. وهذا يعد نوعًا من السخرية.. لم تألف الوزارة من قـبل وكأنه مقصود من كائنات عاقلة تحاول إثبات ذاتها ووجودها.

وفى نهاية عام ١٩٥٢م كـان الرصد النهائى لعدد الأجـسام الطائرة التى شـوهدت فى كل العـالم يؤكـد بأنها (١١٥٠١) جـسـمًا طـائرًا، أما عـدد الأشخاص الذين رأوها فقد تجاوز الربع مليون، ومُعظم هذه الأجسام ظهر فى سماء شمال أوروبا وفوق الأطلنطى.

وفى ٢٤ من فبراير عام ١٩٥٩م كان الطيار "بيـتر كيليان" يقود طائرته ذات الأربعة مُـحركـات "دوجلاس" ومعـه رُكاب، وفـجأة وجـد إلى جوار الطائرة بالجـو جسـما مُـحلقًا، وعنـدما اقـترب منه هذا الجسم ارتبكت كل الأجهزة اللاسلكية فى الطائرة.

وفى "آلفين" شمـال شرق اسكتلندا وصفت فتـاتان صحنًا طائرًا فضى اللون كان يحوم فى السماء ويشع أضواءً حمراء.



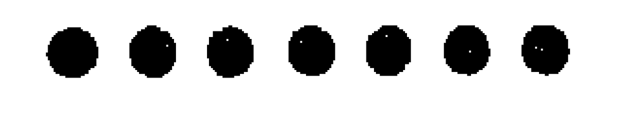
وفى ١٦ مايو عام ١٩٦٣م التقطت المركبة الفضائية "ميرى كورى" وقائدها "كوبر مرت" فوق "هاواى" أصواتًا على موجة خاصة لم يفهم منها أى لغة، ثم التقت المركبة أثناء مرورها فوق مدينة "بيرت" فى أستراليا بطبق طائر من بعيد، ولقد شاهدته فى الوقت نفسه محطة مُتابعة أرضية.

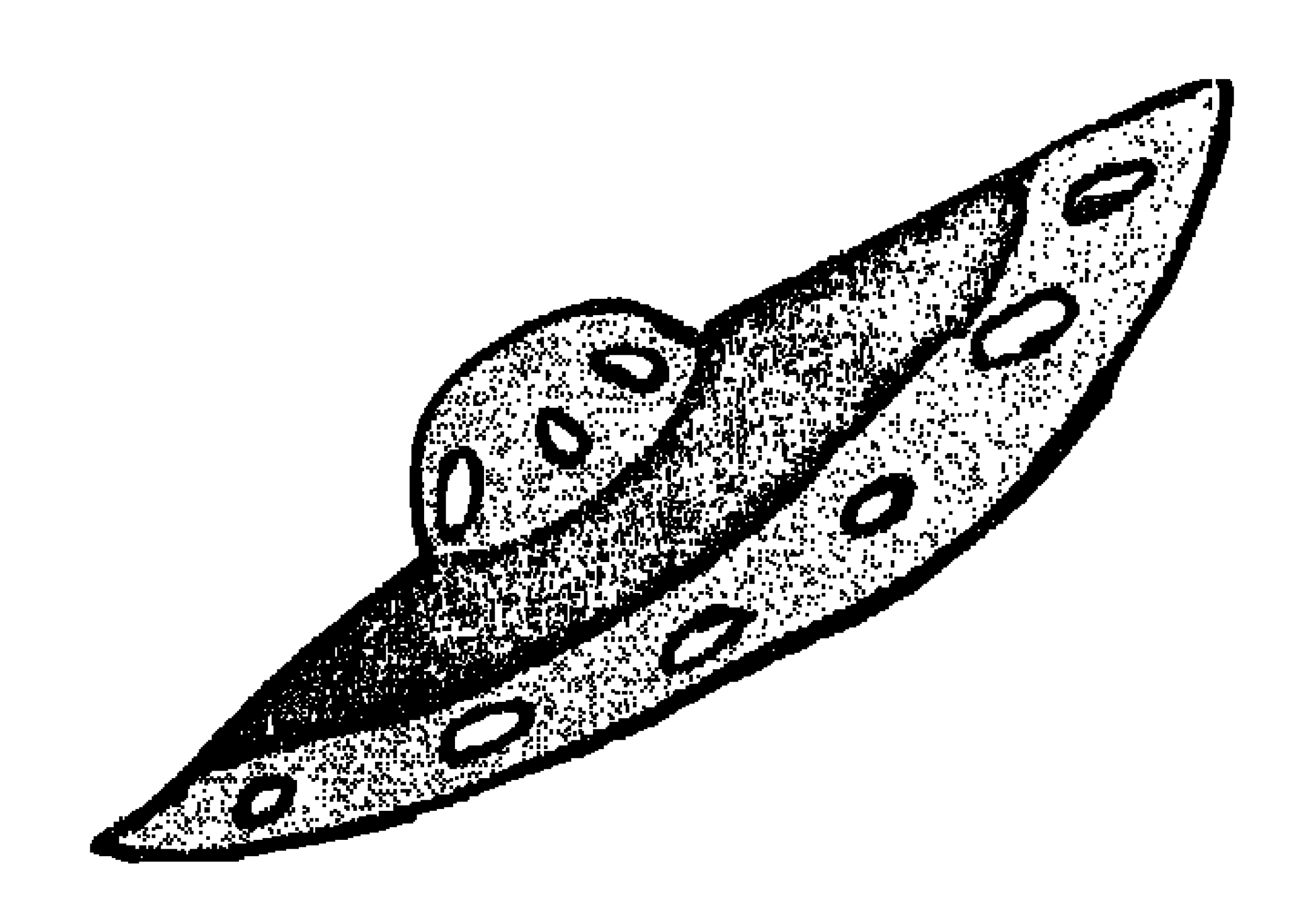
وفى ٣ يونيو عام ١٩٦٤م كادت المركبة "جيمى" تصطدم فوق "هاواى" أيضًا بجسم اسطوانى فضى، وتمكنت من تصويره.

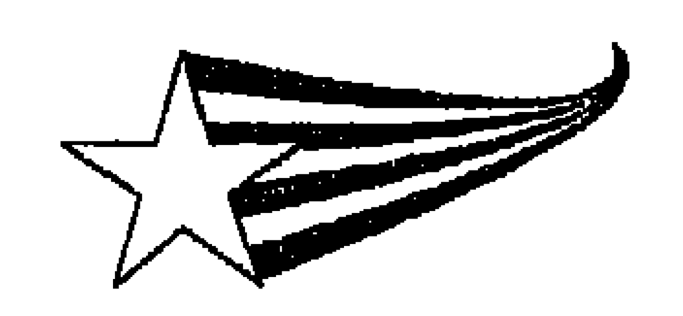
ونعود مرة أخرى إلى المنطقة السابعة لخفر السواحل الأمريكى ونرافق السفينة "هولى هوك" فى رحلتها الاعتيادية عبر المنطقة، فلنترك الحديث لواحد من طاقمها هو الليوتينانت ويسمان حيث قال:

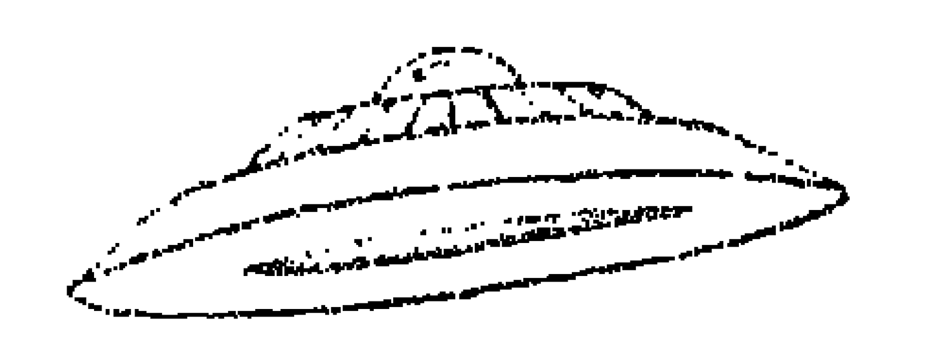
أظهر الرادار كتلة كبيرة من اليابسة فى منطقة من المُحيط ليس بها أى أثر لليابسة.. وعندما توجهنا إليها لنعرف ماهيتها.. لم نجد أى أثر لأى شيء سوى صمت الماء المُطبق، وقد قيل فى تفسير هذه الحادثة:

إنه كانت توجد فى هذه المنطقة أرض قبل "١٢٠٠٠" سنة وذلك قبل انتهاء العصر الجليدى الأخير.. وخمن البعض بأن سفينة الهولى هوك ربما التقطت إشارات من الماضى السحيق.



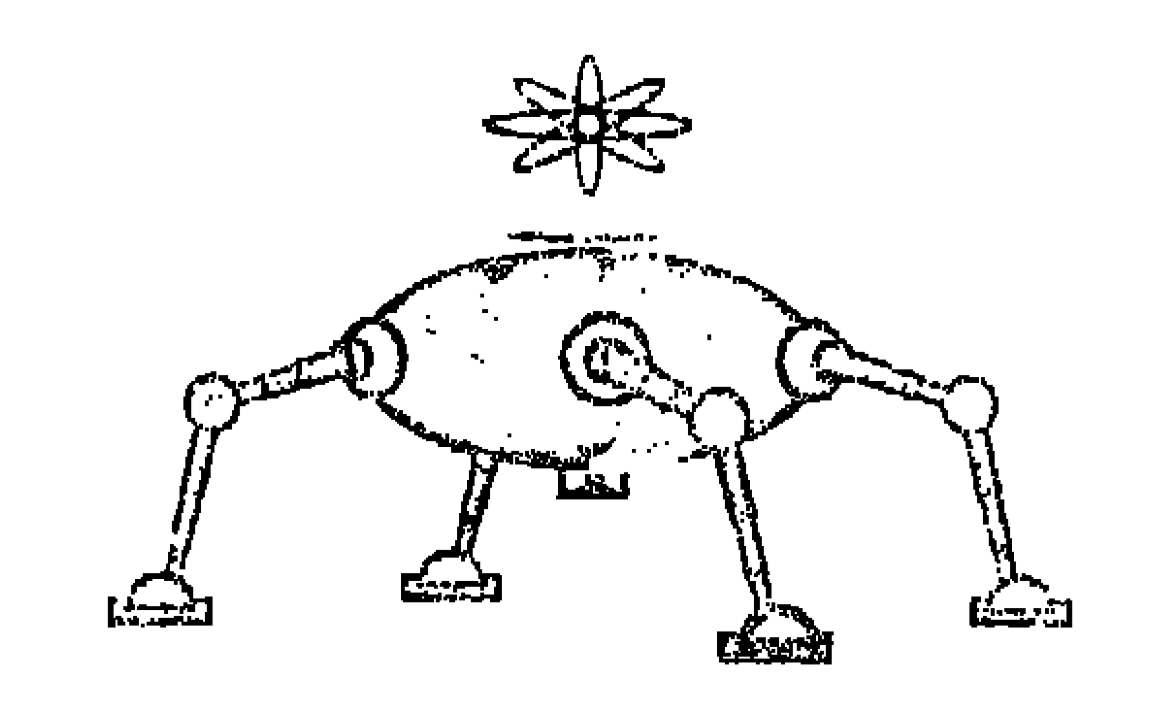






الزمن

يتوقف

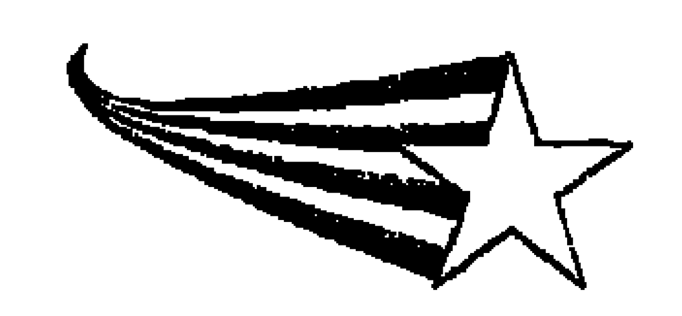


حدث أمر مروع وغير منطقى لطائرة تابعة لشركة الخطوط الشرقية حيث كانت فى رحلتها إلى ميامى عندما اختفت فجأة عن شاشات الرادار لمدة عشر دقائق كاملة. . وفى غضون تلك الدقائق العشرة تم استدعاء عربات الطوارئ والمطافئ والإسعاف لتنتظر الطائرة على مُدرج المطار فيما لو هبطت هبوطًا اضطرارياً. . وبعد هبوط الطائرة، استغرب طاقمها مما يحدث ولقد كانوا فى حالة شديدة من الذهول والحيرة. . فلا شىء حدث لهم يستدعى كُل هذه الاحتياطات فجميعهم بخير والحمد لله. .

وبعد أن طُلب منهم التأكد من ساعاتهم. . وجدوا أن ساعات كُل الركاب قد تأخرت تلك الدقائق العشرة، أى أنه من المُحتمل أن يكون ركاب تلك الطائرة قد تعرضوا للمخطف ضد الزمن من أقوام آخرين لا نعرف عنهم أى شىء لمدة عشر دقائق. .

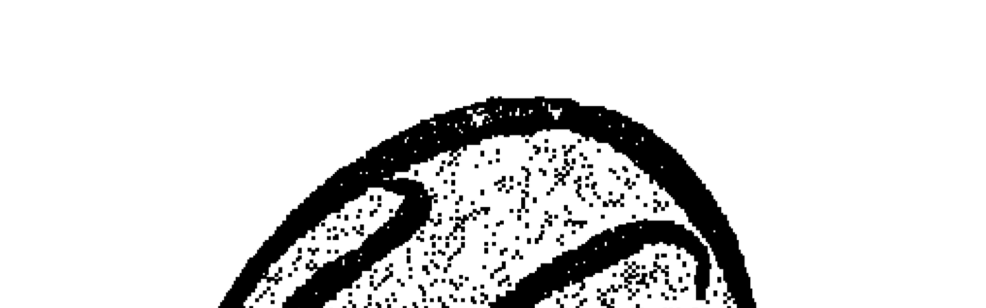
إذًا ما الذى حدث بالضبط..؟

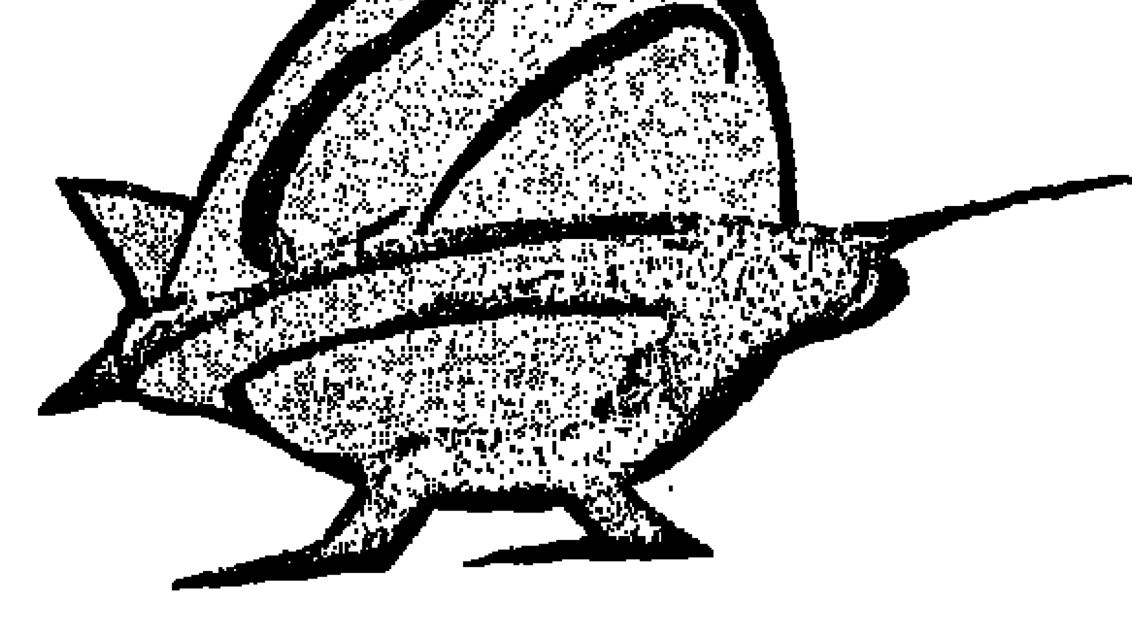
ولا أجد أبلغ من جواب أحد الرسميين فى شركة الخطوط الشرقية حين قال: إذا كان هذا قد حدث، فنحن متأكدون أن الجحيم يعرف كل شىء

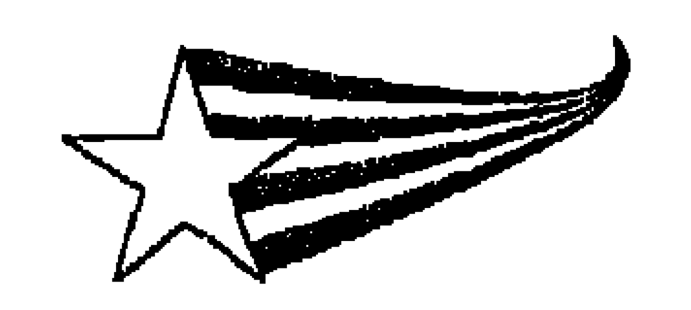


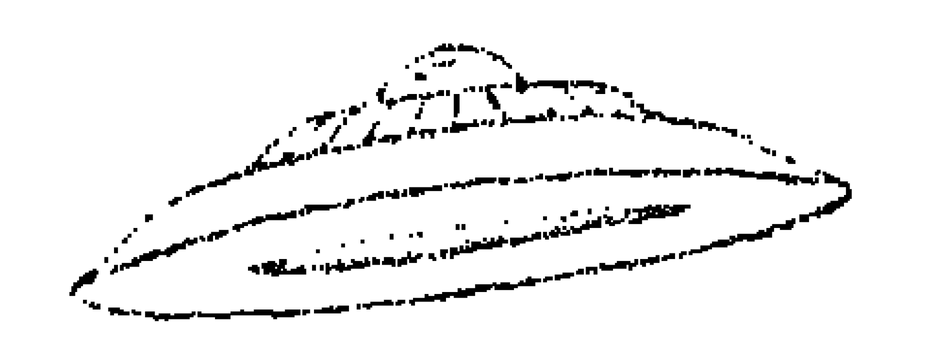
عنه.. ومقولة ذلك الرجل توضح بإيجاز العجز التام للخُبراء فى توضيح كيف اختفت الطائرة لمدة عشر دقائق ثم ظهورها مرة أخرى..

فى نوفمبر من عام ١٩٦٤م أقلعت طائرة الطيار "شوك ويكيلى" من قاعدته بميامى ليتجه بها إلى مدينة "ناسو" لتوصيل بعض الركاب والعودة مرة أخرى إلى ميامى، ولكنه أثناء تلك الرحلة واجه الأهوال حيث إنه أثناء رحلة العودة وعلى بعد ٣٠ ميل من "جزيرة أندوس" حدثت أمور غريبة له حيث انبعث لهب خفيف من أجنحة الطائرة وظل ذلك اللهب فى الازدياد تدريجيًا، وكاد أن يقع قلبه من الخوف عندما نظر إلى قراءات الأجهزة فالبوصلة تتحرك بطريقة غير مفهومة على الإطلاق كما أن مؤشر الوقود يُشير إلى امتلاء الخزان على تُمته بالرغم من أنه كان يُشير إلى النصف بعد الإقلاع.. وبدأ اللهب يعم كل أجزاء الطائرة حيث إنه لم يستطع تبيان الأفُق نهائيًا حوالى خمس دقائق ثم بدأ يختفى كُل ذلك تدريجيًا، وتفقد "ويكيلى" مُعدات الطائرة مرة أخرى فوجد أن مؤشر الوقود قد عاد إلى النصف وأن البوصلة صارت تعمل بثبات وتُشير إلى اتجاهه خارج المسار المُحدد له بعدة درجات كما وجد أن باقى أجهزة الطائرة سليمة وليس بها أى عيب، وبعد فترة من طيرانه استعد للهبوط بطائرته إلى قاعدة ميامى حيث كانت الحيرة تملأ تفكيره مما وجده من المفاجآت والأهوال من هذه الرحلة القصيرة..



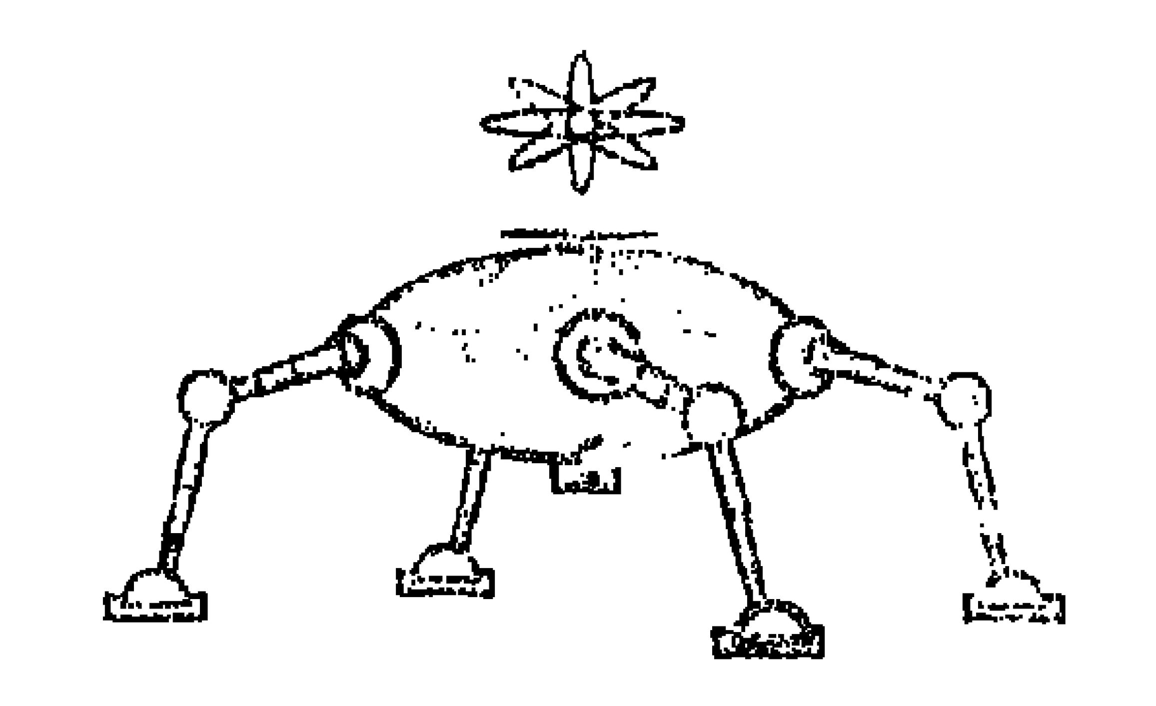






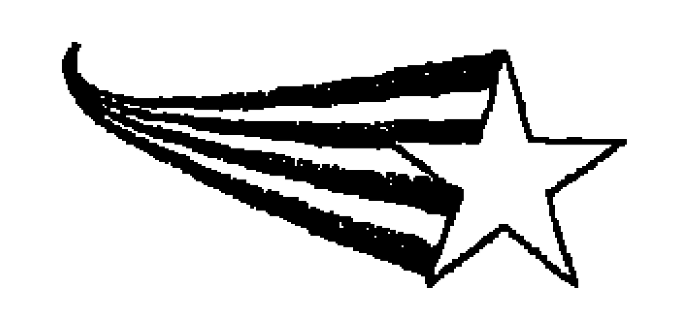
تجارب

الاختفاء



وهناك تجربة غريبة أجراها الأمريكان لإخفاء سفينة عن الأعين وذلك مثلما تفعل الأطباق الطائرة، والغريب فى الأمر هو أن هذه التجربة قد نجحت. . وتفاصيل تلك التجربة كما يلى:

فى عام ١٩٤٣م أجرى مكتب الأبحاث البحرية بالتعاون مع القوات البحرية الأمريكية تجربة شهيرة أطلق عليها اسم (تجربة فيلادلفيا) إذ وضعوا قاربًا تجريبيًا صغيرًا فى المحيط ثم عرضوه على جهاز لمعادلة مغناطيسيته الطبيعية وسلطوا عليه عدة مجالات مغناطيسية قوية. . وكانت النتيجة مذهلة. . إذ اختفى القارب ثم عاد للظهور مرة أخرى فى ميناء (نور فولك هاربو) بولاية (فرجينيا). . ومثل هذه التجربة تجريها البحرية الأمريكية بصورة أخرى فى العادة. . إذا تلف السفن بأسلاك مشحونة بالكهرباء بدرجة محدودة لمعادلة مغناطيسيتها (أى جعل السفينة غير مرئية مغناطيسيًا لا بصريًا) وذلك لتتمكن السفن الحربية من المرور فوق حقول الألغام المُنشطة بالمغناطيسية دون تفجيرها وهذا مما حدا البعض إلى الاعتقاد بوجود مجالات مغناطيسية مشابهة هى المسؤولة عن الاختفاءات المتكررة فى منطقة المثلث.

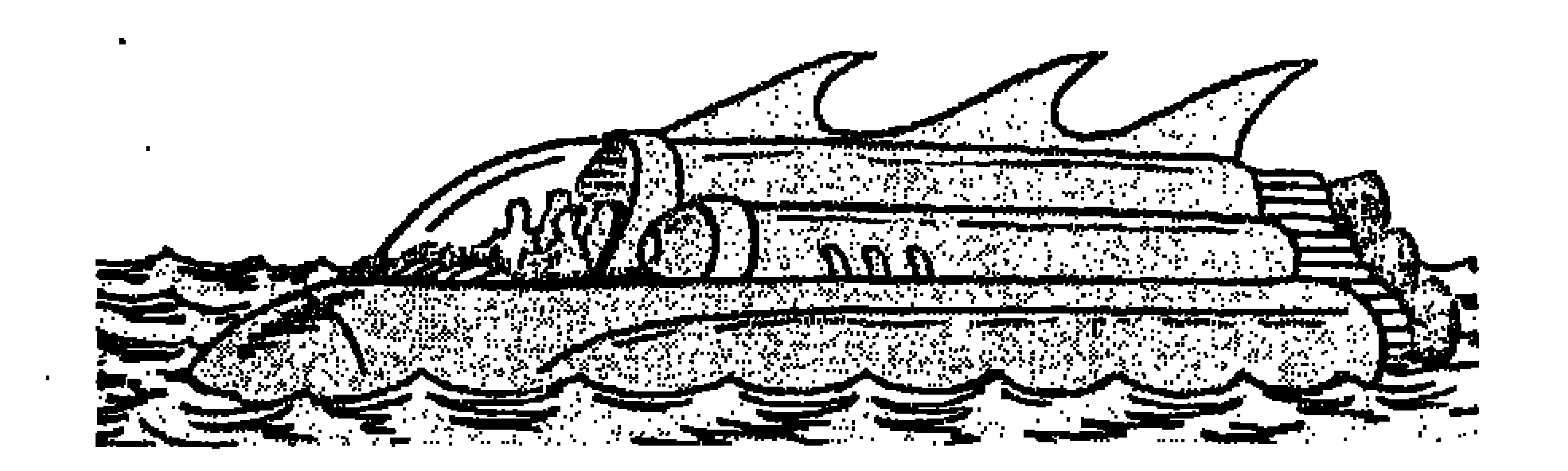


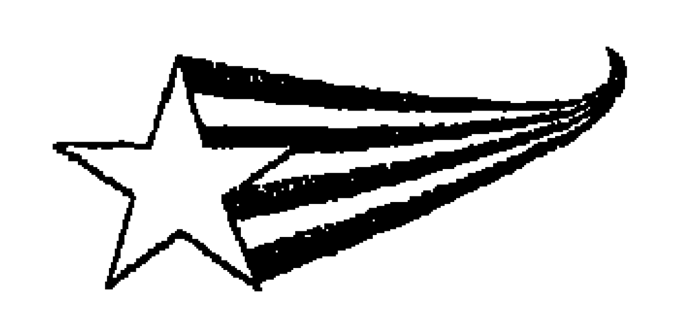
وهناك تفسير آخر قدمه العالم "إد سندكر" الذى يقول:

إننى أعرف جيداً أين ذهب هؤلاء الذين اختفوا، لأننى على اتصال بهم.. ويوضح ذلك بنظريته التى تقول:

إن هناك عدداً كبيراً غير معروف من الممرات والمسارات والأنابيب فى عالمنا الذى نعيش فيه، ولكن لا يستطيع الإنسان أن يراها مع أنها موجودة بالفعل، ويزعم سندكر أنه قد رآها بنفسه، وفتش فيها وبحث عن الأشخاص اللذين اختفوا فى مثلث برمودا وكذلك عن الطائرات، وهذه الممرات غير المرئية تشبه الإعصار الذى تتولد عنه قوة سحب هائلة، فقد اختفى بها العديد من الأشخاص والسفن والطائرات بعد أن قامت بسحبهم، وهناك يسير الضحايا فى شكل حلزونى من الشمال إلى الجنوب، وهذا العالم صاحب هذه الآراء العجيبة يؤكد أنه لم يشاهد الضحايا فقط بل أنه تحدث مع بعضهم ثم يكرر بأن هؤلاء الضحايا على الرغم من استحالة عودتهم إلى الأرض مرة ثانية، واستحالة ظهورهم أمام الناس، فإنهم موجودون بالفعل ويستكمل حديثه قائلاً فى أسلوب يُشبه الاعتراف:

إن أحد هؤلاء الذين تحدثت إليهم كان قائد طائرة اختفت عام ١٩٤٥م ولم يُسمع عنه أى شىء منذ اختفائه وكان يبلغ من العمر وقتها ٥٠ عامًا، وعندما بحثت عنه، وجدته فى عام ١٩٦٩م وكان لا يزال على قيد الحياة، ويطرح ذلك الرجل سؤالا على الحاضرين قائلاً:





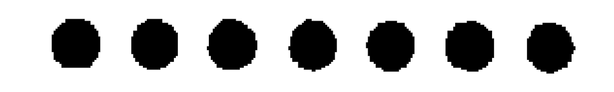
أتدرون أين كان يعيش عندما عثرت عليه؟!.

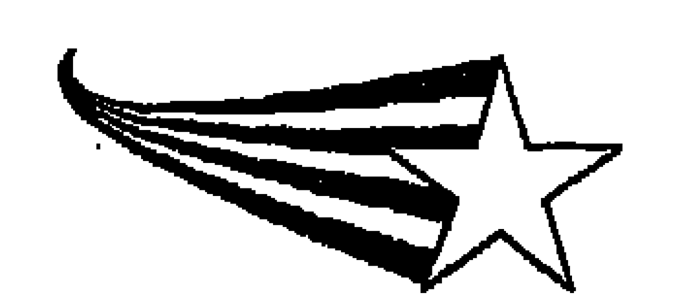
ويُجيب على نفسه قائلاً:

عثرت عليه فى منطقة ما فى جوف الأرض.

وهناك تحليل آخر غريب يدعوا إلى التأمل والتمعن به وهو التحليل الذى أوضحه بعض الباحثين إلى احتمال وجود مخلوقات أخرى تعيش فى مكان مجهول خارج حدود المكان الذى نعيش فيه، وأن هذه المخلوقات على درجة كبيرة من الذكاء والتقدم، وأنها تقوم بإرسال هذه الأشياء إلى عالمنا الذى نعيش فيه، لتلتقط منه بعض النماذج كالسفن والطائرات التى تمكنها من معرفة ما توصلنا إليه من علم وتقدم، خاصة أن هذه الأشياء قد كثر تواجدها فى السماء مع التقدم الملحوظ فى الفترة الأخيرة وبداية غزو الإنسان للفضاء، مما أثار فضول هذه المخلوقات للوقوف على ما توصلنا إليه من تقدم، ثم تعود بعد ذلك هذه الأشياء بما حملت من نماذج إلى جهاتها الأصلية وقواعدها والتى يتصورها العلماء عبارة عن أماكن غابرة اختفت منذ قديم الزمان بعد أن غطتها مياه البحر..

وفى السنوات القليلة الماضية، تم اكتشاف مجموعة من الأبنية الضخمة فى قاع البحر عند منطقة جزر باهاما بالتحديد بالقرب من بيمينى مما يدل على تواجد الحضارة والعمران فى هذه المنطقة مُنذ آلاف السنين، ويرى بعض الباحثين احتمال تواجد حضارة أو حضارات مازالت مستمرة تحت مياه البحار وأن هذه الحضارة ترجع إلى عهد بعيد جداً أقدم من الحضارات الحالية والتى لم تبدأ إلا بعد انكشاف مياه البحر عن مكانها الحالى..

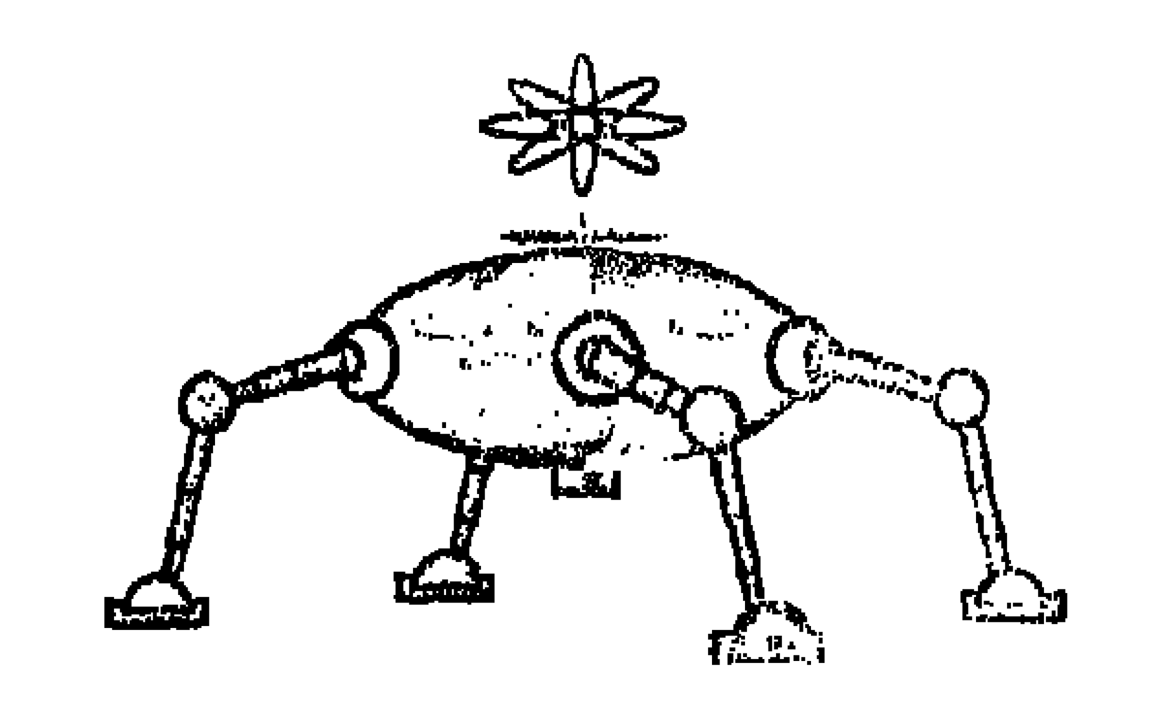






القارة

الغارقة

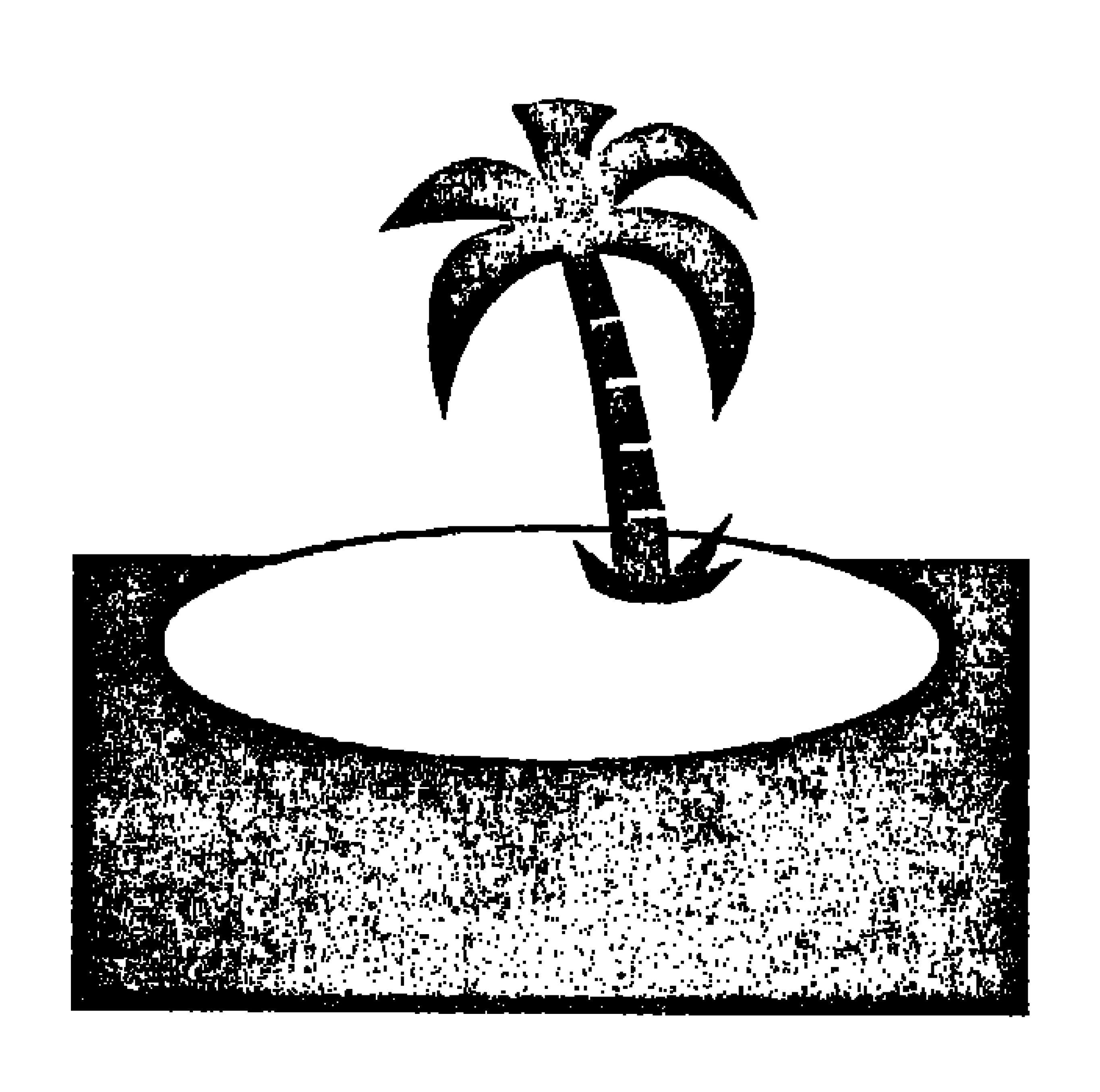


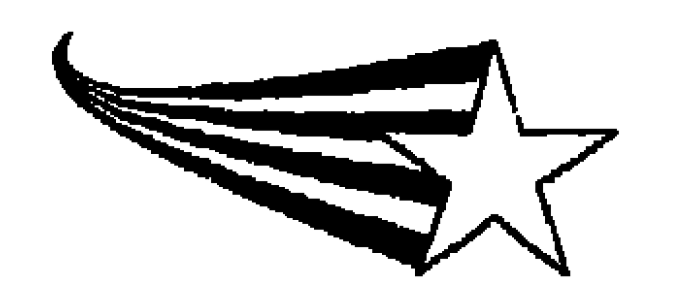
يعتقد العُلماء أنهم سُكان قارة أطلنطس المفقودة.. وأن مياه البحر غطت معظم أجزاء كوكب الأرض منذ زمن بعيد، ثم بدأت تنكشف عن بعض المناطق، كذلك فإن هذه الحضارة التى تفوق حضارتنا لها القدرة على الاستمرار تحت مياه المحيط، كما يعتقد بعض العلماء أن أناس هذه الحضارات يرصدوننا تمامًا فى حين أننا لا نحس بوجودهم فمعظم الأبحاث التى قد أجريت على الظواهر غير المعروفة تُعطى الإحساس بأن كوكب الأرض كان ومازال مرصودًا بحضارات أخرى تتابع تطوراته بصفة مستمرة وبخاصة مع اختراع الطائرات وتقدم علوم الفضاء والتى زادت معها ظاهرة الأشياء الغير معروفة، والتى كثيراً ما شوهدت تخرج من مياه المحيط إلى السماء وتهبط، كأنها تحمل رسالات إخبارية من هنا لهناك وعلى أى حال فمعظم التفسيرات التى أبداها العلماء حول هذه الظواهر الغير معروفة واحتمال تواجد حضارات أخرى مختلفة عن عالمنا، هى مجرد نظريات ليس هُناك ما يؤكدها صحتها، فما زال هذا الموضوع من الموضوعات الغامضة التى تستهوى العُلماء، والتى قد تطلق خيالهم إلى تصورات غريبة لكنها محتملة.



ومن يدرى، فربما يكون ما نتصوره خيالى يُصبح غداً حقيقة، فتلك هى طبيعة المسيرة العلمية التى ابتدأها الإنسان منذ بدء الحياة على الأرض، والتى لا يكف عن مواصلتها مهما توصل إليه من حقائق.. وبسبب غرابة هذا الموضوع واحتمال تصديقه من عدمه.. ومن يدرى أين الحقيقة فقد تكون الحقيقة هى الرأى الأول وقد تكون الرأى الثانى، وقد تكون الحقيقة شىء آخر غير ما أوردناه.. ومن من القرون الغابرة تخيل أن الإنسان سيتطور ويصبح بمثل تلك القوة العلمية التى جعلت منه المُدافع الأول والوحيد عن كوكب الأرض، ومن يدرى فقد يكون هناك خلق آخر قد خلقه الله لحكمة معينة أو لغاية لا يعلمها إلا هو وسيظهر بعد مرور وقت كبير من حياة البشر لتؤدى غايتها.

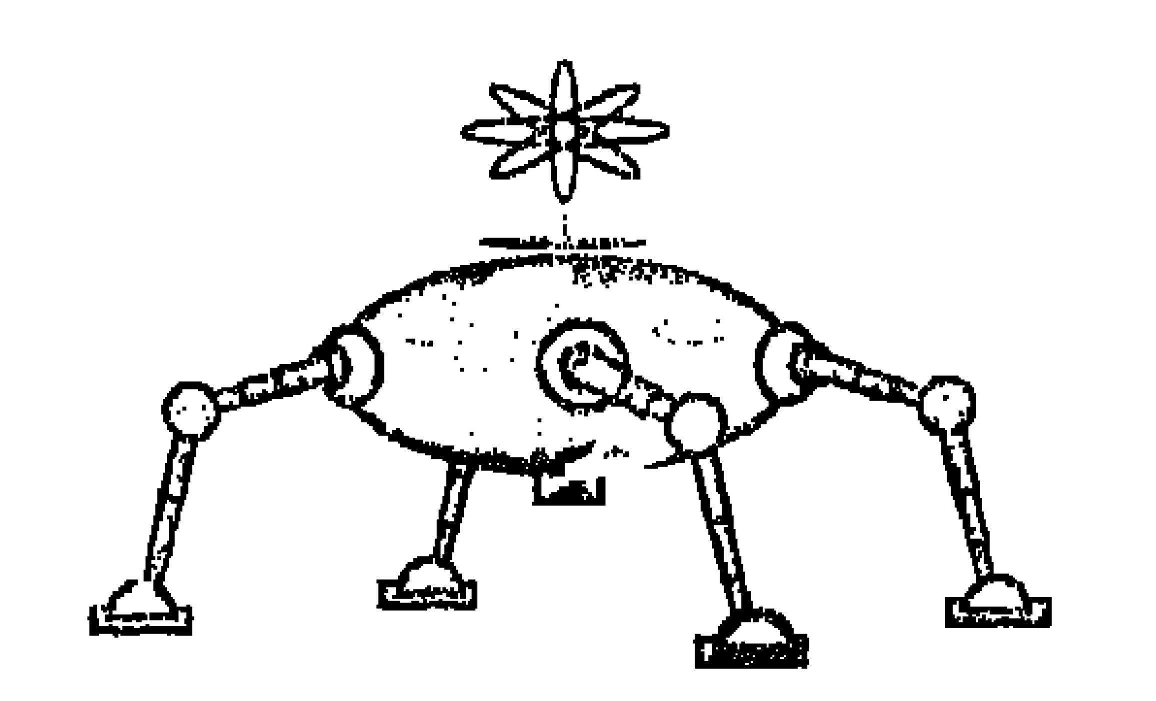
•••••••



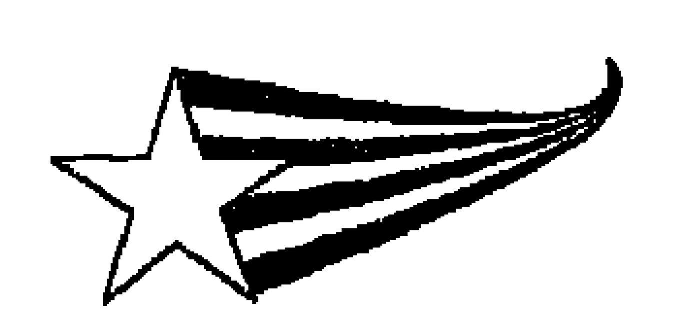




مشروع الكتاب الأزرق

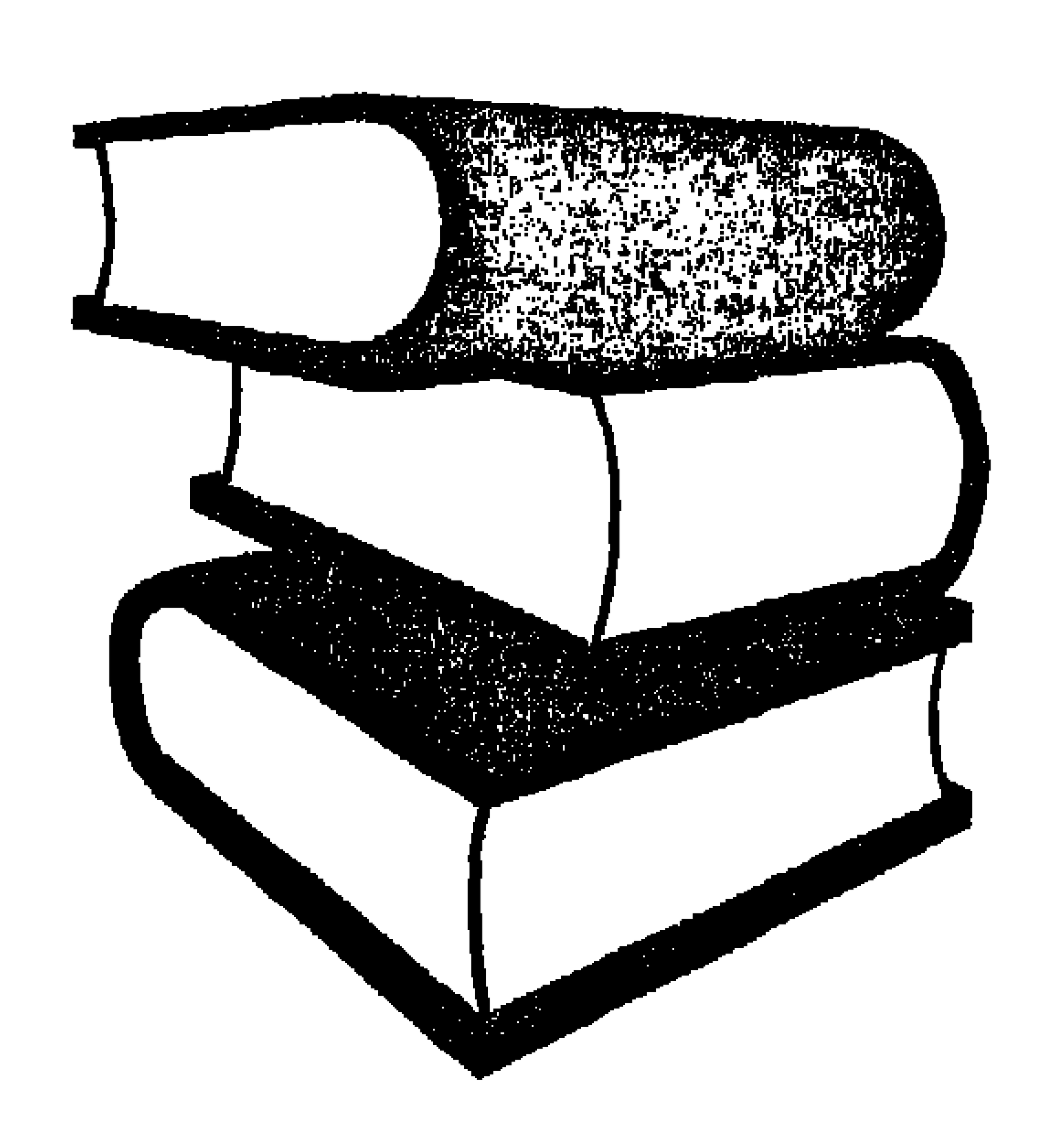


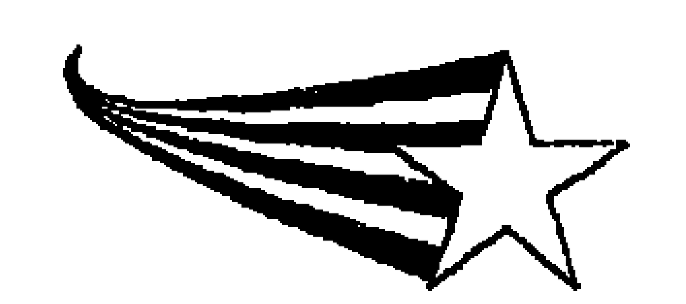
والدليل القاطع على اهتمام الشعب الأمريكى بموضوع الأطباق الطائرة، أن وكالة الفضاء الأمريكية قد نشرت العديد من المحطات التليسكوبية والرادارية لرصد أى إشارات من الخارج فى أنحاء شتى من العالم ومن أكبر هذه المحطات محطة "أريسيبو" فى "بورتوريكو" بأمريكا الوسطى، وقد كان الاعتقاد بأنه بعد صعود الإنسان إلى القمر ورحلاته العديدة الاستكشافية فى الفضاء الخارجى أن عهد مشاهدة الأجسام الطائرة غير محددة الهوية أو ما يُعرف بـ UFO قد انتهى وقررت الولايات المُتحدة الأمريكية بعد أن تمت رحلة هبوط الإنسان على القمر فى ٢٠ يونيو عام ١٩٦٩م وقف العمل بمشروع الكتاب الأزرق وهو عبارة عن إدارة تابعة للسلاح الجوى كانت تتلقى من المواطنين تقارير عن رؤيتهم للأطباق الطائرة وتعمل على تُقييمها وإعطاء النتائج، وهُناك العديد من الوقائع والحوادث التى تحفل بها السجلات ونتعرض لبعض منها كما يلى: تُشير إحصائية لمعهد " جالوب " لاستطلاع الرأى أُجريت عام ١٩٧٨م إلى أن ٤٩ ٪ من الأمريكيين مُقتنعون بوجود المركبات الطائرة ويذكر ٣٠ ٪ أنها مجرد خيالات و٢١ ٪ لم يبدوا رأيا فى هذا الشأن، ويوضح استطلاع آخر سابق أن واحداً من بين كل ١١ أمريكيا أى أكثر من



١٣ مليونًا قد شاهدوا بأنفسهم أجسامًا غريبة، ويصف مُعارضو هذا التوجه الذين لا يؤمنون به بأنهم أغبياء لا يندمجون مع الحضارة الحالية والمُجتمع المُعاصر غير أن الأبحاث التى أُجريت على أشخاص من أنصار فكرة وجود تلك الأشياء الطائرة ليسوا ممن يؤمنون بكشف الغيب أو هم غير راضين عن حياتهم، ولكن يربط بينهم جميعًا شىء واحد وهو وجود حياة خارج الأرض.

وقد يظن البعض أن تلك المُشاهدات قد تكون تأثرًا ببعض ما نُشاهده من أفلام أو نسمعه من قصص الخيال العلمى ولكن القناعة بوجود حياة أخرى فى الكون ترجع إلى قدم التاريخ، حيث كانت قديمًا تظهر ظواهر فريدة يتم ملاحظتها فى السماء، وكانت تتسم هذه الظواهر فى كُل عصر بوصف مُميز يكشف لنا عن العالم الذى كان يعيش فيه هؤلاء الناس الذين يروون مشاهداتهم بطرق مُختلفة، فمنهم من كان يكتب على رق الغزال، ومنهم من كان ينقش على الحجر، وقد عرفت حضارة الصين القديمة قصة العربة الطائرة القادمة من بلاد بعيدة يقودها إنسان بذراع واحدة وله ثلاث عيون، وفى الحضارة الهندية "السنسكريتية" كان هناك وصف لمعارك جوية دارت بين كائنات تقود طائرات.

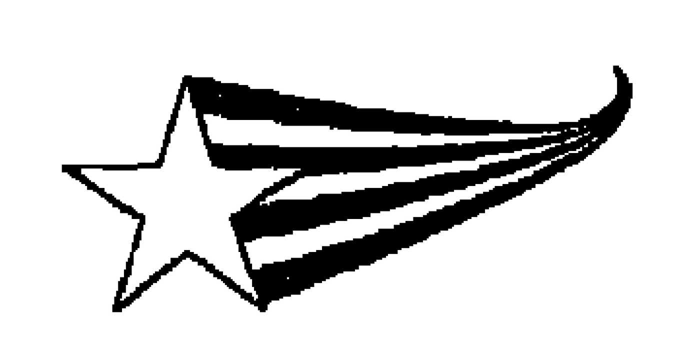




يقول "إريش فـون دانيكن" والمُهتم بظاهرة الأطبـاق الطائرة أن كائنات غير بـشرية قامت فى قديم الزمـان بزيارة للأرض وتزاوجوا فيهـا من أسلافنا وكانت هذه الذرية سـلالة تتميز بمسـتوى عال من الذكاء، ويُشـير "دانيكن" وآخرون إلى وجود التـماثيل والآثار والأعمال الفنية للحضـارة المختلفة والتى تشير إلى مراكب فـضائية ورواد فضاء يبدو أنهم هبطوا إلى الأرض فـيما قبل التاريخ ويـمضى هؤلاء الباحـثون فى مُـحاولة كـشف غمـوض وجود بعض التماثيل الحجرية العملاقة مثل تلك الموجودة بجزيرة "أوستر إيلاند" وغيرها، ويقولون:

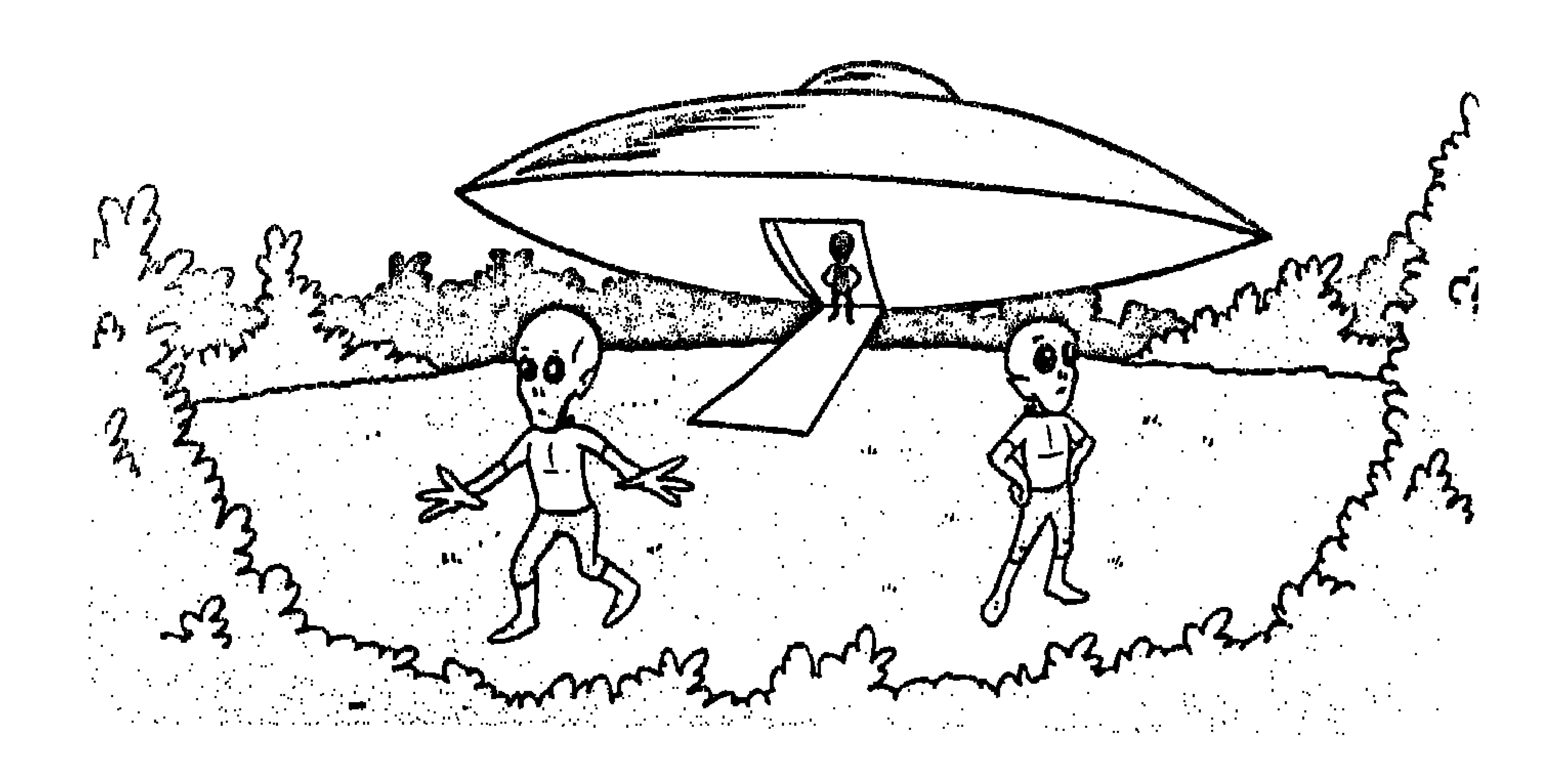
لا يمكن أن تكون تلك الأعـمال من صُنع البـشر وحـدهم بل لابد أنه كان هُناك دعم فنى من جانب مـخلوقات تتمتع بمستوى تقـدم عال تعيش فى الفضاء الخـارجى، ولا تحظى هذه التفسيرات بتأييـد من العُلماء وإن كانوا لا يستطيعـون كشف سر تلك الأعمال الفنيـة، ويوضح "فون دانيكن" أن تلك الأشـياء ليـست فقط دليـلاً على نظريتـه إنما هى تُراث لدينا لأسـلافنا غيـر الأرضيين.

إن فرع الخـدمات الحـربية الأمريكيـة "الإعداد والتـموين" قـد تعرض للكثـير من المآسى الغـامضـة إبان الحـرب العالميـة الأولى، ومن أشهـر هذه الأحداث المأساوية مـا وقع لسفينة الوقود الضخمـة الهائلة "سيكلوب" وهى تحمل كميات هـائلة من المنجنيز الخام الذى كان يُعتبر من المواد الاستـراتيجية فى الحرب العالمية الأولى، واختفت السفينة الضـخمة وحمولتها الهائلة بدون أن تترك أى أثر. . وظهـرت أولى النظريات التى تفسر هذا الاختـفاء وهى أن إحدى الغواصات الألمانية قد أغرقتـها، ولكن سُرعان ما ثبت عدم صحة هذه النظرية بسبب عدم وجود أى غواصـات أو سُفن تابعة للألمان فى المنطقة وقت



وقوع الكارثة.. ولم تترك "سيكلوب" أى أثر من حطام أو جُثث تدل على غرقها أو تعرضها للهجوم، فلقد اختفوا جميعًا.

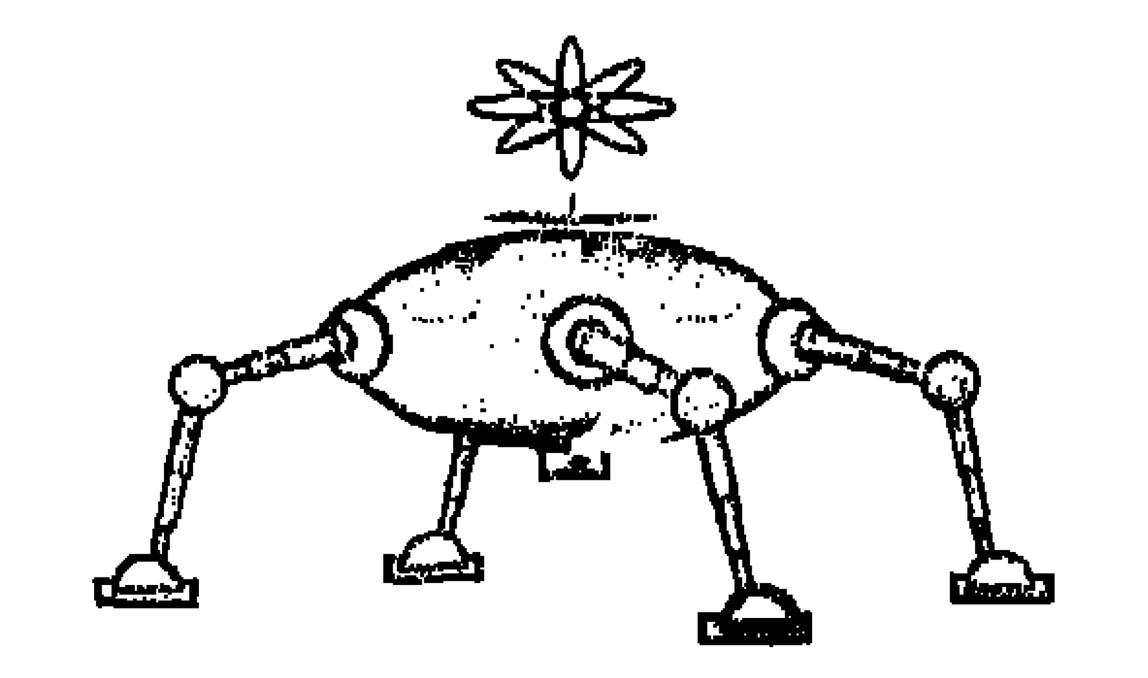
●●●●●●●







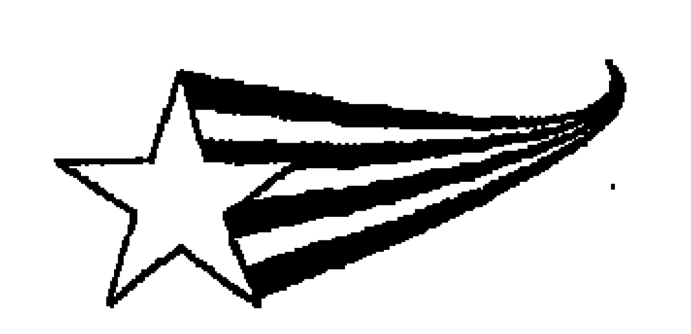
الشرطة والأطباق الطائرة



وعندما ذهبت الشرطة إلى المكان الذى ذكرته السيدة "إيفيت لى بوف" ، تبينت وجود آثار تركتها السفينة، وهى عبارة عن دائرة مساحتها ٣,٥ أمتار تقريبًا، إلى جانب سقوط أفرع أشجار وتهشيمها، كما أتلفت تلك السفينة بعض نبت من محصول الذرة، عند هبوطها وإقلاعها. وكأن الأرض قد "شُفِطَتْ"!

وقد تلقت الشرطة عديداً من البلاغات فى خريف ١٩٥٤م، ومن هذه البلاغات، ذلك الذى حرك ليس فقط رئيس هيئة شرطة ديبون، ولكن أيضًا الشرطة الجوية، وقد تقدمت بهذا البلاغ سيدة شابة تبلغ الثلاثين من عمرها، تدعى "إيفيت فورنيريه" .

كانت هذه السيدة، تقطن الدور الأرضى، بأحد المنازل فى قرية بديجون. وبينما كانت تفتح نافذة المطبخ التى تطل على واد ضيق يقع بين رابيتين، تقول السيدة: وبينما كنت أتأمل الحقول، لمحت شيئًا مضيئًا يتأرجح ببطء، وكأنه يتأهب للهبوط، وكان هذا الشىء يشع ضوءاً برتقاليًا خفيفًا، وكان له شكل بيضاوى ممتد أفقيًا، يبلغ طوله حوالى ثلاثة أمتار. ومن شدة



فزعى، أغلقت النافذة وحملت ابنى فوق ذراعى وأسرعت، لأختبئ عند جارتى مدام "بوييه".

وفى ضوء هذه القصة توجهت الشرطة لمعاينة المكان. كانت الأرض على مساحة يبلغ طولها ١,٥ متر، وعرضها ٧٠ سنتيمترًا، بدت وكأنها "شُفِطَتْ"، وعثر على أجزاء مجتثة من الحشائش. وقد شهد شاب عمره ثمانية عشر عامًا يدعى "فرانسوا بوييه" أنه رأى إقلاع الجهار، وشبهه بصاروخ طائرة بلا أجنحة، تراءى له مضيئًا.



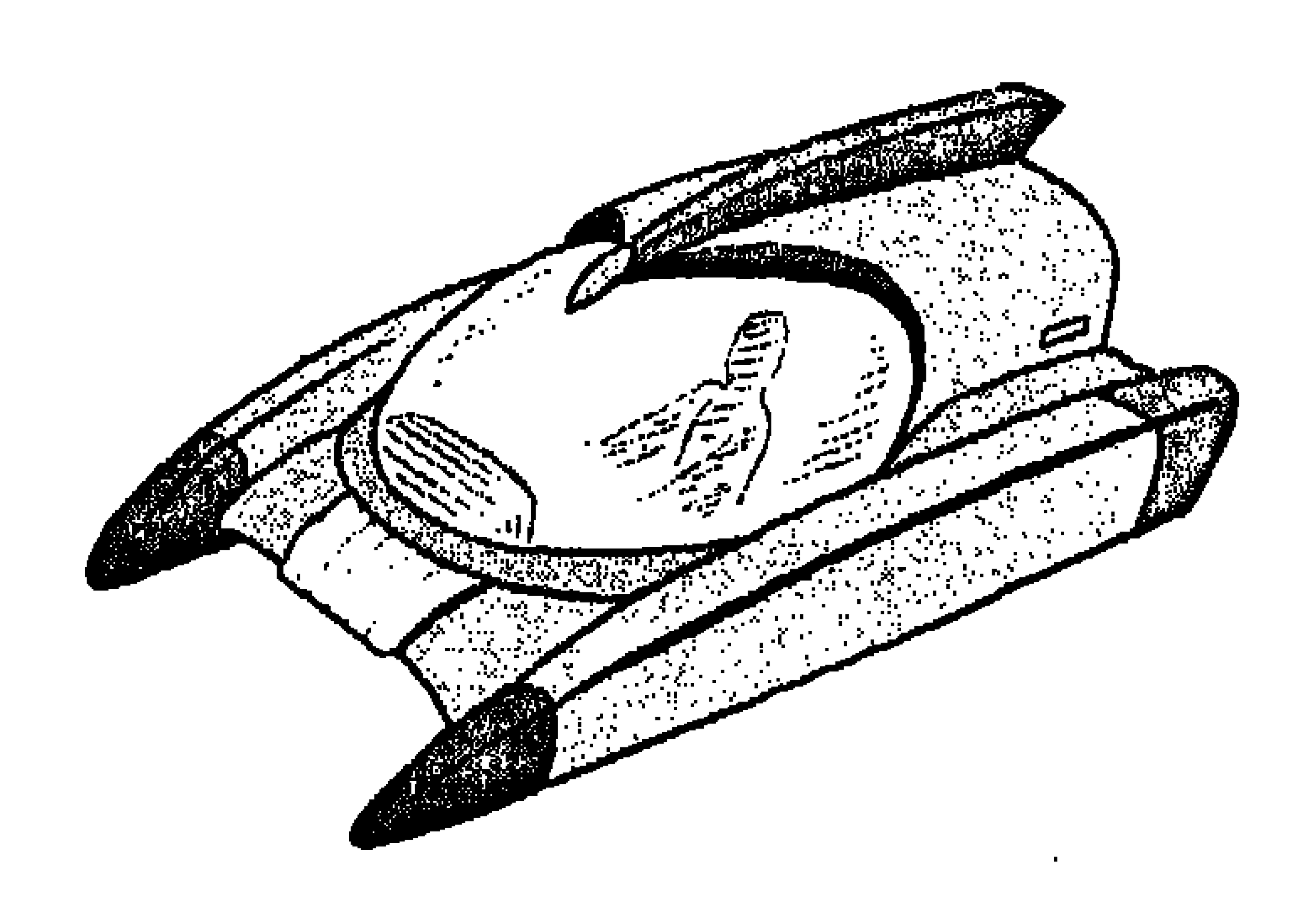
رجال الشرطة شهود عيان

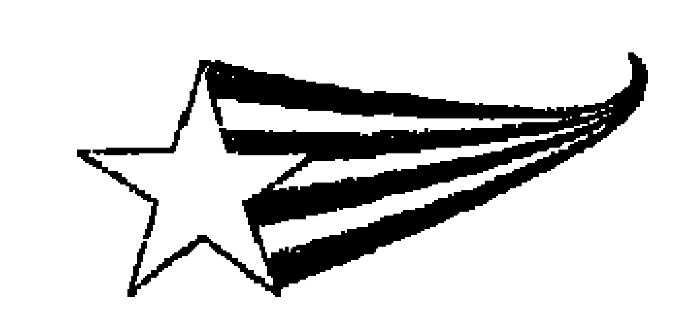
●●●●●●●

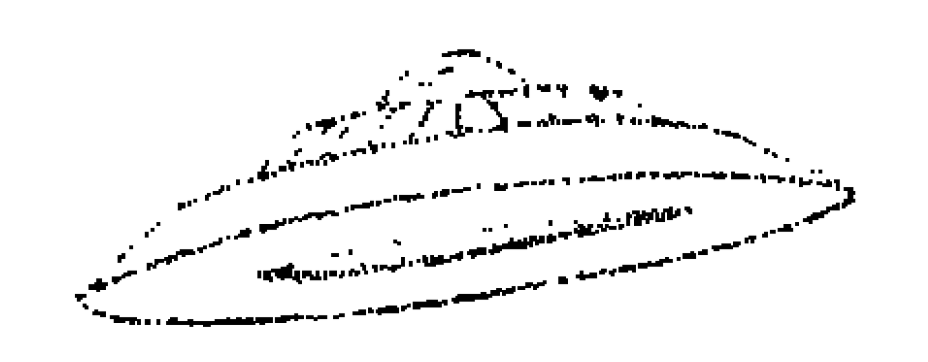
وبعد عـدة أيام، فى الوقت الذى أذيعت فيـه أنباء عن عمليـات عديدة لهبوط هذه الأجسـام الغريبة، ألقت الشرطة نفسها مضطرة لمواجـهة ما يسمى "بالأطباق الطائرة".

ففى مساء ١٧ أكـتوبر، فى حوالى الساعة العاشـرة والنصف كان أحد رجال الشـرطة المتقـاعدين ويدعى "جاسـتون دى بريه" يسـتقل سـيارته فى "إيبسن"، وعند قرية "آمينيه" شاهد كـرة من النيران ذات حجم كبير، تبدو وكأنها تهبط فوق القرية. ويقـول هذا الشرطى: "كلما تقدمت نحوها، كلما كانت الكرة تتقـهقر، وعندما تقدمت منها رغم ذلك، ارتفـعت واختفت فى اتجـاه "بوتور ـ لارفريد"، وكـان قطر تلك الكرة يبلغ أربعـة أمتـار تقريبًـا، وأمكننى أن أحدق فيها لمدة ثلاث أو أربع دقائق.

وبعد عـشرة أيام، كـان اثنان من رجال الشـرطة، بمثابة شـاهدين على إقلاع طبق طائر. فبـينما كانا يقومان بدورتيـهما، وعندما وصلا إلى مـفترق أحد الطرق، سمعا صفيرًا خفيـفًا، سرعان ما تحول إلى ضجيج بسيط. وفى الأماكن المجاورة، اهتاجت الأبقار، وعندئذ ارتفع الجهاز بسرعة كبيرة، وعلى الفور انتقلت الشرطة إلى مكان الحادث لمعاينته.

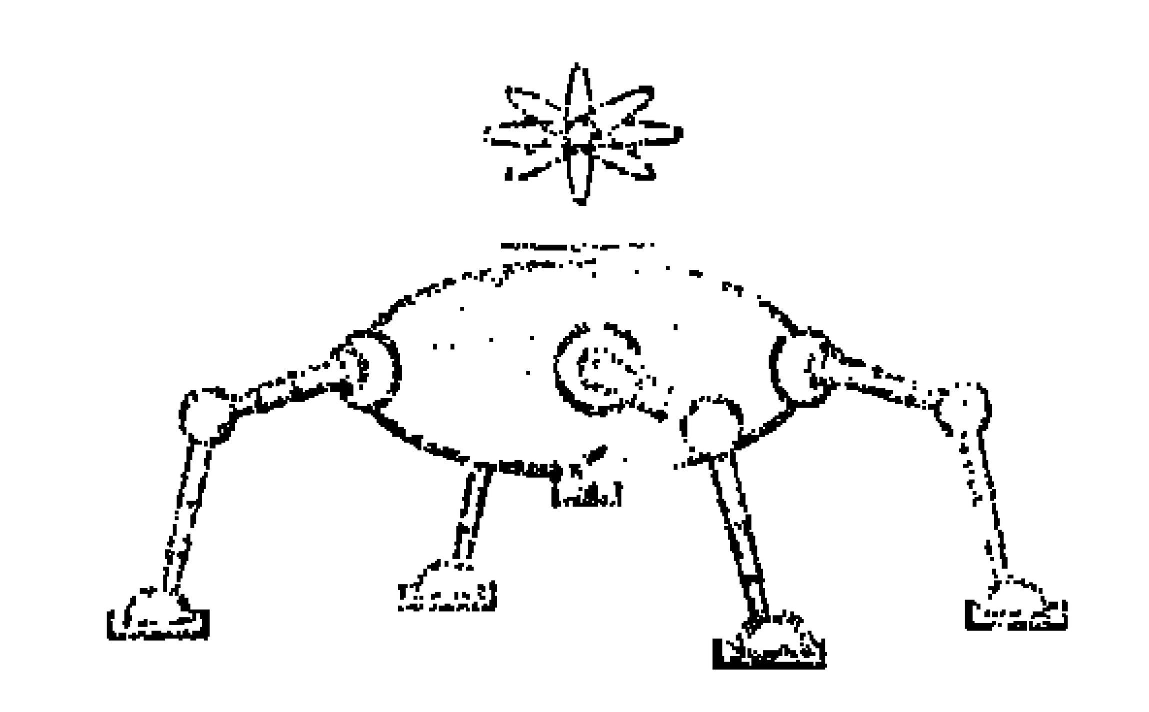




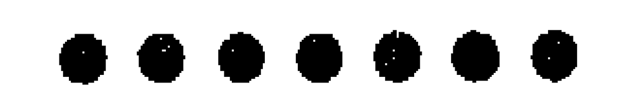


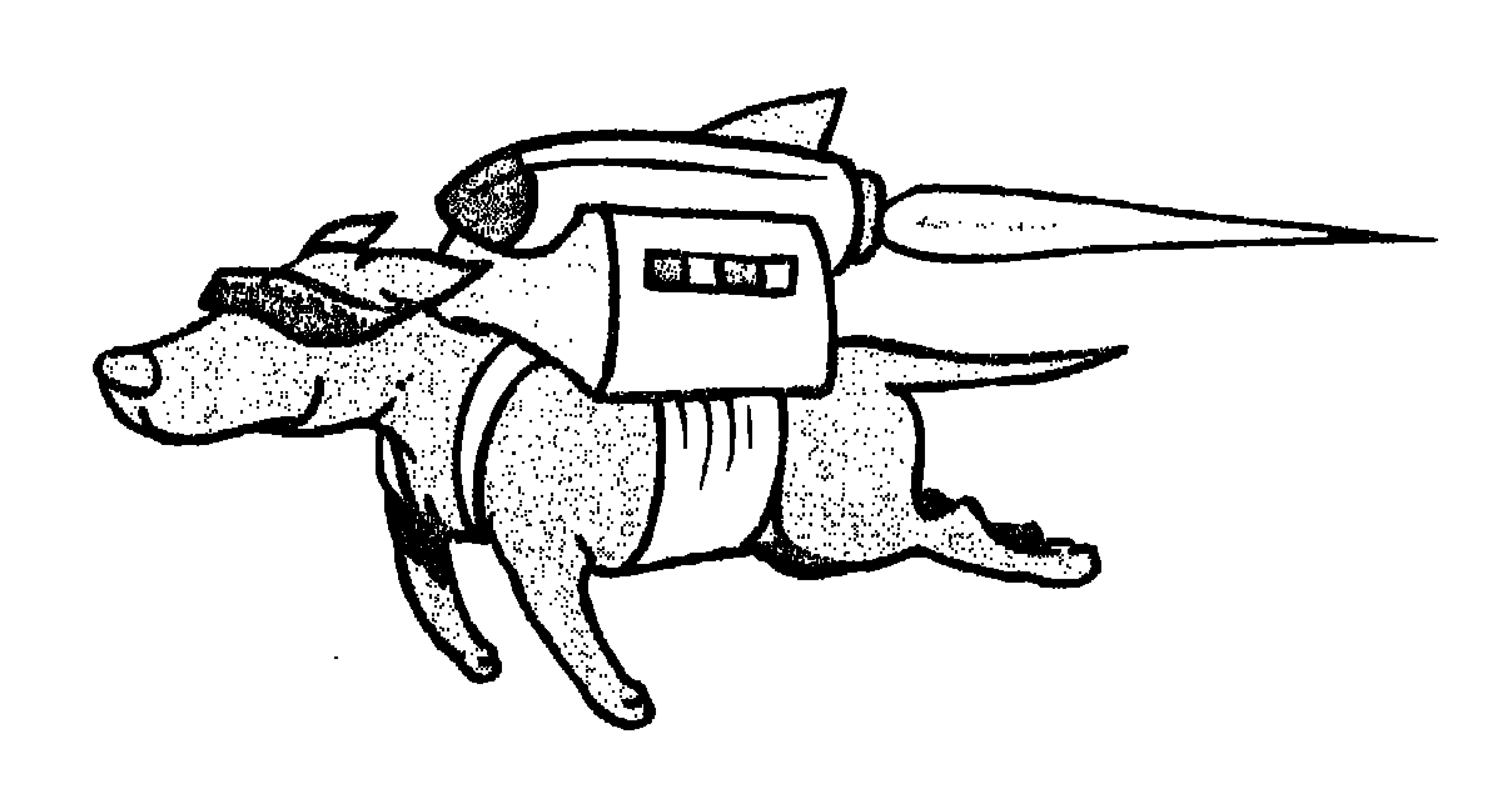
ما يشبه

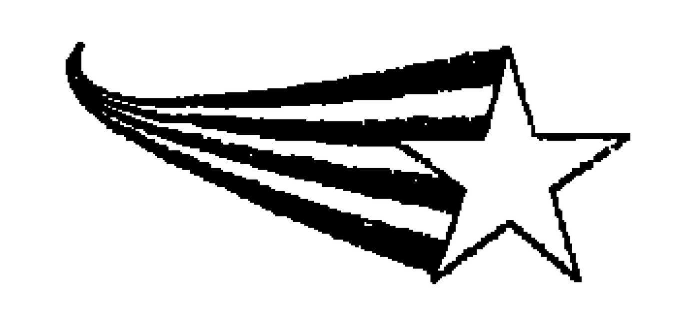
الشلل

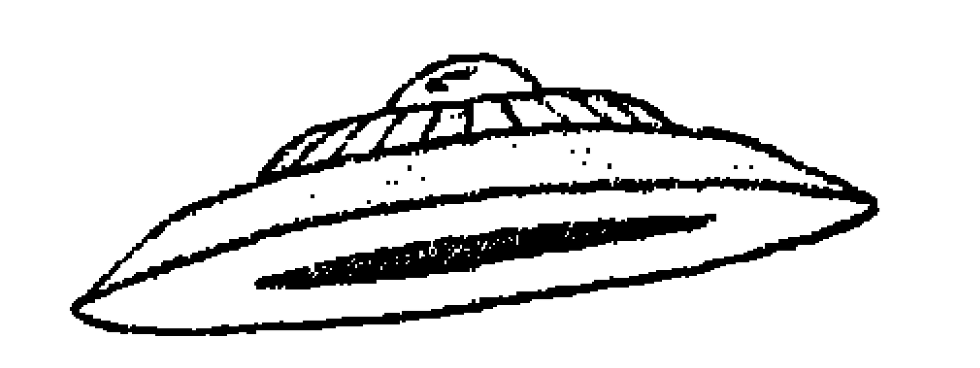


ويروى لنا رجل يدعى "باشيلار" فى الأربعين من عمره، يتسم بالعقل والاتزان، أنه فى ١٨ أكتوبر رأى جهازًا مثيرًا للرعب، وشعر آنذاك وكأنه مشلول الحركة، فارتعد خوفًا وتعطلت سيارته، وعبثًا حاول إدارتها، وعندئذ لاحظ فى حقل قريب، وجود ما يشبه السيجار الكبير مدبب الطرف، يبلغ طوله عشرة أمتار تقريبًا، وارتفاعه مترين، وأن لونه كان بلون الشيكولاتا. ومن هول دهشته، لم يستعد قواه، إلا عند وصل الشرطة.



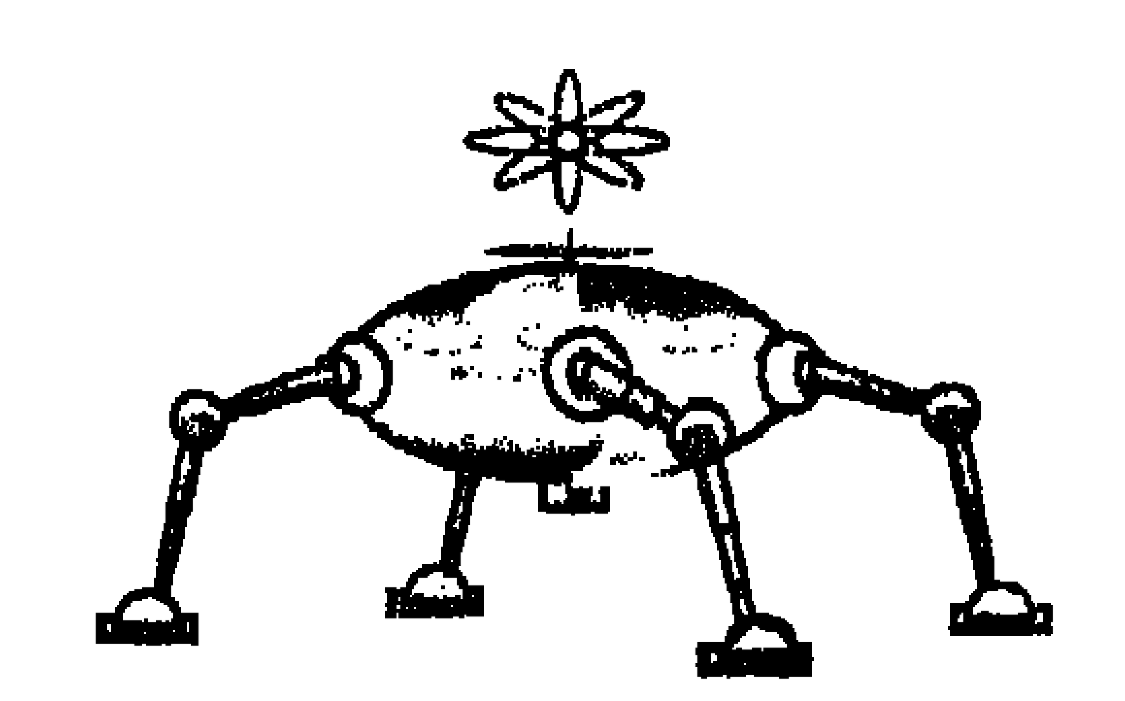






صور للشرطى

فلوريه

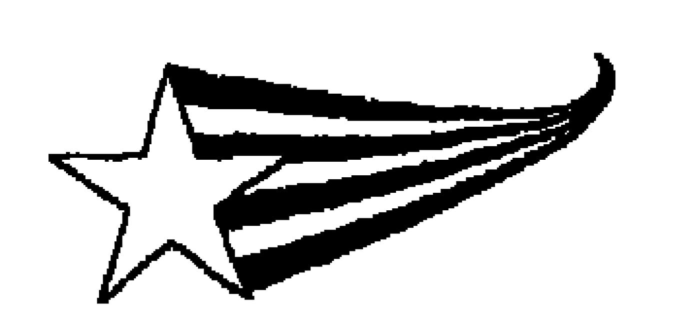


تعاقبت وتعددت الدلائل على وجود تلك الأطباق الطائرة، حتى حدث ما هو فريد فى نوعه: ففى ٦ مايو ١٩٧٥م نجح "ميشيل فلوريه" فى التقاط صورتين فوتوغرافيتين لطبق طائر، على ارتفاع منخفض. وقد أودعت الصورتان فى ملف الشرطة القومى.

وتعد صور فلوريه، دليلاً عجيب الشأن فى هذا المجال. وقد أثبتت فى سجلات الشرطة، مئات من التحقيقات التى تتعلق بالأطباق الطائرة، التى كانت تدعمها الشواهد العديدة.

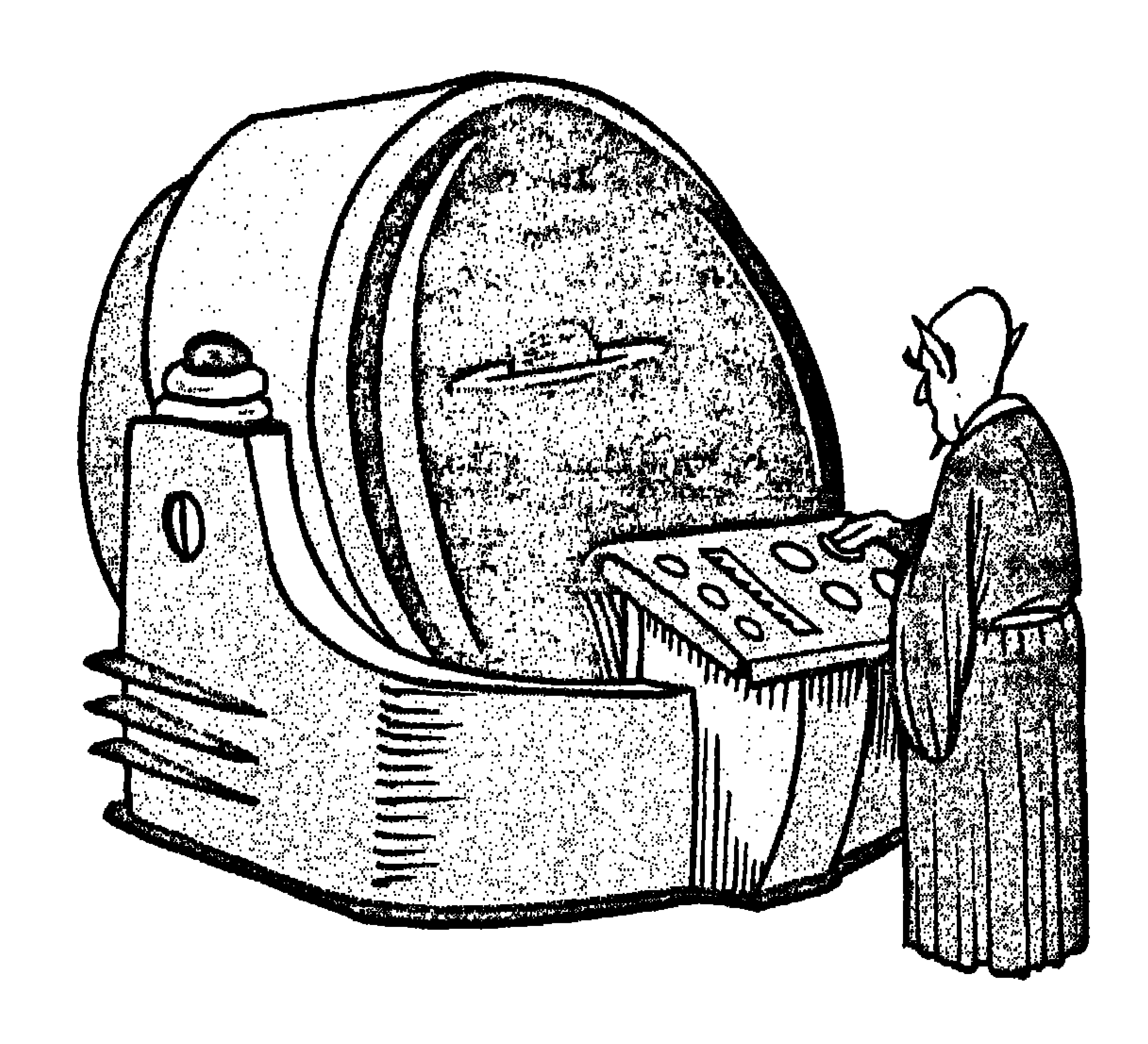
وقد حدث هذه الموجة من الشهود، بالكابتن كارفندال، الذى تخصص لعدة أعوام فى دراسة هذه المشكلة، إلى أن ينشر فى مايو ١٩٧١فى المجلة الرسمية للشرطة القومية، دراسة عن هذا الموضوع، لاقت دويًا هائلاً فى سائر أنحاء فرنسا وخارجها. وفى عام ١٩٧٤ قررت الإدارة العامة للشرطة، أن تجمع كل ما لديها من تقارير، وبعثت بتعليماتها فى هذا الصدد، لجميع فروعها، وتولى رئاسة هذه المهمة الضابط "كوشيرو".

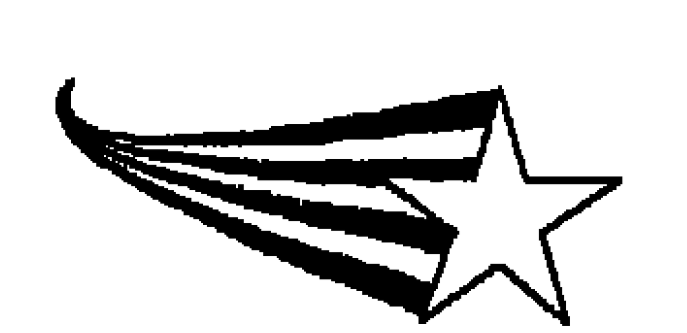
والواقع أنه ابتداء من تبدى تلك الظاهرة الطبيعية، وجدت الشرطة نفسها تواجه هذا النوع الجديد من التحقيقات. وهى اليوم المسئول الرسمى عن

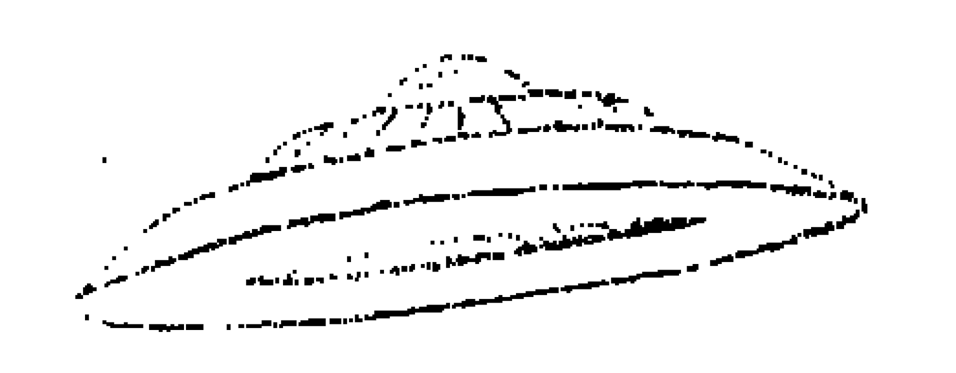


هذه الظاهرة: ويقول الكابتن "كيرفاندل" فى مجلة الشرطة القومية فى عددها الصادر عام ١٩٧١م: "إن ذلك يعتبر من مهـمة الشرطة، لأنها تنتشر فى كل ركن من أركان البلاد، وأن لها درايتها بهذه الأماكن، وخاصة بسكانها، فضلاً عن أمـانة رجالهـا، وسرعـة الوصـول إلى هذه الأماكن. ومن ثم كـان من الطبـيعى؛ أن تتـولى مهـمة البـحث فى هذا المجال، ويتم ذلك التـحقـيق، باستماع الشرطة لروايات السكان، وتقبلها ببساطة، والاستفسار عنها باهتمام، ومعـاينة الأماكن التى تهبط بهـا الأطباق الطائرة، وبذلك تسـهم الشرطة فى كشف غموض ما تخفيه الطبيعة فى طياتها من أسرار" .

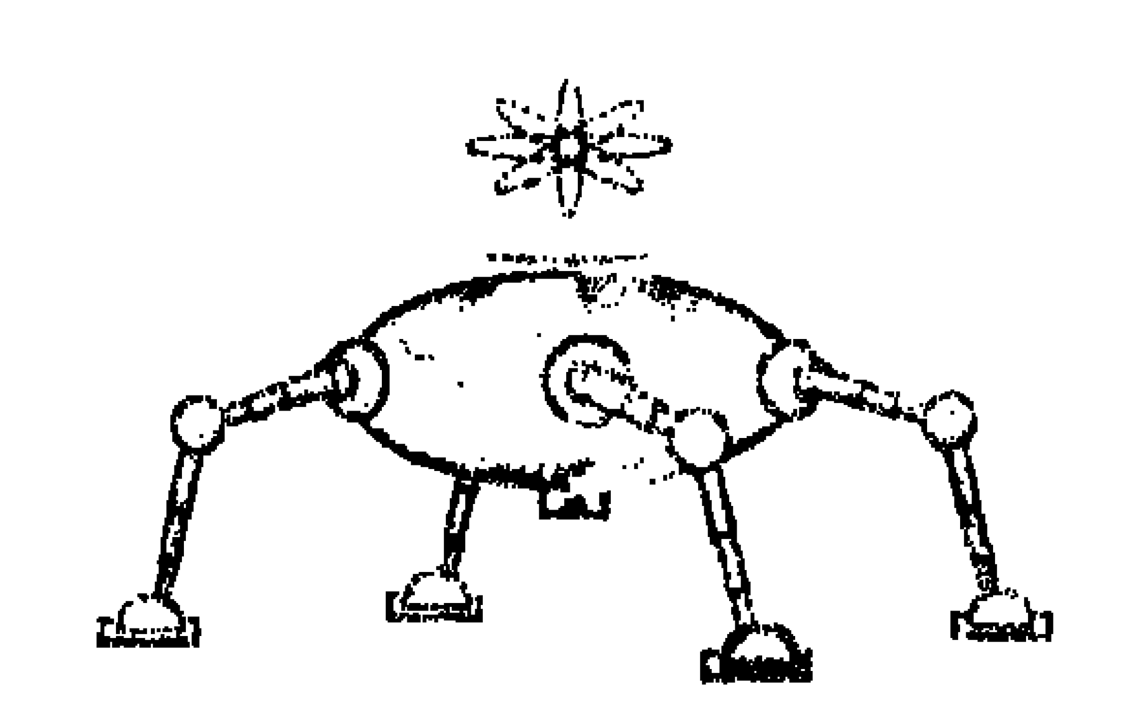
•••••••







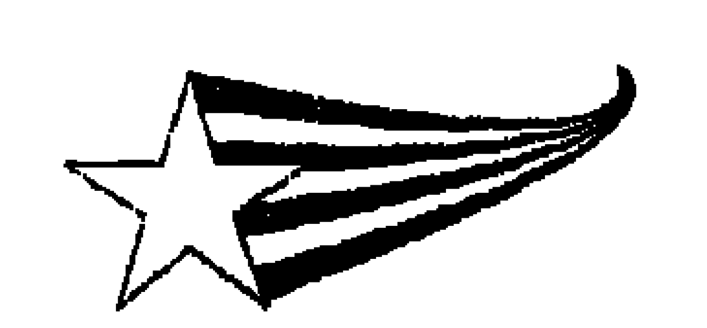
الأقمار الصناعية العجيبة



بالرغم من الدفاع المستميت من الجهات الرسمية فى محاولة منها للتعتيم على ما يحدث فى منطقة مثلث برمودا والإثبات بشتا الطرق بأنها منطقة كغيرها من المناطق الأخرى فى العالم.. إلا أن الناس لم يستمعوا لتلك النظريات والتقارير وإن سمعوها لم يصدقوها ذلك لأن الحوادث قد تكررت بعد ذلك بصورة لم يكن يتصورها أحد ومن هذه الحوادث الغريبة الغامضة حادثة القمر الاصطناعى المتطور للأرصاد الجوية والذى أطلقته "إدارة علوم المحيطات والغلاف الجوى القومية الأمريكية" فقد كانت رسائل قمر الأرصاد هذا تسير بشكل سيئ عندما يمر فوق منطقة مثل برمودا، والصور التى يرسلها لطبقات السحب والغيوم فوق الأرض.. كانت تنقطع بصورة مفاجئة عند مروره بهذه المنطقة.. وقد قام البروفيسور "وين متشيجان" بدراسة مكثفة لهذه الظاهرة، ثم خرج بنتيجة أحدثت دويًا مروعًا حيث قال:

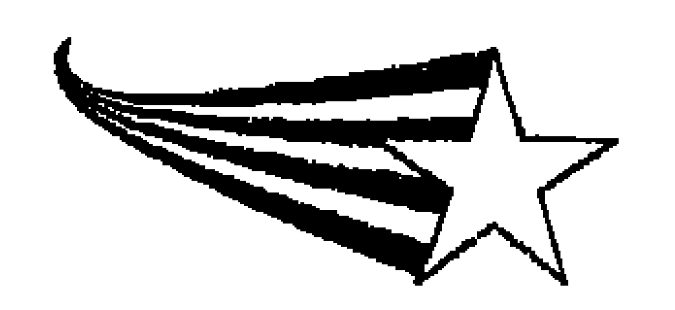
نحن نتكلم عن قوة لا نعلم عنها شيئًا..

وبالرغم من أن القمر يرسل صوره ورسائله بالأشعة تحت الحمراء عن غطاء السحب إلى محطتى استقبال على الأرض، الأولى فى ألاسكا والثانية فى والوب بفرجينيا فإن إرساله ينقطع فقط فوق منطقة مثلث برمودا حيث



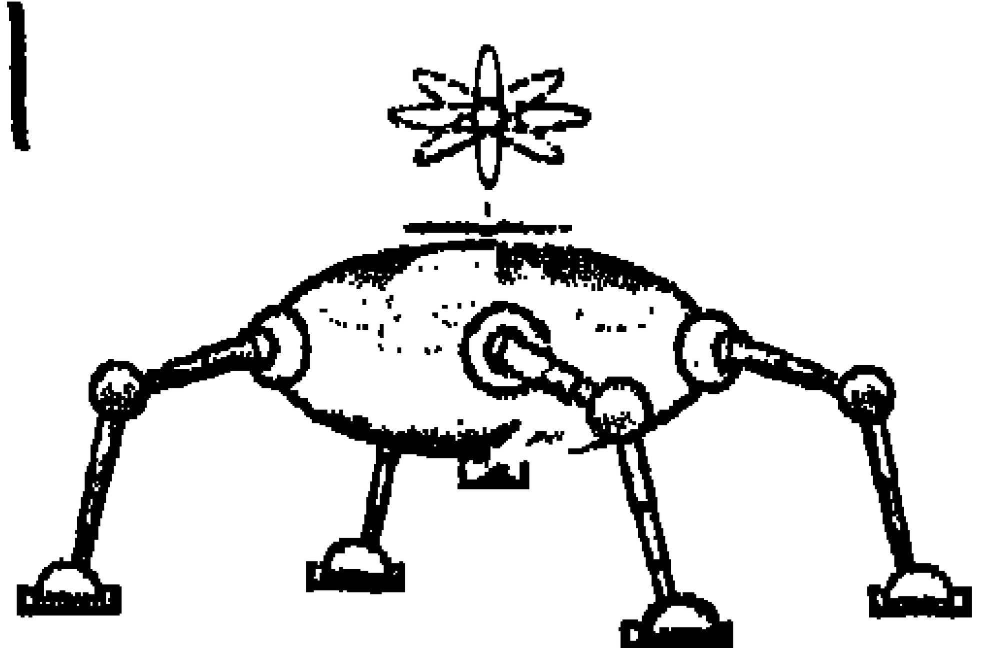
تظهر على شـريط التسجـيل مساحة خـالية من الإرشادات والصـور حيث لا يسـتطيع القمـر أن يلتقط من هذه المـنطقة أية إشـارات . . مما يجعل العلمـاء يضعون آلاف الأسئلة التى تحتاج إلى استفسارات .

●●●●●●●



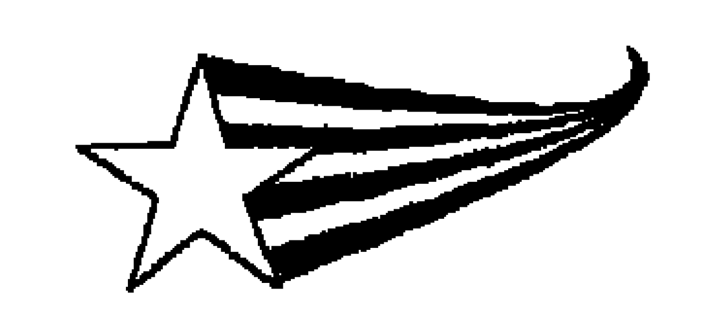


الهرم الأكبر وسر الأطباق الطائرة



النظرية الأولى - الأطباق الطائرة:

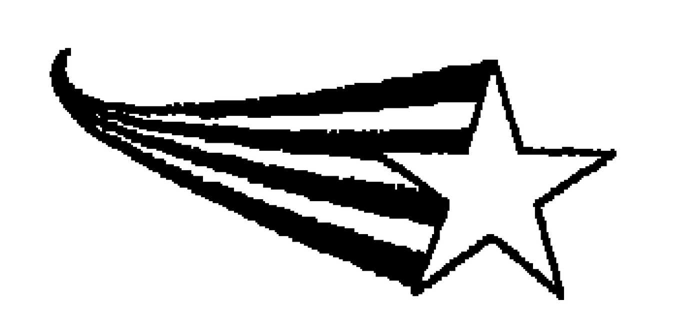
يعتقد بعض العُلماء أن من بنى الهرم الأكبر هُم كائنات فضائية أتت إلى الأرض من قديم الزمان كى تطلع على حضارتنا وتُنشأ معنا علاقات صداقة فأقامت ذلك الهرم كإهداء منها للبشرية، وبالطبع أكد عدد كبير من العُلماء العرب والغربيون بأن ما يقولونه نوع من الخُزعبلات ولا تمت للحقيقة بصلة، ولكننا نجد مثلاً أن هُناك إحصائية لمعهد "جالوب" لاستطلاع الرأى بالولايات المُتحدة الأمريكية والتى أُجريت عام ١٩٧٨م إلى أن ٤٩٪ من الأمريكيين مُقتنعون بوجود المركبات الطائرة ويذكر ٣٠٪ أنها مجرد خيالات و٢١٪ لم يبدوا رأيا فى هذا الشأن، ويوضح استطلاع آخر سابق أن واحدًا من بين كل ١١ أمريكيا أى أكثر من ١٣ مليونًا قد شاهدوا بأنفسهم أجسامًا غريبة، ويصف مُعارضو هذا التوجه الذين لا يؤمنون به بأنهم أغبياء لا يندمجون مع الحضارة الحالية والمُجتمع المُعاصر غير أن الأبحاث التى أُجريت على أولئك الأشخاص من أنصار فكرة وجود تلك الأشياء الطائرة ليسوا ممن يؤمنون بكشف الغيب أو هم غير راضين عن حياتهم، ولكن يربط بينهم جميعًا شيء واحد وهو وجود حياة خارج الأرض.



قرأت طفلة يابانية عددًا كبيرًا من الكُتب العلمية عن الهرم الأكبر، والفراعنة مما جعلها مُهتمة بذلك الموضوع وفوجئ الأبوين أن ابنتهما تتحدث بلغة غريبة بإتقان وهُما لا يعلمان تلك اللغة، ولكن الفتاة طلبت منهما بإصرار أن تذهب إلى مصر كى تُشاهد الهرم الأكبر، فلبى الأبوين طلب ابنتهما وجاءوا جميعًا إلى مصر، وأصرت البنت على دخول الهرم الأكبر ومن وقتها والبنت لم تخرج من الهرم الأكبر كما يقول الأبوين، هذه القصة وإن كانت غريبة فى أحداثها إلا إنها شائعة عند المُرشدين السياحيين بمنطقة الأهرامات ولا يدرى أحد هل هى حقيقة أم خيال.

وقد يظن البعض أن تلك المُشاهدات قد تكون تَأثُرًا ببعض ما نُشاهده من أفلام أو نسمعه من قصص الخيال العلمى ولكن القناعة بوجود حياة أخرى فى الكون ترجع إلى قدم التاريخ، حيث كانت قديمًا تظهر ظواهر فريدة يتم ملاحظتها فى السماء، وكانت تتسم هذه الظواهر فى كُل عصر بوصف مُميز يكشف لنا عن العالم الذى كان يعيش فيه هؤلاء الناس الذين يرون مُشاهداتهم بِطرُق مُختلفة، فمنهم من كان يكتب على رق الغزال، ومنهم من كان ينقش على الحجر، وقد عرفت حضارة الصين القديمة قصة العربة الطائرة القادمة من بلاد بعيدة يقودها إنسان بذراع واحدة وله ثلاث عيون، وفى الحضارة الهندية "السنسكريتية" كان هُناك وصف لمعارك جوية دارت بين كائنات تقود طائرات.

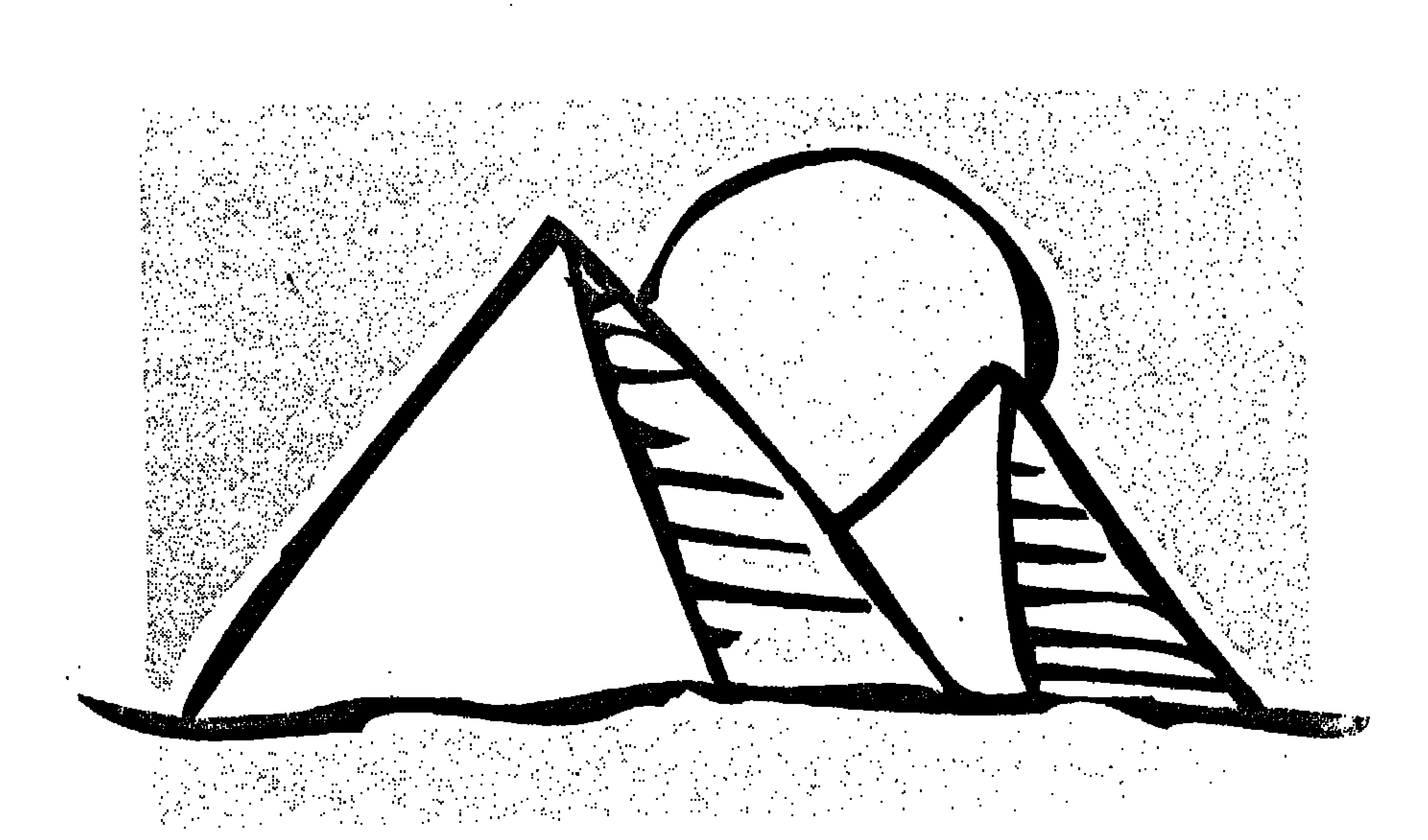
يقول "إريش فون دانيكن" والمُهتم بظاهرة الأطباق الطائرة أن كائنات غير بشرية قامت فى قديم الزمان بزيارة للأرض وتزاوجوا فيها من أسلافنا وكونت هذه الذُرية سُلالة تتميز بمستوى عال من الذكاء، ويُشير "دانيكن" وآخرون إلى أن وجود الهرم الأكبر، والتماثيل والآثار والأعمال الفنية

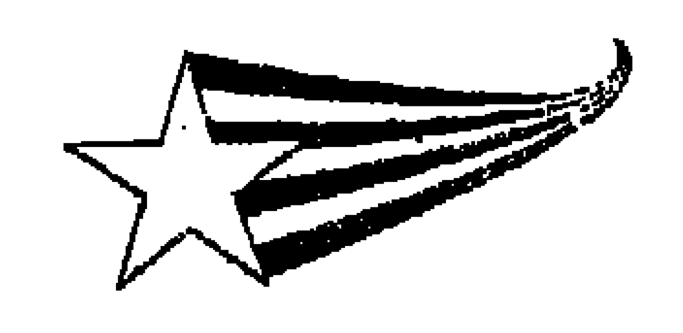


للحضارات المُختلفة، ما هى فى الحقيقة سوى آثار لرحلات فضائية قام بها عدد من الأطباق الطائرة لزيارة الأرض وأقاموا تلك الآثار بعدما هبطوا إلى الأرض فيما قبل التاريخ.. ويمضى هؤلاء الباحثون فى مُحاولة كشف غموض وجود بعض التماثيل الحجرية العملاقة مثل تلك الموجودة بجزيرة "أوستر إيلاند" وأهرامات الجيزة، ويقولون:

لا يمكن أن تكون تلك الأعمال من صُنع البشر وحدهم بل لابد أنه كان هُناك دعم فنى من جانب مخلوقات تتمتع بمستوى تقدم عال تعيش فى الفضاء الخارجى.

ويستكمل "فون دانيكن" أن تلك الأشياء ليست فقط دليلاً على نظريته إنما هى تُراث لدينا لأسلافنا غير الأرضيين وبالطبع تلك النظرية السابقة ما هى فى الحقيقة سوى خواطر مريضة لعقل أتعبه التفكير فى عظمة الشعب المصرى وقواه الخارقة التى جعلت عقول الغرب المريضة لا تُصدق ما يستطيع صُنعه.

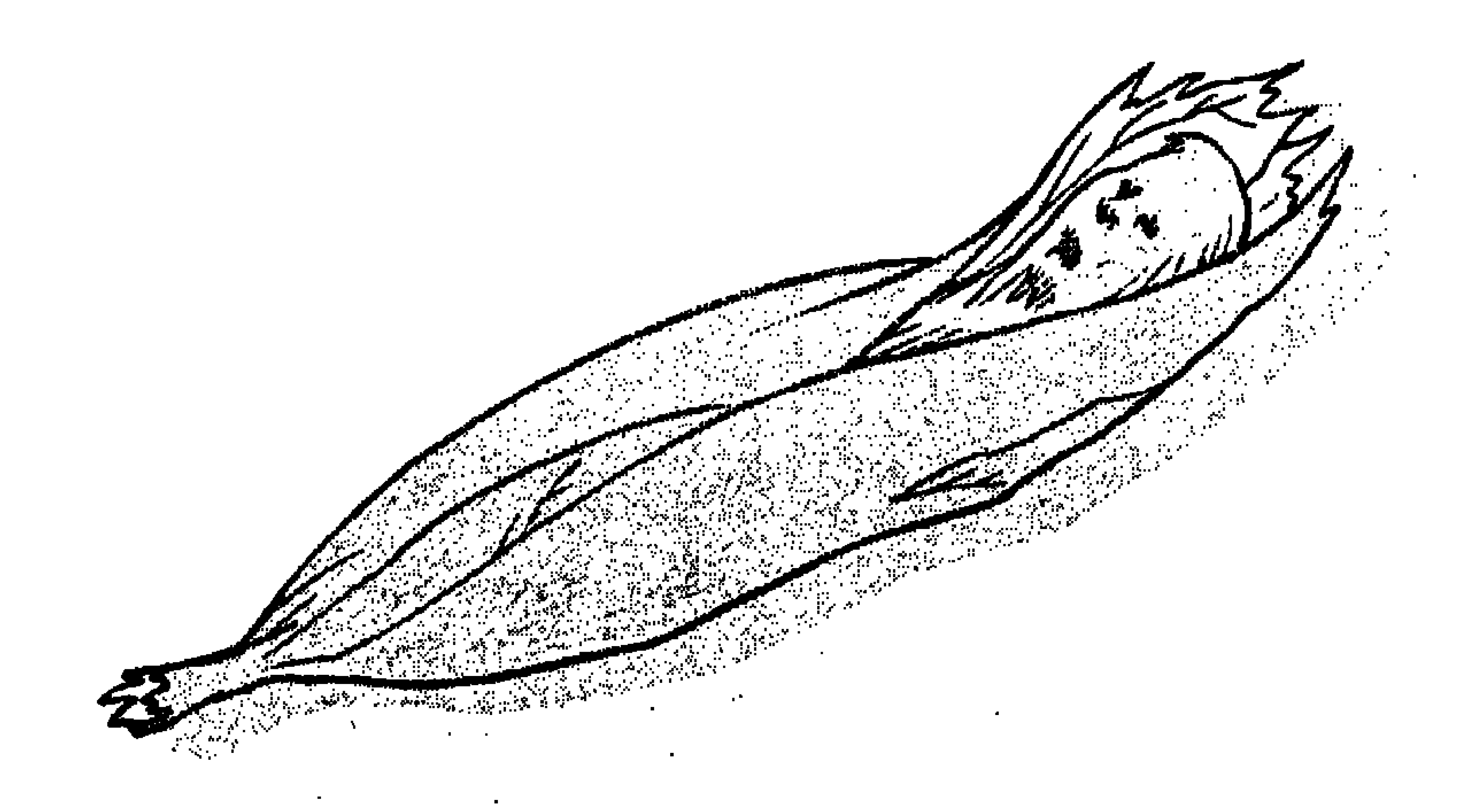




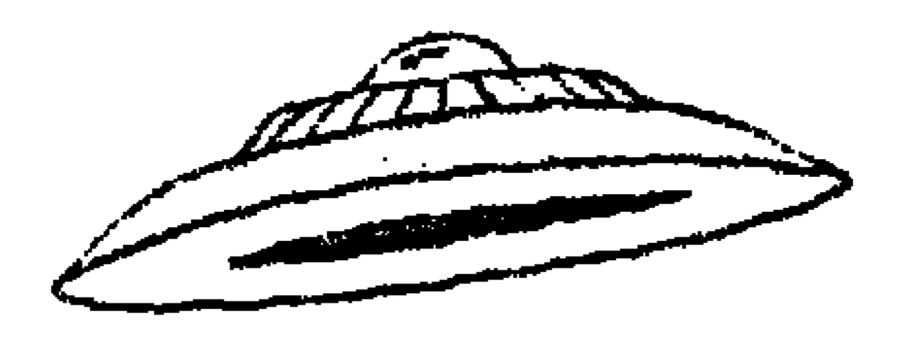
النظرية الثانية ـ قارة أطلنطس:

يعتـقد عدد من العُلماء بأن من بـنى الهرم الأكبر هُم الناجـون من قارة أطلنطس، واسـتندوا على ذلك من رواية لمؤرخ يونـانى يقول فـيـها انه كـان بالمُحيط الأطلنطى قوم مُتقدميـن جداً فى شتى علوم المعرفة وكان هؤلاء القوم يمتلكون آلات غريبة لم يعرفها أحد من قبل فى ذلك الزمان السحيق، وبمرور الزمان ازدادت مـعارفـهم وفجأة اهـتزت الجزيرة التى كـانوا يعيـشون عليـها وتفجرت الجزيرة بسبب ثورة بُركان ضـخم أدى إلى غرق الجزيرة بمن عليها، ولكن نجا بعض البشر من سكان تلك الجزيرة وأبحروا إلى اليابسة وتفرقوا فى بعض البلاد ومنهم من جاء إلى مصر.

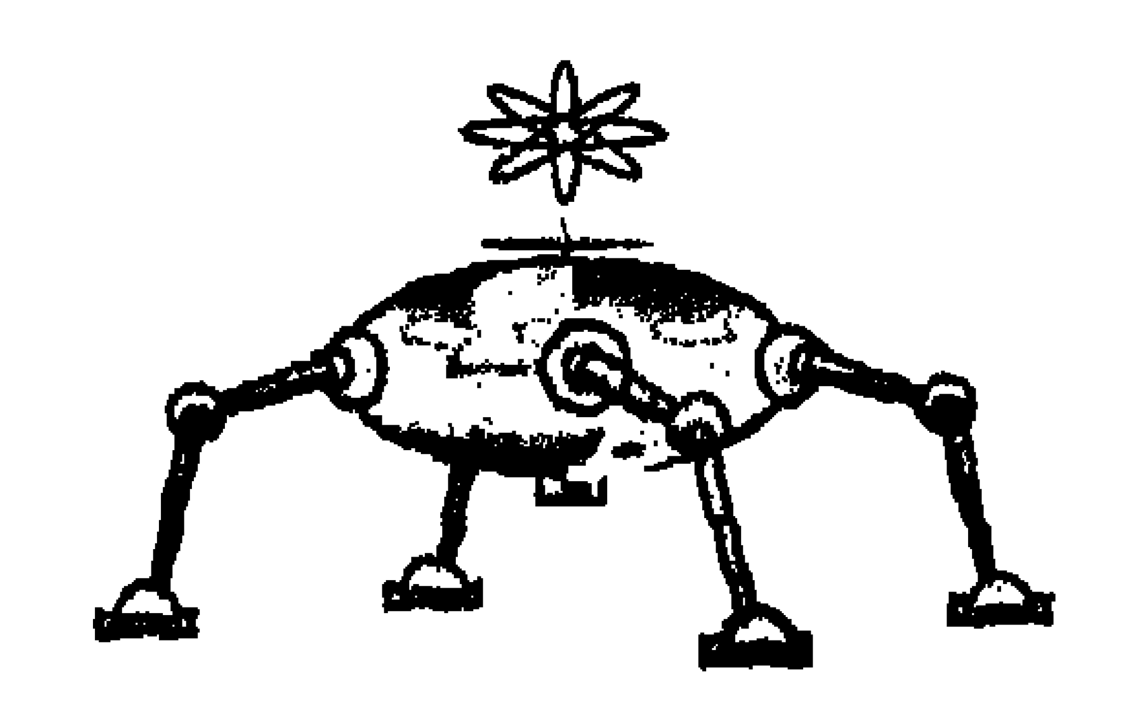
ويقول هؤلاء العُلمـاء بأن سُكان قارة أطلنطس نقلوا الحضـارة والمعرفة إلى المصـريين فجعلـوهم يبنون الهرم الأكـبر وبالطبع مـا يقولونه افـتداء لأن سُكان أطلنطس قد تفرقوا على عدد كـبير من البلدان فلماذا لم يبنوا هرم آخر فى كُل بلد ذهبوا إليها، كـما أن الحضارة المصرية كانت فى قمـتها عندما أتوا إليها. فمنْ يُعلم منْ..؟





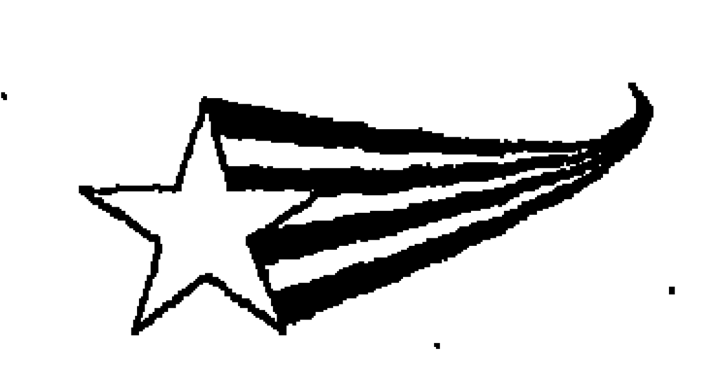


معلومات أساسية عن بعض المخلوقات الفضائية التى تعيش فى كواكب قريبة لنا



أجمع الكثير من علماء الفضاء فى أوربا وأميركا منذ بدايات القرن الواحد والعشرين على تأكد بنسبة ١٠٠٪ من وجود علم كامل وخفى خاص بال ufo أو الظواهر الغريبة التى تم مشاهداتها على سطح الأرض ونجد أن هذا العلم بدأ ينمو منذ نهايات الحرب العالمية الثانية وحادثة روس ويل المشهورة التى يعرف عنها الآن سكان كوكب الأرض اغلب المعلومات الغاية فى السرية وعلاقاتها بأهرام الجيزة فى مصر وكوكب يدعى كوكب زيتا٢ فى برج الجوزاء.

إن هذه الحادثة قلبت وجه التاريخ رأسا على عقب وكان الألمان قد قصوا عن حكايات مثيلة حدثت لهم فى عهدين مختلفين ١٨٣٨ و١٩٣٧ مثيلة لروس ويل تماما وهبوط سكان من كوكب من الفضاء البعيد مات بعضهم وبقى الأخر حيا يخدم العلماء الألمان وقد جعلوهم اقدر كثيرا فى شتى علوم الحياة العسكرية والمدنية.



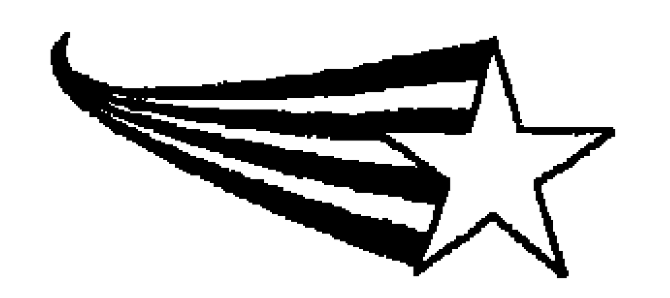
ولكن حادثة روس ويل للأمريكان كانت مختلفة وهى أول حادثة مشهودة وموثقة رسميا وجماهيريا على مستوى جميع الولايات الأمريكية وتم نشرها فى الجرائد الرسمية رغم التكذيب العسكرى والسياسى إلا أن الشعب الأمريكى عرف ولم ولن يقتنع بأى تكذيب

ونجد إذا كان ذلك هو أول روس ويل مثل ألمانيا فان الثانى سيكون بعد ١٠٠ عام من ١٩٤٧ أى حوالى ٢٠٤٧.

وقد علم الأمريكان الكثير والكثير عن مخلوقات الفضاء وأنهم حقيقة وليسوا خيال أو وهم وأصبح الحادث روس ويل أول دليل رسمى عسكرى وسياسى نتج عنه بعد بضعة اشهر حملة (هاى جامب) العسكرية المشهورة بقيادة "ريتشارد بيارد" "وجيميس فوريستال" مكونة من حاملة طائرات وسفن حربية قوية وسفن إمداد وغواصتين وأكثر من ٤٠٠٠ جندى من القوات الخاصة المدربة على القتال الشرس.

ولكن نحن هنا ندرس فيما بعد كل ذلك وبعد حصول بعض العناصر البشرية النادرة على كوكب الأرض بالتعامل معها وإيصال التقارير للبشرية فى شكل منظمات أو أسرار تكشف من قبل المخابرات أو تقارير حكومية تؤكد حدوثها واستيلاء الإنسان على سفن الفضاء التى وقعت وأيضا على جثث مخلوقات الفضاء التى ماتت وهناك تأكيدات أن هناك تحفظ على عديد من المخلوقات حية وتتعاون مع الإنسان والحكومة الأمريكية فى مجال التكنولوجية المدنية والعسكرية فى المنطقة المعروفة باسم المنطقة٥١ فى نيفادا بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وهنا يحكى العلماء أن التركيب البيلوجى لهذه المخلوقات يختلف كثيرا عن البشر أولا أصابع اليد بها أربع وليس خمس أصابع مثل أصابع اليد ما

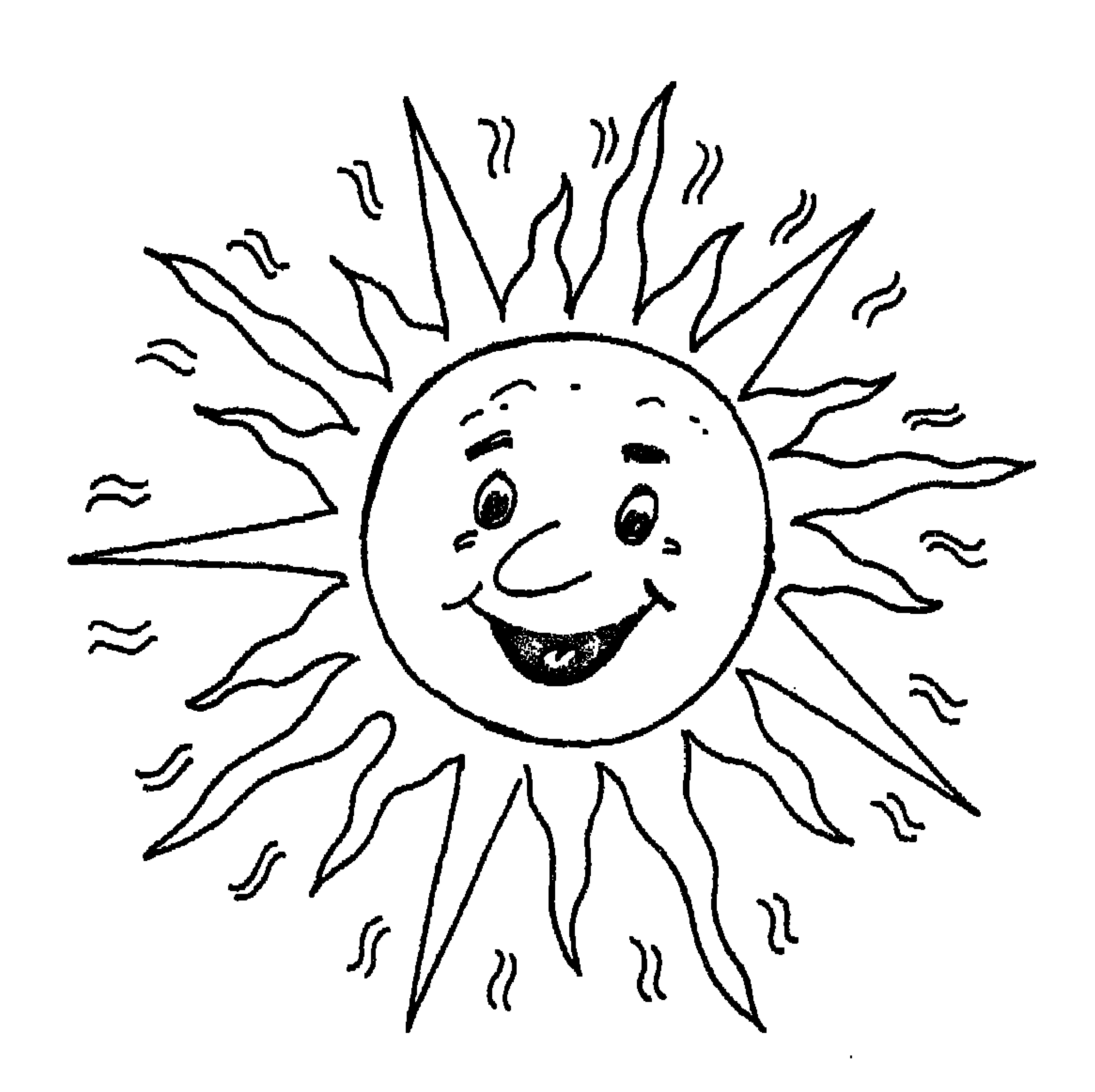


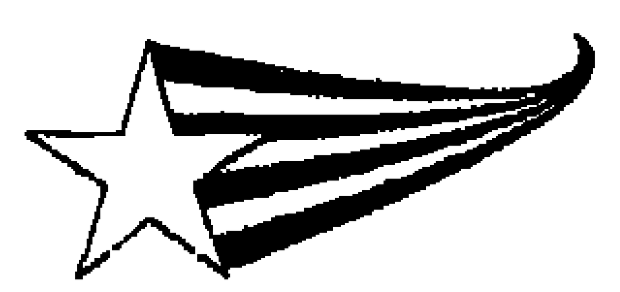
عدا إصبع الإبهام وأيضـا جهاز الهضمى غير موجـود وبدلا منه يوجد محول للطاقة يعطيهم طاقة كاملة من اقل الأغذية

بل ومن أى نوع غـذاء يحصلوا عليـه كغذاء لـهم أجسامـهم طويلة أو قصيرة ليس لهم طول وسط مثل الإنسان فهم بين من لا يتعدى ٤ أقدام وبين ما لا يقل عن ١٠ أقـدام أى من ١٢٠ سم إلى ٣٠٠ سم وهناك من هم أقل من ٣ أقدام أى ٩٠ سم إلى ١٢ قدم أى ٣٦٠ سم

بينما لا وجود للطول الإنسانى المعتاد مابين ٥ أقدام إلى ٦ أقدام.

لجثث مـوتاهم رائحة كـريهة بالغة التـأثير وتشـبه رائحة النبـاتات النتنة الميتة. ولهم أدمغة كبيرة ضعفـين حجم الدماغ الإنسانى العادى وتتسم بفائقية القدرة الدمـاغية المادية بنحـو ١٨٠٠ قدرة دماغـية إلى ١٣٠٠ قدرة دماغـية يتمـتع بها الإنسان ونجـد أن قدرة دماغـية واحدة يحـصل عليهـا الإنسان من





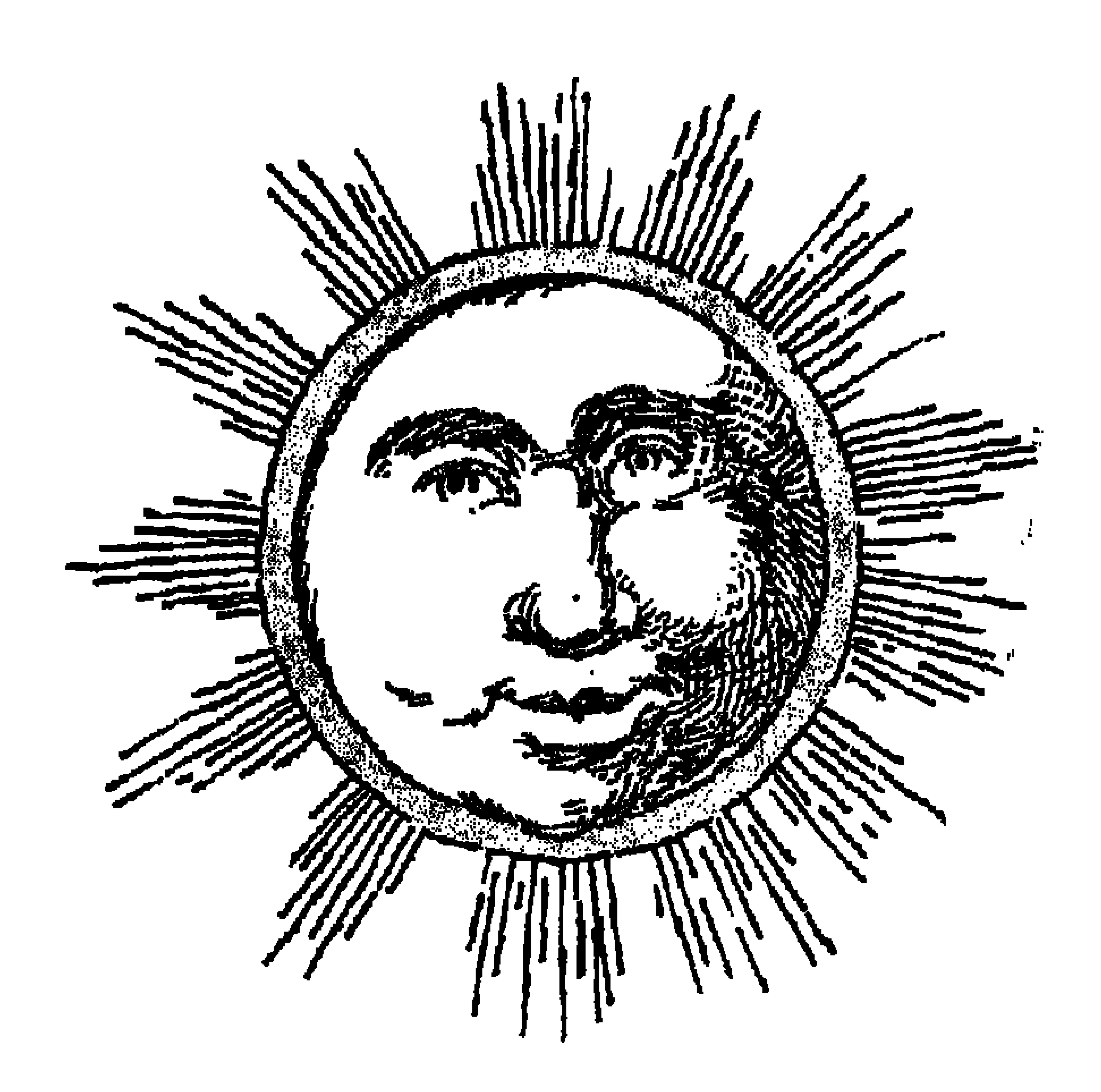
تناسخ ثلاثة أجيال متعاقبة أى أكثر من ١٠٠ عام أى أنهم متقدمون عنا فى الحضارة الزمنية بنحو ٥٠٠ مضروبة فى ١٠٠ = ٥٠٠٠٠ عام وهو زمن خارق لا نستطيع فهمه

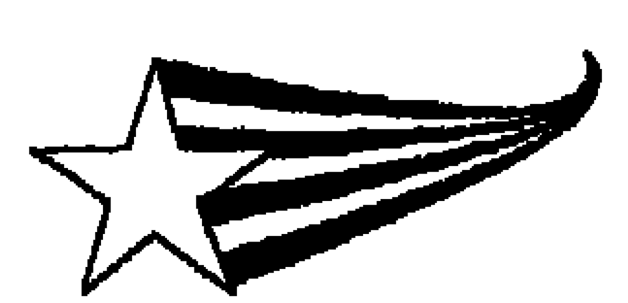
هذا مع تنحية ما يسمى بالصفات السائدة التى تثبط هذا النمو الدرجى للذكاء أحيانا لست أو تسع أجيال وذلك لحكمة إلهية لا يعلمها إلا الله عز وجل سبحانه وتعالى العلى العظيم. مما يمكن أن يجعل هذا الزمن يزيد إلى أكثر من ضعف هذا الزمن المقاس فى المختبرات العلمية الرسمية لأهم الدول العاملة فى هذا المجال دراسات ال ufo

هنا ذكرت هذه المخلوقات أنها قادمة من كوكب زيتا فى برج الجوزاء يسمى كوكب زيتا٢ حيث أن هناك زيتا ١ وزيتا٣ وأنه كان لهم ارتباط أرضى مع كوكب الأرض فى الزمن القديم لأول عهود الفراعنة ولذلك فهم يقصدون أيضا عظمة الأهرام وأبو الهول التمثال القابع أمام الأهرام فى مدينة الجيزة المصرية. عند سؤالهم عن عدم وجود الشعر وأيضا ملمسهم الجلدى الشديد القوة والنعومة فى نفس الوقت مثل جلود الدلافين تمت إجابة محيرة وهى أن شمس كوكبهم من الشموس البيضاء القوية الإضاءة للغاية والحرارة أيضا لدرجات رهيبة وحكوا عن نظامهم الشمسى الثلاثى النجوم صفراء وبيضاء وحمراء داكنة وثلاثية كواكبهم زيتا ١ و٢ و٣ وهم من زيتا ٢ ذو الشمس البيضاء الضخمة القوية للغاية وهذه الأشياء للعلم مؤكدة فلكيا فى برج الجوزاء حيث الثلاثة نجوم اللامعة هى تجسيد بنى الثلاث أهرامات المصرية للإشارة إليها فى برج الجوزاء وأن عظمة البناء تتجلى فى وضعية تمثال أبو الهول المقام بجوار الأهرام وأنه هناك مسافات ضخمة للغاية بين كل شمس وأخرى لا تزيد عن ٢سنة ضوئية ولا تقل عن سنة واحدة ضوئية.



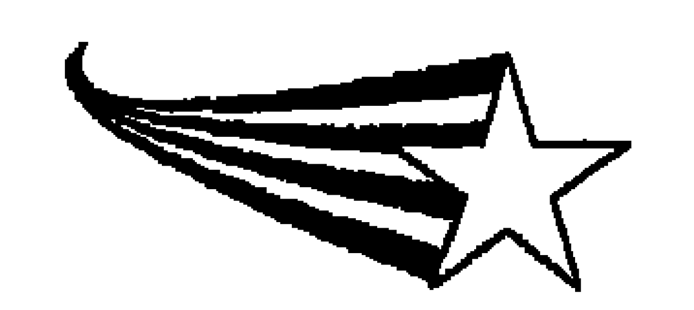
وحكوا أيضـا عن نظرية فلكيـة لا خـروج عنهـا فى الكون كله فى أى مجـموعـة شمسـية وهى ثلاثيـة النجوم وثلاثيـة الكواكب والتى تكون مـعا مجموعة واحدة فى الجنس والتكوين رغم الاختلافات نتيجة اختلاف الشمس وطبيـعتهـا. وهى نظرية جاءت من هذه المخلوقات وتعـتبر من وجـهة النظر العلمية فـائقة القوة والتأثير وهى بذلك تكمل أغلب العلوم الأرضـية الناقصة سواء الهندسية أو الجيولوجية أو العلوم الفيزيائية والتى نجد فى كل منها عيبين رئيسـيين نجـعلهما نحن العلـماء رمزيين أول وأخـر هذه العلوم مثل الصـفر وعلامة المالا نهـاية ولكن الحقيقة الرياضـية البحتة أثبتت أنه لا وجـود لصفر مطلق بل إنه تحول تاريخى رهيب لعالم أخر مـختلف التكوين وما الصفر إلا بداية عالم ونهاية أخر وعلامة المالا نهاية أيضا هى بداية عام ونهاية أخر ونجد أن تفسير الذرة ومحتوياتها كان بها عيوب أسـاسية تشمل عيبين رئيسيين هما ماهـية الإلكتـرون الذى يدور حول الذرة أو نواة الذرة وأيضـا ما هو الـفراغ مابين الإلكترون ونواة الذرة





وقد عبر العلماء عن الفراغ مابين نواة الذرة والإلكترون الذى يدور حولها بعلامة المالا نهاية أما نقطة الصفر فهى الإلكترون نفسه يدور حول نواة الذرة ولكن مع تفسير هذه النظرية لمخلوقات الفضاء أصبح هناك فرق علمى رهيب وهو أن الإلكترون أو علامة الصفر ما هو إلا مؤشر يؤكد نهاية عالم وبداية أخر وان الفراغ مابين نواة الذرة والإلكترون ما هو إلا المسافة ليس من الإلكترون إلى نواة الذرة بل من نواة الذرة إلى الإلكترون حيث يضل الإلكترون المهتز مؤشر شديد الدقة لاتجاه العالم الأخر فإذا وصلنا لهذا العالم انقلب اتجاه الدوران واختلف الإلكترون الذى لا يختلف بتاتا ولا تقل طاقته نهائيا لهذا السبب بل تستقلب وقد وجد العلماء أن أغلب الذرات الأرضية تدور الكتروناتها من وجهة إلى أخرى بغير اختلاف بين أى نوع ذرات فى وجهة الدوران وهذا أيضا احد اقوى الأدلة على صدق هذه النظرية القادمة لنا من مخلوقات فضائية وتعبر عن ذكاء رهيب فذ وهم يذكرون لعلماء البشر أن نواة الذرة لكوكب الشمس الصفراء فقط هى التى بها إلكترون يدور حول النواة بينما باقى كواكب الشموس البيضاء أو الحمراء لا وجود إلى الإلكترون بها بتاتا

بل يوجد بدلا منه بروتونات وهى الطاقة التى يعتمدون علينا فى الوصول إليها وهى طاقة الاندماج النووى والتخلص من الإلكترون ودمج النووى إلى حالة بالغة القوة فتخرج طاقة البروتون وقد بدأت الإنسانية منذ كشف الفرنسيين عن بنائهم للمفاعل النووى الأول فى العالم الذى استطاع تكوين طاقات نووية من الاندماج النووى بدلا من الانشطار الذى ينتج عنه عوامل بيئية سيئة بينما القنبلة البروتونية أقوى من القنبلة الذرية عشرات المرات ولا تؤثر على البيئة نهائيا مثل هيروشيما ونجازاكى التى استمرت إلى أكثر من

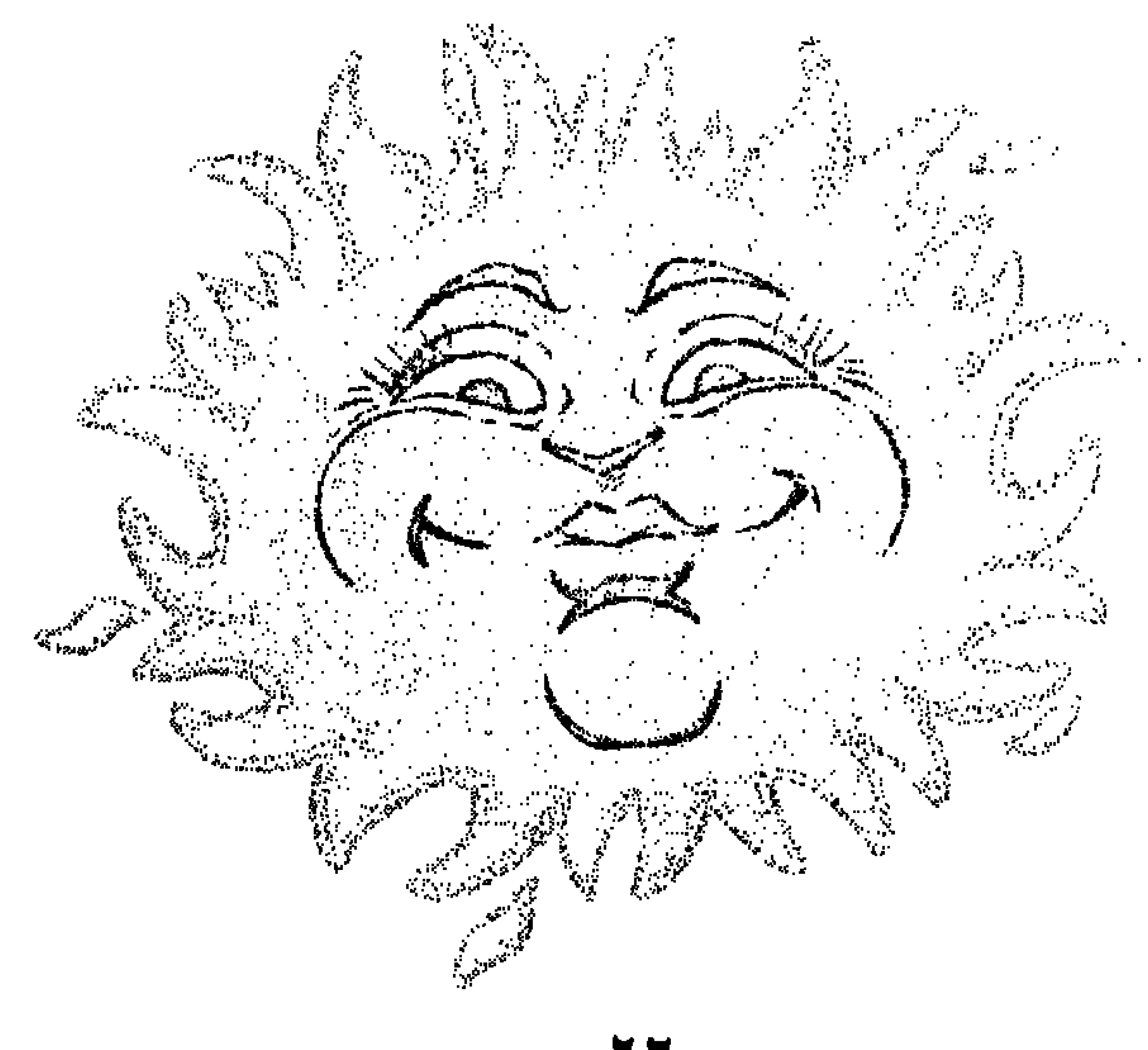


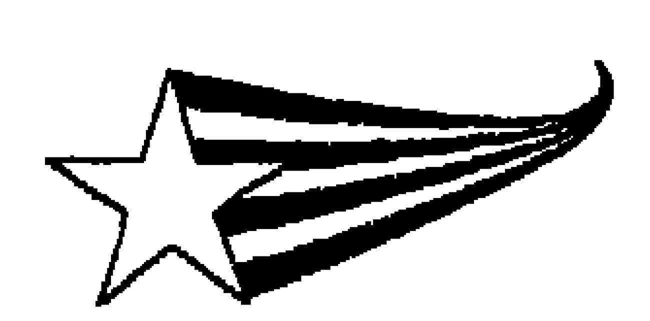
٥٠ عاما متوالية وإلى الآن لا يمكن اعتبارها سكن صالح للإنسان مثل باقى المناطق على الكوكب.

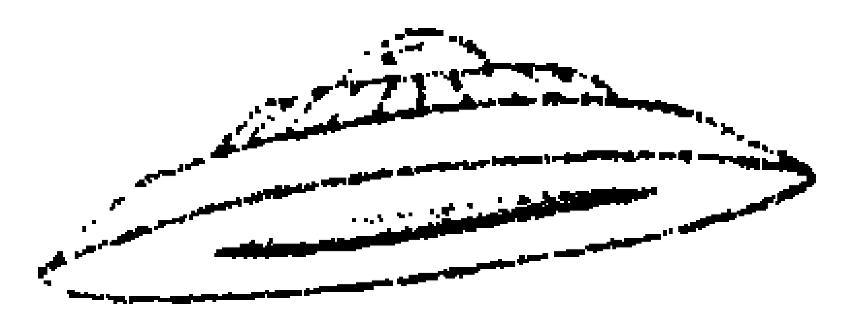
إن هذه النظرية عن ثلاثية النجوم والكواكب المأهولة فى كل مجموعة شمسية تضم شمس صفراء بها كوكب حى تدل على أنه هناك كوكبين قريبين من الأرض فى مسافة لا تتعدى ٢ سنة ضوئية ولا تقل عن سنة ضوئية من الأرض وبهم حياة مشابهة لكوكب الشمس الصفراء أى كوكب الأرض.

هذه لمحة واحدة من علوم قادمة للإنسان من كواكب أخرى من نجوم بعيدة عنه ومن مخلوقات ليست من الجنس البشرى الحالى

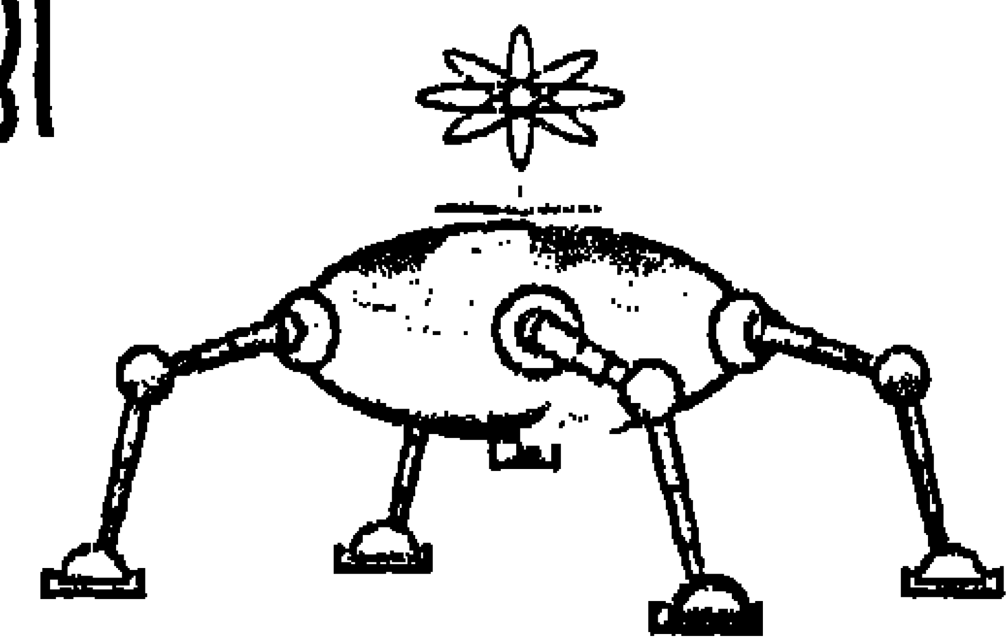
وهو دليل علمى مذهل أن نظرية النشوء والارتقاء عبر الأكوان والكواكب لها صلة واحدة ببعضها البعض ولكن عن طريق مسافات زمنية وكونية.رهيبة تنشأ بها الحضارات وتتطور وتتقدم إلى ألاف السنين ثم تنتهى الحياة على الكوكب ويستحيل البقاء عليه تماما وتسافر الكائنات المنتخبة الباقية إلى كواكب أخرى لتبنى حضارات شبيهة أو متماثلة عن حضاراتها السابقة على كواكب أخرى وتظل هذه الدورة الحضارية إلى أن تنتهى أيضا فى حلقة النشوء والارتقاء الكونى العظيمة.







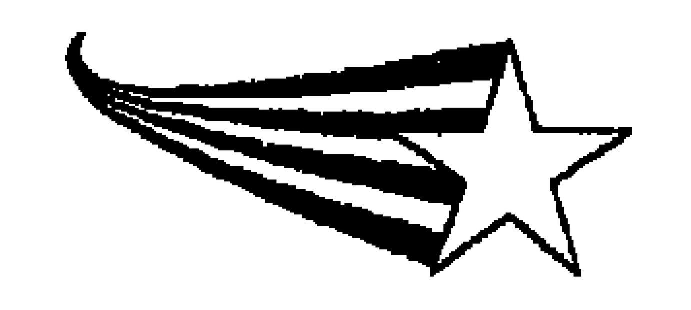
أشهر حوادث سقوط الأطباق الطائرة



سقوط طبق طائر فى كندا ١٩٦٥

فى صباح ٥ ديسمبر ١٩٦٥ فى عديد من مناطق كندا على المحيط الأطلنطى تم مشاهدة طبق طائر وصفه الشهود انه كرة نارية تتحرك بمسار ذكى أى أنها مثل طائرة أو ما شابه.

وشاهدته مناطق كثيرة على الساحل الكندى أهايو وبنسلفانيا وميتشغان ولكن فى مساء السادسة والنصف أذاع المذيع أمام رؤية السيدة الأم فرنسيس نبأ تحطم طبق طائر فى مقاطعة ويست مور لاند فأدركت فرنسيس أنها وأولادها لما رؤوا هذا الشيء المضيء وهو يشتعل ويسقط فى الغابة أمام أنظارهم جميعا وفعلا طلبوا الإذاعة ليحددو لها مكان السقوط وما شاهدوه جميعهم الام وأولادها وزوجها. وهرعوا الأولاد والزوج لمكان الحادث واحضر الزوج كاميرا تصوير ووصل الجيش والشرطة إلى المنطقة وسألوا الأم فرنسيس وأرشدتهم للمكان وأنهم سوف يجدون بقية أسرتها هناك وفعلا تقابلت فرقة الشرطة والجيش مع ميرفى وأولاده الذين لم يفلحوا فى تحديد مكان الجسم بالتحديد ولكنهم ارشدوا عن مكان التحطم كما بدا لهم من مشاهدتهم له من المنزل



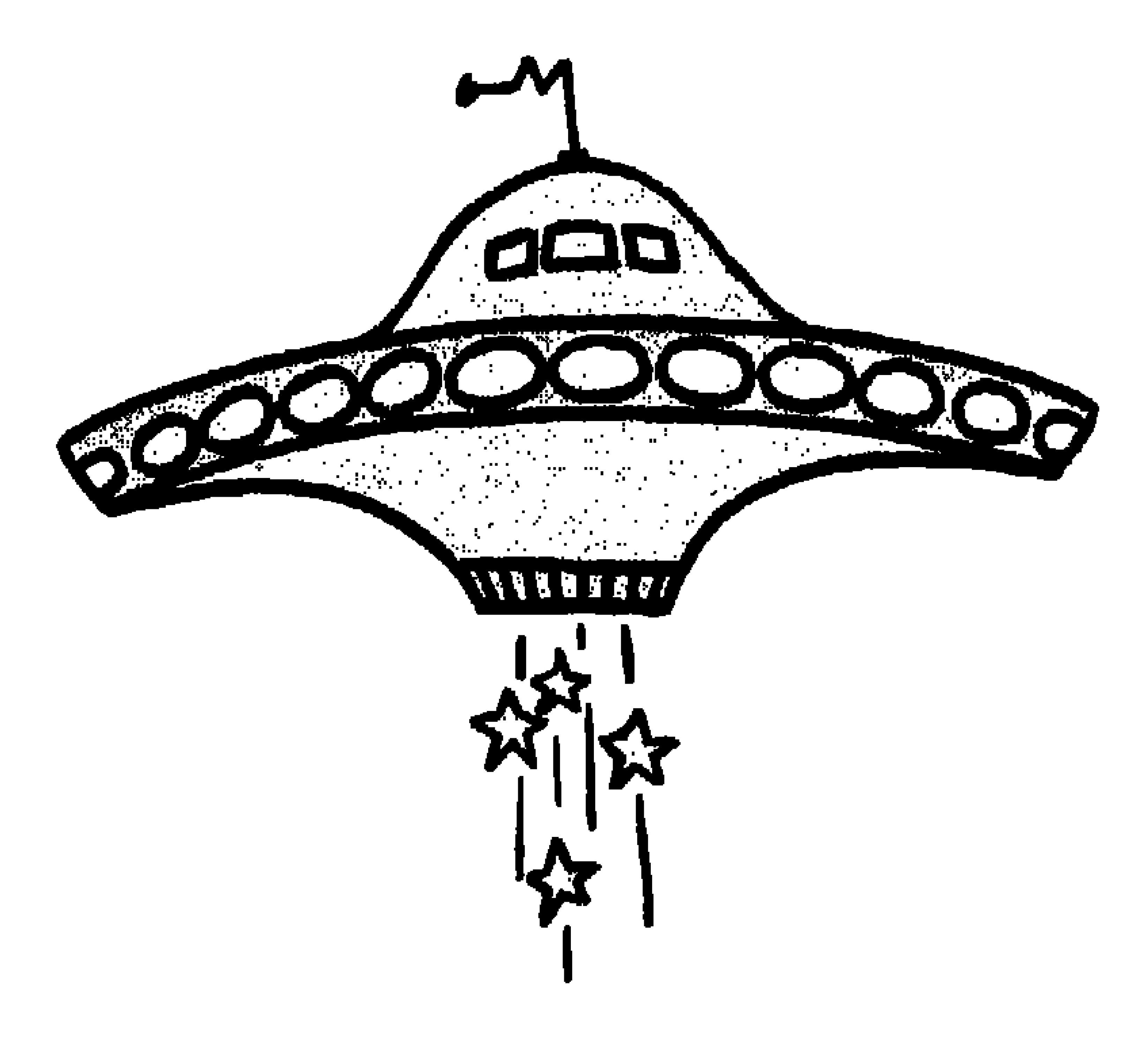
وهنا واجه ميرفى قوات الشرطة وهى تحاول إبعاده عن مكان الحادث وأنهم سوف يبحثون وحدهم ويعلموه فيما بعد. وفى المساء تواتر للجميع سكان البلدة أن هناك مجموعة شباب متحمس معروفون للبلدة قد استطاعوا الوصول للطبق قبل فرقة الجيش

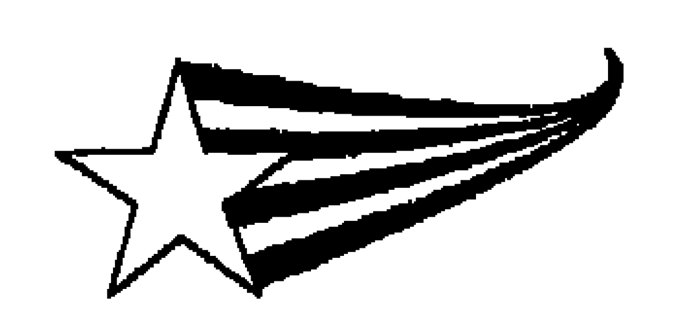
ورأوا الطبق ووصفوه لأهالى البلدة على أنه بقطر ١٢قدم وأنه مكتوب عليه كتابات على جوانبه تشبه الكتابات الهيلوغريفية

وذكر سكان من البلدة آخرين أنهم رأوا شاحنة جيش تحمل الجسم الغريب وتغلفه بالمشمع وتخرج به من حدود البلدة على الطريق

وفعلا شاهد سكان البلدة إن الجيش بعد ذلك بقليل يخلى المنطقة ويوقف البحث ويدعى انه لم يتم العثور على شىء.

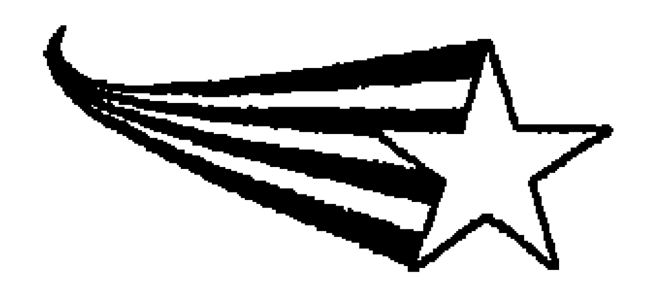
وهنا وبعد عدة سنين على هذا الحادث المثير وجدت الصحافة أرملة الزوج ميرفى الذى مات بعد وقت قصير من هذه الحادثة أنه كان أول من صور الطبق الطائر وانه لم يخبر أحد بذلك لأنه أراد أن يحتفظ بصوره ومشاهداته دون أن يتم انتزاعها منه بواسطة الجيش والشرطة وتروى فرنسيس حزنها على وفاة زوجها المفاجئة بعد الحادث.





حادثة سقوط طبق طائر فى روسيا ١٩٦٩

من أشهر حوادث سقوط الطبق الطائر أيضا تم تصويرها من قبل الجيش الروسى ووقائع محاصرة الطبق الواقع على الأرض ونقله وما فيه إلى قاعدة عسكرية علمية تم عرض هذه المعلومات نقلا عن أحد الضباط العظام فى ال كى جى بى جهاز المخابرات الروسية القديم أن هذه الحادثة حدثت بالفعل فى سنة ١٩٦٩ وتم نقل وقائع هذا اللقاء الشائق مع هذا الضابط فى ١٣ سبتمبر على قناة الTNT تلفزيون شبكة تيرنر ويذكر الضابط أن بهذا الطبق الطائر الصغير كان به خمس مخلوقات فضائية صغيرة الحجم نوعا ما كلها ماتت وتم تشريحها ولكن الطبق كان شبه سليم ولكن محطم بعض الشىء



سقوط طبق طائر فى البرازيل ١٩٩٦

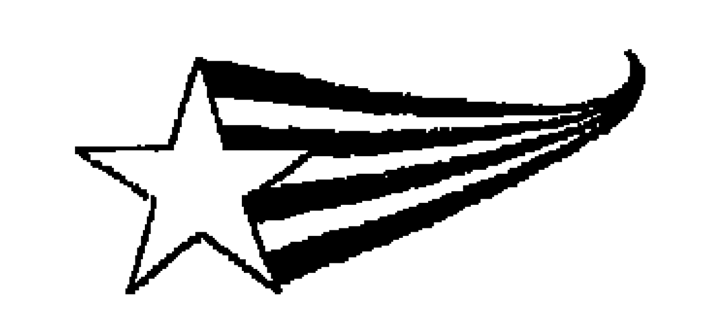
تم اكتشاف سقوط طبق طائر فى البرازيل سنة ١٩٩٦ فى فارجينها، بلدة صغيرة فى ولاية ميناس جيريس، حدث ذلك الحدث العظيم أمام شهود العيان فى الساعة ٣,٣٠ دقيقة فى يوم مشمس من أيام شهر يناير فى العشرين منه الموافق يوم السبت ثلاث فتيات بعمر من ١٤ إلى ١٨ عاما كانوا يمشون فى هذه الناحية يَنْزلنَ طريقَ ضيّقَ فى المنطقةِ المعروفة بجارديم أندر، كيلومتران بعيداً عن مركزِ المدينة، عندما أحدهم، ليليان فاطمة سيلفا، بعمر ١٦ سنةً، رَأَتْ مخلوقًا غريبًا، بالجلدِ الأسمرِ الزّلقِ ومَا بَدا وكَأَنَّهُ ثلاثة قرونِ مدوّرةِ صغيرةِ تُبرزُ مِنْ رأسهِ، فى حوالى ٧ أمتارِ مِنْ النّقطةِ التى هم كَانوا يَقِفونَ. هو كَانَ قُرْب الحائطِ الخلفي لمرآبِ قديمِ.

"هو كَانَ يَتقرفصُ، بأسلحته الطّويلةِ بين سيقانه، "البنات يَقُولنَ. "أول شيء لدَعوة انتباهى كَانتْ عيونَه، ضخمة وحمراء."

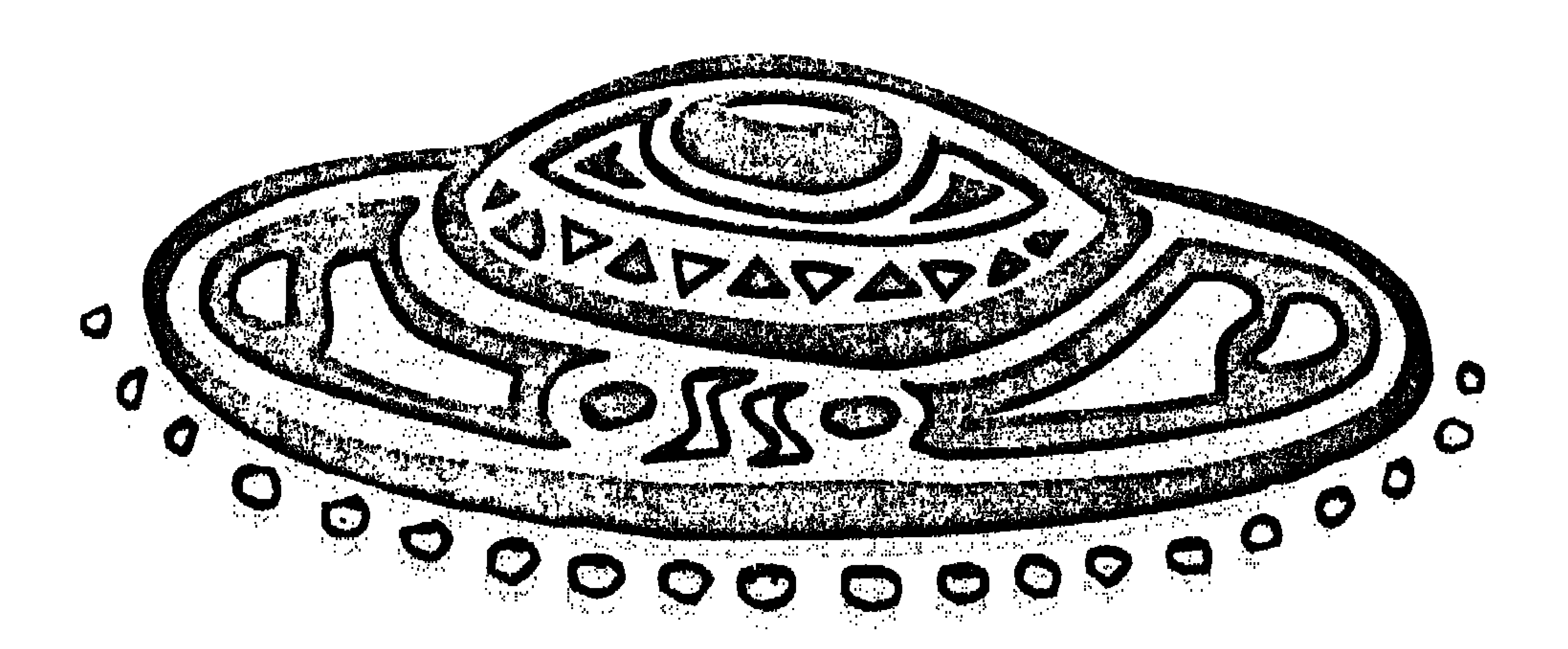
مُفزَع، ليليان أدارتْ ظهرها بينما أختُها فالكويريا، بعمر ١٤ سنةً وصديقهم كاتيا أندراد زفير، بعمر ٢٢ سنةً، بَقى نَظْر إلى المخلوقِ،

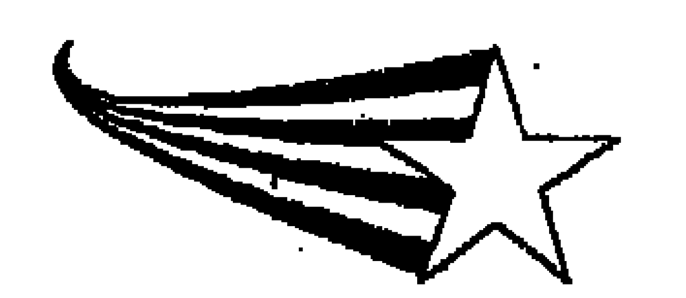
غير قادر على التّحَرُّك. "هو ما كَانَ حيوانًا وهو ما كَانَ إنسانيَ جداً. هو كَانَ شيئا مروّعًا! "يَقُولُ كاتيا، الذى يَعْملُ كخادم وعِنْدَهُ ثلاثة أطفالِ.

"بَدا مُنذهلاً. هو لَمْ يَعْملْ أيّ ضوضاء، "يَقُولُ فالكويريا. لكن ثمّ، جَعلَ المخلوقَ حركةً صغيرةً والبناتَ الثّلاث رَكضوا للحياةِ الغالية. أربعون دقيقة لاحقًا، ليليان وأمّ فالكويريا، لويزا هيلينا، بعمر ٣٨ سنةً، وَصلَ إلى المكانِ للاكتشاف ما أخافَ بناتّها كثيراً. وَجدتْ لا شيءَ. هذه كانت البداية فقط لاكتشاف اكبر حادثة سقوط طبق طائر فى هذه المنطقة تمت القصة من



جانب أخر أيـضا اثنان من الفلاحين فى صـباح يوم ٢٠ يناير رأوا طبق طائر رمادى اللون صغيـر بحجم أتوبيس نقل عام صغير يدور فى السـماء قريبا من الأرض وكأنه يقع وأنه يشبه الغواصـة وكان شىء مثل الدخان الأبيض يخرج منه ثم هبط على الأرض فى النهاية كأنه تحطم وانتهى تم إبلاغ كل البلدة التى تجمـعت بكاملها فى هذا المكان لتشـاهد اغرب حادثة فضـائية تحدث أمامـها مبـاشرة منذ ذلك الحين وجـد أن ازدهار السياحـة فى هذا المكان شىء ملفت للنظر وأكثرهم من المتخصـصين الأمريكيين لعلوم ال ufo الكل يصف لحظات الإمساك بمخلوقات الفضـاء الأربعة وكل واحد منهم تم الإمساك به فى مكان مـختلف عن الأخـر وتم نقلهم بعـربات عسكـرية وقوات جـيش إلى مكان مجـهول. إن هذه الحادثة أهم مـا يميزها كـثرة عدد الشـهود تطابق الوصف والحكايات بخلاف توثيق الجيش والشـرطة للحادث بدون أى مواربة أو تجنيب لأى من مما رأى الشهود سواء للطبق الطائر أو مخلوقين آليين.





حادثة سقوط طبق طائر فى شيلى ١٩٩٨

حدث فى أكتوبر فى الساعة ٣,٤٥ دقيقة فى يوم السابع من أكتوبر

سكّان بيهوانو، قرية صغيرة فى فايل دى إلكوى (تشيلى) مَرّتْ بخبرةِ استثنائية التى تَبقى سكّانَها الـ ٢,٥٠٠ على حافةِ مقاعدهم. جسم طائر وَصفَ كامتلاك لون وقياس معدنى حوالى ١٥ مترَ عبر ساكنِ باقِ على تَلٍّ لاس مولاكاس، الذى منه كامل البلدةِ يُمْكِنُ أَنْ تُرى.

بَدأ الجسمُ بالارتفاع وجَعلَ يدورَ مفاجئَ فجأة الذى قسّمَه فى اثنان قبل الشّهودِ المرهوبينِ. واحد مِنْ جزءِ الجسمِ سَقطَ على قمّةِ التَّلِّ والآخرينِ خلفه. الحسابات جَمعتْ على الحقلِ من قِبل هذا المراسلِ بين العديد مِنْ الأشخاصِ الذين شَهدوا الحدثَ الغريبَ يَقُودُنا لاعتبار الأحداثِ التّاليةِ:

١) الجسم الذى شَهدَ كَانَ معدنىَ (فضى)

٢) أشعة الشّمسَ عكستْ مِنْ تركيبِها، يُساعدُ رؤيتَه

٣) شكله طُوّلَ

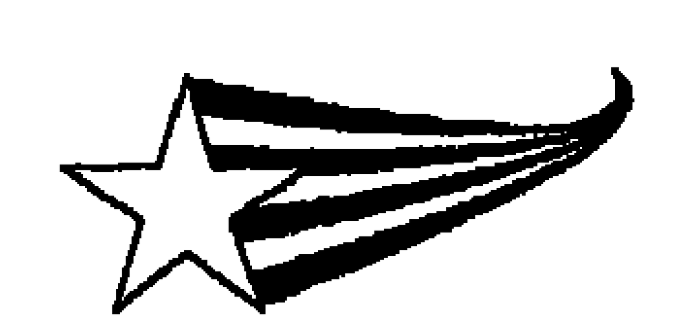
٤) بَقى علي قمّةِ التَّلِّ فى كافة أنحاء العصرِ الأربعاءِ، سابعًا، الخميس الذى الثُّمن والجمعة الذى التُّسع، متى هو أُزيلَ مِن قِبل الموظفين فى الزّىّ الرّسمى

٥) كُلّ سكانِ المدينة، بضمن ذلك رئيسِ بلدية لورينزو توريس، شَهدَ الحدثَ

٦) زلازل سُجّلتْ بَعْدَ أَنْ سَقطتْ الجسمُ على الأرض

٧) غَطّى تعتيمَ كهربائىَ كامل المنطقةِ

٨) مواد التّلفزيونَ المُذاعة والرّاديو فى كافة أنحاء بيهوانو، بيسكو إلكوى ومونت جراند (بلدتان مجاورتان) عُرقلا.



حادثة سقوط طبق طائر فى كندا ١٩٦٧

كندا٤ أكتـوبر/ تشرين الأول ١٩٦٧ ١١:٠٠ مساءً تحطّمَ جسم ميناءِ شاج الغريبِ حادثةُ الجسم الغريبِ الكنديةِ الأكثَر شَهْرَةِ والمهمةِ.

ينكحُ الميناءَ قريةُ صيدِ سمك صغيرةِ قُرْب رأسِ نوفا اسكوتشيا.

فى ليلةِ أكتوبر/تشرين الأول رُبع ١٩٦٧، جسم غريب حوالى ٦٠ قدمَ فى القطرِ سَقطَ مِنْ السّماءِ سَقطَ إلى الماءِ قُرْب القريةِ يَنْكحُ ميناءاً.

فى ذلك المساء، لاحظَ بَعْض سكّانِ جنـوب نوفا اسكـوتشيـا أضـوية برتقالية أولاً فى السّماءِ. الجسم الطّائر الذى عَرَضَ أربعة أضـويةِ لامعةِ التى أومضتْ فى السّلسلةِ، مالَ إلى زاويةِ درجةِ ٤٥ وانحـدرت بسرعة نحو سطحِ الماءَ. فأحدث ضوضاءً ضخمةِ عند الاتصال بالماءِ.

فكّرَ الشّـهودُ نوع من طائرة كـبيـرة تَحطّمتْ إلى الميناءِ ودَعتْ شـرطة الخيّالة الملكية الكنديةَ المحليّةَ (RCMP).

لا أحد ذَكرَ فى ذلك الوقت أىّ شيء حول جسم غريبِ.

وَصلَ ضبّاطُ شرطة الخيّـالة الملكية الكنديةِ ثلاثة إلى الشّاطئ. الشّرطى رون بوند كَانَ يَنطلقُ أسـفل طريق سريعِ ٣ نحو ميناءِ شـاج ورأى الأضويةَ، الذى إليه بَدا أربعة أضويةِ رَبطتْ بجسمِ صلبِ وحيدِ.

رأى الجسم الغريبَ بينما هو ما زالَ فى الطّيرانِ.

الضّابطان الآخـران، عريف مقابل ويربيكى والشّـرطى رون أوبرين كَانا يَقتربانِ مِنْ شـرق الموقعِ. أخيراً الضبّـاط الثّلاثة اجتمعـوا فى الشّاطئ. هناك رآوا سوية مَع الشّـهودِ الآخرينِ الجـسم الغريبِ ما زالَ يَعُـومُ على الماءِ حول



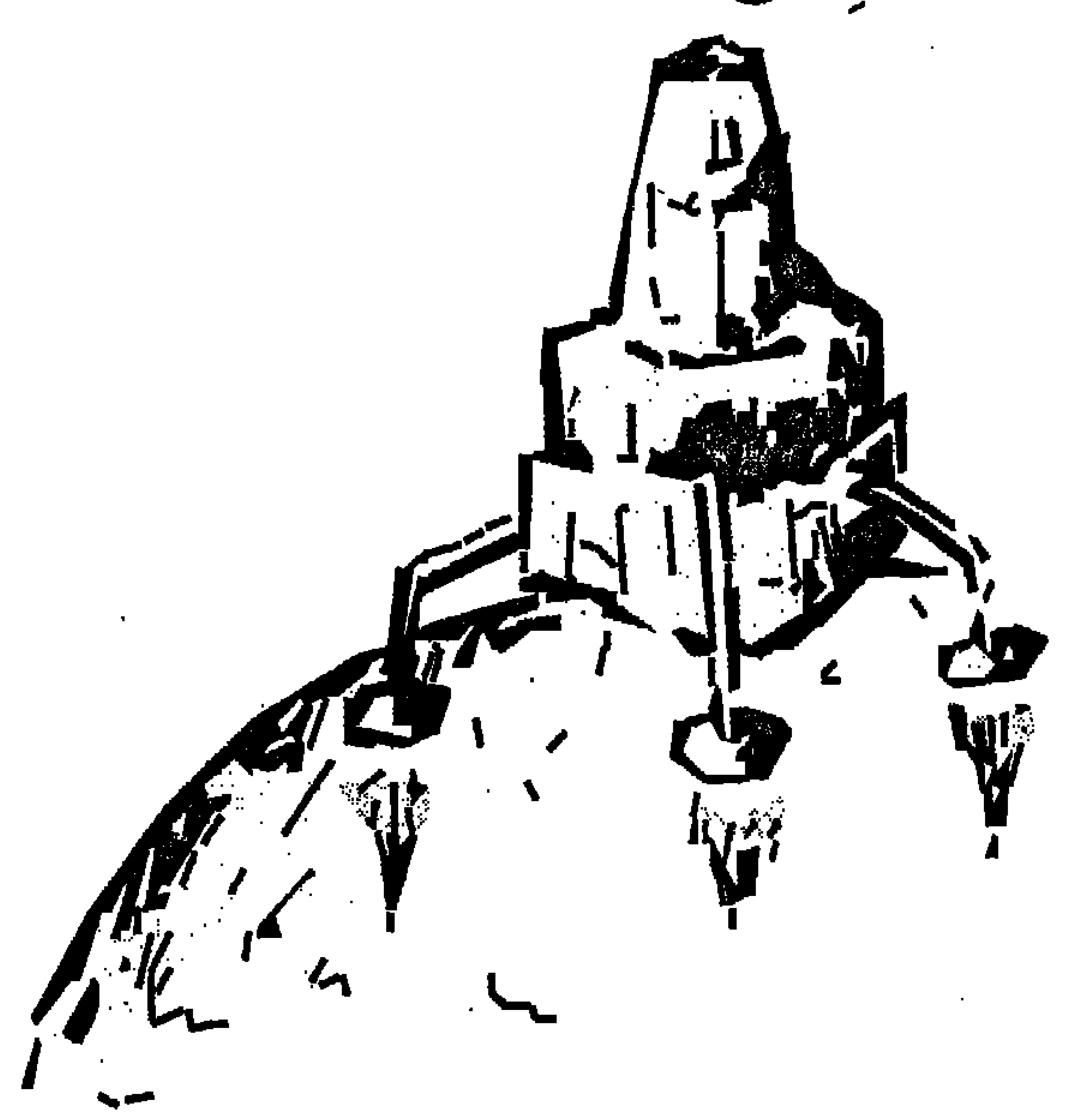
نِصْف الميلِ مِنْ الشّـاطئِ. هو كَانَ يَتـوهّجُ حضـيرةَ تُصـفّرُ وكَانتْ تَـتْركُ أثرَ الرّغوةِ الصّفراءِ الكثيفةِ كلما تَحرّكَ. الضّوء بَهتَ حتى لَمْ يَعُدْ مرئى.

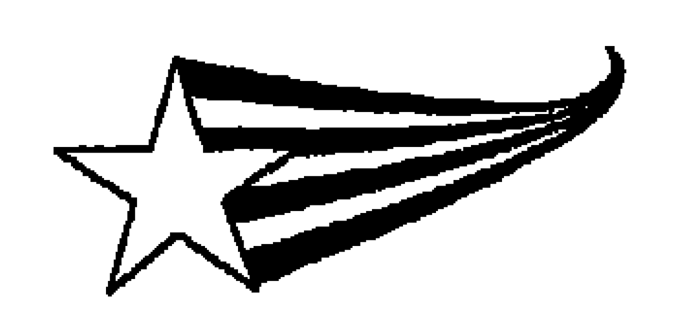
قارب نجاة خفرِ سواحل محلىٍّ وعِدّة سـفن صيد استدعيا، لكن الجسمَ اختفى قَبْلَ أنْ وَصلوا إلى الموقعِ.

استـمرّتْ الرّغوةُ الصّـفراء جـيّدةِ إلى السّطحِ مِنْ النّقطةِ حـيث الجسم الغريبِ هَبطَ. كُلّ شخص المتورط أُقنعَ ذلك "الشّىءِ"، حقيقى وغير معروف دَخلَ الماءَ.

مركز تنسيقِ الإنقاذَ فى شركة هاليفاكسِ وموقعِ رادار NORAD القريب فى باكارو، نوفا اسكوتشـيا، كَانَ عِنْدَهُ أىّ معرفة الطّائرةِ المفـقودةِ، أمّا مدنى أَو جيش.

اليوم التالى، مركز تنسيقِ الإنقاذَ فـى شركة هاليفاكسِ كَتبَ تقريراً إلى الكندى يُجبرُ مقراً فى أوتاوا التى صرّحتْ بأنّ شىءِ identificated "جسمَ غير معروفَ" ضَربَ الماءَ فى ميناءِ شاج.





فتّشَ الغـوّاصونُ buttom حتى أكـتوبر/ تشريـن الأولِ، لكن لم يجدوا شيءَ.

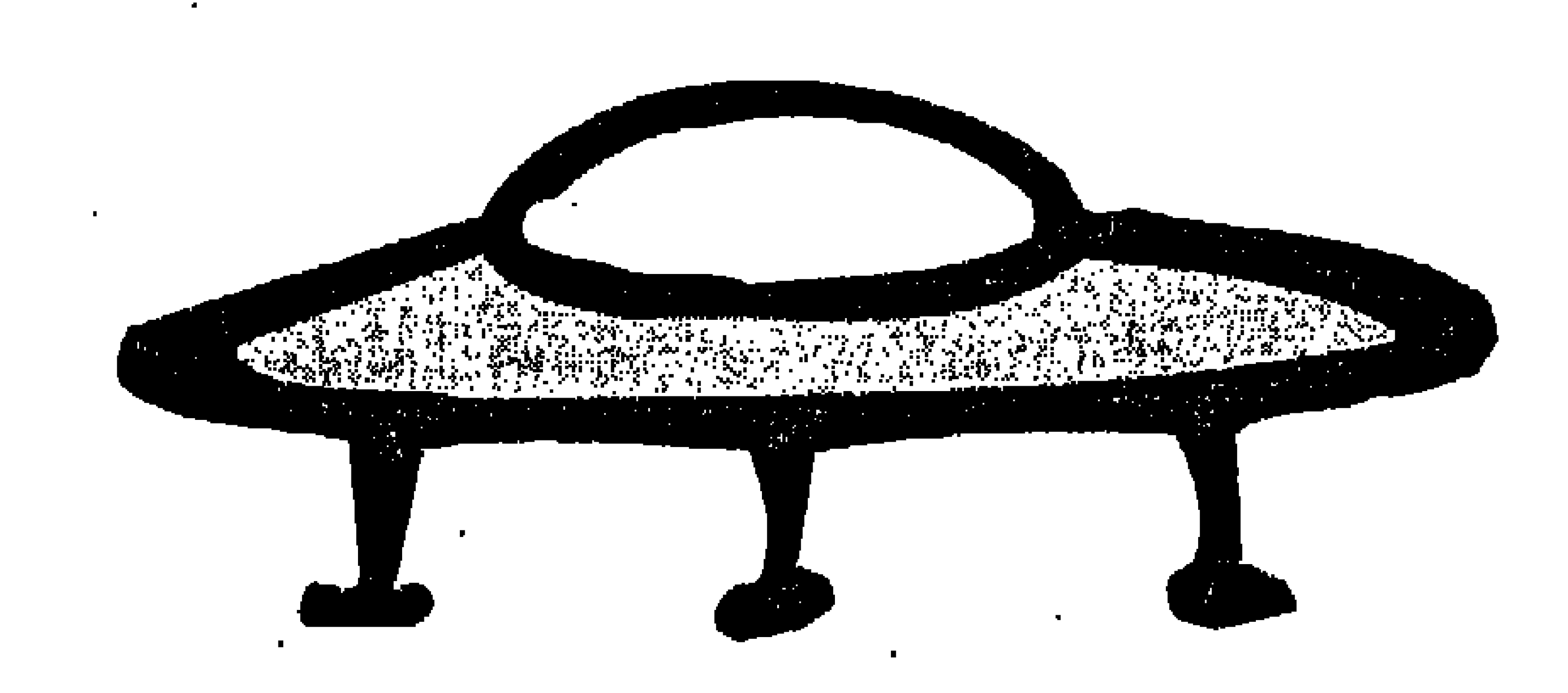
ثمّ فى ١٩٩٣، سَمّى محقّقَ MUFON أساليب كرس أصبـحتْ مهتمًا بحالةِ مـيناءِ شاج. جَمع أسـماءَ الشّهـودِ مِنْ الصُّحُفِ وقابـل البعض مِنْهم. حَصلَ على مـساعدة مِنْ سـجلِ حسابات زمـيلِه دوغ الذى كَانَ أيضًا مـحقّقَ MUFON.

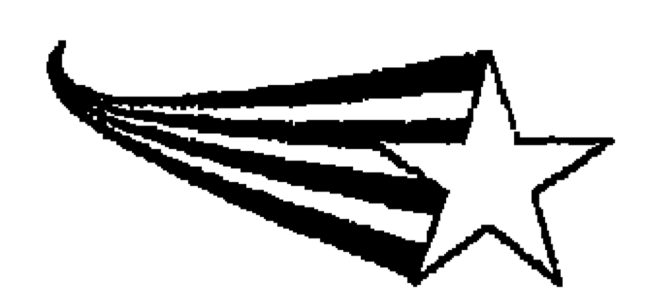
نتيجة هذا التّحقيقِ كَانَ قصّةٌ مثيرةٌ جداً.

فى المقابلاتِ مَع الغـوّاصين ومَع الآخـرين الذين اشتركـوا فى الحادثةِ، كُشِفَ بحثَ الغوّاصين ما كَانَ نهايةَ القصّةِ.

الرّجال الذيـن تُضمّنوا مبـاشرة أخـبروا قصـصَهم، لكن طَلـبَ السّريّةَ بسبب المخـاوفِ العاديةِ والمألوفةِ حـول العائلةِ ورواتب التّـقاعدية. مـعظمهم كَانتْ أفراد الجيشَ.

الجسم الغريب الذى ضَربَ الماءَ فى ميناءِ شاج تَركَ المنطقةَ بعد الغَطْس. سافرَ تحت الماءَ إلى مكانِ على بعد خمسة وعشرون ميلاً تقريبًا واكتشف هناك بسفُنِ مـجموعـةِ البحريةِ وُضِـعتْ فوقه. الجـسم الغريب انضمَّ إليـه بالجسمَ الغريبِ تحت الماءِ الآخـرِ، الذى جاءَ لتَصليح الأولِ الواحـد. السُّفن جَلستْ على الجسم الغريبِ المغمور بالمياه لمدّة أسبـوع، حتى هم أُمِروا لتَحرّى غواصة روسيةَ التى دَخلتْ المياهَ الكنديةَ.





الجسم الـغريب s بَدأ ثمّ للتّـحَرُّك نحو خليجِ مـين، أين هم يُمْكِنُ أنْ يكْسروا السّطحَ ويَطِيرونَ بعيداً فى سرعةِ عاليةِ جداً.

هذه المغادرةِ تُسـبّبُ مشاهدة رئيسـيةِ ثانيةِ فى ١١ أكتـوبر/ تشرين الأول ١٩٦٧ مِنْ جسم غريبِ شاهدتَا فى تلك المنطقةِ مِن قِبل الشّهودِ المتعدّدينِ مِنْ شاج يَأوونَ إلى يارموث.

مارس/ آذار ١٢، ٢٠٠٣

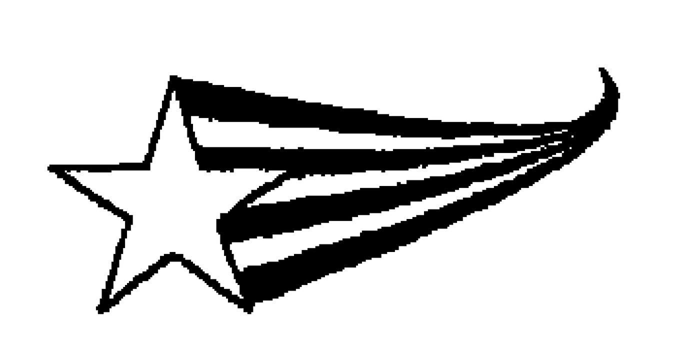
منطقة جسم غـريبِ فقط استلمت رسالةً مثيـرةً مِنْ شخصٍ الذى شغّلَ أبّاه على متن سفينةَ البحثِ فى ميناءِ شاج.

هذا الذى كَتبَ:

عِنْدى بَعْض المعلوماتِ التى قَدْ تُثيرُ اهتمامك حول ميناءِ شاج.

فى ثمانيناتِ أبى عَـملَ لو شركةِ بحثِ محـيطيةِ حيث كان هو مـسئول عن آلاتِ الصّـوتَ. أقُولُ بـأنّه عَملَ فى يَنْـكحَ ميناءاً الذى يَـبْحثُ الإفـريز القارى، لا شيء من هذا بأنّه كَـانَ يَعْملُ بَدا غريبًا إليه حـتى أبى وأنا راقبتُ معرضًا على أفكارِ ميناءِ شاج السّاقطة والجديدة دَخلتْ آبائَى يَتدبّرونَ.

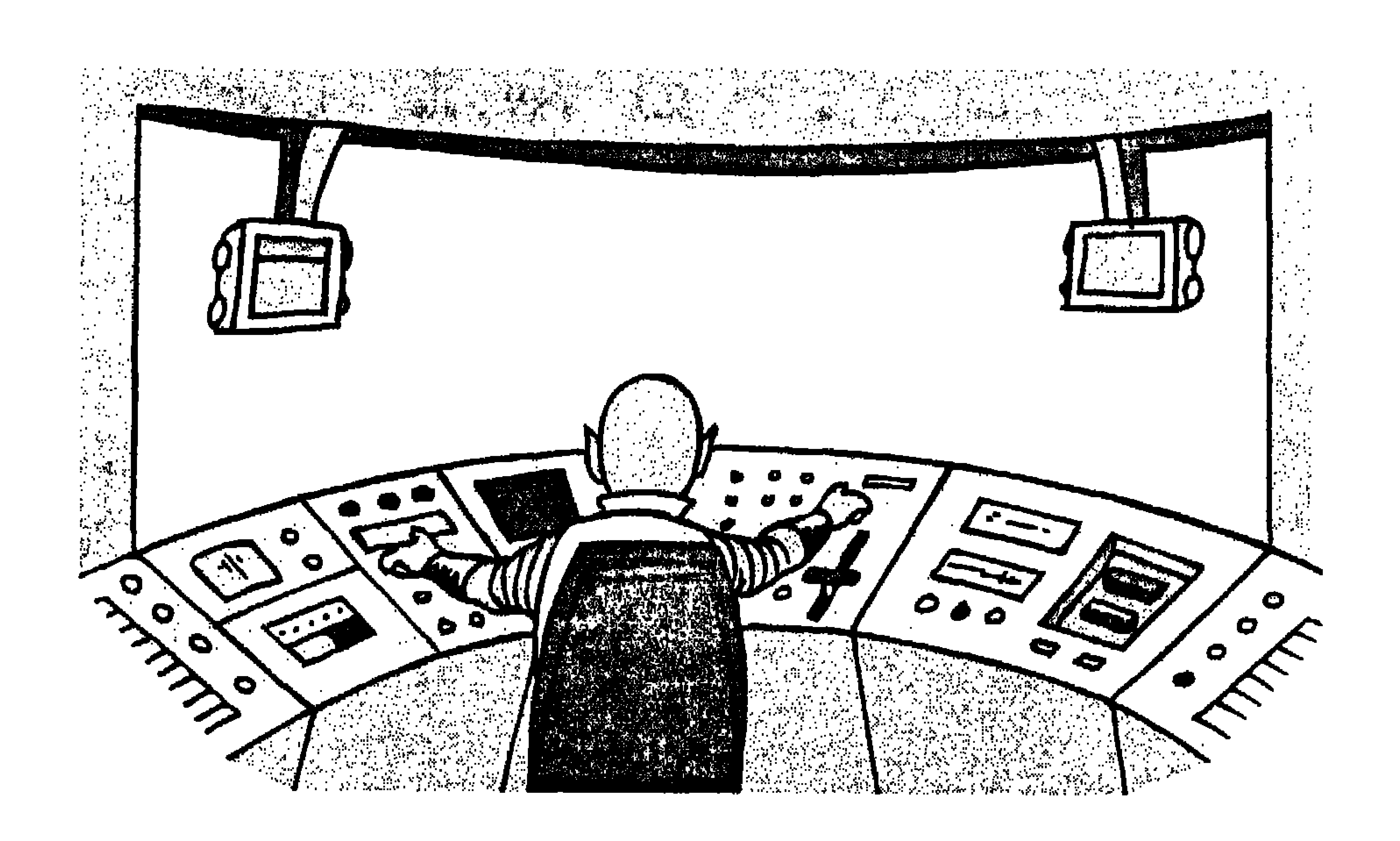
الصّوت يَشْـحنُ هم استعملوا مـا كَانوا الوضع الطّبيعى سُـفُنِ ملحوظةِ نموذجـيًا، لكن سُـفُنَ playwood التى لَمْ تُتـحمّلْ فـى الميناءِ وهم مَا كَـانوا يَستـعملونَ سونارَ ضـعيفَ أمّا، لكن المستـوى العالى شغّلَ واحـداً مَع حول سلكِ سونارِ بطول ميل؛ النّقطـة المثيرة الأخرى كَانتْ بأنّهم عُرِفـوا حيث كان الإفريز القارى بَدأَ وهو بَعْض المسافةِ بعـيداً عن تَنْكحُ ميناءاً، لكن أبى ما كَانَ على العلماءِ فى الفريقِ لذا هو مَا أبدىَ رأيه؛ الحقـيقة الأغرب الأخرى كَانتْ بأنّ أبى مـا كَـانَ ليَتـحدّثُ عن مـا هم كَـانـوا يَعْـملونَ إلى أى واحـد.

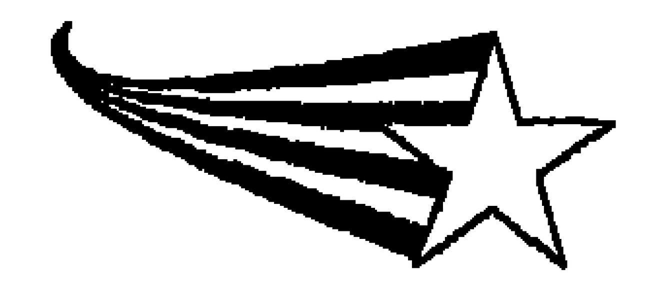


"إكسبيـريكالى!! "الأمريكان الذى يَبْدونَ غرباء إذا هو كَانَ فـقط مسح إفريز قارى.

أيضًا قائده مـاتَ من نوبة قلبيةِ فى جـسرِ سفينتِه وأغلـب رجالِه كَسبَ لِكى يكُونَ الإجهـادَ الذى الرّجلَ كَانَ تحت (بدون الحاجة لذكـر شربه)، لكن السّـمةَ الغـريبةَ بأنّ هناك كَـانَ يجبُ أَنْ يكُونَ لا إجهـادَ حقـيقىَ فى مـسحِ روتينيِ، ما لم هو ما كَانَ روتينىَ والذى أَبّى وأعتقد كَانَ.

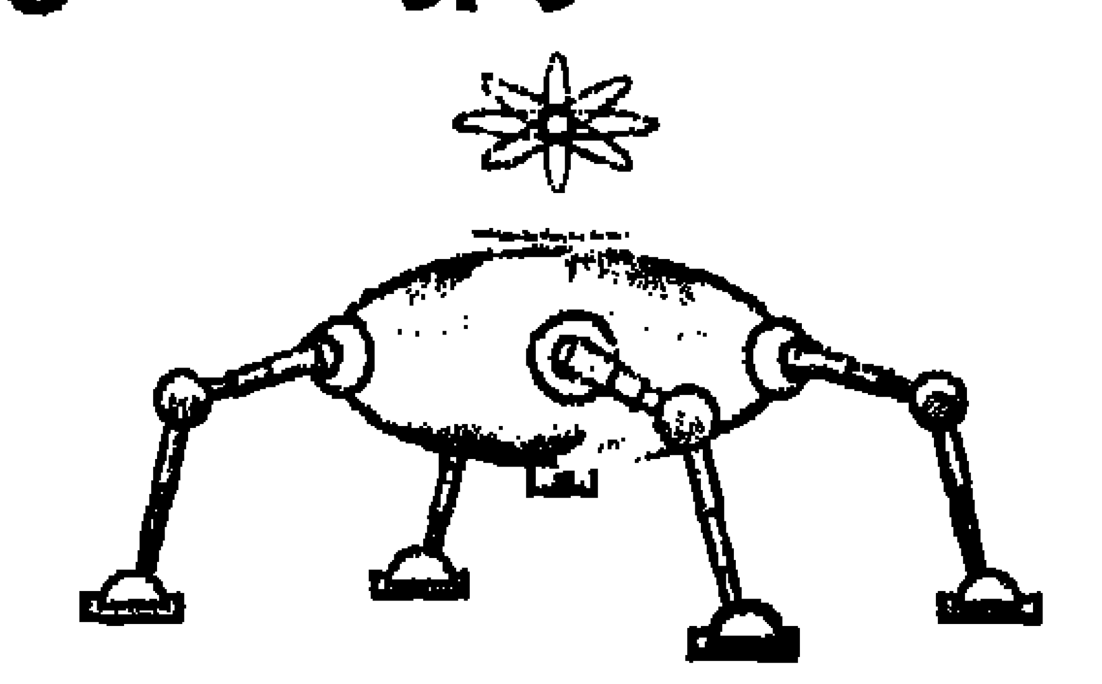
نَعتـقدُ بأنّهم كَانوا يَسـتعملـونَ آلاتَ المسحِ الحسّاسـةِ لإيجاد الشّيءِ فى طينِ الميناءِ وبأنَّ هو كَـانَ لِزامًا عليـهِ أَنْ يُبقى underwraps لكى الأمريكى لا يكتشفوا.







ترجمة رسالة sos من الفضاء البعيد بواسطة علماء أمريكيين وروس فى سنة ١٩٧٦

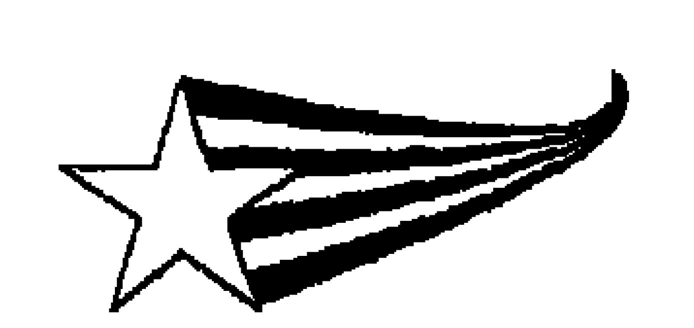


هذه القصة حقيقية واقعية من حياة الفضاء ومنظماته الرسمية والمخابراتية حدثت وقائعـها فى عام ١٩٧٦ التقطت الأقـمار الصناعية واللاقـطات الجبارة لأصوات الكون إشارة كونية فضائية

ذات معـان رياضيـة وذكاء واضح علـيها لا يـصدر إلا من كون عـاقل يحاول الاتصـال بعوالم أخرى حوله ولكن كـانت الرسالة تحمل معـان حزينة وعـميـقة لحـضـارة بنى الإنسـان التى بدأت للتو فـى ذلك الوقت الاهتمـام بالفضاء.

أولا هذه الرسالة بالزمن الفضائى المبعوثة منه حوالى ٥٠٠٠٠ سنة

مضت هناك الكثـير من محتـويات هذه الرسالة لم ينشر على المسـتوى العام العـالمى وظل قابع حتى الآن فى الملفـات السرية لعالم الفضـاء الخارجى الذى أعلنت المنظمات الغيـر نظامية عنه حقائق اغرب من الخـيال على مواقع الانترنت وملفات المخـابرات الأمريكية فى هذا الموضوع المنشـورة فقط للعالم تثير فضول اكبر مبتعد عن هذه الحقائق بمجرد سماعها



ولكن يبـدوا أن نشر ما تم ترجـمتـه من هذه الرسالة من فريـق علماء روس وأمريكيين كـان لأسباب سياسـية وعلمية فـائقة تجرى مختـفية وظاهرة حولنا فى العالم والتى يقال عنها المؤامرة العالمية أو نظرية المعرفة والنسيان.

توضح هذه الرسالة فى الجوانب المذاعة منها أن هناك حضارة بأكملها تم نهاية كونها وفناء كـوكبها نهائيا وأنها فى سبيلهـا للهروب تسعى إلى الاتصال بأى حضارة أخرى تهديها فى مسيرتها الكونية

وهى تعبير رمزى بالتأكيد عن معان أعمق ودلالات علمية ضخمة

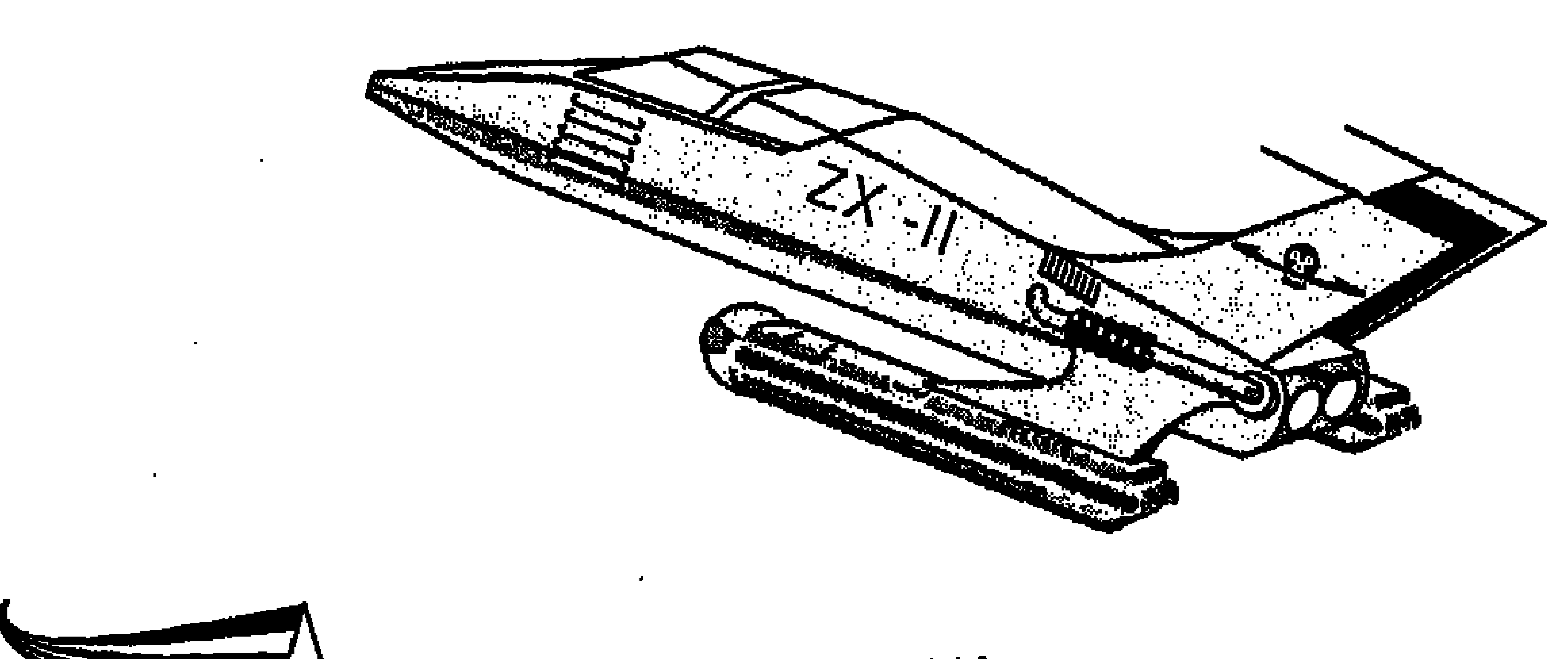
وهذا هو سطر أو فقرة من هذه الرسالة:

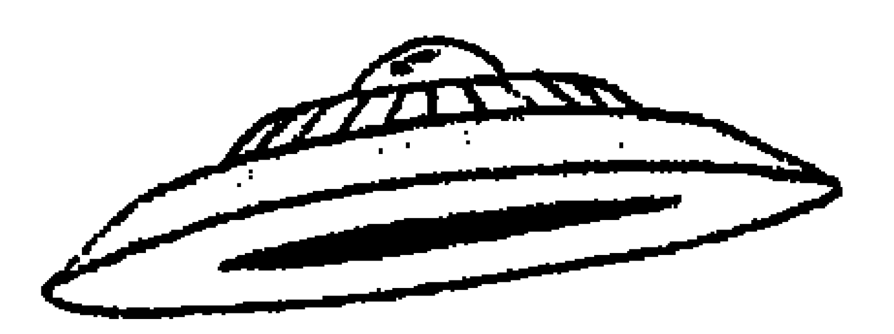
GUIDE US TO FOURTH UNIVERSE. EXPLOSION. WE ARE IN PERIL. WE ARE IN TIME

"IN 12th GALAXY, 117.098

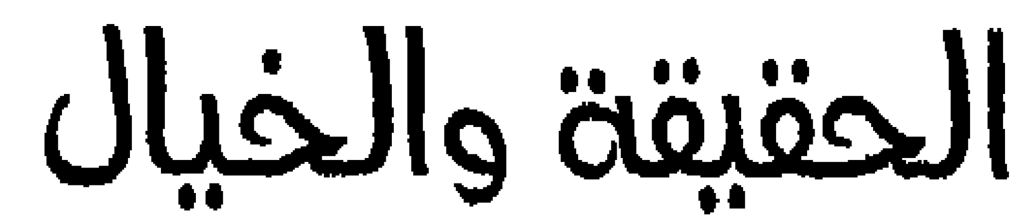
تقول الحسابات الرياضية التى ترجمت هذه الإشارات للغة المقروءة.

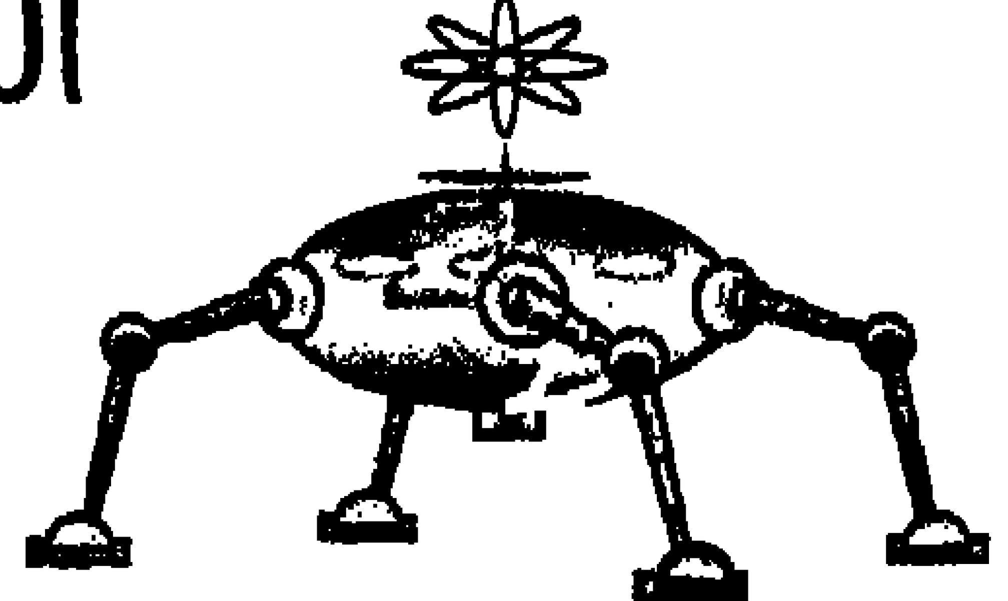
إن هذه ربما سفينة فـضاء قديمة تحاول بعث رسالة إلى أى كـون يستمع إليها وواضح أنهـا فى قدرة على المسيرة الزمنية ذات الأوقات الخـارقة بمفهوم الحضارة الأرضية وذلك واضح من طريقة كتابتهم لزمن مكون من ستة أصفار وأيضا ترقيمهم إلى المجرة بالإثنى عشـر هو تعبير أخر يعبر عن مكان فى هذا الوقت الكونى.





الأطباق الطائرة بين



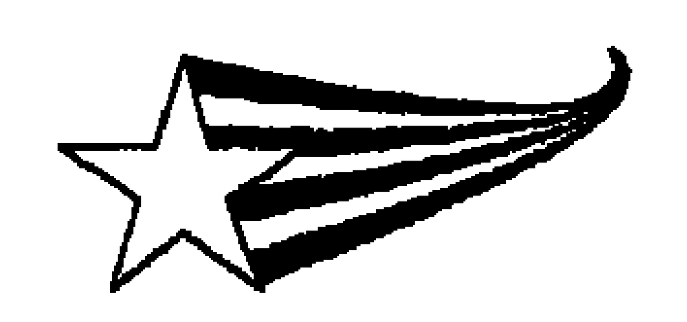


أعلن خبراء من عدة دول فى سانتياجو عاصمة التشيلى أن الأجسام (الأطباق) الطائرة غير المحددة موجودة بالفعل، إلا إنه من غير الممكن حتى الآن معرفة ما إذا كان مصدرها الأرض أو الفضاء الخارجى.

وفى ختام ندوة عقدت فى العاصمة التشيلية على هامش المعرض الدولى الحادى عشر للفضاء التى انعقدت تحت إشراف سلاح الجو التشيلى قال الجنرال ريكاردو برموديز رئيس لجنة دراسة الظواهر الجوية غير الطبيعية أنها المرة الأولى التى تنكب فيها قوة جوية بشكل جدى على دراسة هذا الموضوع "ومناقشته بشكل منفتح لأن الأمر حقيقة واقعة".

وشارك فى الندوة المستشار السابق لدى وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الأمريكية ريتشارد هينز والفرنسى جان جاك فيلاسكو من المركز الوطنى للدراسات الفضائية والأسبانى جى جى بنيتز صاحب الكتاب الشهير "حصان طروادة" والتشيلى انطونيو هونوس المنسق الدولى فى "ميوتشوال يو أف أو نتوورك".

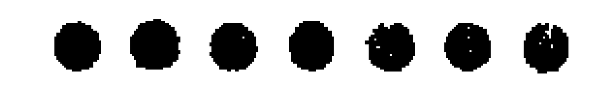
وقال الجنرال برموديز "بعد مناقشات طويلة توصلنا إلى خلاصة مفادها أن الظواهر غير الطبيعية موجودة وبينها الأجسام الطائرة غير المحددة" مضيفا

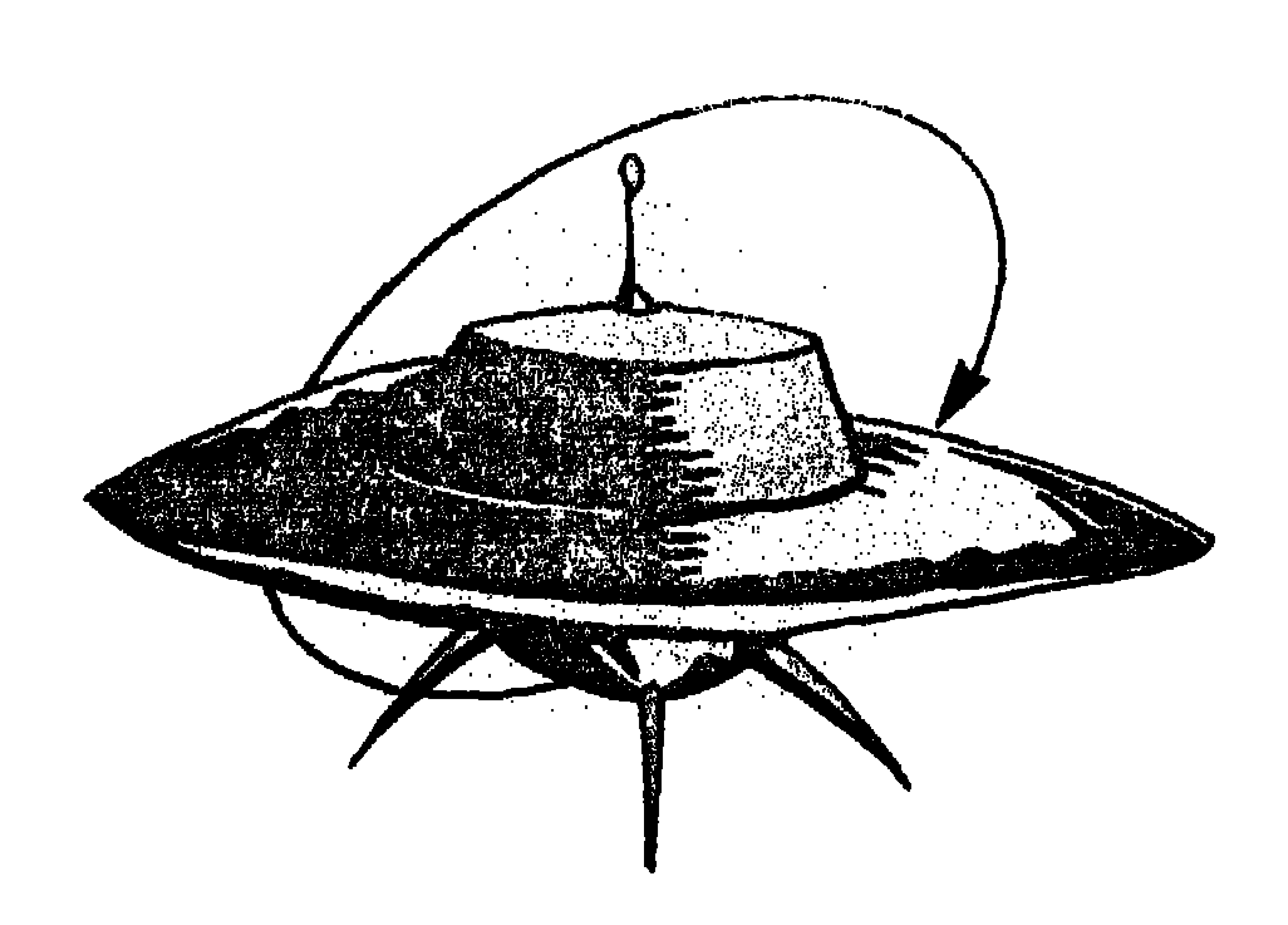


أن "جميع الدراسات الجدية التي أجريت حتى الآن في العالم لم تتمكن من تفسير هذا العدد اللا متناهى من الظواهر غير المحددة والمرتبطة بهذا الموضوع" .

وأوضح أنه مع التأكيد بأن هذه الظاهرة حقيقة واقعة لا يزال من المستحيل تقديم تفسيرات لها على الصعيد العلمى. وأضاف "إن التقدم العلمى الكبير الذى تحقق وتنامى والقدرات التقنية لا يتيحان حتى الآن تحقيق تقدم ملموس لهذه الدراسات" .

وخلص الخبير التشيلى إلى القول "لا نستطيع القول أن الأطباق الطائرة غير موجودة أو أن أحدا لا يقوم بزيارتنا، إلا أننا لا نستطيع قول العكس فى الوقت نفسه لأننا لا نملك دلائل علمية تدعم هذه الفرضيات"



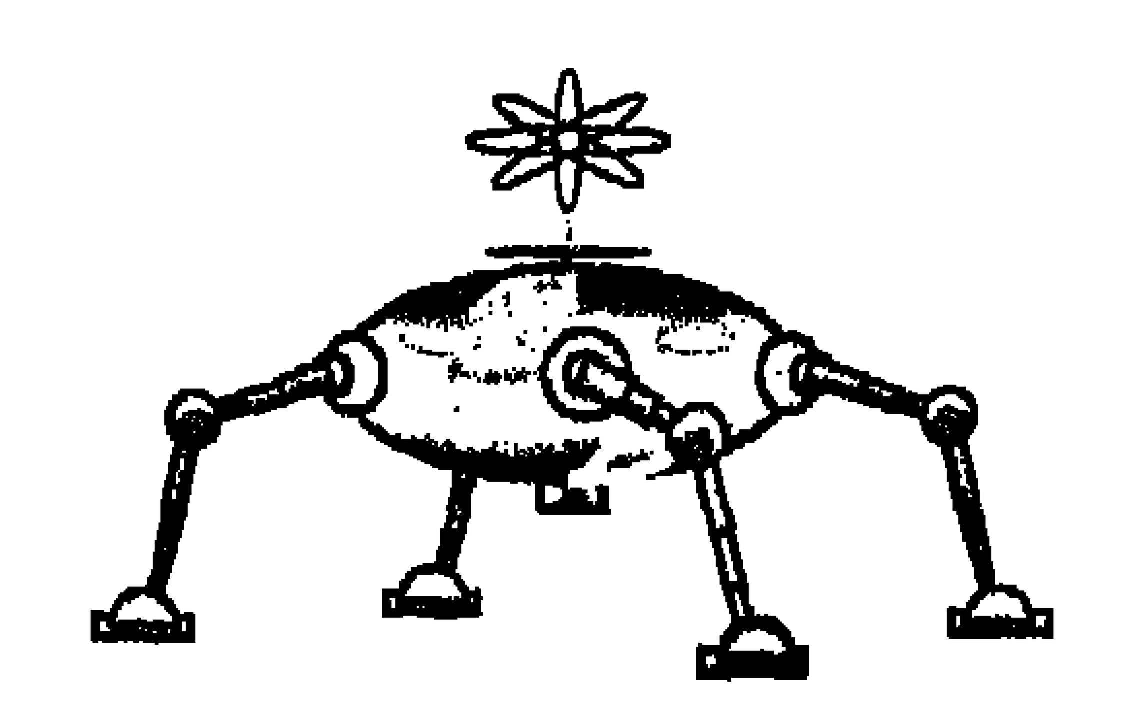






مواجهات

عن قرب



صنف مؤسس مركز الدراسات الخاصة بالأجسام الطائرة الغريبة فى عام ١٩٧٣ م الدكتـور "جى ألن هاينك" المواجهـات عن قرب فى رواية مقـياس ريختر كما يلى

النوع الأول : الأخبار عن رؤية جسم طائـر غريب على بعد ٥٠٠ قدم تقريبًا كالمسمى قلنسوة القلب.

النوع الثانى من المواجهة عن قرب: جسم غريب يترك أثرًا على الأرض كحـرق أو تخويف أو تشويش على الآلات أو يتـدخل فى مجال التليـفزيون والمذياع.

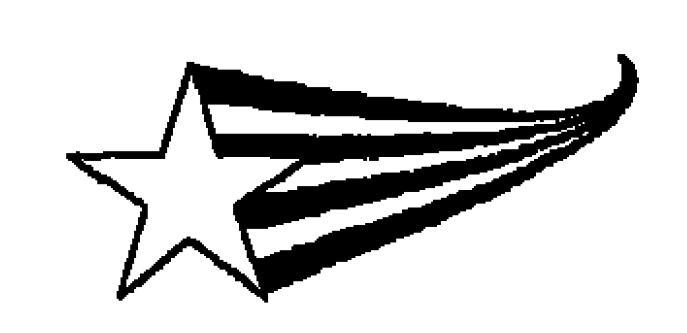
النوع الثالث : مواجهة يشاهد فيها مخلوقات المركبة الفضائية

هذه الأنواع التى كان الدكتور "جى ألن هاينك" مـقتنعًا بها ولكن هناك نوعين آخرين هما:

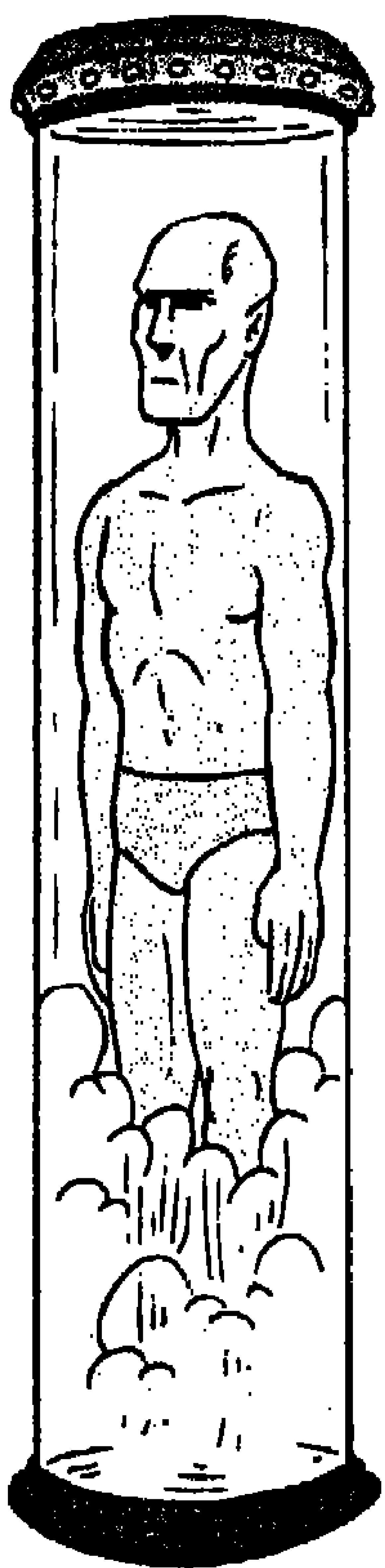
النوع الرابع : يتم اختطاف إنسان من أجل الفحص بدافع الفضول

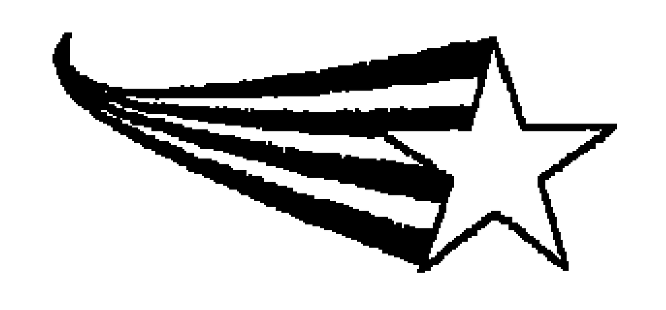
النوع الخامس : يتم اتصال بين إنسان ومخلوق غريب:

فى روزول بنيـومكسيكو وبالقـرب من قاعـدة أمريكيـة سقط فـى عام



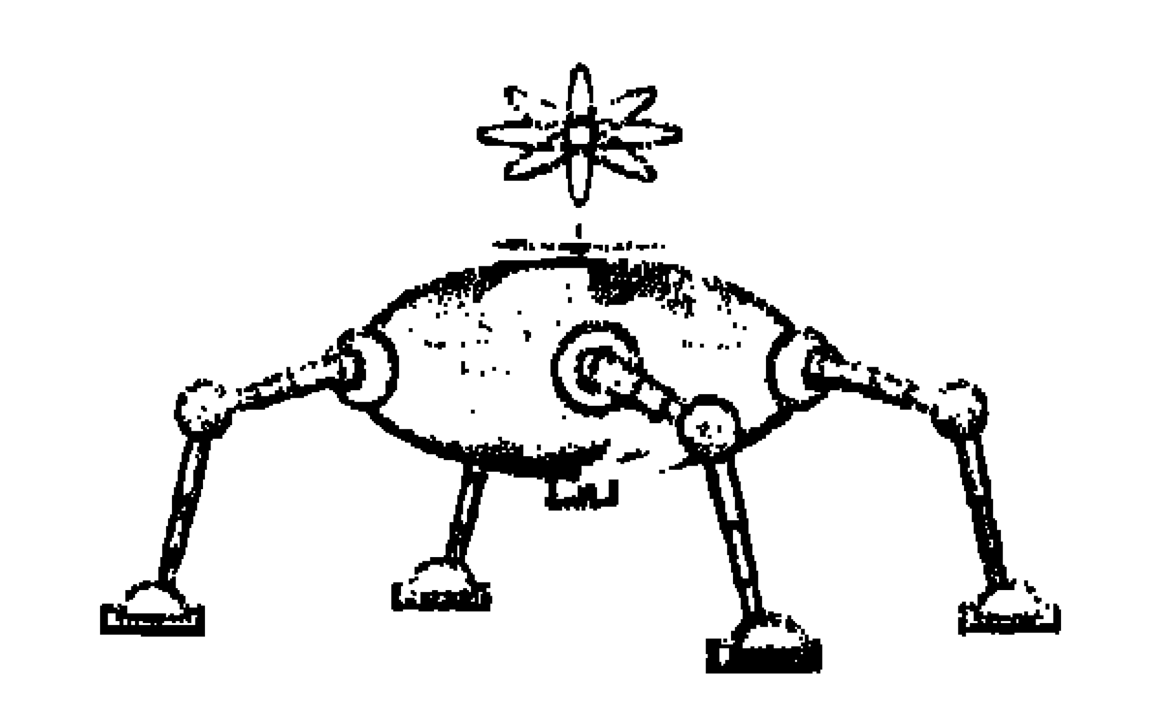
١٩٤٧م شيء ما وخلال عدة أيام تم جمع قطع مختلفة من الحطام أعلن ناطق من القاعدة التابعة لسلاح الجو الأمـريكى أنهم سعداء الحظ حيث عثروا على قرص طائر فـتدخلت إدارة السـلاح الجوى وسـحبت الحطام ونقل إلى مـركز القيادة فى تكساس وأعلنت الإدارة أن الحطام عبـارة عن منطاد جوى يستخدم للرصد الجوى وضاعت القصة بين الأخبار التى ترد يوميًا ولكن فى السبعينات بدأت بعض أطراف القضية فى الحديث عن طبق طائر وجثث لمخلوقات غريبة ومؤامرة لإخفائـها وصدر كتاب المواجهة عن قرب من النوع الثـالث لسبيليرج فصارت القصة مقبـولة بدون تحفظ ولأن الموقع كان هو الوحيد الذى توجد به أسلحة نووية وتجارب للمناطيد التى تقطع المسـافات العالية والطويلة تضاربت الشـهادات. وفى عـام ١٩٩٥ م إثر عرض فـيلم عن الحـادثة ويحتـوى على تشريح لجثة مخلوق شـبيه بالإنسان ظهرت القضية من جديد واعـتبره الخبراء مجرد تزييف وبقى الأمر غامضا







إعلان الحقائق



وفى أمريكا انطلقت حملة إعلامية لإظهار حقيقة الأطباق الطائرة وقد عقد القائمون على الحملة مؤتمرا صحفيا استضافه نادى الصحفيين الأمريكيين في واشنطن واستمع الحاضرون فى المؤتمر الصحفى لروايات أكثر من عشرين شاهدا بعضهم عسكريون سابقون، عن وقائع رصد سفن فضائية وكائنات غريبة

ومن بين هؤلاء الشهود رقيب سابق فى الجيش الأمريكى "يدعى كليفورد ستون" قال: إن الحكومة الأمريكية حاولت إخفاء واقعة رآها بنفسه فى ولاية بنسلفانيا فى عام تسعة وستين

وقال ستون أنه شارك فى عمليات رفع حطام أطباق طائرة سقطت على الأرض بعد وصولها من الفضاء الخارجى وذكر أنه قد عثر على بعض الجثث والكائنات الحية داخل حطام تلك السفن الفضائية وأكد أن الحكومة الأمريكية رفضت الإعلان عما حدث.

وقال إن بعض الكائنات التى عثر عليها داخل تلك السفن الفضائية تشبه البشر إلى حد كبير، وإنه سجل بنفسه فى الملفات الخاصة بتلك الوقائع سبعة

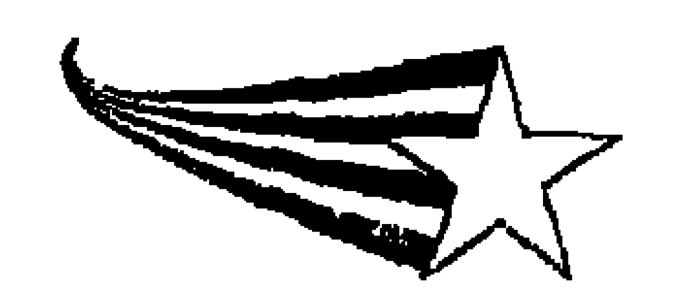


وخمسين نوعا مختلفا من الكائنات الفضائية وهذه المعلومات تؤكد ما سبق ذكره من أخبار حول حطام السفن الفضائية ووجود كائنات حية بداخلها

وكان من بين المتحدثين فى المؤتمر الصحفى سيدة أكدت أنها رأت أجساما طائرة آتية من الفضاء الخارجى أكثر من مرة

وسألها أحد الصحفيين عن رأيها فيمن يصفون أمثالها بالجنون، فقالت إن المشكلة تكمن فى أن هؤلاء لم يروا تلك الأجسام الطائرة، ولذا فهم لا يصدقون من شاهدوها وعلى الرغم مما عرض فى المؤتمر الصحفى من أدلة وما بدا على المتحدثين من إيمان راسخ بصدقها، فإنه من المستبعد للغاية أن يوافق الكونجرس على بحث الموضوع حيث يقف خلف إخفاء المعلومات إن وجدت كثير ممن لا يريدون أن يعرف العالم ما لديهم من معلومات لا يمكن وجودها عند أى دولة أخرى وكذلك يحاولوا عدم الكشف عن مخططاتهم السابقة واللاحقة فى مجال التسلح واقتباس المعلومات من الغير ووقوف منظمات وجماعات فى وجه كل من يحاول الكشف عنها ولو كان الرئيس نفسه ومحاولة منعه ولو استلزم الأمر اغتياله وقد سبق أن قدم عالم الفضاء ورئيس جمعية الأطباق الطائرة فى نيويورك "كالمن فانكفيثكى" للرئيس الأمريكى مذكرة يحذر فيها من الأطباق الطائرة ويطالب الحكومة الأمريكية بكشف الأسرار والحقائق التى تعرفها حول هذا الموضوع أمام الشعب وجاء رد الرئاسة الأمريكية بالقول أن الرئيس لديه المعلومات الكافية حول الخطر الذى يهدد سكان الأرض وسيعمل ما بوسعه للمحافظة على سلامة الشعب الأمريكى بالقدر الكافى من السرعة والحذر.

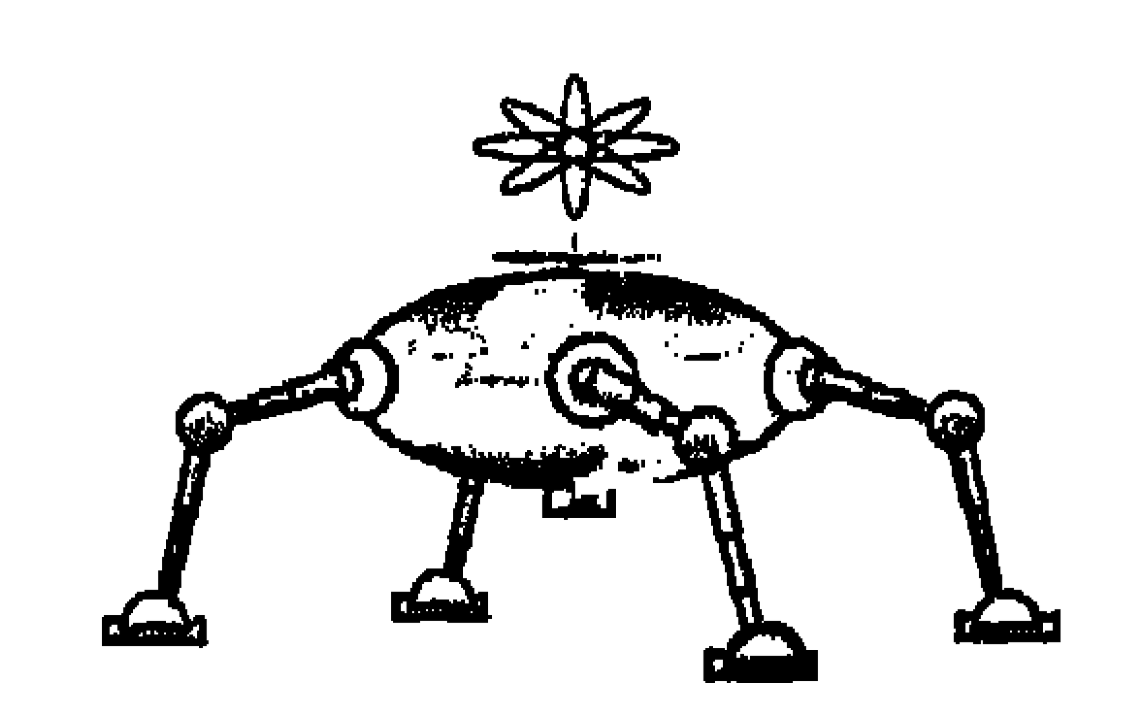
•••••••





دراسة

الظاهرة



وبدراسة الظاهرة واستعراض الآراء المتداولة حولها نجد أن أقوال المتخصصين فى دراسة هذه الظاهرة تتلخص فيما يلى:

القول الأول: أنها مجرد خداع وأهواء وقوى روحية ملت من المجتمع التكنولوجى.

القول الثانى: أن مصدر هذه الظاهرة هو قوى وأحداث الطبيعة كسحب أو توترات كهربائية فى مناطق التصدع الجيولوجى وتأين الهواء استناداً لنظرية التوتر الناتج عن حركة قشرة الأرض.

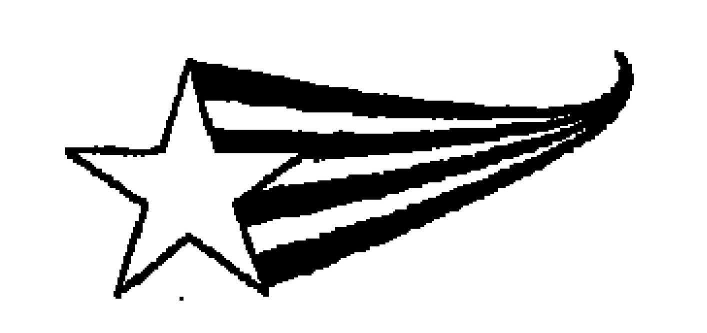
القول الثالث: أنها مؤامرة حكومية لإخفاء تكنولوجيا عسكرية.

القول الرابع: أنها سفن فضائية حقيقية تحمل مخلوقات غريبة جاءت لاكتشاف الأرض وربما تكون الآن موجودة بيننا.

القول الخامس: أنها مؤامرة بين الحكومات والمخلوقات الغريبة.

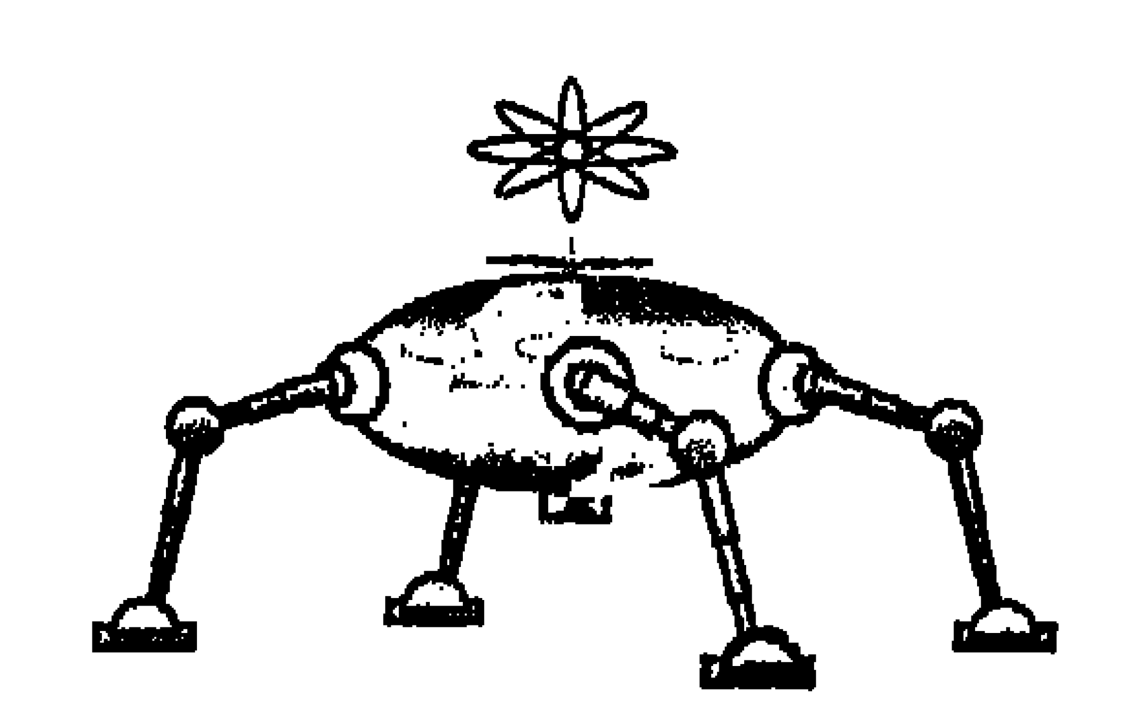
القول السادس: أنها حقيقة ولكن مصدرها قوى روحية خارقة.

ويبقى الأمر مجرد ظاهرة، وتبقى الحقيقة غائبة.

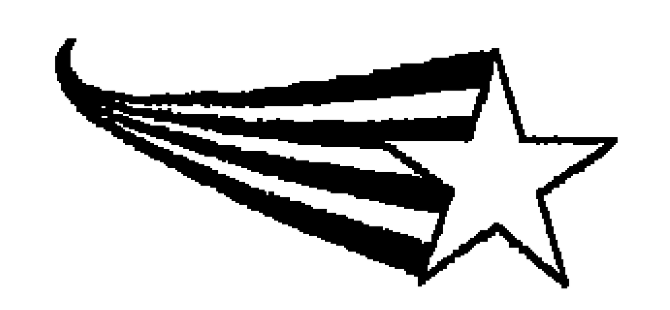




حتى الأحياء اختفوا



إن اختفاء السفن والطائرات تُعد من الأمور المألوفة لدينا فى تلك الأيام فقد تتفجر الطائرة من جراء صاروخ موجه بطريق الخطأ فتنفجر دون أن يعلم أحد ماذا حدث لها، ولكن اختفاء أشخاص أمام مرأى ومسمع الناس فهذا هو قمة الغرابة وذلك ما لا يُصدقه عقل، ولكن اعلم عزيزى القارئ أنه حدث بالفعل، فلقد اختفى "ديفيد لانج" عن وجه الأرض فى ٢٣ أكتوبر عام ١٨٨٠م ولم يسمع أحد عنه شيئًا بعد ذلك، وبصرف النظر عن صوته الشجى فإن اختفاءه فى وضح النهار وأمام خمسة شهود يبقى أحد أغرب الألغاز فى التاريخ، فلقد كان المُزارع الثرى "لانج" فى لحظاته الأخيرة يتمشى فى حقل أمام منزله الواقع قرب جالاتين فى ولاية تينيس الأمريكية، وكان ابنه جورج وعمره ٨ سنوات وابنته سارة وعمرها ١١ سنة يلعبون أمام المنزل، وقد خرجت زوجته لتُرحب بالقاضى "أوجوست بيك" وشقيق زوجته، وابتسم "ديفيد" ولوح للزوار بسعادة غامرة، وسار عدة خطوات باتجاههم ثم ملأ صراخ زوجته المكان.. وأسرع رجلان عبر الحقل لينضما إلى السيدة "لانج" والطفلين فى المكان الذى كان الزوج يقف فيه فإذا به قد اختفى ولم يظهر له أى أثر.. نعم فلقد اختفى بكل بساطة أمام خمسة شهود.. وسقطت زوجته



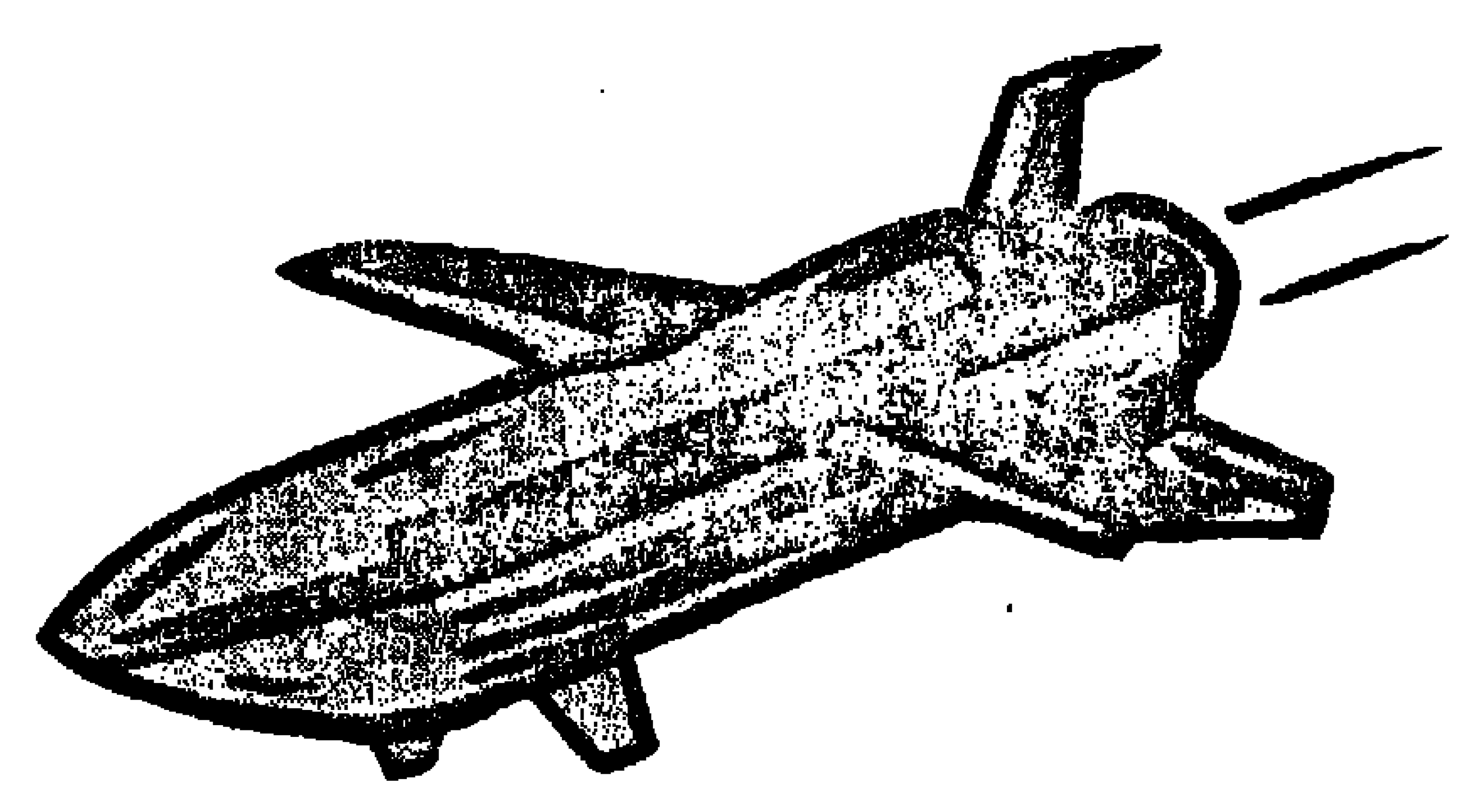
على ركبتيهـا وأخذت تضرب الأرض بيديها، فأوقفهـا القاضى وتوزع الجميع فى المكان ليـبحـثوا عن الرجل الضـائع ولكن أحـداً لم يعثـر له على أثر. . وطلب القاضى المُساعـدة من الجيران ونُظمت فرق للبحـث تابعت عملها فى الليل على ضـوء المصابيح فى الحـقول وفى الغـابة وفى الصبـاح التالـى جاء مُراقب المنطقـة. . وفحص المكان الذى اختفى فـيه "لانج" وأعلن أن الأرض بتلك المنطقـة صلبة، وبالتـالى فليس هناك احتـمال لأن يكون قـد غاص فى الأرض. .

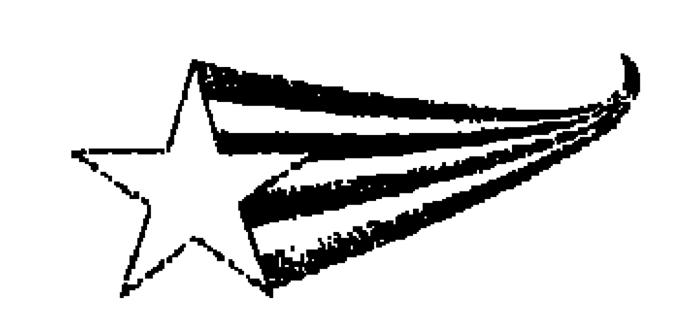
ووضعت زوجتـه المصدومة تحت رعاية أحـد الأطباء المُتخصـصين بعلم النفس، بينمـا استمر الـبحث لأيام وأسابيع وأشـهر. . وقد رفـضت الزوجة بإصـرار فكرة إقـامة مـأتم لزوجـهـا وطلبت أن تُقـام الصلوات لعـودته فى الكنائس. . وتأثر الطفلان كثيراً وخاصة الطفلة "سارة" التى أصبحت خجولة ومعزولة عن الناس وتقضى أياماً فى أحـلام اليقظة ثم حدث ما جعل الزوجة تُبعـد أولادها فجأة عن الحـقل، ففى إحـدى أُمسيـات ديسمبـر عام ١٨٨١م أسرعت سارة إلى المنزل وهى تقول:

شاهدت حلقة حول المكان الذى اختفى فيه والدى.

وعندما ذهبت والدتها لتتحقق من الأمر قالت الطفلة:

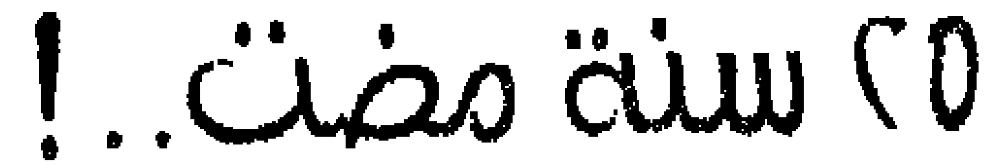
إنها تسمع صوت والدها بوضوح وهو يطلب المساعدة بصوت مُعذب ما لبث أن اختفى. .

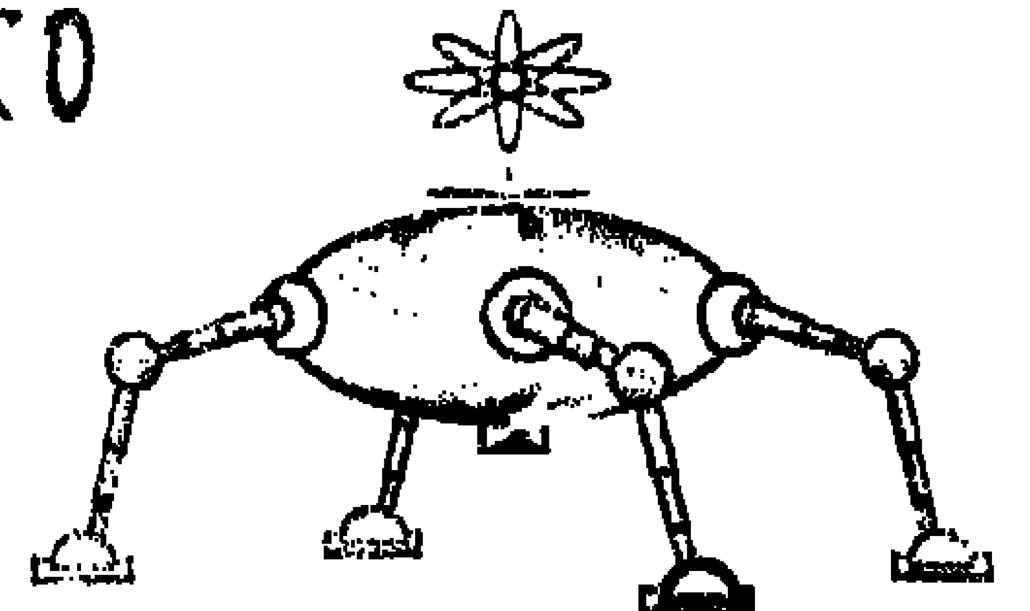






٣ ملايين زيارة خلال

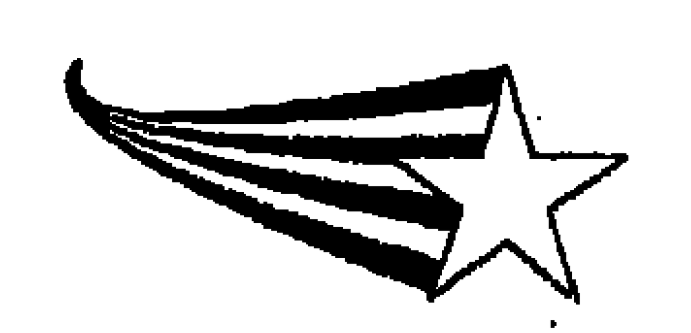




يقول ألين هاينيك العالم الفلكى وأحد مستشارى سلاح الطيران الأمريكى فى موضوع الأجسام الغريبة الطائرة، إن المركز الذى أنشأه لدراسة الظاهرة كان يتلقى مائة مكالمة يوميًا فى المتوسط حول مشاهدة لجسم غيرب طائر.

ويقول جاك فاليه عالم الطبيعة الفلكية الفرنسى وأخصائى العقول الإلكترونية أنه إذا أردنا تقدير عدد الزيارات التى تقوم بها تلك الأجسام الغريبة الطائرة للكرة الأرضية، من واقع تقارير المشاهدات، فإن عدد هذه الزيارات يصل إلى ٣ ملايين زيارة خلال ٢٥ سنة مضت..!

النظريات الحديثة تؤكد وجود أشكال من الحياة فوق عدد من كواكب المجموعات النجمية التى فى مجرتنا، وتقول أنه من الناحية الإحصائية لابد أن تقوم حياة متطورة عن حياتنا فوق نصف هذه الكواكب، وأن بعض هذه الحضارات يمكن أن تكون متقدمة علينا بمليون سنة.. ومن هذا يستنتجون أن بعض هذه الحضارات من الممكن أن تكون قد توصلت إلى طريقة عملية للسفر فى الفضاء، تتيح لأفرادها التجول فى أنحاء المجرة.



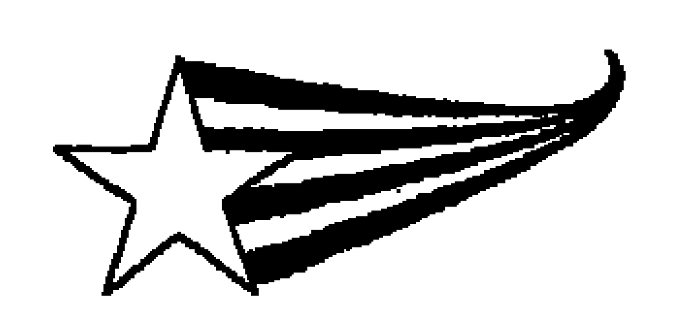
هذا من الناحية النظرية، لكن فيليب كلاس رئيس تحرير مجلة (الطيران وتكنولوجيا الفضاء)، والذى وضع كتابين هامين عن الأجسام الغريبة الطائرة يقول: "لكى يصل إلينا أبناء أقرب النظم النجمية إلينا فإن الأمر يستغرق مائة سنة، هذا إذا افترضنا أنهم توصلوا إلى طريقة للسفر بسرعة ١٠٠ مليون كيلومتر فى الساعة تقريبًا.. وهذا يقتضى أن يكون عمر الفرد من أبناء هذه الحضارة حوالى ٢٠٠ سنة وربما ٤٠٠ سنة..

أما أيان ريدباث مؤلف كتاب "رسائل من النجوم" فيقول: "تصور للحظة أن هناك مليون حضارة أخرى فى مجرتنا تقوم كلها بإطلاق سفن فضاء إلى الكواكب من حولها، سيكون أمام هذه الحضارات أن تختار بين ما يصل إلى ١٠ بلايين مكان يستحق الزيارة "وهو الرقم الذى يشكل جزءاً من عشرة أجزاء من عدد النظم النجمية فى مجرتنا"، وبهذا يكون ـ وفقًا لنظرية الاحتمالات ـ على كل حضارة من هذه الحضارات أن تطلق عشرة آلاف سفينة فضاء سنويًا، حتى يمكن أن تصل إلينا منها واحدة كل سنة. أما إذا أطلقت هذه الحضارة سفينة واحدة فى العام، فعلينا أن نتوقع زيارة جسم غريب طائر واحد للأرض كل عشرة آلاف سنة!".

بالطبع، يرد على هذا القول، جانب آخر من العلماء، فيطرحون من احتمالات التطور العلمى والتكنولوجى، فى مجالات السفر فى الفضاء، ما يجعلنا نعيد النظر فى هذا الدفع الإحصائى.

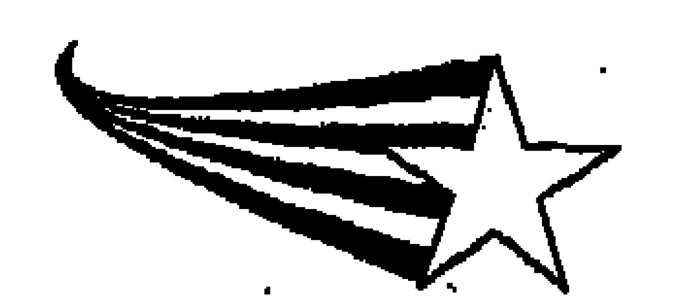
وهكذا، تبقى ظاهرة الأجسام الغريبة الطائرة، مصدر حيرة للعلماء، سواء فى جانب المؤمنين بها، أو الرافضين لها.

ومهما تقدم الإنسان فى العلم فلن نستطيع معرفة كل أسرار الكون فالله الخالق هو وحده العالم بكل شىء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



إن السيدة "لانج" لم تسمع صوت زوجها ولكن الذى رأته كان غريبًا؛ ففى البقعة التى اختفى فيـها زوجها شاهدت دائرة مُنتظمة على العُشب الذابل حيث يبلغ قطرها ٢٠ قدمًا، وهذا ما جعل الزوجة المُعذبة تهجر المكان وتُسافر لمكان آخر مخافة أن يُصاب فرد آخر من أفراد عائلتها بأذى.

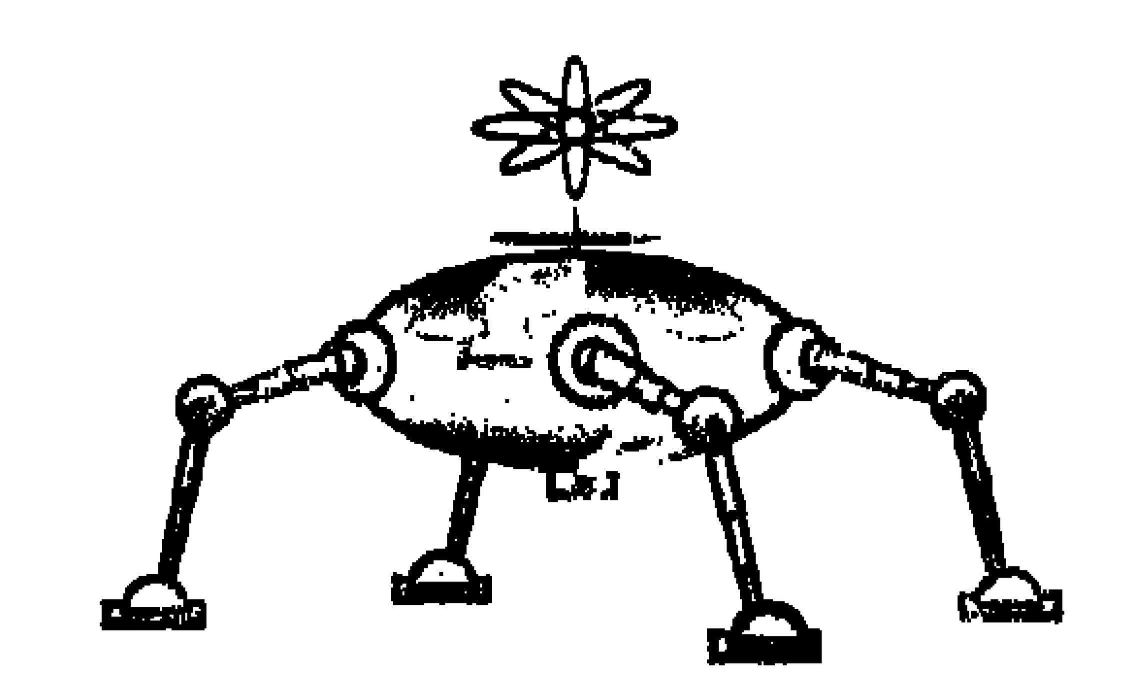
•••••••





اختفاء

الرياضى

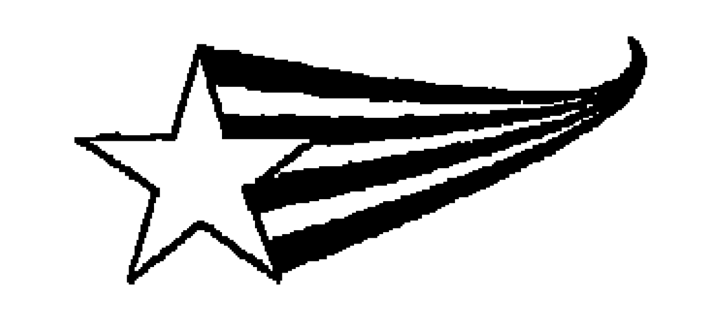


وليست الحادثة السابقة هى الأولى من نوعها فى ذلك المجال، ولكن حدثت أمور مُشابهة كثيرة وفى أماكن مُتعددة من العالم، ومن تلك الاختفاءات المُثيرة الاختفاء الذى اختفاه "جيمس دورسون" عندما قبل تحديًا رياضيًا يوم ٣ أبريل من عام ١٧٨٣م حيث كان يتفاخر بقدراته الرياضية أمام اثنين من أصدقائه فى "ليمنجتون" بمنطقة "وورو يكشاير" بإنجلترا حيث قال: إنه ركض فى أكثر من مُناسبة من مدينة إلى أُخرى فى وقت قياسى لم يستطيع أن يُنافسه فيها أحد.

وكان "جيمس" معروفًا فى المدينة بإمكانياته فى سباق الجرى ولكن الصديقين طلبا منه أن يُثبت صحة كلامه وقبل التحدى بسعادة وقال إنه سيركض لمسافة ٢٠ ميلاً وهى المسافة بين "ليمنجتون" و"كوفنترى".

وبدأ الامتحان بروح معنوية عالية فلبس "دورسون" ثيابه الرياضية وانطلق ولحقه صديقاه "هاميرسون بورنز" و"بارهام وانيز" فى عربة يجرها جواد ومعهما آلة تصوير.

وقطعوا ربع المسافة ولم يبد على الرياضى أى تعب وكان يركض بسهولة ويستدير أحيانًا ليتكلم مع صديقيه، ولم يغب عن نظريهما أبدًا، وكان يركض



فى درب موحل عندما تعثر فجأة وصـرخ صرخة واحدة قال عنها الصديقان: إنها أغرب صرخة سمعاها فى حياتهما، ولكن جسده لم يصطدم بالأرض أبدًا إذ أنه اختفى فى الهـواء، وكانت بصمات أقدامـه فى طين الطريق دليل مؤيد لرواية الشاهدين.

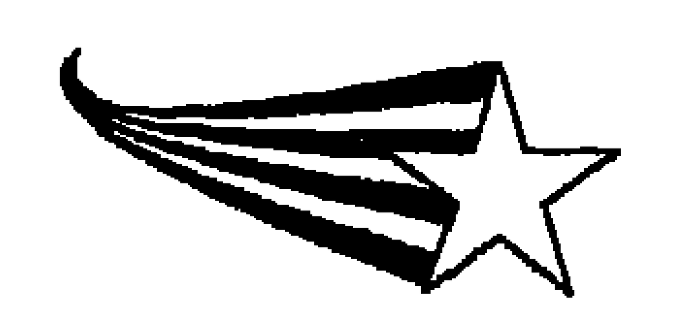
فقد التـقط أحد الأصدقاء صـورًا لآثار الأقدام التى انتهت فـجأة وكأنه اصطدم بجدار حجـرى، وعندما عاد الرجلان إلى "ليمنجتـون" بدأت عملية بحث واسعـة وتم تمشيط كُل مـتر فى المنطقة الواقـعة بين المدينتـين، وعندما طلبوا مُساعـدة الكلاب البوليسية فإنها امتنعت من الاقـتراب، ولم تتحرك من مكانها، وكأن شيئًا خفيًا يُخيفها ويمنعها من التقدم من البُقعة التى انتهت فيها خطوات "دورسون"، ولم تُسفر تلك الجهود عن أى شىء..

ولعدة سنوات بعد اختفائه ذكر الكثيرون مُشاهدتهم لشبح أخضر يركض على الطريق الفارغ ليلاً بين "ليمنجتون" و"كوفنترى".

ومن القصتان السابقتان نجد أننا فى حيرة من أمرنا فمن اختطف الرجلان السابقان؟ هل اخـتطفتهمـا الأطباق الطائرة أم هل اختطفهـما أحد من الجن؟ فمن يدرى لعل كُل تلك التخمينات لا تمت للواقع بصلة ويكون المُختطف هو عبارة عن ظاهرة كونية لا يعـلم عنها العلم شىء حتى الآن، ولعلنا عن قريب نجد أشـياء عـجيـبة وغريبـة بذلك الكون الفسـيح الذى لا يعلمه سـوى الله خالقه.. فسبحانه جل شأنه يخلق ما لا نعلم، ويعلم ما لا نعلم، وهو العليم بما نعلم وما لا نعلم..

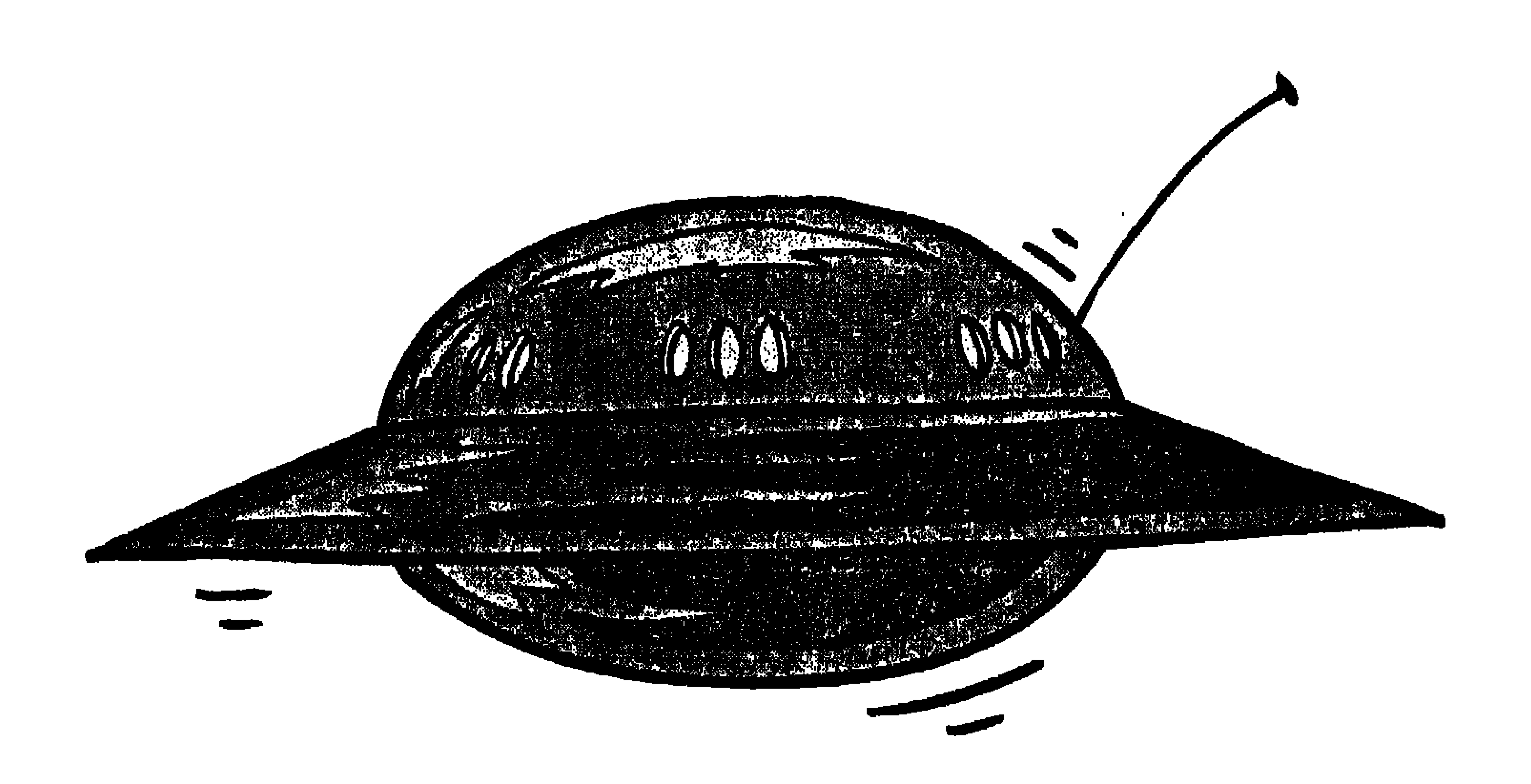
رحمنا الله وإياكم من تلك الكوارث والحوادث التى أرعـبتنا وأرهبتنا..

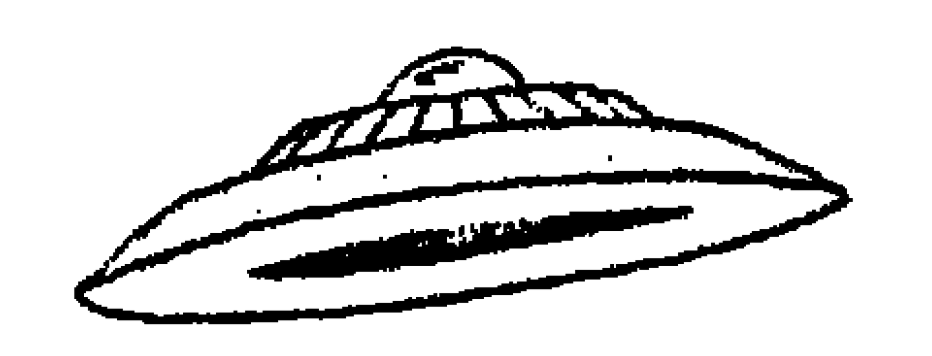
آمين



مثلث

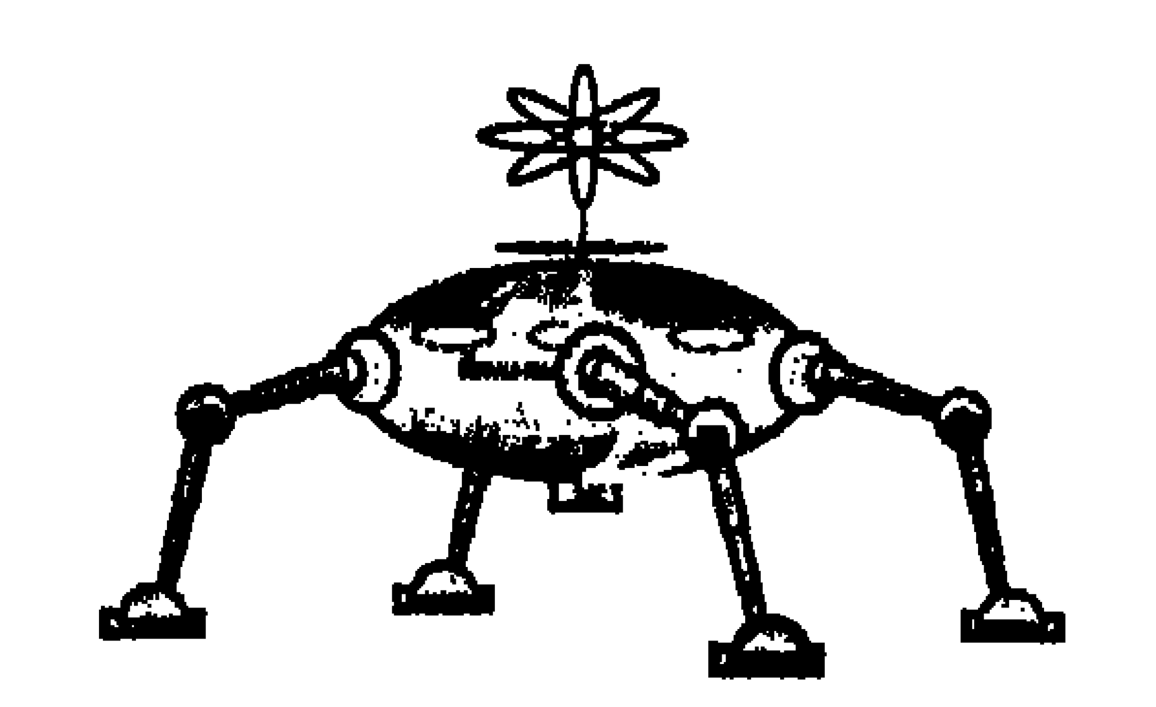
برمودا





مثلث

برمودا



مثلث برمودا...

مكان غـريب قابع فى أحـضان المُحـيط تشـوبه الظُلمة والغـرابة بأزهى معانيها.

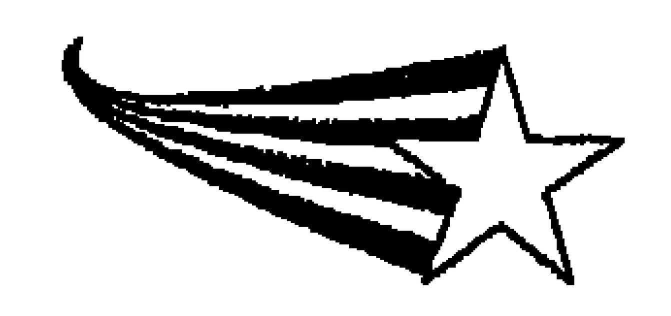
مثلث برمودا...

هدوء قـاتل يجعل الدمـاء تـتـجمـد فى العـروق، ويجعل من أشـجع الشجعان طفل صغير لم يتعلم الحبو بعد.

مثلث برمودا...

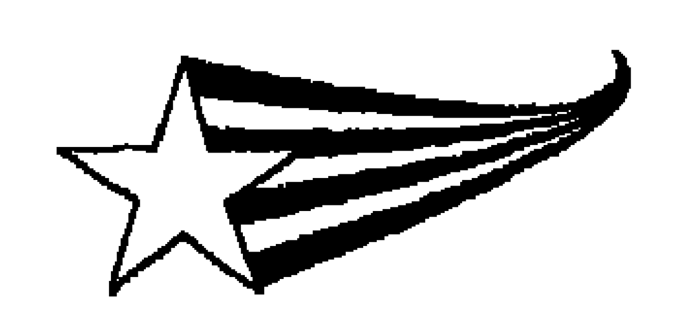
ظالم ومظلوم... قـاتل ومقتـول، علميًا نعلم عـنه كُل شىء، أما فى الواقع فنحن لا نعلم عنه شىء... فى أحيان كثيرة نعلم أنه جزء من الأرض ولكن وقت وقـوع الكوارث تجـده لا يمـت للأرض بصلة وكـأنه من أغـوار الفضاء أو قل كأنه نسيج مستقل بذاته لا يمت لعالمنا المادى بصلة.

يقع مثلث برمودا فى المنطقة الواقعة بين فلوريدا غربًا وبورتوريكو جنوبًا وجزيرة برمـودا شمـالاً والتى تقع بأكملهـا فى غرب المحـيط الأطلنطى يُطلق عليها اسـم مثلث برمودا أو مقبـرة الأطلنطى وأطلق عليها اسم مـثلث مجازاً



لان المنطقة المحصورة بين الثلاث مناطق السابقة ترسم مثلث كبير مترامى الأطراف حيث اختفت فى هذه المنطقة مئات السفن والطائرات والناس فى ظروف غامضة بحيث لم تترك أى حطام أو أحياء أو دلائل على أى أثر . . . إلا بضع رسائل من الأهداف المنكوبة عن الدوامات العنيفة، والبحر الغريب المسحور، والنقص المفاجئ فى الوقود والطاقة، والأجسام الطائرة المجهولة الهوية فى الفضاء بالقرب منهم . . . وحيث أن معظم هذه المنطقة قابعة تحت سيطرة نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية، فقد قامت السلطات بتحقيقات واسعة بغية الوصول إلى تفسيرات واضحة وملموسة لظاهرة اختفاء السفن والطائرات فى تلك المنطقة ولكن عبثًا ما حاولوا . . . ونتيجة لعجزهم عن تفسير ما يحدث قاموا بعملية تعتيم إعلامى مبررين عجزهم هذا بأن كل ما يحدث كان نتيجة لقوى خارقة للطبيعة لا يعلم عنها شىء سوى الله عز وجل .

وقد يتعجب البعض مما يقرأ ويعتقد أن ما يقرأه ما هو إلا خيالات جامحة لمؤلف مجنون أراد أن يبهر العالم بخزعبلات مريضة يحاول من خلالها إرضاء مخيلته المريضة، ولكن نحب أن نؤكد عزيزى القارئ بأن ما ستقرأه حقيقة حيرت عددًا كبيرًا من العلماء وذلك للعجائب والغرائب التى تحدث فى تلك المنطقة، وسنسرد عليك عدد لا بأس به من تلك الحوادث الغريبة والعجيبة المُدعمة بالمستندات والشهود الذين رأوا ما حدث رؤيا العين بل قل أكثر من ذلك فإننا سنذكر قصصًا على ألسنة من خاضوا تلك التجارب المرعبة ومنها مثلاً تجربة الطيار "بروس جيرنون" والذى يعتبر ممن خاضوا مغامرة مثيرة كادت أن تقضى عليه، ذلك أنه بينما كان يطير داخل إحدى السُحب الضخمة ازدادت سرعة طائرته الصغيرة حتى أن سرعتها وصلت إلى ألف ميل فى الساعة .

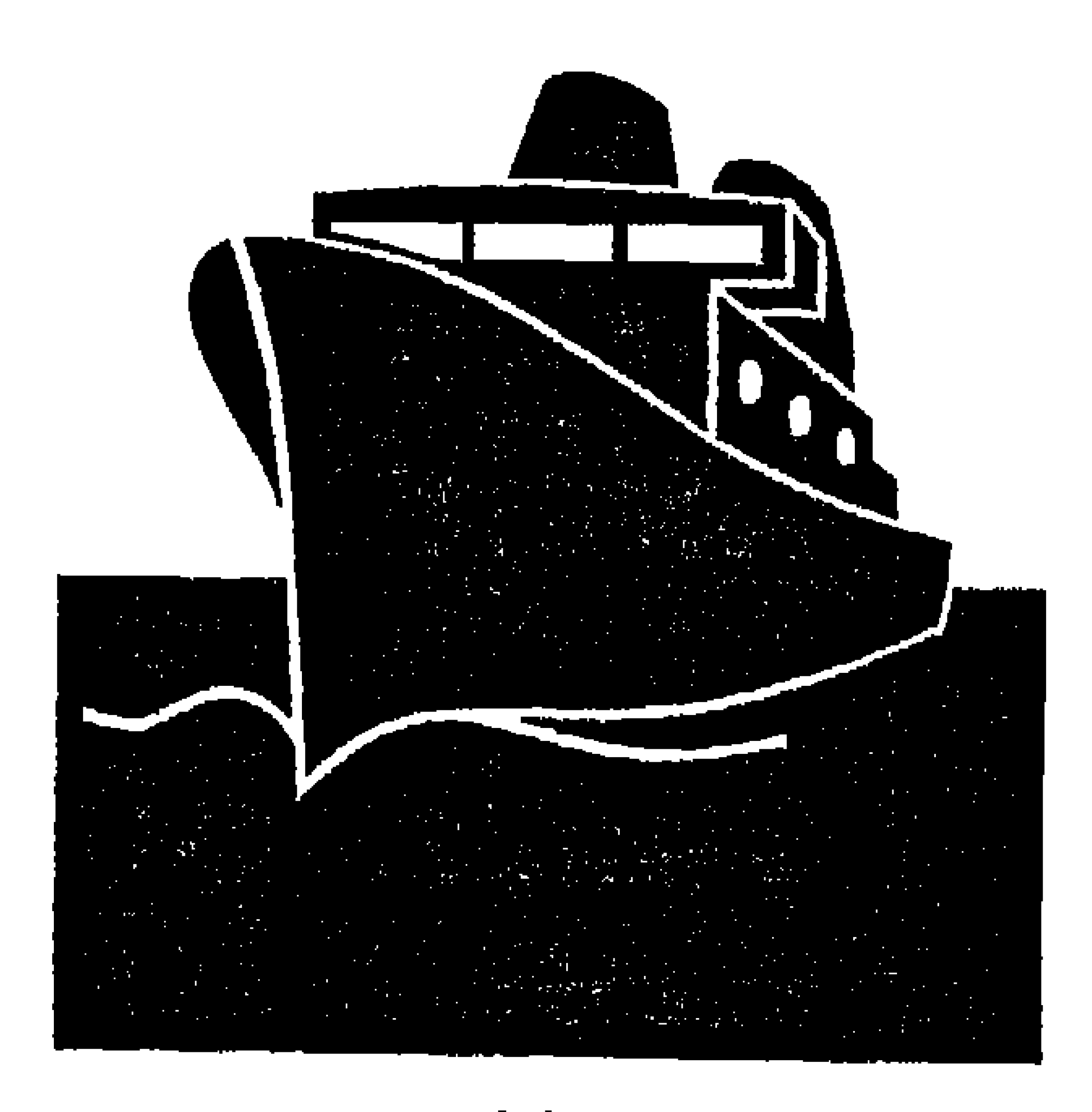


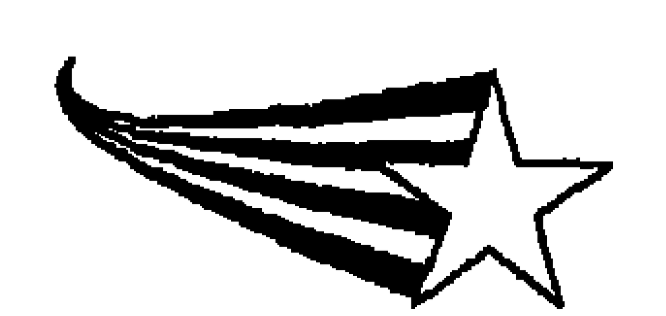
ووجد بجواره سحابة غريبة تطير بمحاذاته وكلما زادت سرعته زادت السحابة من سرعتها حتى وصل إلى شاطئ ميامى قبل موعد وصوله الحقيقى بنصف ساعة كاملة وهذا ما أدهش الجميع حيث أنه يقول: إننى لا أدرى كيف حدث ذلك. . ولكنه حدث.

وها هى قصص أخرى أكثر غرابة عن مُثلث الموت، مثلث برمودا الذى جعل من اسمه ظلام دامس يخشى الناس من مُجرد ترديده فقط، لترى أيضًا غرابة ذلك المكان الذى حير الكثيرين وأعيى الملايين بغرابتهِ.

ففى أحد الأيام الغابرة أقلعت ١٢ قاذفة قنابل من قاعدتها الموجودة فى فلوريدا، وحلقت فوق المساحة الزرقاء من المحيط الأطلنطى ذلك لان اليوم يعتبر يومًا من أيام الصيف الهادئة والمهمة التى انطلقت من أجلها الطائرات الحربية لأداء الدورية الاعتيادية والتى يؤديها الطيارون المهرة والمُدربون تدريبًا راقيًا جدًا بكل سهولة ويسر دون أدنى مُشكلة. .

وتحمل كل طائرة رجلين هُما الطيار نفسه ومهندس الاتصالات، وهما مؤهلين للعمل على هذه الأنواع من الطائرات. . وقد قامت الطائرات بأداء دورتها الأولى فوق الموقع ثم صدرت إليهم الأوامر المُعتادة بالتفرق فى الاتجاهات المُحددة لكل واحدة منهم. .



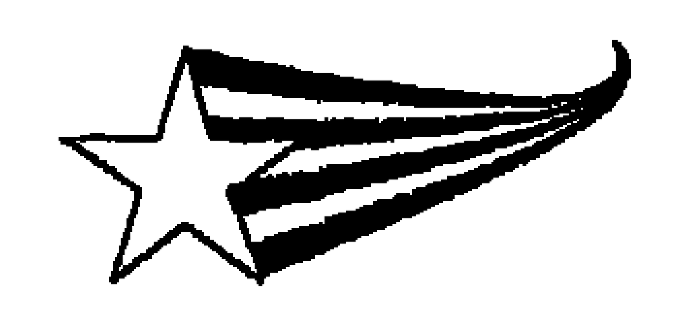


وبعد مرور عـدة ساعات، لم يخطر ببال أحـد من القاعدة أو من برج المراقبة بأن هناك مشكلة ضخمـة فى انتظارهم، لأن هؤلاء الرجال كما يعرف الجميـع قد خاضوا عـدة اختبارات للطيـران تمنحهم القدرة على مواجـهة أى مشكلة من أى نوع. . كما أن هذه الطائرات لم تعطى أى رسالة تحذير من أى نوع لأى مـوقع من مواقع الاتصـالات المنتـشرة بكـثرة على طول السـواحل الأمريكية، غير أن هذا الصمت يعتبر صمـتًا طبيعيًا، لأن الاتصال المستمر لم يكن من الإجراءات الأسـاسية فى مـثل هذه الرحلات المعـتادة بين الطائرات والقاعدة. .

وبعد عدة ساعات وقعت المفاجـأة، ورجعت إلى القاعدة عشر طائرات فـقط من الاثنى عشـر طائرة، وظل رجـال القاعـدة يبـحثـون عن الطائرتين المفقودتين فى سماء المنطقة. .

ولكن أيا منهـما لم تعد أبداً. . ولم يـعثر على أى بقـايا منهمـا. . أما طاقم الطائرات العشر الذين عادوا إلى القاعـدة، فقد انتظروا عودة زملائهم، ثم أخذوا يبـحثون عـنهم كما يبـحث الآخرون، ولم يصـدقوا أبدًا أن تكون مشكلة قد حـدثت، فالجو معـتدل بل ومثالى للطيران ولـم تحدث أى تقلبات جوية، ولم تصل أى رسـالة من أى طائرة تفيـد بأن هناك أى عطل فنى، أو ظرف مرضى أو حالة جوية سيئة قـد واجهت الطيارين. . وفى وقت قصير، كانت عدة طائرات قد حلقت للبحث عن المفقودين. . وتم إجراء مسح شامل للمنطقة وما حـولها، ما بين فلوريدا وجزر برمـودا، ولم يعثروا على أى أثر للطائرات المفقودة أو أى حطام يدل على وجودها.

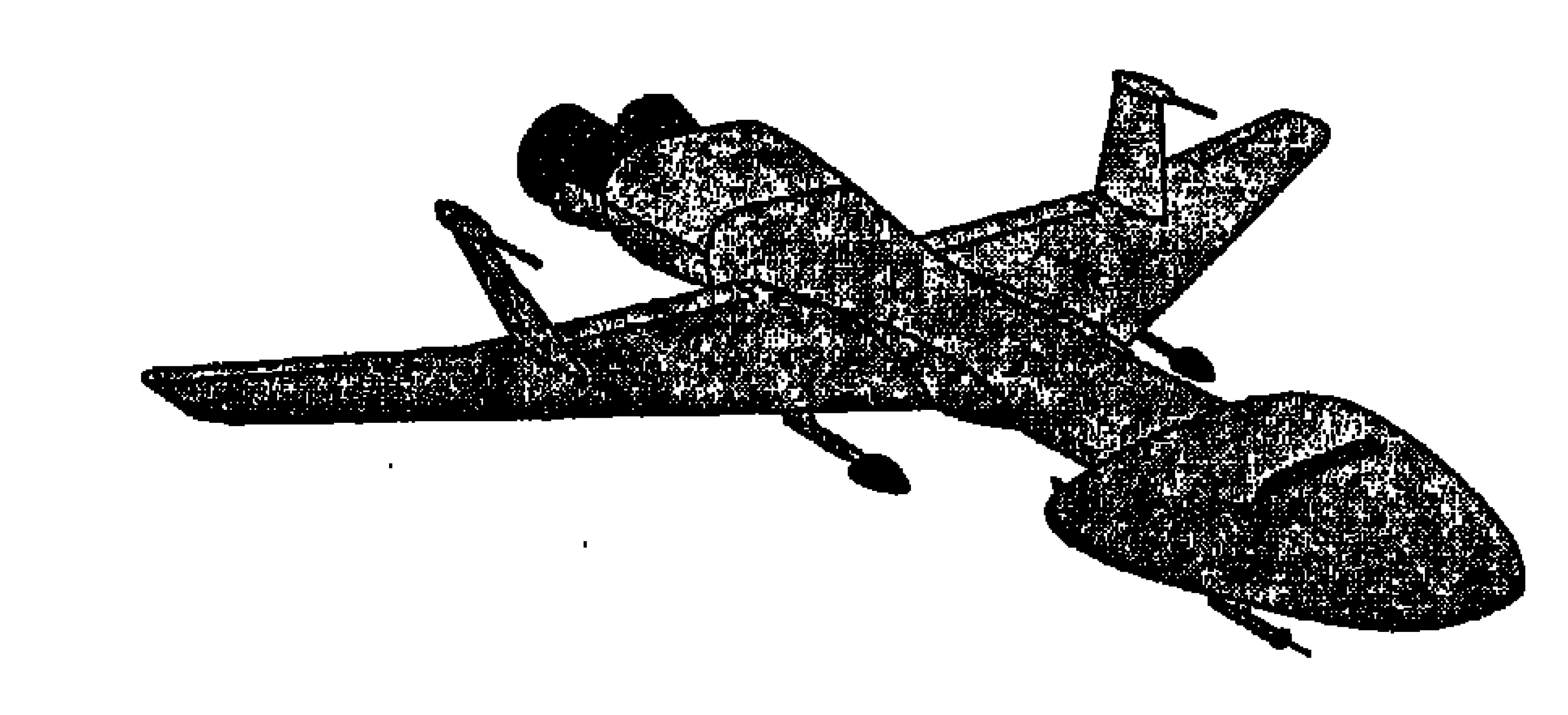
وخلال بضعة أشهر قليلة بدأ الضجيج حول هذه الكارثة يخبو، وبدأت النظريات العديدة التى وضعت ودرست لتفسـير هذه الظاهرة يطويها النسيان، ولكن الهدوء فى منطقة الكوارات لم يستمر طويلاً. .



وفى شـهر ديسـمبـر من عام ١٩٤٥م وقـعت كارثة جـديدة، ومأسـاة مُفجعة، معروفة حـتى الآن باسم لغز (الدورية المفقودة)، وأبطال هذه الواقعة أيضًا مـجمـوعة من الطيارين الأكـفاء المؤهلين تأهيـلاً جيدًا لـقيادة قـاذفات القنابل، وكان كل واحد منهم عـلى دراية وخبرة عالية، وحقق عـدد ساعات للطيران، ما بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ سـاعة. . وكانت الطائرات المُستـخدمة فى هذا السرب من نوع فاجنر. . وهى من أقوى وأكبر الطائرات ذات المُحرك الواحد، حيث يبلغ طول الجناح بها أكثر من ٥٢ قـدمًا. . هذا بالنسبة للطائرات الأربع التى يتكون منهـا السرب، أمـا الطائرات الخامـسة التى تقـود السرب نفـسه، فيتكون طاقمها من اثنين من ضبـاط الطيران فقط، وبذلك يكون مجموع عدد أفراد السرب أربعة عشر رجلاً. .

وهؤلاء الرجال الـذين يعملون فى السـرب رقم ١٩ قد أنجزوا طـلعات جوية ناجحة طوال عدة سنوات، وتتراوح مـدة خبرة أفراده ما بين ثلاثة عشر شهرًا وست سنوات. .

وبدأت الطائرات مُـهمـتها فى الـساعة الثـانية بعـد ظهر الخـامس من ديسـمبر، وكـان عليهـا أن تطير فـى شكل مثلث فى رحلة تبـدأ من فلوريدا لمسافة ١٦٠ مـيلاً ناحية الشرق، ثم تتـجه شمالاً لمسافة ٤٠ مـيلاً، ثم تعود ثانية إلى القاعدة، وذلك حـسب خطة محكمة، يعرفها جـيدًا وبدقة كل فرد من أفراد طاقم السرب ١٩. .





وفى أثناء أداء المهمة، كـان السرب يتجه فى لحظة ما نحـو حطام سفينة شحن بضائع تطفو على سطح المحيط جنوب بيمينى BIMINI. . وفجأة، ساد الصمت سماء الموقع. .

وفى الساعة الرابعـة بعد الظهر. . تلقت القاعدة الجـوية رسالة من قائد السرب تشارلز تيلور ينادى القائد قائلاً:

نحن فى حالة طوارئ. . يبدو أننا خارج خط السـير تمامًا. . لا أستطيع رؤية الأرض. . لا أستطيع رؤية الأرض. .

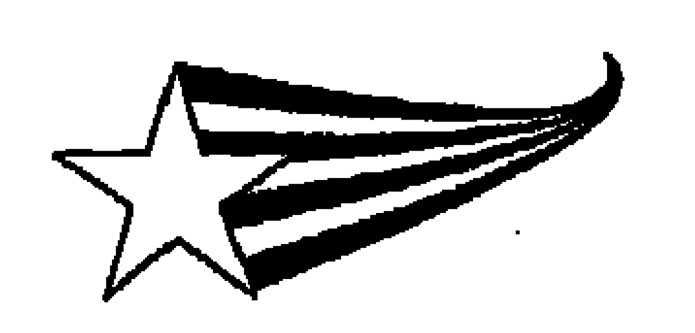
القاعدة: أين موقعك بالضبط؟

القـائـد: لا أسـتطيع تحـديد المكان، ولا أدرى حـتى أين نـحن على الإطلاق؟ أعتقد أننا قد فقدنا فى الفضاء. .

وقد أصابت الدهشة رجال القاعدة، بسبب ما يحدث. . إذًا كيف يمكن أن يضيع هؤلاء الأكفاء هكذا، وعاودت القاعدة تعليماتها: استمر فى الطيران فى اتجاه الغرب.

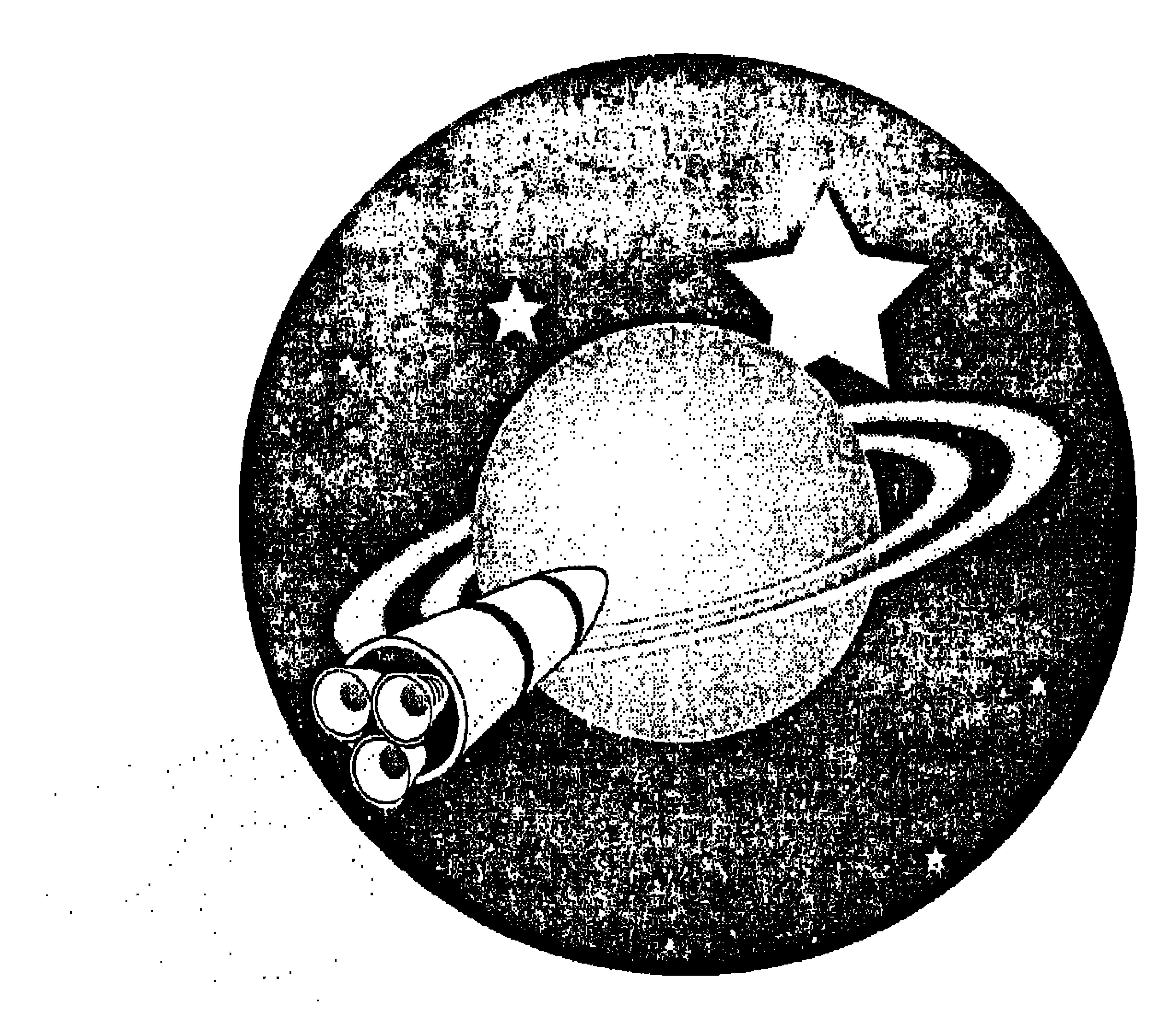
القـائد: لا أدرى فى أى اتجاه يوجـد الغرب. . كل شىء غـريب. . لا أستطيع تحديد أى اتجاه حتى المحيط أمامنا يبدو فى وضع غريب. . لا أستطيع تحديده.

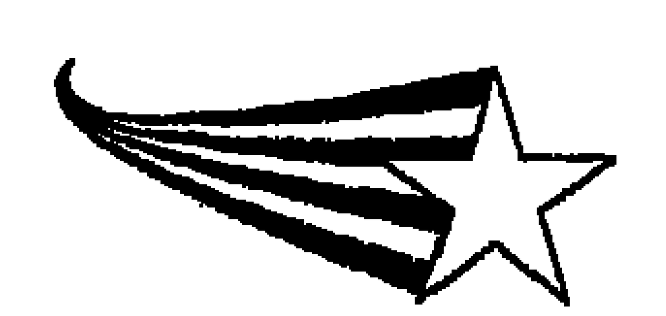
وقد زادت دهشـة رجال القـاعدة، لأنه حـتى فى حالة مـا إذا تعطلت البوصلة، فمن غـير المعقول ألا يوجد من ضبـاط الطائرات من يستطيع تحديد الغرب، إذ يمكن أن يعـتمد فى ذلك على الرؤية البصـرية، لأن الشمس فى هذا الوقت تكون قد مالت نحو الغرب.

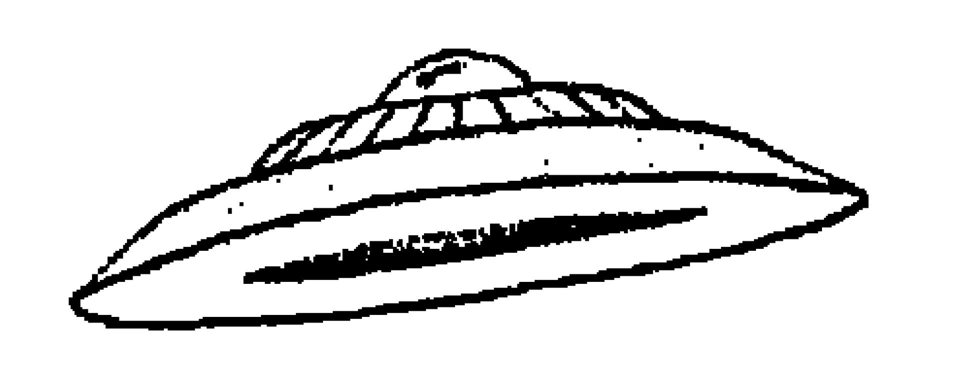


وانقطع الاتصال فجأة بين الطائرات وبين القاعدة، ومع ذلك فقد استطاعت القاعدة أن تلتقط بعض الرسائل المتبادلة بين طائرات السرب وطائرة القيادة، وبين طائرات السرب بعضها مع بعض.. ولكن كلها تظهر مدى الاضطراب الذى يعانى منه أعضاء السرب، ونتيجة لذلك فقد تنازل الملازم تيلور قائد السرب عن القيادة بدون سبب واضح إلى طائرة أخرى كان يقودها الضابط جورج ستيفرز وسرعان ما انتشرت فى القاعدة معلومات عن الحادثة الغريبة التى تجرى.. ثم استقبلت القاعدة رسالة جديدة من القائد الجديد، وكان هو الآخر يتحدث بصوت الخائف المفزوع.. وكان نص الرسالة يقول:

لا ندرى أين نحن بالتحديد.. أعتقد أننا نطير على مسافة ٢٢٥ ميلاً من الاتجاه الشمالى الشرقى للقاعدة.. يبدو أننا ندخل المياه البيضاء.. لقد فقدنا الاتجاهات تمامًا.. ثم ساد الصمت..

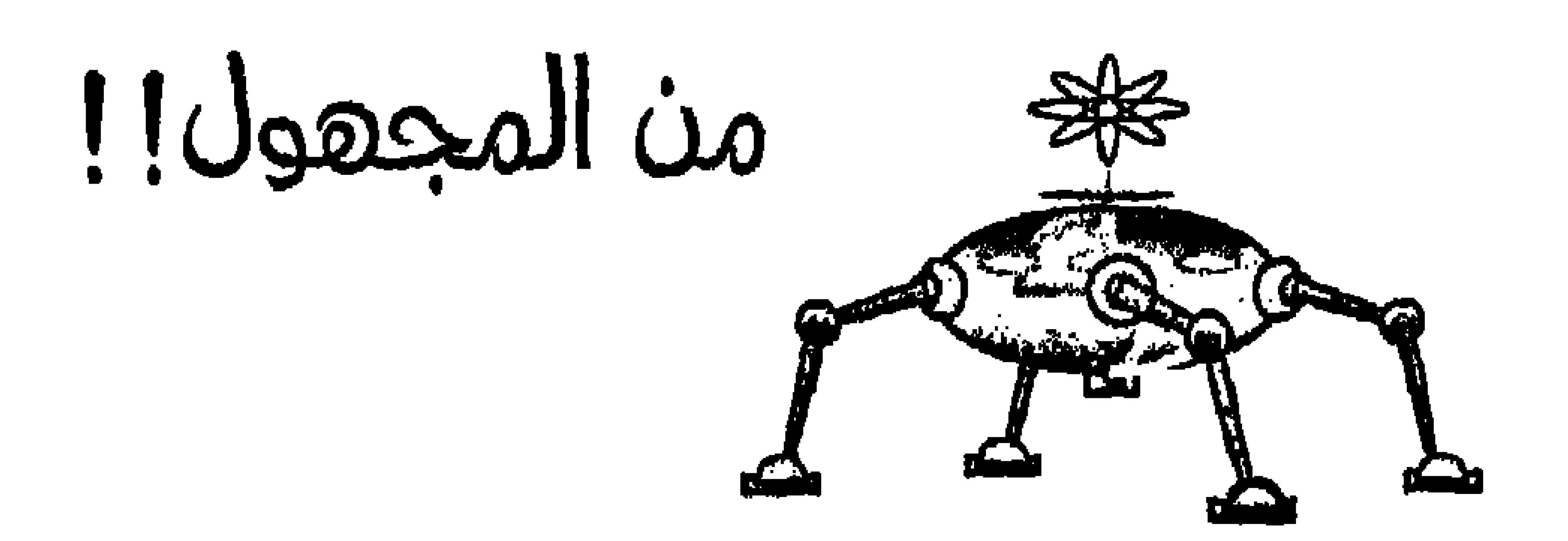






رسالة

من المجهول!!



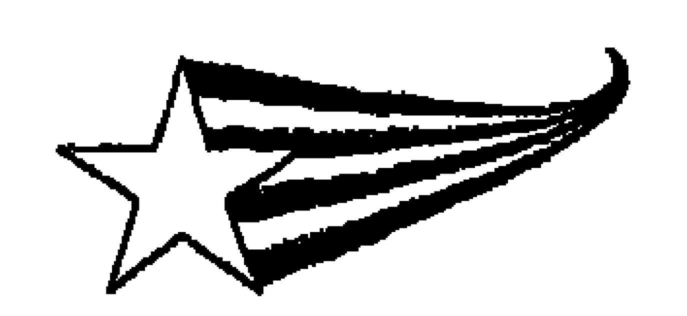
عندما حاول برج المراقبة إعادة الاتصال بهم.. عدة مرات.. تبين أن ذلك قد أصبح من المستحيل الآن.. غير أن بعض التقارير تشير إلى أن آخر ما سمعته القاعدة من السرب ١٩.. صوت يقول: يبدو أننا نطير..

وبعد مرور كل ذلك الوقت فى الاتصالات.. كلفت القاعدة طائرة الإغاثة مارتين مارينر بالتحليق فى المنطقة وهى الطائرة المخصصة لمهام البحث والإنقاذ وهى طائرة ضخمة يبلغ طول جناحها ١٢٤ قدمًا وتحمل معدات خاصة لأداء هذه المهام.. وهى أيضًا من نوع الطائرات التى يمكنها أن تهبط على الماء فى حالة إنقاذها لطائرة وقبل أن تختفى، وأرسلت إلى القاعدة رسالة تقول:

إن حالة الطقس فى المنطقة بالغة السوء وهناك رياح عنيفة تعلوها بستة آلاف قدم.

وانقُطع الاتصال بعد ذلك بطائرة الإنقاذ قبل أن تشير إلى أى معلومات أخرى.. فكيف حدث ذلك..

وكان الملازم "هارى كون" وطاقمه المكون من ١٢ رجلاً قد اتجهوا بطائرة الإغاثة الضخمة نحو آخر موقع حدده السرب ١٩ فى آخر رسائله..



وبعد أقل من نصف ساعة، تلقى برج المراقبة فى القاعدة من طائرة الإغاثة ما يفيد بأنهم على وشك الـوصول لهدفهم. . ولكنهم لا يستطيـعون حتى الآن رؤية أى أثر للطائرات المفقودة. .

وبعد عدة دقائق عادت طائرة الإغاثة مـارتين مارينر للاتصال مرة أخرى وأكدت رسالتها السابقة. . ثم قطع الاتصال. . وتوقف. .

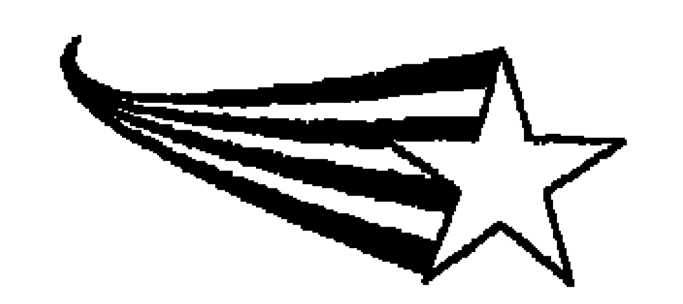
وأصابت الدهشــة جمـيع العاملين فى القـاعدة، فكيف تخـتفى هكذا طائرة كبيـرة الحجم، ومصمـمة ومصنوعة أساسًـا من أجل الطوارئ والبحث والإنقاذ. . والنتيجة النهائية. . اختفاء ست طائرات بدلاً من خمس. .

وطلب برج المراقبـة بالقاعدة المسـاعدة من القاعـدة البحرية الأمـريكية بالمنطقة، ومن حـرس السواحل. . وبدأت من جديد طائرات ومـراكب تعمل بنشاط وحماس فى البحث، ومسح المنطقة الغامضة مسحًا شاملاً. . ولكن لم يسفر ذلك عن أى شىء. .

وفى منتـصف الليل. . وبينما كـانت القاعـدة ورجالهـا يترنحـون من الخوف والقلق. . ويلتف بعضهم حول جهاز الاتصـال، جاءت رسالة ضعيفة تقول مفـرداتها: FT...FT. . وكانت المفـاجأة التى كـادت تعقـد لسان رجل الاتصـالات من شدة وطأتهـا، فـقد كـانت هذه الرسـالة صادرة من إحـدى طائرات السرب المختفى١٩ لأن هذه الحروف لا تستخدمها إلا طائرات السرب ١٩. .

وتسـاءل البـعض هل من الممكن أن يكون أحـدهم لا يزال على قـيـد الحياة؟ وأين هم الآن؟

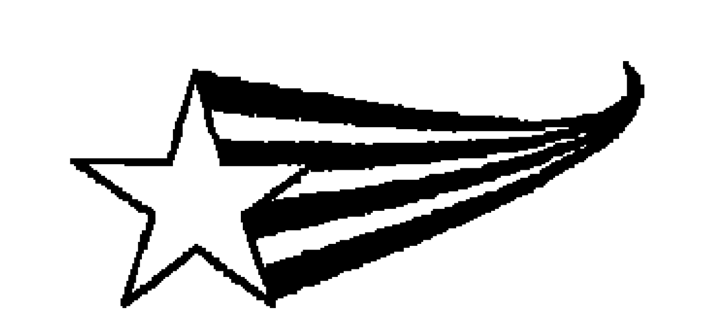
وهذا التـساؤل فى الواقـع له مغـزى، فمـن المفروض أن يكون وقـود الطائرات قد نفد منذ ساعتـين على الأقل. . وحاول رجال الاتصالات إجراء



اتصـال بالرد على هذه الإشـارة الضعـيفـة. . ولكن جـاءت محـاولاته دون جـدوى. . وظلت قوات حـرس السواحل طوال لـيلة الخامس من ديسـمبـر يبحـثون. . ويبـحثـون. . وفى فجـر اليوم التـالى توجهت حـاملة الطائرات سولومون نحـو الموقع المملوء بالألغاز وبالغموض، لتشارك فى البـحث بأكثر من ثلاثمائة طائرة، ومئـات القوارب واللنشات، وعدد كبيـر من الغواصات، وحتى القـوات البريطانية فى البـاهاما. . ولم يعثـر أحد على أى شىء. . أو يصل إلى أى شىء. . من حطام أو جثث أو ملابس. . أو أى بقايا. .

وقامت القوات البحرية التى تأثرت كثـيراً بحجم الكارثة، بتشكيل فريق عمل للتحقيق فى الحادث، ولكنه لم يتوصل لأى نتيجة، أو يتمكن من تقديم تفسير ما لهذا الذى حدث، حتى التخـمين كان متعذراً عليهم، وكان التعليق الوحيـد الذى صدر عن رئيس الفـريق إنهم اختـفوا تمامًا، كـما لو كـانوا قد طاروا إلى المريخ. . وأصبحت القـواعد البحرية والجوية فى فلوريدا مـشغولة ولعدة شهور بالحديث عن هذا الاختفـاء الغامض. . فقد بدا من المستحيل فى نظر الجميع أن يعجز كل هؤلاء الطيـارين الخبراء، ولا يستطيع واحد منهم أن ينجو حتى بنفـسه. . وبقى السؤال قائمًا، مـا الذى يمكن أن يكون قد حدث ليخفى كل شىء هكذا؟ إن أسوأ الكوارث الجوية والحوادث البحرية التى تقع، لابد من أن تترك وراءها أى أثر أو حطام أو أى دليل يفسر مـا حدث أو يُشير إليه. . أما الإجابة الوحيدة التى توصل إليـها المحللون بعد قراءة الوقائع قراءة عمـيقـة ومتـأنية، فـإنها لا ترقى إلى مـستـوى الإجابة بقـدر ما هى مـجرد ملاحظات. .

فقـالوا: إن المشكلة التى واجهت الطائرات لم تنتج عـن أعطال فنية أو ميكانيكية أو عضوية أو جوية. . حيث لم تصدر عنها رسالة واحدة تشير إلى



ذلك.. ولكن يبدو أن المشكلة تتعلق باضطراب فى تحديد الاتجاهات، ولا يمكننا أن ندرك معنى هذا الاضطراب من خلال الرسائل.. ولذلك، فسوف يبقى هذا اللغز بدون حل.. إلا ما ورد على لسان رئيس فريق الإنقاذ بحاملة الطائرات من أن (الطائرات اختفت تمامًا كأنهن بعثوا إلى المريخ) فقد أثار هذا التعليق نظرية جديدة تطرح لأول مرة وهى احتمال أن تكون مجموعة الطائرات قد وقعت فى منطقة جذب شديد، أو فى مصيدة فى الفضاء حملتهم إلى عالم آخر مجهول خارج عالمنا المادى الذى نعيش فيه..

وقد اشتهرت هذه النظرية وذاع صيتها لفترة طويلة لأنها وجدت هوى فى خيال الجميع كتفسير لسر الاختفاء فى المنطقة الغامضة. والذى لم يجد تفسيراً منطقيًا واحدًا حتى الآن..

إلا بعض التعليقات التى أدلى بها أحد العُلماء فى ذلك الوقت فقالوا:

إنهم لا يزالون على قيد الحياة ولكن فى مكان آخر، بفضل قوة جذب مجهول دفعت بهم إلى هناك.

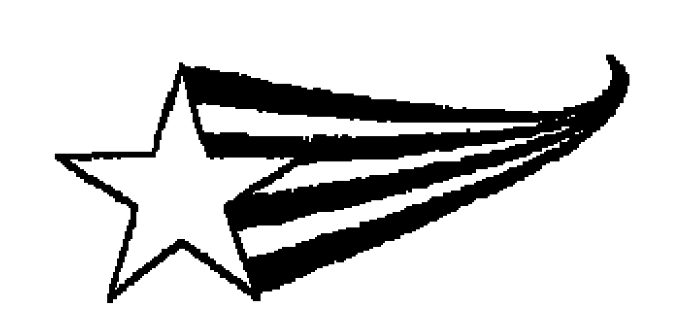




أما شـهادة الذين كانوا يجـوبون المحيط قريبًـا من منطقة الكارثة، فـقد أشارت إلى بعـض الظواهر الغريبـة التى واكبت الحادث أو ظـهرت فى وقت الاختفاء. . فـقد أعلنت إحدى الطائرات التجارية أنها شـاهدت تصاعد لهب أحمر كـثيف فوق الأرض. . كما لاحظت سـفينة تجارية انفجـارًا فى السماء الساعـة السابعة والنصف مسـاء يوم الاختفاء كـذلك لاحظت بعض القوارب التى اشتركت فى عمليات البحث أن أجزاء من مياه المحيط قد غطتها طبقة من الضباب الكثيف وتحولت إلى اللون الأبيض!!

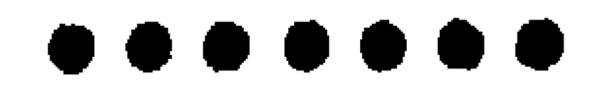
ولم تكن حادثـة السرب ١٩ آخر كـوارث اختفـاء الطائرات، فبـعدها بحـوالى ٢٦ شهـرًا، وفى ٢٩ يناير سنة ١٩٤٨م وقـعت كارثة جـديدة فقـد اختفت هذه المرة الطائرة التجارية ستار تايجر، وهى طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانيـة لأمريكا الجنوبية، وعلى متنها ٢٢ راكبًـا، وطاقمها الذى يتكون من ستة أفـراد. . وهى طائرة ذات أربعة محركـات، كانت تقوم برحلتـها الدورية من لندن إلى هـافانا، وكـان من المقرر أن تتـوقف فى ثلاثة مواقع هى آزور، وهاميلتون، وبرمودا، وأقلعـت الطائرة بعد محطتها الأولى بسلام. . وبعد المحطة الثانية برمودا واجهت عاصفة فى العاشرة مساء، فبعث قائدهـا دافيد كـولبى برسالة إلى برج المـراقبة تفـيد بأنه يتـوقع أن يصل إلى هاميلتون متأخرًا ساعة ونصف الساعة عن موعد الوصول المعتاد، وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، بـعث برسالة أخرى. . ذكر فيها أن موقـعه يبعد ٤٤٠ ميلاً تـقريبًا شمـال شرق برمودا، وأنه لا يزال يواجه مـشكلات خطيرة غير واضحة.

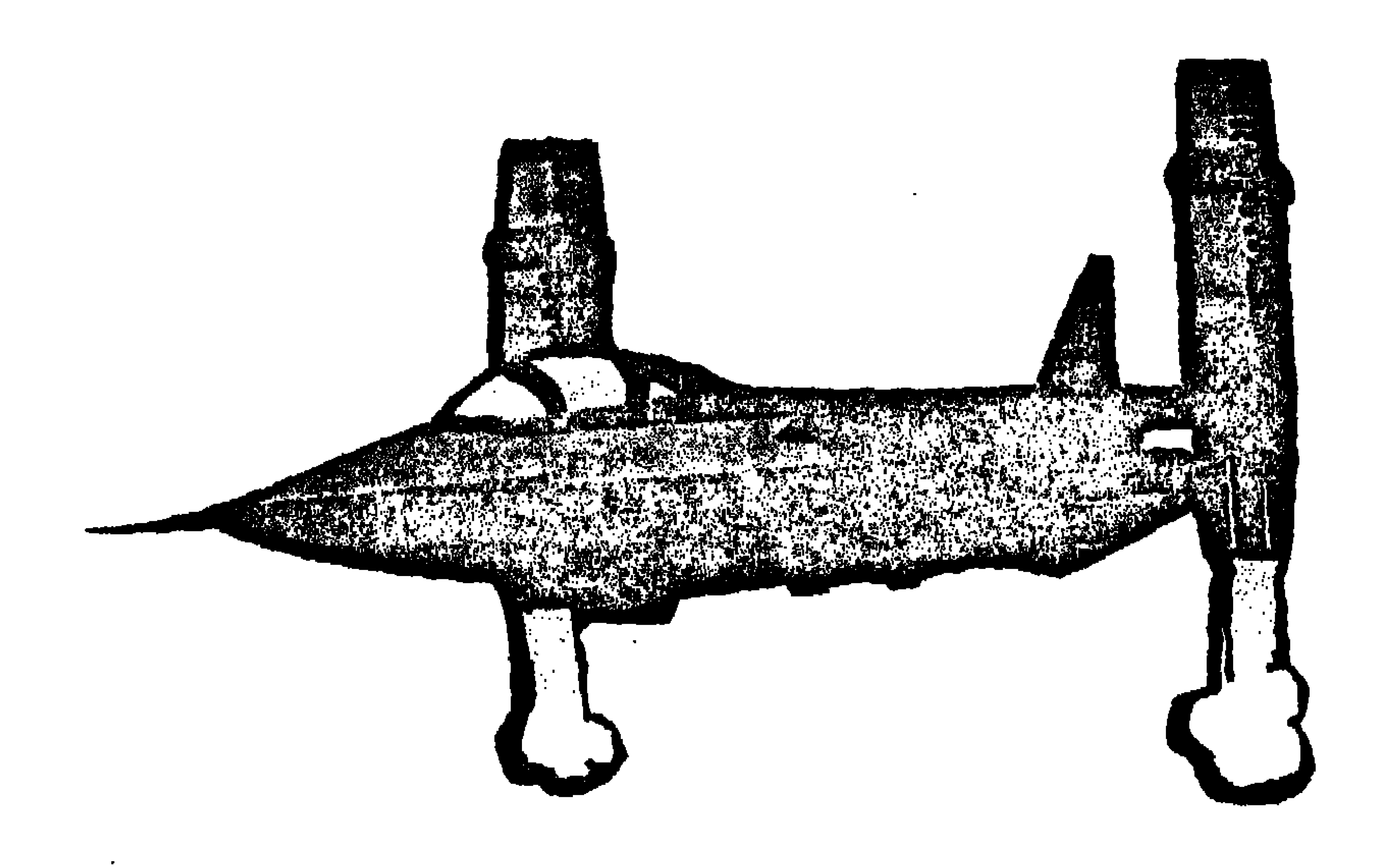
كانت السـماء صـافية. . والطائرة سليـمة من كل النواحى الميكـانيكية والفنية وليس بها أى أعطال، ولكن من المؤكد أنه قد حدث شىء ما بعد هذه

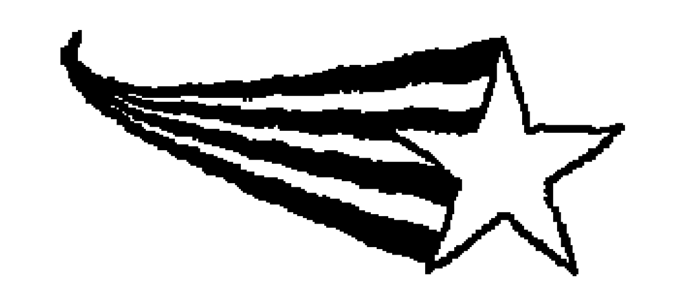


الرسالة الأخيرة. . لأن برج المراقبة فى برمودا لم يستطع الاتصال بالطائرة مرة أخرى، والطـائرة نفسهـا لم تظهر ثـانية. . فقـد اختـفت إلى الأبد بلا أدنى بصيص أمل للرجوع. .

وقد تم تشكيل مـجموعات للبحث والإغـاثة من الطائرات واللنشات، ولم تصل إلى أى نتيجة. . وتم تكوين فريق عمل لإجـراء التحقيقات اللازمة حول هذا الموضـوع، ولكنهم لم يتـوصلوا إلا إلى استنتـاج واحد وهو أنه لا توجـد مشكلة مـحددة يمكن أن نقـول إنهـا واجهـتم أكثـر من هذه المشكلة الغامضة وهى مثلث برمودا.

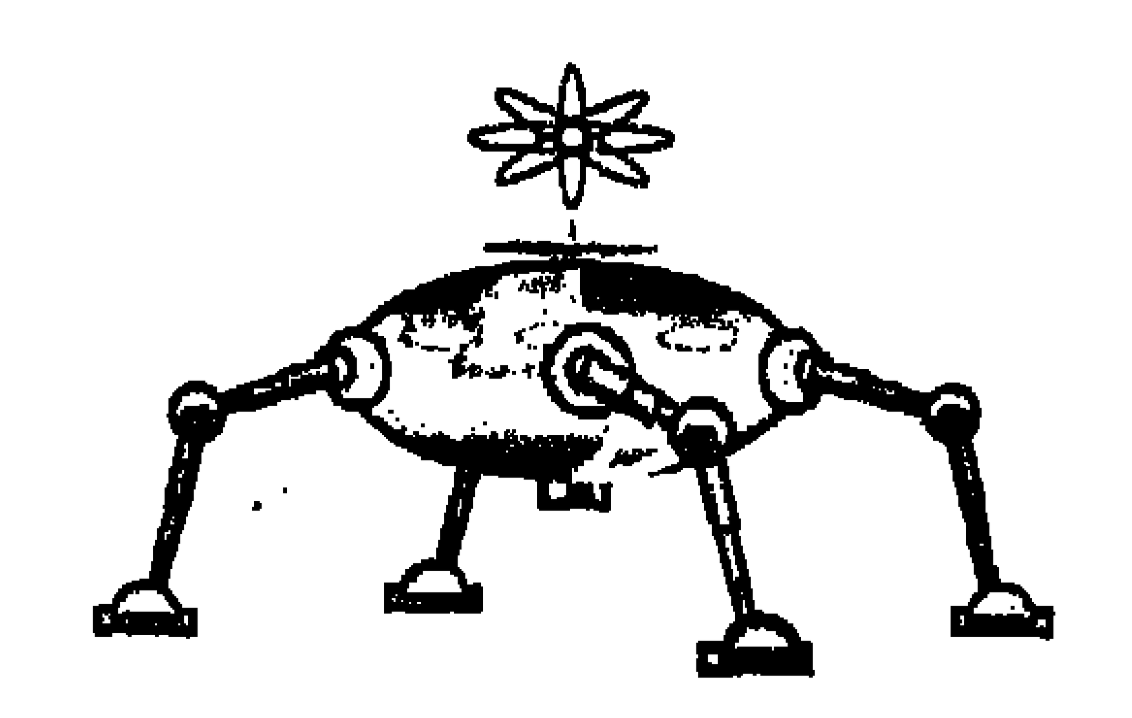






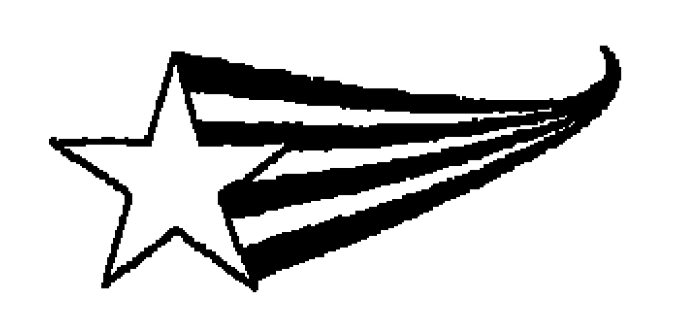


بحر الشيطان

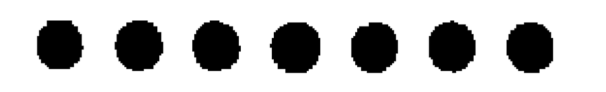


يوجد بحر الشيطان فى المنطقة الواقعة بين اليابان وجُزر "بونين" وبالتحديد بين "أيوجيما" وجزيرة "ماركوس" أو بتحديد أكثر يقع فى شمال غرب اليابان، واعتبرت السُلطات اليابانية أن تلك المنطقة منطقة خطرة وحذرت الملاحين من الملاحة بها كما أكدت أيضًا أن خُطورة تلك المنطقة تفوق خطورة مُثلث برمودا، وفى عام ١٩٥٥م أعلنت السُلطات اليابانية أنها منطقة خطرة ولكن ترجع شهرتها كمنطقة خطرة مُنذ زمن بعيد حيث تجنبها الصيادون لاعتقادهم بامتلاء هذه المنطقة بالعفاريت والشياطين والمخلوقات الغريبة الشيطانية التى هددتها على مر السنين، ولذا أطلقوا عليها اسم بحر الشيطان بسبب تلك المُعتقدات ولازالت تشتهر تلك المنطقة بهذا الاسم حتى الآن، وقد اختفت العديد من السُفن والطائرات بمنطقة مثلث برمودا، وتعددت الاختفاءات المُثيرة ببحر الشيطان على مر السنين سواء كانت لأى شىء يُبرر حدوث تلك الاختفاءات، أو بدون أى تبرير ودون أى أثر.

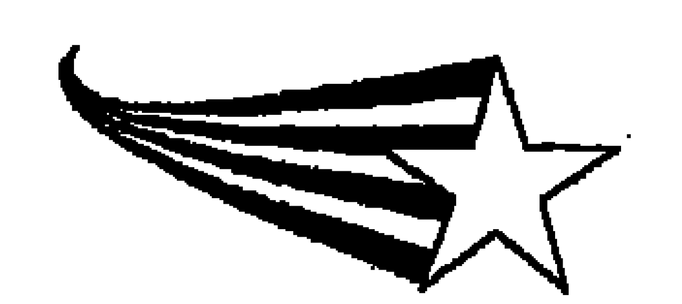
ولقد تعددت الاختفاءات فى منطقة بحر الشيطان وذلك ما بين عامى ١٩٥٠م وعام ١٩٥٤م حيث حدث فى ذلك الوقت أكبر عدد من الاختفاءات، وفُقدت فى هذه الفترة ٩ سفن حديثة بكامل طاقمها الذى بلغ عدد ركابها مع طاقمها أكثر من عدة مئات من البحارين.



وعندما اختفت تلك السُفن والطائرات بشكل مُتكرر فى هذه المنطقة عملت السُلطات اليابانية على إرسال عدد كبير من العلماء فوق سفينة كبيرة تدعى "كيومارو-٥" وذلك لمعرفة أسباب تلك الاختفاءات.. ولكن حدث مالا يُحمد عُقباه حيث اختفت السفينة "كيومارو -٥" دون أن تترك أدنى أثر واختفاؤها هذا أذهل السُلطات اليابانية مما دعاها بأن تمنع الملاحة والطيران فى تلك المنطقة وكان ذلك فى عام ١٩٥٥م، وبالتالى أصبحت تلك المنطقة محذور الملاحة بها، ولهذا تحولت جميع سفن الصيد وسفن نقل الركاب من تلك المنطقة إلى أماكن أخرى أكثر أمانًا، ولكن بالطبع تحدث بعض الانتهاكات غير المقصودة وبالطبع يحدث ما لا يُحمد عُقباه وتختفى سفينة أو يخت بين الحين والآخر، وهذا بالطبع يُصيب الصيادون بالهلع والخوف كُلما حدث موقف من تلك المواقف.



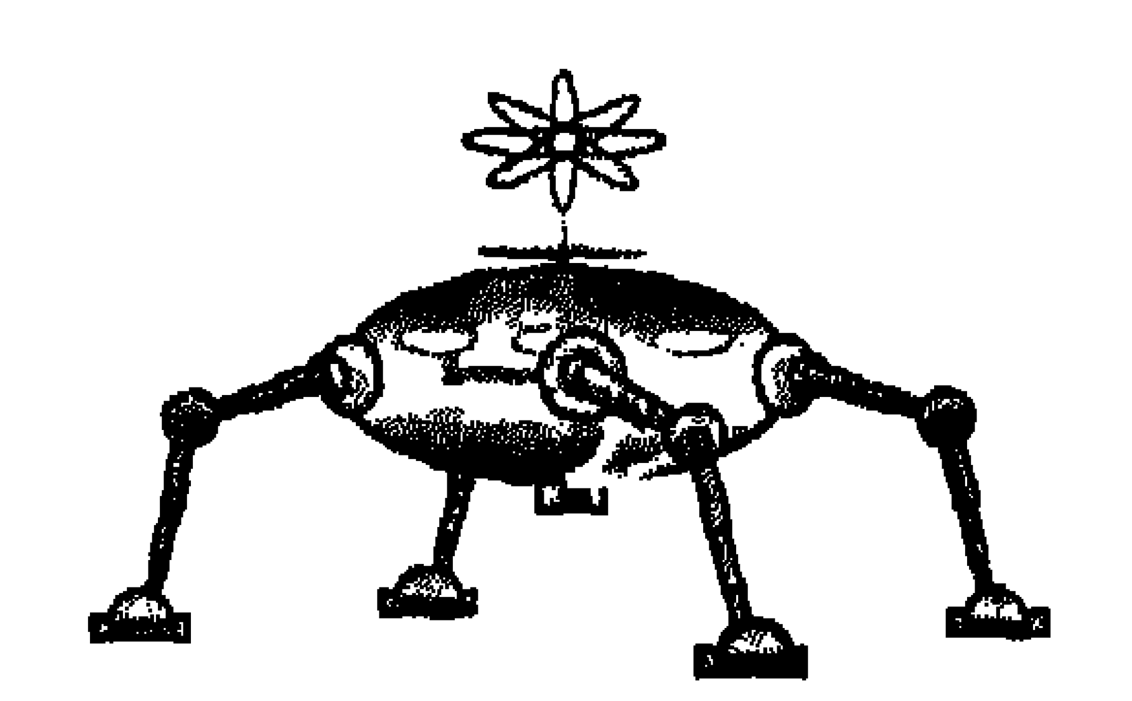






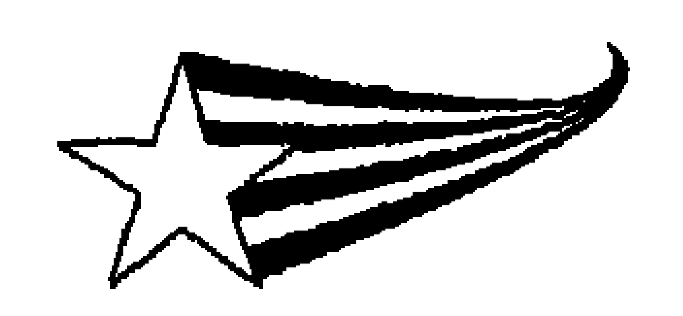
عودة

إلى برمودا



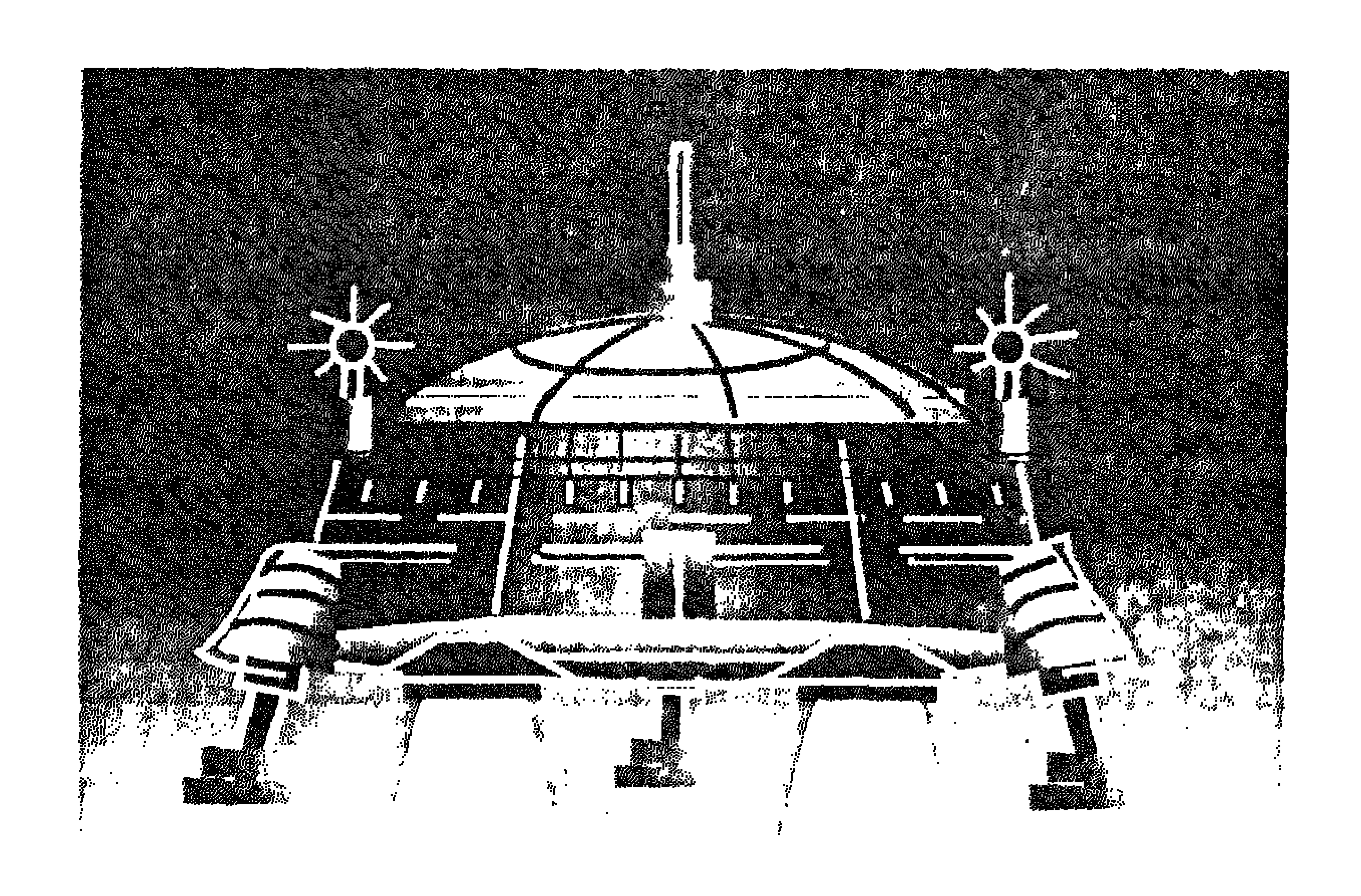
فى ٢٩ يناير سنة ١٩٤٨م، وقعت كـارثة جديدة فقد اخـتفت هذه المرة الطائرة التجارية سـتار تايجر، وهى طائرة ركاب تابعة لشـركة الخطوط الجوية البريطانية لأمريكا الجنوبية، وعلى متنهـا ٢٢ راكبًا، وطاقمها الذى يتكون من ستة أفراد.. وهـى طائرة ذات أربعة محركات، كانت تقـوم برحلتها الدورية من لندن إلى هافانا، وأقلـعت الطائرة وواجهت عاصـفة فى العاشرة مـساءً، فبعث قائدها دافيد كولبى برسالة إلى برج المُراقبة تُفيد بأنه يتوقع أن يصل إلى هاميلتون مُتأخرًا ساعة ونصف الساعة عن موعد الوصول المُعتاد، وفى الساعة الواحدة بعـد مُنتصف الليل، بعـث برسالة أخرى.. يقـول فيـها بأنه لا يزال يواجه مُشكلات خطيرة غير واضحة، وكانت السماء صافية.. والطائرة سليمة من كل النواحى الميكانيكية والفنيـة وليس بها أى أعطال، ولكن من المؤكد أنه قد حدث شىء ما بعد هذه الرسالة الأخـيرة.. لأن بُرج المُراقبة فى برمودا لم يستطع الاتصـال بالطائرة مرة أخـرى، والطائرة نفسهـا لم تظهر ثانيـة، فلقد اختفت إلى الأبد بلا أدنى بصيص أمل للرجوع..

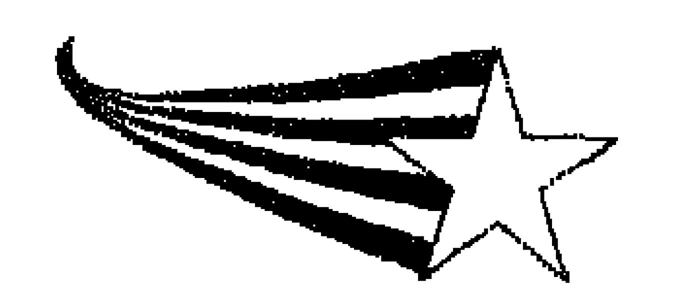
وقد تم تشكيل مجموعـات للبحث والإغاثة من الطائرات، واللنشات، ولـم تصل إلى أى نتيجة.. وتم تكوين فريق عمل لإجـراء التحقيقات اللازمة



حول هذا الموضوع، ولكنهـم لم يتوصلوا إلى استنتاج مُعـين أو منطقى يعمل على تفسير تلك الأحداث.

• • • • • • •

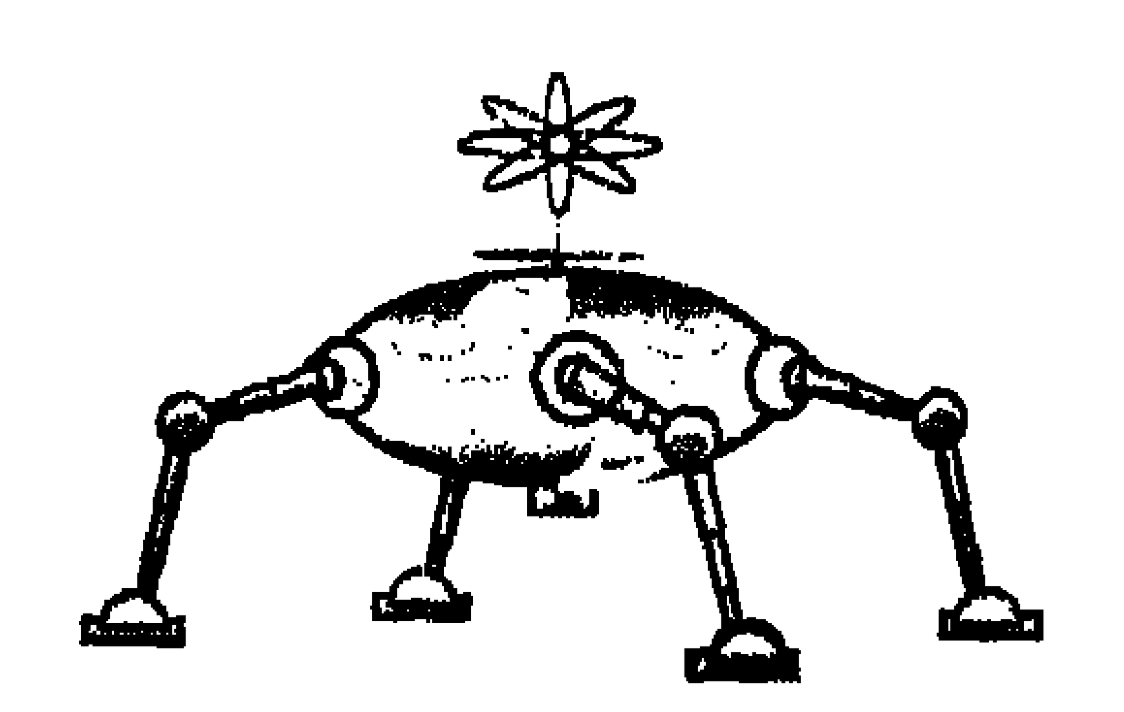




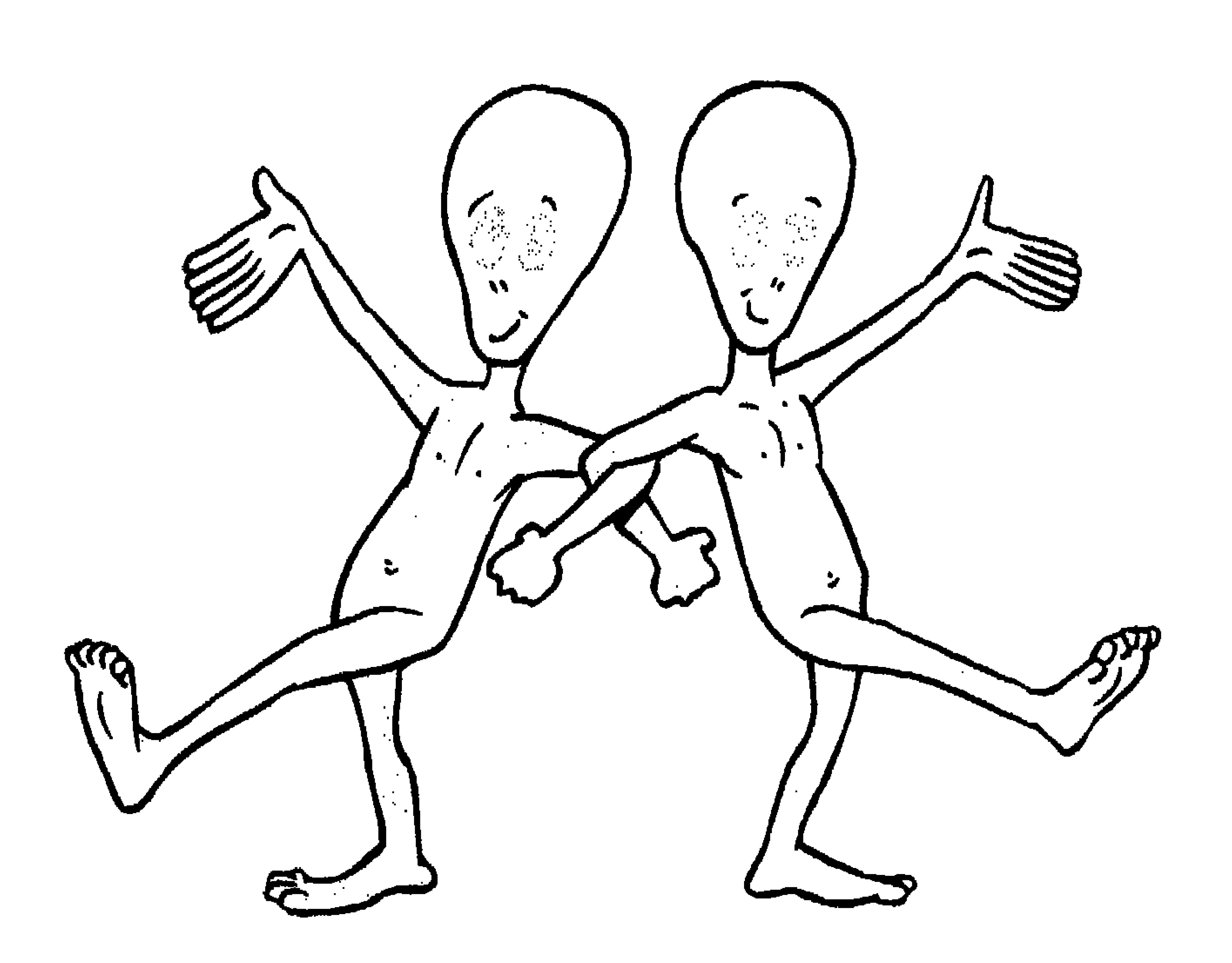


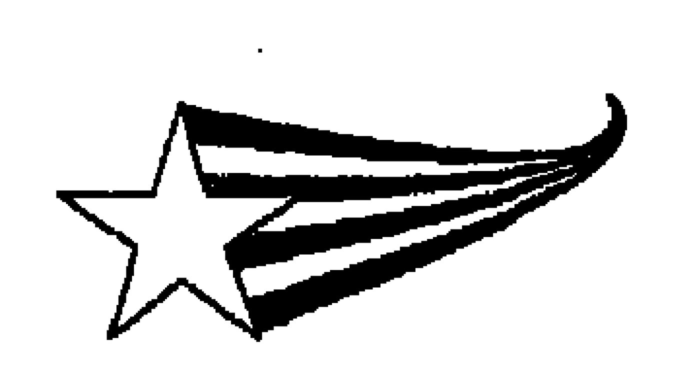
أشباح

برمودا



برمودا سر عظيم يعتقد البعض أنه ملىء بالأشباح والشياطين وقد حدثت فيه أشياء غريبة نسبها البعض إلى الأشباح، وبحث البعض فيها عن حلول علمية ومن تلك الأحداث حادث السفينة سايكلوبس.





سايكلوبس

•••••••

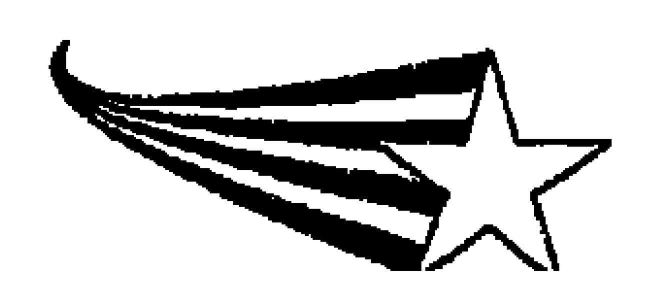
"لا أحد يعلم ما الذى حدث للباخرة سايكلوبس فى البحر"

هذا ما صرح به الرئيس الأمريكى تعليقا على ما حدث للسفينة العملاقة.. سايكلوبس الأمريكية..

لقد أبحرت تلك السفينة الأمريكية يوم ١٤ مارس عام ١٩١٨ من الـ"وست إنديز" على متنها طاقم مؤلف من ٣٠٩ أشخاص، وشحنة من المنجنيز الخام. كان وزن السفينة ١٩,٦٠٠ طن وهى خاصة بشحن الفحم الحجرى..

وبلغ طولها ٥٤٣ قدمًا، وهى واحدة من اكبر البواخر العائمة، وكانت متجهة إلى نور إحدى المدن غير أنها فشلت فى الوصول.. ورغم البحث المكثف عنها لم يتوصل أحد لاكتشاف أثر لها، ولم ترسل السفينة نداء الاستغاثة.

ولقد ساد الاعتقاد فى البداية إلا أنها ضربت بالطربيد، ولكن بالبحث فى سجلات ألمانيا بعد الحرب أتضح أن الغواصات لم تكن تعمل فى المنطقة خلال الحرب.. ولقد أذاع الألمان أنباء عن تفجير سفن كثيرة للعدو، ولكنه لم يعلن عن تفجير خاص السايكلوبس. لذا فإن الافتراض قد اتجه إلى أنها صدمت لغمًا بريًا، ولكن ظهر بعد ذلك أن الألغام كانت مزروعة فى تلك المنطقة.. واللغم عادة عندما يصطدم به سفينة فإنه يسمح بإعطائها الوقت الكافى لإرسال نداء الاستغاثة.. وعلى الأقل، كان من الممكن لبعض الرجال أن يهرعوا للنجاة بأنفسهم على أخشاب طافية.. ثم أن عدم وجود حطام قد

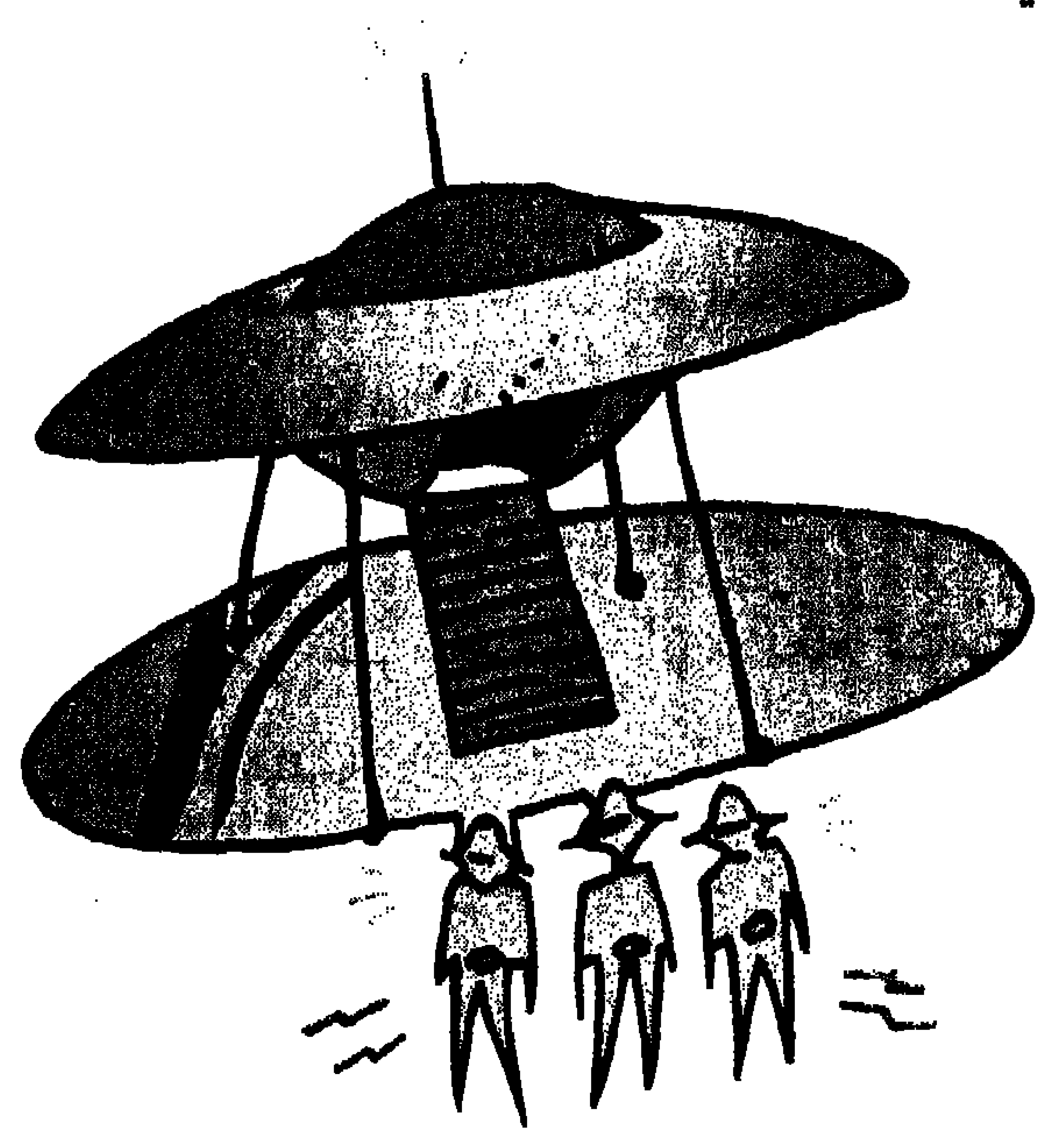


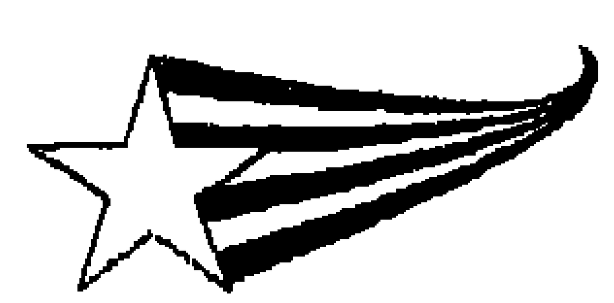
برهن أن نظرية اللغم مرفوضة- كالطربيد- هى الأخرى. . وكذلك نظرية الانفجار داخل السفينة والذى لو حدث فعلاً لملأ البحر بالحطام والجثث.

البعض قال بأنها - وبكل بساطة - قد غرقت. . وآخرون - بما فيهم البحرية الأمريكية أكد وبأن الطقس لم يكن شيئًا. . ولم يكن بالتأكيد شيئًا لدرجة أن يغرق سفينة كبيرة وعملاقة وصالحة للملاحة. .

وبنيت فقد منذ ثمان سنوات وكان قبطانها قد أمضى فى البحرية مدى ثمانية وعشرون سنة، وكان هو الضابط المسئول عنها منذ أن انطلقت برحلتها عام ١٩١٠م.

وبعد تحليق مستمر، وبحثٍ مضنٍ وصفت البحرية الأمريكية التقرير التالى: "إن اختفاء هذه الباخرة يعتبر من أكثر الألغاز المحيرة فى تاريخ البحرية الأمريكية. . وكل المحاولات التى سعت لتحديد مكان وجودها قد باءت بالفشل. . إن كثيراً من الفروض والتكهنات ظهرت، ولكن لا أهمية تذكر بالنسبة لحقيقة هذا الاختفاء". .





وقد لجأت إحدى الصحف الأمريكية المحترمة فى ذلك الوقت وهى صحيفة "لتحريرى دايجست" إلى التكهن بأن يكون حبَّار- أو إخطبوط - عملاق قد ارتفع فوق سطح الماء وألقى بأذرعته حول السايكلوبس وسحبها إلى الأسفل حتى قاع المحيط!

إن مكتب مباحث الدورية الأمريكية قد دون جميع الفرضيات الرئيسية التى اقتصت فيما يختص بالكارثة، وهى:

احتمال أن يكون الطاقم قد قام بتمرد وأمسك بقيادة السفينة وقادها فى واقعة مختلفة عن الواقعة التجارى المعتاد.

أن تكون السفينة قد هوجمت من قبل غواصة ألمانية ودمرت.

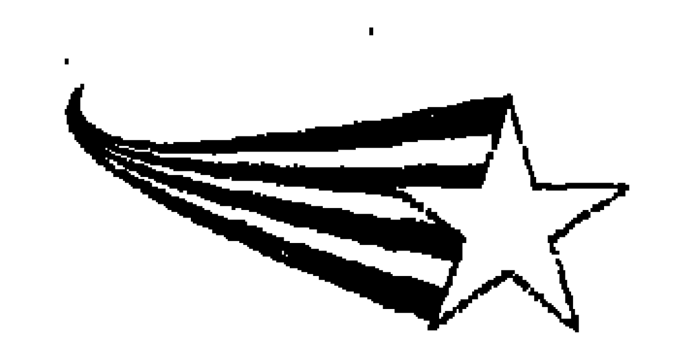
أن القنصل العام الأمريكى فى "ريودى جايزو" وهو أحد ركاب السفينة والذى سبق واتهم بميوله الألمانية، ربما يكون قد دبرا الأمر مسبقًا بحيث يسلم السفينة للألمان.

أن حمولة السفينة من خام المنجنيز، الذى هو قابل للاشتعال تحت ظروف معينة، ربما يكون قد أحدث انفجاراً بالسفينة.

ربما تكون سايكلوبس قد غرقت بسبب الإجهاد الزائد.

القبطان ويراى- المولود فى ألمانيا - ربما يكون قد استسلم وسلم السفينة إلى الألمان، أو ربما يكون قد تواطأ معهم لتفجيرها بوساطة الغواصات.

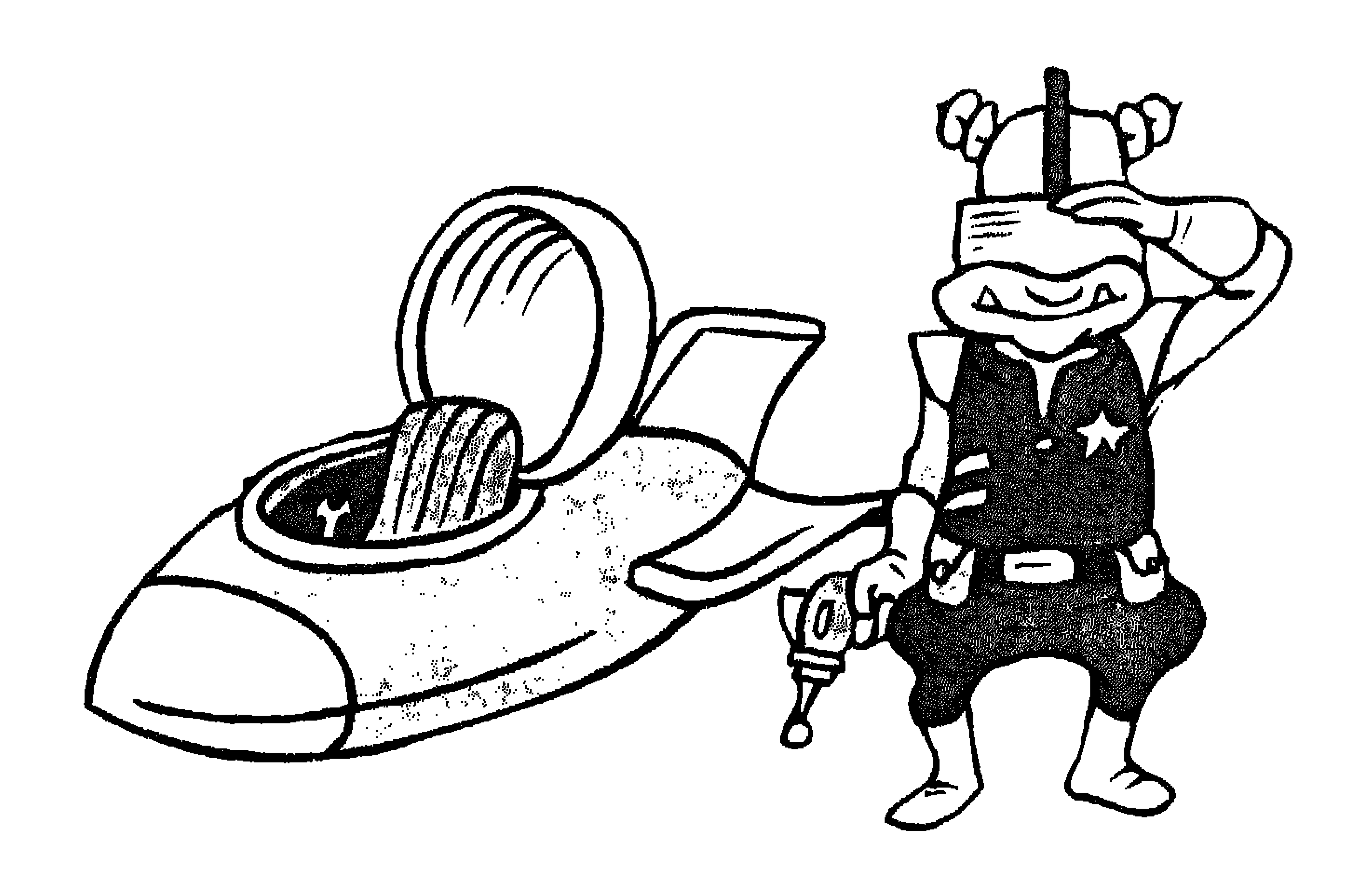
ولكن البحرية الأمريكية لم تجد دليلاً واحداً يدعم هذه الفروض وفى عام ١٩٢٠ اقترح ضابط فى البحرية يدعى "ماهلسون تيسدال" فرضًا يقول إن السايكلوبس قد انقلبت وغرقت بما فيها ومن فيها.. ففى آخر رحلة للسفينة حدث أن تزحزحت البضاعة المشحونة عليها من مكانها إلى مكان

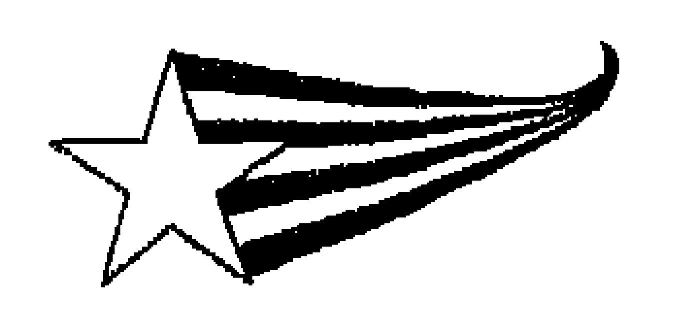


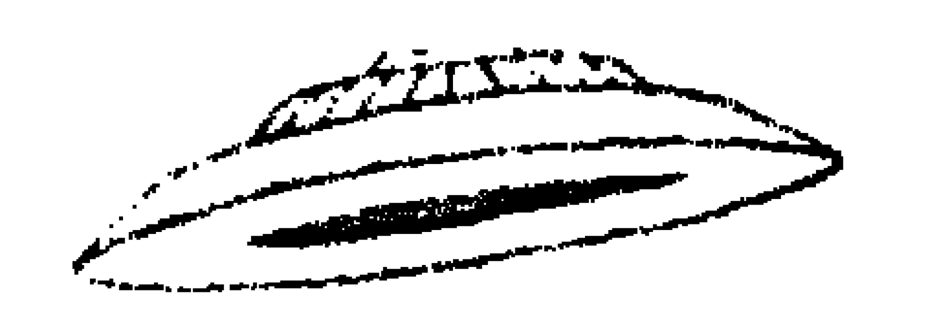
آخر، مما سمح للبحر بأن يدخل إلى خزانات السفينة، فأصبحت قاعدتها فى الأعلى، وفى ثوان انقلبت كلها، ولم تتح لأحد فرصة لمغادرة السفينة على الإطلاق!!

لقد احتلت أخبار السايكلوبس صفحات عديدة لمدد طويلة فى الجرائد الأمريكية.. وحتى بعيدًا عن كونها واحدة من اختفاءات مثلث برمودا المحيرة، فقد كانت أول سفينة تجهز باللاسلكى، وتختفى بدون أن ترسل نداء استغاثة.. وكانت الأكبر بين بقية السفن المخيفة.. وكانت السفينة الوحيدة للبحرية الأمريكية والتى تختفى دون أن تترك أثرًا.. وقد تم عمل فيلم خاص يروى حكايتها، وهو يستحق المشاهدة لأكثر من مرة..

•••••••

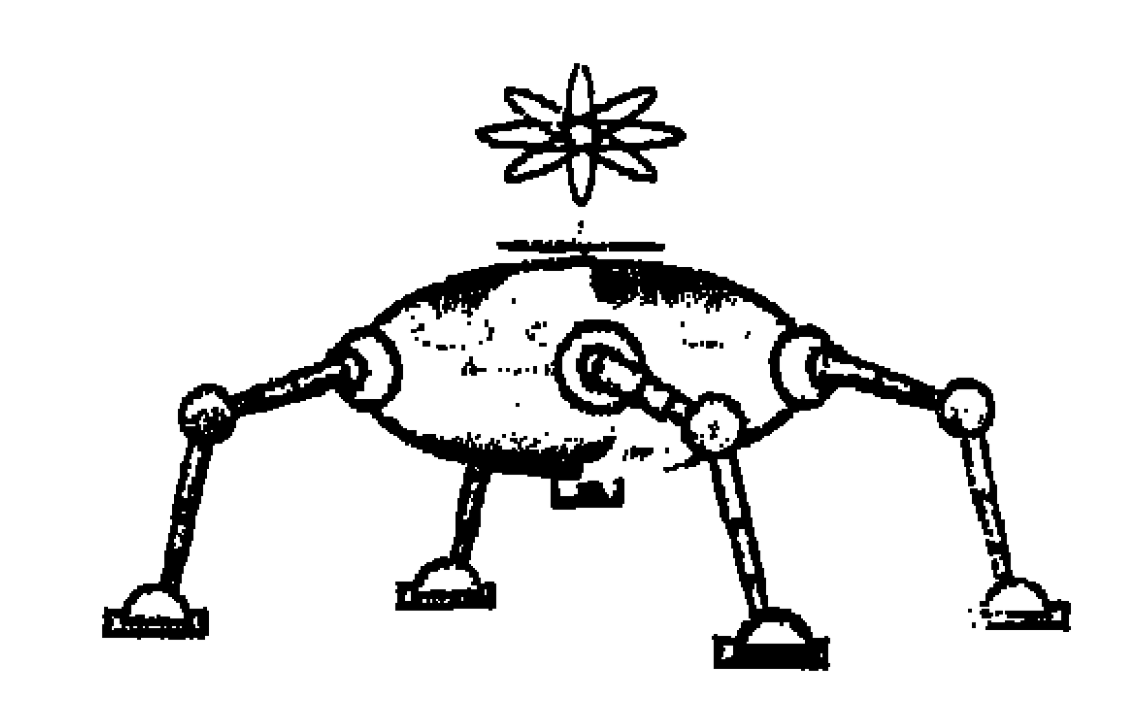






الرجل

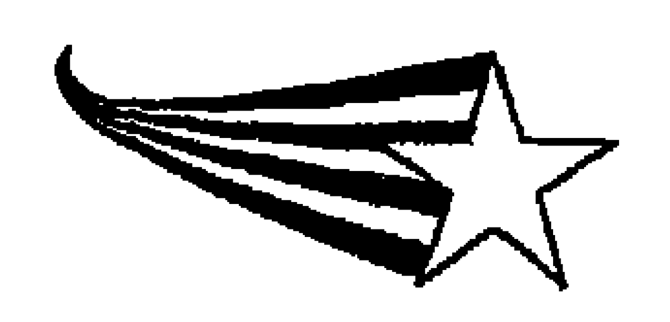
المختفى



إن "سبرى" ليست سفينة حكومية للشحن، ولا لنقل الركاب، ولا حتى للإنقاذ. . ولكنها مركب شراعى فخم كان يمتلكه "جوشوا سلوى". .

وكان قائدها هو و"سلوكه" هذا هو البحار الأكثر شهرة والأكثر خبرة فى العالم كله حتى اليوم. . وقد سبقه وفاز بمسابقة فى الدوران حول العالم بحراً وذلك فى رحلة استغرقت عدة سنوات وانتهت عام ١٨٩٨. . وقد نجح رغم كل العقبات التى قد تهزم الرجال العاديين وتعصف بمراكبهم فى مثل هذه الرحلة. . كما تغلب على القراصنة بالقرب من المغرب، وقهر العواصف التى حطمت السفن الأكبر بالقرب منه، وتصدى لمجموعة من القبائل المتوحشة بالقرب من مضيق ماجلان، وأكمل رحلته بعد أن أتلفت خرائطه، وجنح بمركبته قرب بحر سار ماسو، وعندما انتهت رحلته استقبل فى نيويورك مساءً استقبالاً حافلاً، وكذلك هبت عاصفة عاتية دمرت أجزاء من المدينة نفسها!

هذا الرجل نفسه، والذى امتلك المهارة وشجاعة والقدرة على التحدى والنجاح ضد أسوأ المخاطر التى تضعها الطبيعة فى مواجهته، هذا الرجل نفسه



قد اختفى بعد عدة سنوات وأثناء رحلة له صغيرة نسبيًا وذلك فى مثلث برمودا!!

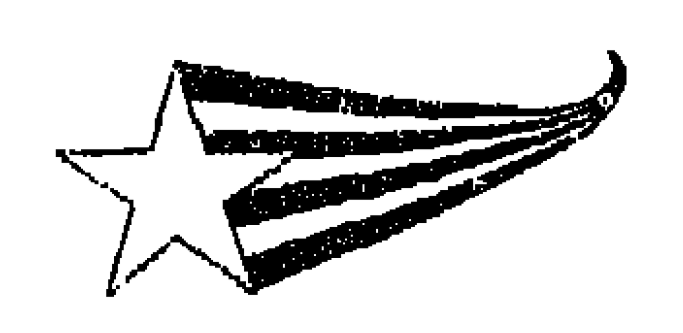
فقد أبحر مارتا فينيارد يوم ١٤ نوفمبر ١٩٠٩ إلى أمريكا الجنوبية، واختفى بعدها من الوجود نهائيًا.

إن كثيرين من معارف الكابتن سلوكه - كانوا يعملون بأنه بحار ماهر، وأن سفينة "سبراى" كان مركبًا جيدًا ولا يعتقدون بأنهما معًا من الممكن أن يهزما أمام تحد عادى فى البحر.

لا أحد يعلم بالضبط ما الذى حل بالكابتن سلوكه وسفينته "سبراى".. والشائعات التى تتردد والقصص التى راحت منذ أن اختفى كثيرة ومتضاربة..

فالبعض يقول مثلاً بأنه لم يعد يشاهد بعد رحيله ذاك والذى من الممكن أن يكون قد تحول إلى بحار متجول حول الكرة الأرضية.. وبينما قال آخرون بأنهم رأوه فى موانى مختلفة على طول الطريق..

وكثير من النظريات طرحت لشرح اختفائه.. ومنها مثلاً أنه صادف العاصفة الهوجاء التى استطاعت أن تغلبه.. وهناك احتمال أن المركب قد شب فيه حريق.. أو ربما اجتاحته سفينة أكبر أثناء الليل وهو شىء مألوف فى منطقة تعج بالسفن وقريبة من شاطئ.. وعادة ما تكون أنوار الزورق الصغيرة باهتة أوقد تكون مختبئة خلف الشراع، والسفينة الضخمة يمكن لها أن تصدم يختًا بطول ٣٧ قدمًا دون أن يشعر أحد من ركاب السفينة بذلك.. والبعض يقول أنه صادف أشباح البحر وعوالمه السفلية وكثير من تلك الخرافات التى كانت سائدة فى هذا الزمان.

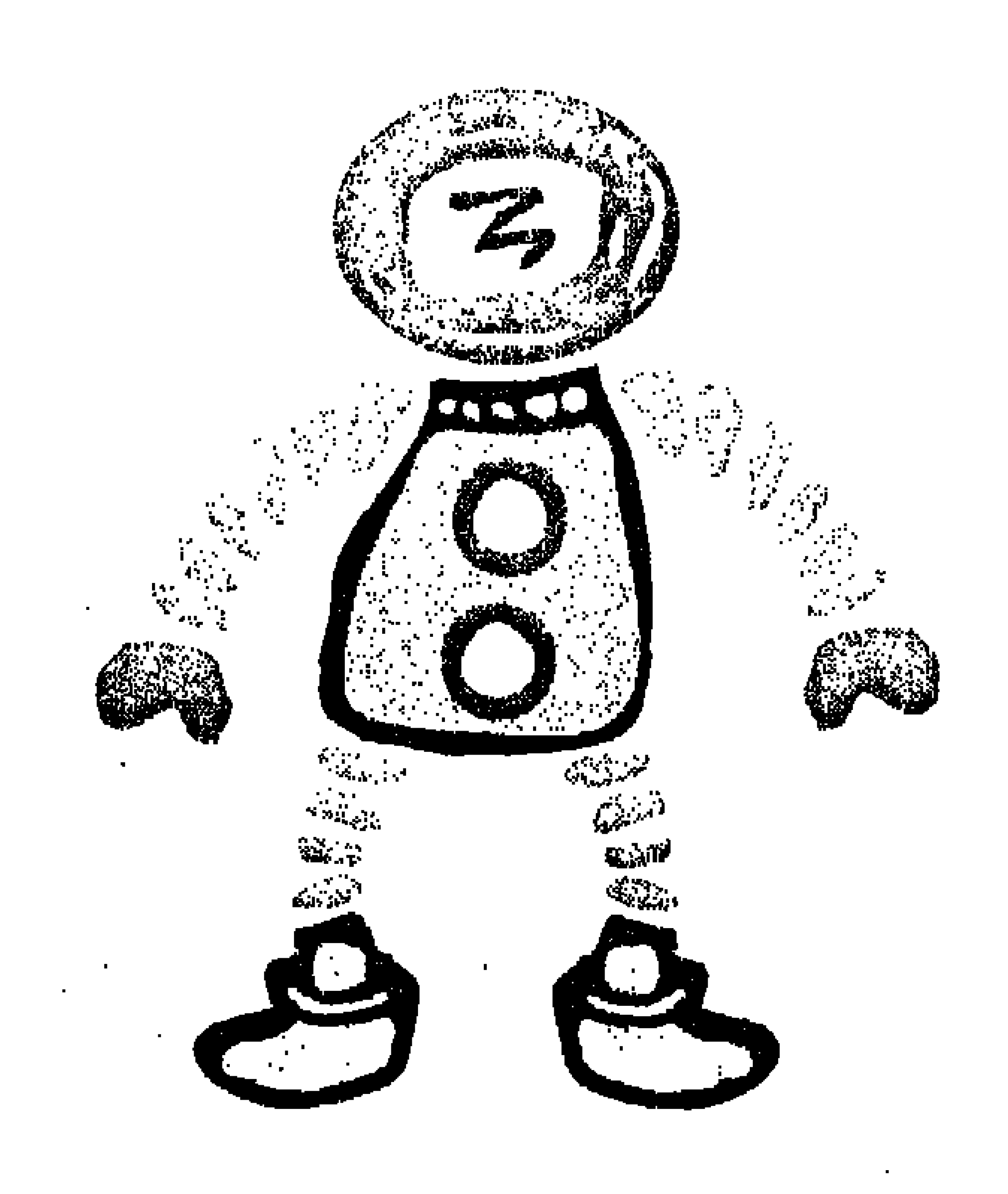


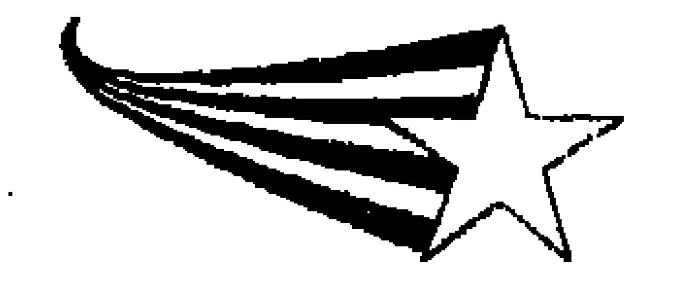
ويؤيد ذلك الفرص أحد الكتاب الأمريكية البارعين فى كتابة القصص البحرية وهو "ادورارد روسنو"، حيث قال إن سلوكه ربما يكون قد احتاجته سفينة مصفحة لا يقل وزنها عن ٥٠٠ طن أثناء سيره فى طريق المحدد.

أما وضع سلوكه - الصحى فإن الآراء تختلف بشأنه.. فولده فيكتور صرح بأن والده كان على أحسن حال.. بينما آخرون شعروا بأنه قد بدأ يشيخ.. أما سلوكه - نفسه فقد كان يصاب بنوبات فقدان للوعى أحيانًا.. وهناك احتمال أن يكون قد وقع غما بسببه حادثة اصطدام أو بسبب نوبة فقدان وعى.. وربما يكون قد مات ميتة طبيعية وبالتالى فإن المركب يكون قد غرق بعد ذلك والجسد على ظهره أو بدون الجسد.

وكذلك المركب سبراى فهو فى نزاع وموضوع مستمر للجدل ولنقاش بين البحارة.. وكان سلوكه- يقول بأن سبراى صالح للملاحة كليًا وقادر على الإبحار لمسافة طويلة، ولا يضاهيه شيء.. ولقد أحس بأنه قد كسب شهرته بعد أن أنجز إبحاره حول العالم.

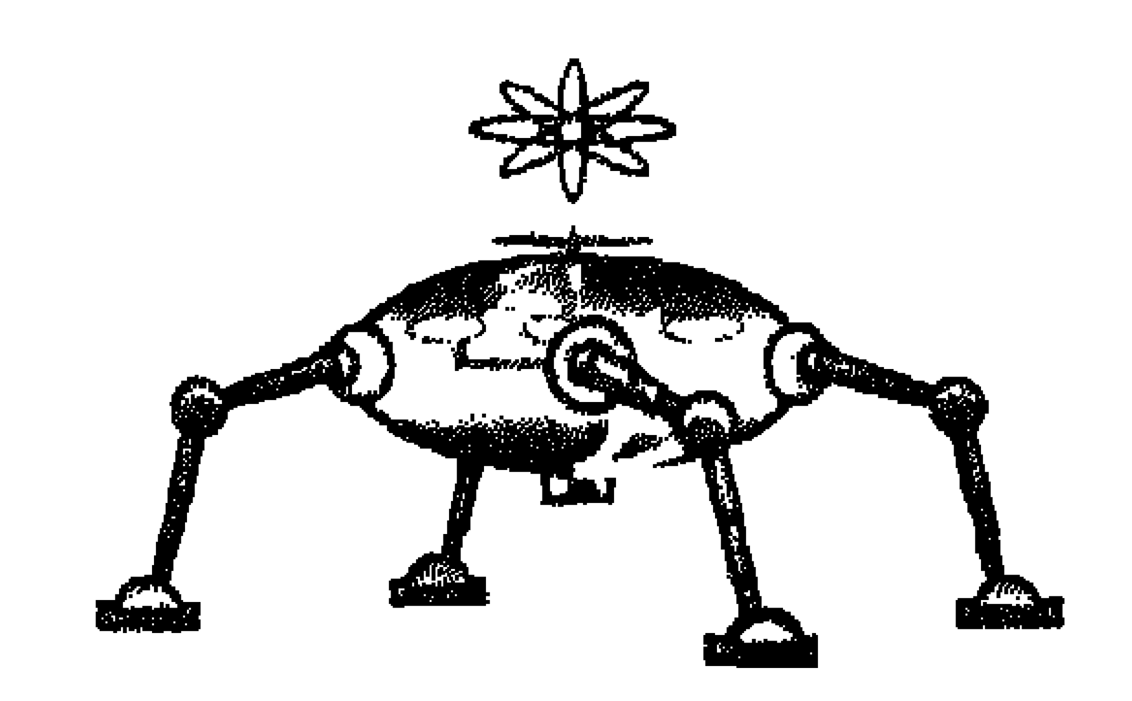
إن مصير جوشوا سلوكه- ومركبه سبراى هما فى الحقيقة لغز من ألغاز مثلث برمودا.







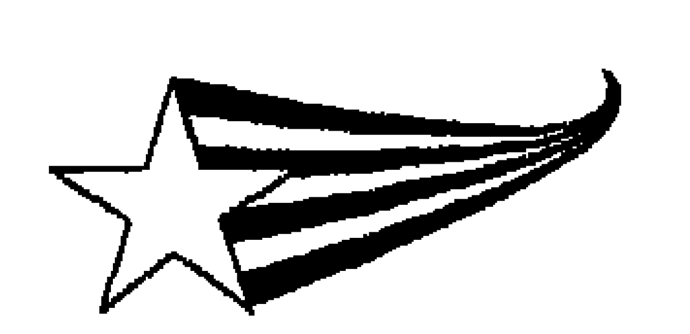
الأشباح تقوم بعمل ضخم



اندفع صوت خلال الأجهزة اللاسلكية يقول: "أرجوكم.. احضروا بسرعة.. إننا لن ننجو حتمًا"!.. وبعد ذلك انتهت الأصوات وتلاشت من جهاز إرسال السفينة رايفو كومارو، وصمتت كصمت البحر.. لقد كانت هناك سفن أخرى فى مثلث برمودا، ولكن كان من الغريب أن ترسل سفينة نداء بهذا الشكل فى يوم هادئ، ولم يسمح بعد ذلك أى صوت أو يرى أى شيء من تلك السفينة منذ صباح ذلك اليوم من شهر أبريل ١٩٢٥.

لقد أبحرت السفينة البخارية اليابانية رايفو كومارو من بوسطن فى ١٨ أبريل ١٩٢٥ إلى هامبورج وعلى متنها حمولة من القمح.. وبعد إبحارها بقليل من الميناء واجهها طقس عاصفة.. وعند إطلال صباح يوم ١٩ أبريل كانت المأساة حيث أرسلت السفينة نداء الاستغاثة، وقد تلقته السفينة هو ميريك التابعة لخطوط وايت ستار، بقيادة الربان روبرتس على بعد ٧٠ ميلاً..

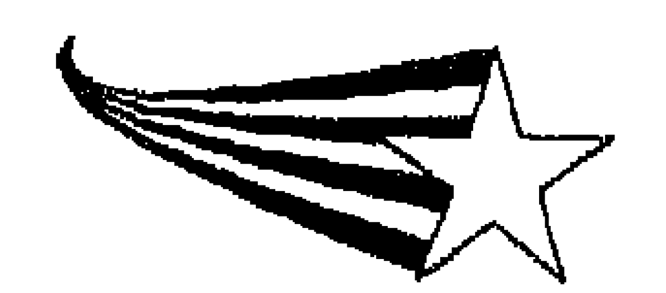
هذا وقد التقط نداء آخر بأن جميع زوارق النجاة فى السفينة قد هشمت.. وكان آخر نداء بلغة إنجليزية ضعيفة: "الآن.. الخطر شديد.. احضروا بسرعة"!.. وقد وصل هذا النداء إلى السفينة هو ميريك فاتجهت من



فورها بسرعــة ٢٠ عقدة حط العرض ٤١,٤٣ درجة شـمالاً و٦١,٣٩ درجة غربًا. . وبصـعوبة شـديدة وصلت إلى رايفو كو مـارو. . وعند اقتـرابها من النقطة المحددة وقفت على أمل الحصول على بعض الناجين. . ولكن أحدًا لم ينج فى بحر هائج كهذا. .

أما التجارة البالغ عددهم ثمانية وأربعين واحـدًا، فقد غرقوا جميعهم. ولا يعرف أحد مـاذا حدث ولم يجدوا شيئًا يفـسرون به ذلك سوى أنهم فى بحر من الأشباح وأن ما حدث يعد عملاً ضخمًا بدون تفسير.

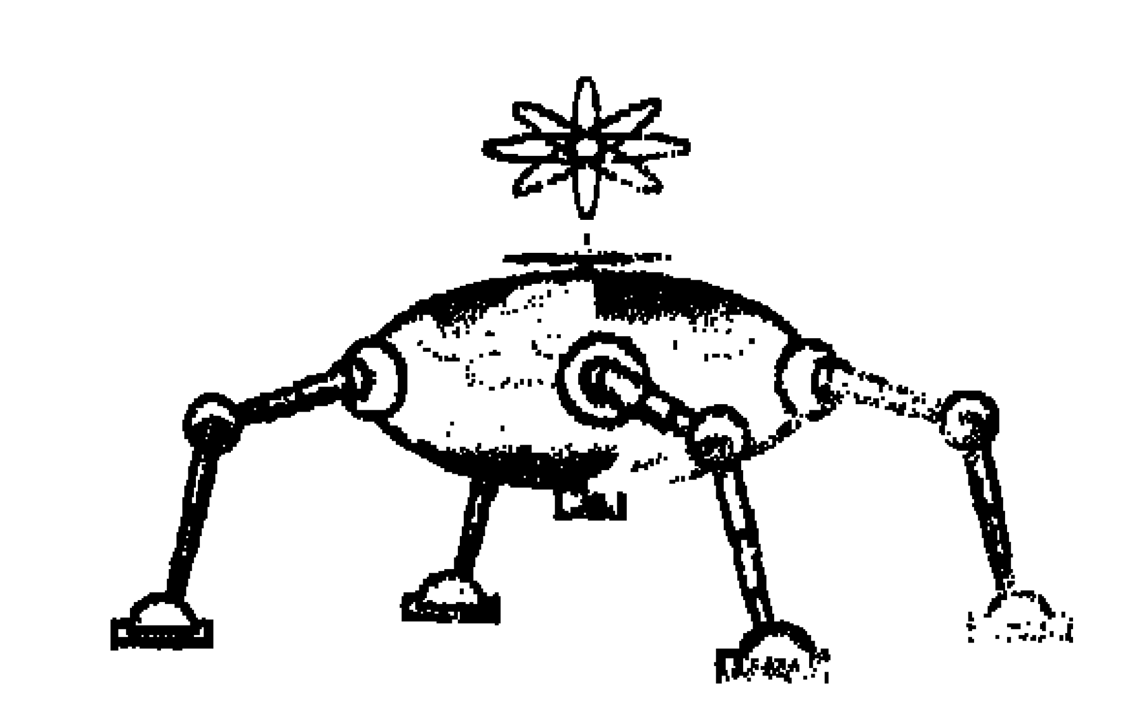






اختفاء

آل سنايدر



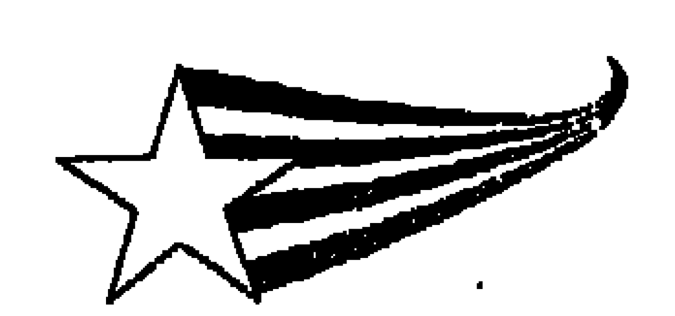
إن آل سنايدر ليس اسمًا لباخرة، أو مركب شراعى، ولكنه اشهر "جوكى" أى خيال فى الولايات المتحدة بأسرها، بل وذو شهرة عالمية للغاية.

هذا الجوكى العالمى فقد فى ظروف غامضة فى برمودا، مثله مثل مئات آخرين. فقد قام هو واثنان من أصدقائه برحلة بحرية على يخت مستأجر اسمه "ايفيلسين كى"، وبدأ إبحارهم الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة فى شهر مارس ١٩٤٨، وساروا بيختهم مسافة ما.. ثم تركوه واستلقوا زورقًا صغيراً انطلقوا به من الإصبع الجنوبى بشبه جزيرة فلوريدا.

وذلك من اجل متعة صيد السمك لعدة ساعات..

ولكنهم لم يعودوا مرة أخرى ليختهم، ولم يعرف أحد أين ذهبوا على الإطلاق! وقد ابتدأ حرس السواحل فى البحث عنهم بمساعدة ما لا يقل عن ألف رجل ومئات من القوارب والطائرات.. وقد عثروا على قارب التجديف الصغير قرب جزيرة على بعد ٦٠ ميل إلى الشمال، ولكنه كان فارغًا!

وبعد أن أنهى حرس السواحل بحثهم دون جدوى، جمعت زوجة آل سنايدر -مع أصدقائه- المال لاستخدامه فى مزيد من البحث، ووضعوا الجوائز التشجيعية لمن يكشف عن مكان وجود الرجال، أو حتى جثثهم! ووصلت



قيمة الجائزة إلى ١٥,٠٠ دولار.. وبرغم هذا الحافز القوى للبحث والاستكشاف، فإنه لم يعثر لأى من الجثث الثلاثة على اثر.

لقد نشرت جريدة "ميامى هسرالد" مقالاً يوم الاثنين ٨ مارس ١٩٤٨ للكاتب جون ويمبل جاء فيه: "إن حرس السواحل، وطائرات مدنية وزوارق- كانت تبحث يوم عن ثلاثة صياديـن اسماك ومن بينهم أعظم خيال لدى الأمة الأمريكية "آل سنايدر" من ميامى سبرينجز، والذى كان قد فقد منذ يومين فى خليج فلوريدا. .كانت هناك ثلاثون طائرة تجوب السماء الواسع للماء والجزر جنوب إصبع شبه جزيرة فلوريدا خلال يومى السبت والأحد.

لقد أعلن عن فقدان الرجال الثلاثة مع زورقهم يوم الجمعة حينما اجتاحت عواصف بسرعة ٥٠ ميلاً فى الساعة خليج فلوريدا.. وكانوا قد أبحروا الساعة الخامسة من بعد ظهر ذلك اليوم من اليخت ايفلين كى بالقرب من كريج وهى مدينة على الطريق السريع.. ولم يراهم أحداً بعد تلك اللحظة.

لقد وضعت جوائز تشجيعية للباحثين تصل إلى ١٥ ألف دولار.. وقد لقد استمرت جهودهم لعدة أسابيع بالرغم من الإعاقة التى سببها البحر الهائج والرياح العاصفة. وقد ارادادت الآمان لدى الرجال الباحثين عندما وجد الزورق الخشبى الصغير بالقرب من ايفر جليدس على ببعد ستين ميلاً إلى الشمال من ساندى كى، وفى منطقة تحوى شجر ومستنقعات..

هذا وقد وجد الزورق مقلوبًا رأسًا على عقب، وكانت أرضيته مكسورة، والمحرك قد دفع دفعًا.. أما حرس السواحل الذين كانوا قد انهوا تفتيشهم منذ بضعه أيام عادوا من جديد بمعية مئات من المتطوعين من أصحاب الزوارق وطيارين وباحثين فرديين مصحوبين بالكلاب المدربة.



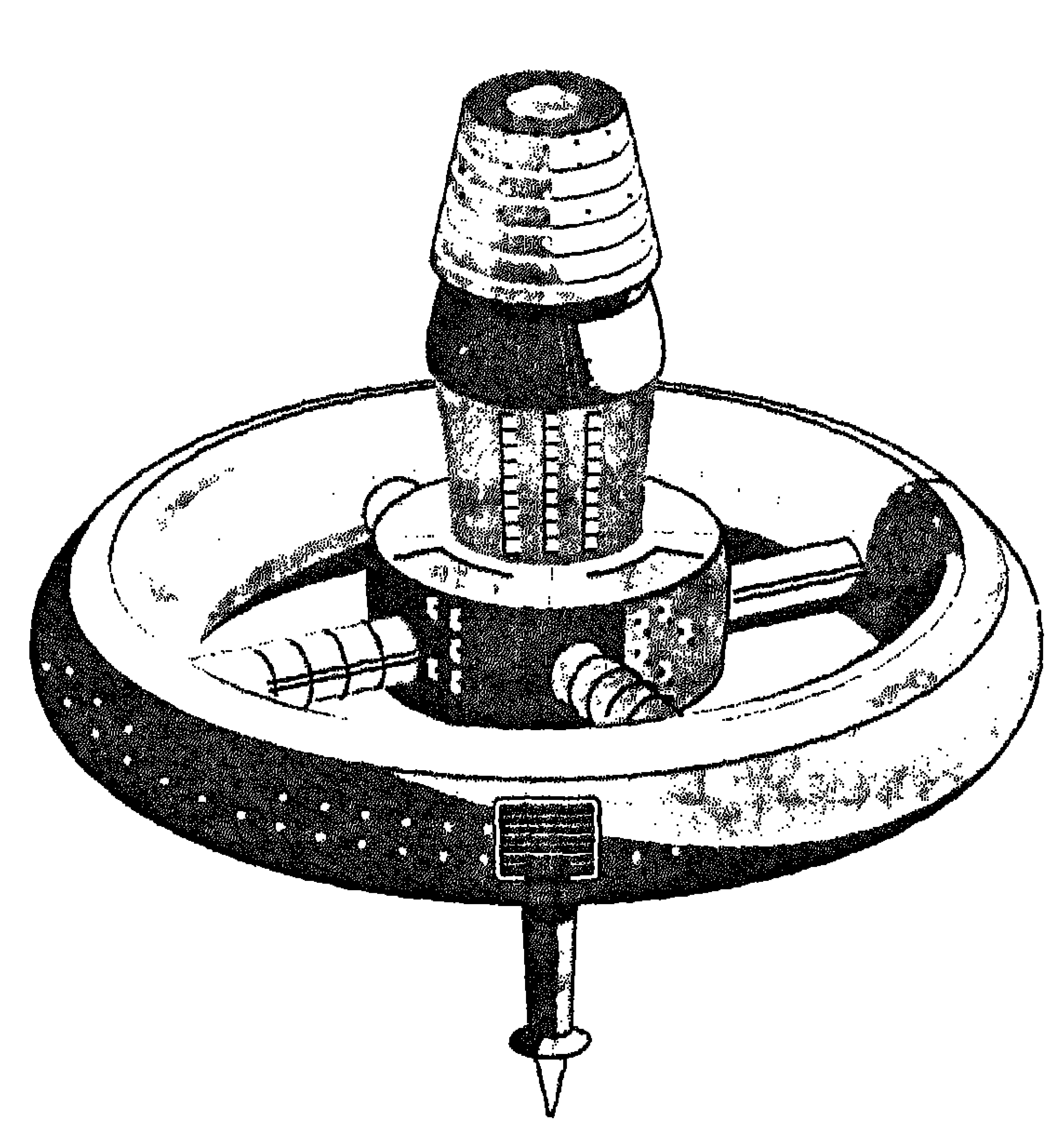
لقد عثروا على بعض الدلائل، ولكنها ليست المطلوبة بالفعل.

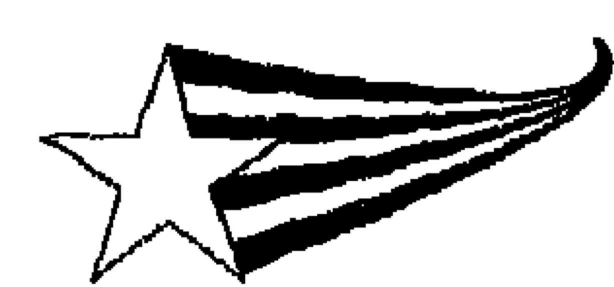
لقد وجـدت آثار لثلاث أقـدام، وعرف بعد ذلك أنهـا آثار أقدام لفـتاه صغيـرة تعيش بالقرب من مكان الحادث.. وهناك رسـالة على الرمال ولكن أحدًا لم يقتنع بأنها كتبت بوساطة الأشخاص أنفسهم.

وفى الحـقيـقة.. لم تكشف عـن شىء فى الواقع يدل على أن أى من الرجال الثلاثة قد وصل إلى الشاطئ.

هذا ما نشرته الصـحف اليومية إبان تلك الحادثة المحـيرة.. وحتى الآن لم يفـسر لنا أحـدهم أين ذهب آل سنايدر ورفـيقـاه الاثنين لكن الجمـيع فى النهاية أرجعوا ذلك إلى برمودا وأشباحه الغريبة.

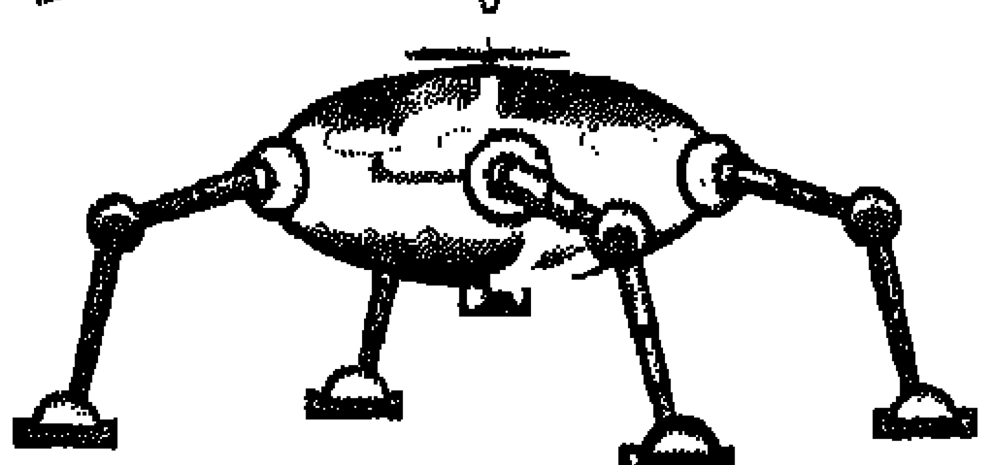
•••••••







بعض التفسيرات لحل غموض مثلث برمودا



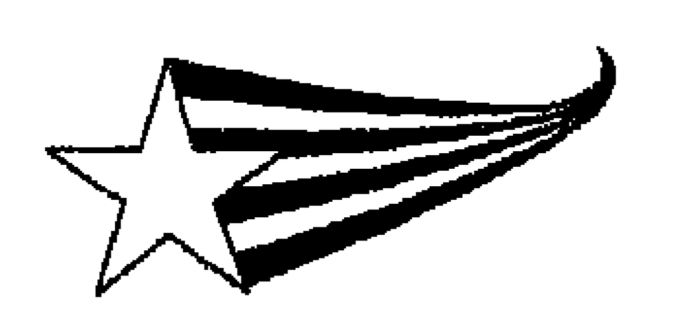
هناك تفسير لاختفاء السفن وعلى الأخص فى المنطقة بين جزر باهاما وفلوريدا، وهو تفسير بسيط للغاية يعتمد على ملاحظة تيار الخليج فى هذه المنطقة، حيث يتميز بحركته السريعة جداً وسلوكه المشاغب، مما يشكل أكبر دليل على حدوث الكوارث فى هذه المنطقة والتى اشتهرت بها مُنذ فترة بعيدة، فالمناخ العام فى هذه المنطقة عامل طبيعى آخر يهيئ حدوث هذه الكوارث، فكثيراً ما يظهر بها رياح عنيفة مفاجئة واندفاعات شديدة لتيارات من المياه قد تحدث الكوارث بالسفن والطائرات المارة بهذه المنطقة.

ويذكر "رالف بيكر" أحد المهتمين بدراسة هذا الموضوع أن التطورات الحديثة فى علم الفيزياء تشير إلى وجود مادة مضادة للجاذبية ذات طبيعة مخالفة تمامًا لطبيعة أى مادة على كوكب الأرض، وأن هذه المادة لها صفة الانفجار عندما تقترب من أى مادة مألوفة لدينا وهذه المادة راقدة فى أماكن محدودة من كوكبنا، ومن المحتمل أن تكون قد أتت من الفضاء الخارجى وربما من مصدر مجهول خارج الكرة الأرضية قام بإرسالها، ثم استقرت تحت قشرة الكرة الأرضية فى اليابس أو غالبًا تحت البحار، وقد يُعلل ما ذكره رالف بيكر سبب التغيرات الكهرومغناطيسية فى منطقة مثلث برمودا وبحر الشيطان لكنها لا تفسر سر الاختفاء فيهما.



وهناك عالم بوذى من التبت اسمه "لوبسونج رامبا" سار على النهج نفسه فى التفكير الخاص بالعالم السابق "سندكر" حيث قدم حلاً للغز الاختفاءات المتكررة فى منطقة مثلث برمودا حيث قال: "إن السفن والطائرات التى اختفت من المنطقة قد انتقلت من عالمنا المادى إلى عالم اللامادة، أو عالم ما بعد المادة"، ويضيف رامبا لتوضيح أفكاره "إن كل شىء وكل شخص على الأرض له نظير متناقض فى حجرة أخرى، داخل نظام كونى آخر وفى زمن آخر، وأن سبب هذه الاختفاءات التى تحدث إنما يكمن فى انشطار فى عالم اللامادة يقابله انشطار فى عالمنا، وبينما يسير هؤلاء الضحايا فى الفضاء بالطائرات وعلى سطح الماء بالسفن، فإنهم بسفنهم وطائراتهم من هذا العالم إلى فتحة العالم الآخر وقت وقوع الانشطار" ومثل هذه النظريات تعتبر أقرب إلى الخرافة منها إلى التصديق والسبب الذى أتاح لها فرصة الانتشار بين الناس يرجع فقط إلى استمرار الغموض حول الكوارث الفعلية التى وقعت ماديًا أمام أعين الناس وعلى مسمع ومرأى منهم.

يعتقد بعض الباحثين بأن اختفاء السفن بصورة مفاجئة نتيجة لحدوث هزة أرضية بقاع المحيط مما يجعل السفينة تغطس للقاع فى لحظات بعد انجذابها بحركة هذه الموجات التى تشبه حركة المد والجزر، وتولد هذه الموجات حقيقة مؤكدة يمكن أن تحدث فى أماكن متعددة من البحار والمحيطات، وهى من الأشياء التى لا يمكن التنبؤ بحدوثها خاصة أنها من الممكن جدًا أن تحدث فى بحار هادئة تمامًا وخالية من الرياح، وهذا قد يفسر اختفاء العديد من هذه السُفن فى أحوال مناخية جيدة دون أى حيرة أو اندهاش، والأكثر من ذلك أن هذه الموجات لا تتسبب فقط فى اختفاء السفينة عن سطح السفن الكبيرة، نتيجة لضغطها الشديد والمفاجئ على جسم السفينة، ولكن لحدوث مثل هذا



الانقســام تتدخل عــوامل أخرى كوضع السـفينة بالنسـبة لهـذه الموجات أثناء تعرضها لها وكذلك مدى سرعة وقوة هذه الموجات، ويرى بعض الباحثين أن ما يحدث للطائرات فى الفـضاء فوق مثل برمودا من هزات عنيفة مـفاجئة أو أحيانًا اختفاء كامل للطائرة قد يرجـع أيضًا إلى تولد موجات مفاجئة لمثل هذه الموجات، خاصة إذا كانت الطائرة تحلق بسرعــة كبيرة فى اتجاه هذه الموجات، فنتيجة لوجود رياح فى معظم الأحيان تسير.

فى طبقـات الجو على ارتفاعات مـتفاوتة، فـمن السهل على الطائرات أثناء صعودها أو هبـوطها أن تصطدم ببعض الموجات العنيفة الـقادمة من اتجاه مخـتلف، مما قد يُـحدث بها هزة عـنيفة أو ربما يـؤدى إلى سقوطـها أو ربما افتقادها فى الفـضاء خاصة الطائرات الخفيفة الصغـيرة الحجم، وذلك يتوقف على مقدار الضغط الواقع على جسمها وما قد تسببه هذه الموجات من فراغات هوائية، وتحدث مثل هذه الموجات كما يذكر الباحثون بصورة مفاجئة ولأسباب

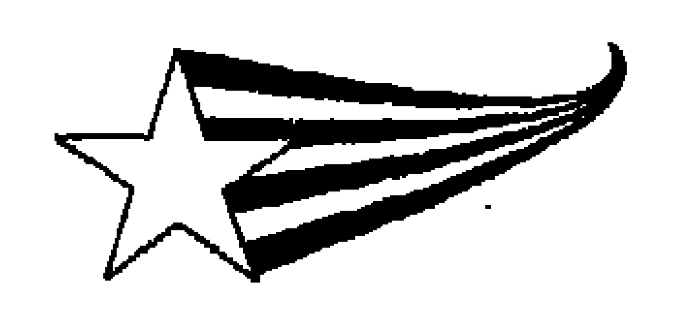


غير واضحة تمامًا، أما بالنسبة للروايات التى ذكرت عن اختلال أجهزة بعض الطائرات أثناء مرورها فوق منطقة مثلث برمودا ووجود قُوى مغناطيسية غريبة تتحكم فى حركة هذه الأجهزة، فيذكر أحد الباحثين وهو مهندس إلكترونيات ويدعى أوكينكلوس أن هناك أسبابًا منطقية وراء حدوث هذا الخلل تتعلق بجاذبية الأرض، فيذكر هذا الباحث أنه كان يتوفر فى بعض الأماكن من الكرة الأرضية، على مدى فترة طويلة من الزمان، مخزون كبير من القوى المغناطيسية عن غيرها من البقاع الأخرى، أو ربما جاء زمان حدث فيه تغيير لمعدلات هذه القوى مما تسبب فى حدوث (هزات) مغناطيسية تظهر أحيانًا بصورة مفاجئة كالهزات الأرضية، وهذا قد يفسر سر هذا الخلل المفاجئ بأجهزة الطائرات واختلال توازنها وربما سقوطها بعد ذلك واختفائها فى قاع المحيط.

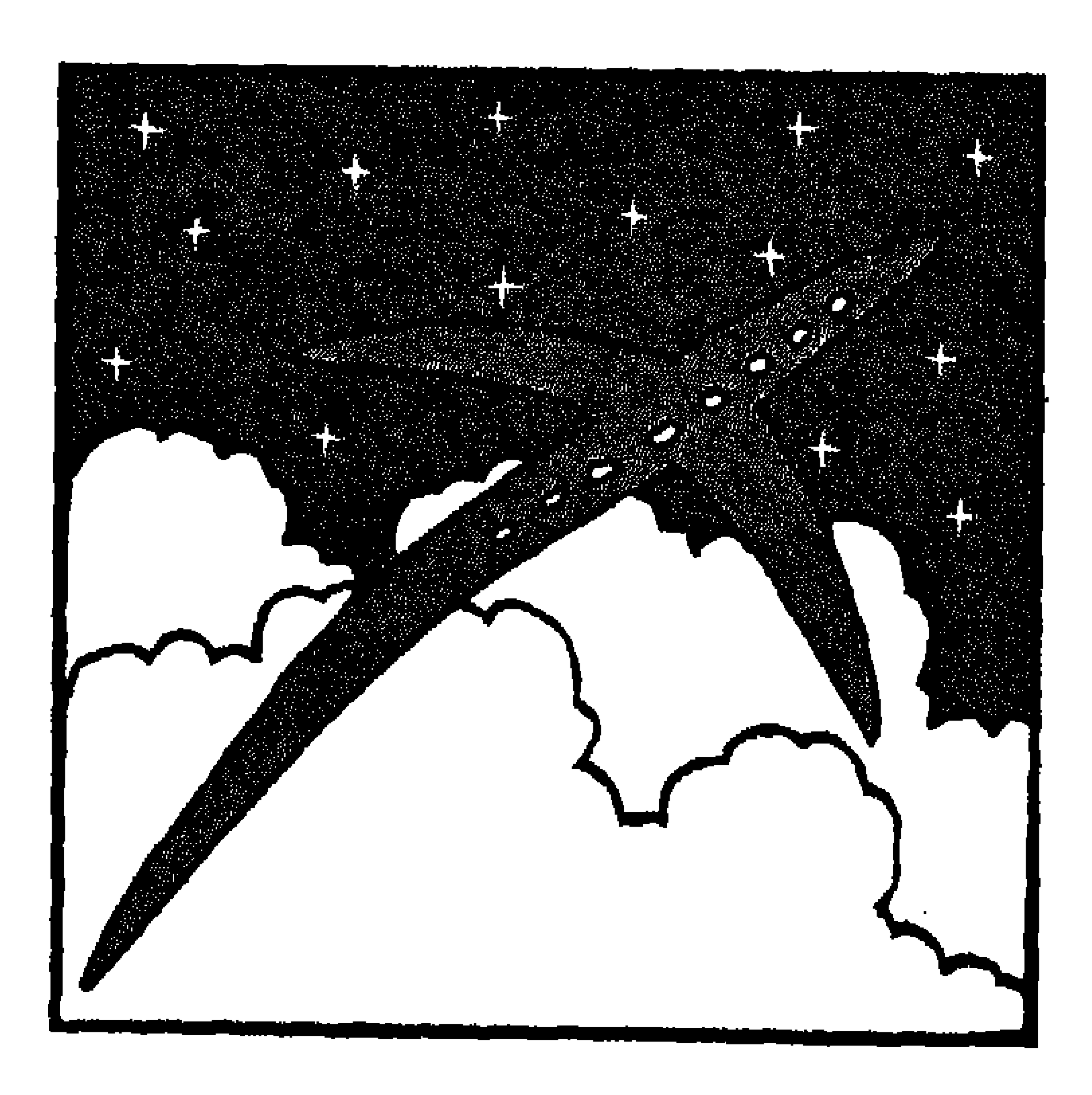
هناك تفسير غريب أيضًا لحل غموض مثلث برمودا يقول:

إن اختفاء بعض السفن والطائرات فى مياه المحيط دون أن تترك وراءها أى أثر أمر سهل الحدوث حيث إن مخلفات الطائرات أو السُفن يمكن أن تختفى تماماُ فى مياه المحيط لعدة أسباب كاختفائها تحت الرمال حيث إن هناك أماكن كثيرة من المحيط يمكن أن تغطس فيها الرمال بدرجة كبيرة فتبتلع بداخلها أى شىء مهما كبر حجمه.

ويأتى فريق آخر من العلماء الذين يمثلون هذا الاتجاه ليعالج مسألة أسباب الحوادث التى صاحبها أو سبقها اختلال أجهزة القياس فى بعض الطائرات أثناء مرورها فوق مثلث برمودا، ووجود قوة مغناطيسية أو قوة جذب شديد وغريبة تفقد قائدها القدرة على السيطرة عليها أو التحكم فى أجهزتها فيذكر مهندس الإلكترونيات (أوكين كلوس) أن هناك أسبابًا علمية



وراء ذلك وتعتمد هذه الأسباب على ظاهرة تراكم القوى المغناطيسية فى مواقع كثيرة من الكرة الأرضية على مدى فترات زمنية طويلة. . . وربما جاءت فترة من الزمن تغيرت فيها نسب ومعدلات هذه القوى المغناطيسية، وهذا أمر طبيعى، يحدث نتيجة اختلاف قوة الجذب من مكان إلى آخر، تماما مثل حركة الرياح نتيجة المرتفعات والمنخفضات الجوية، لإحداث نوع من التوازن فى الضغط الجوى، وقد يتسبب ذلك إلى وقوع زلازل وهزات مغناطيسية مفاجئة تمامًا مثل الهزات الأرضية، وهذا هو السر من وراء الخلل المفاجئ بأجهزة الطائرات، واختلال توازنها، وربما سقوطها بعد ذلك، واختفائها فى قاع المحيط. . . وهناك من بين هذا الفريق من العلماء من يرى تفسيراً آخر قائمًا على مجرد الملاحظة بين أسباب اختفاء بعض السفن فى المنطقة بين جزر بهاما، وذلك يرجع إلى حركة التيارات المائية السريعة فى الخليج الذى يقع فى تلك المنطقة، والمناخ المتقلب السائد هناك، كما يؤكد أن الرياح العنيفة التى تثور بشكل مفاجئ وتجعل التيارات المائية تندفع بشدة هى التى ينتج عنها هذا الحجم من الكوارث المتكررة التى تختفى فيها سفن وطائرات عديدة مرت بهذه المنطقة. . .





وهناك تفسير قدمه العالم "إد سندكر" الذى يقول: "إننى أعرف جيدًا أين ذهب هؤلاء الذين اختفوا، لأننى على اتصال بهم.. " ويوضح ذلك بنظريته التى تقول:

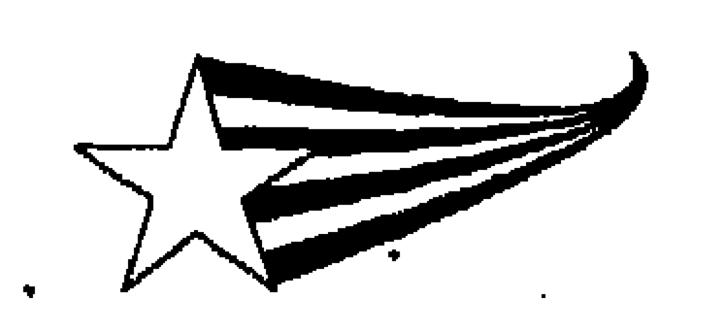
إن هناك عددًا كبيرًا غير معروف من الممرات والمسارات والأنابيب فى عالمنا الذى نعيش فيه، ولكن لا يستطيع الإنسان أن يراها مع أنها موجودة بالفعل، ويزعم سندكر أنه قد رآها بنفسه، وفتش فيها وبحث عن الأشخاص اللذين اختفوا فى مثلث برمودا وكذلك عن الطائرات، وهذه الممرات غير المرئية تشبه الإعصار الذى تتولد عنه قوة سحب هائلة، فقد اختفى بها العديد من الأشخاص والسفن والطائرات بعد أن قامت بسحبهم، وهناك يسير الضحايا فى شكل حلزونى من الشمال إلى الجنوب، وهذا العالم صاحب هذه الآراء العجيبة يؤكد أنه لم يشاهد الضحايا فقط بل أنه تحدث مع بعضهم ثم يكرر بأن هؤلاء الضحايا على الرغم من استحالة عودتهم إلى الأرض مرة ثانية، واستحالة ظهورهم أمام الناس، فإنهم موجودون بالفعل ويستكمل حديثه قائلاً فى أسلوب يُشبه الاعتراف: "إن أحد هؤلاء الذين تحدثت إليهم كان قائد طائرة اختفت عام ١٩٤٥م ولم يُسمع عنه أى شىء منذ اختفائه وكان يبلغ من العمر وقتها ٥٠ عامًا، وعندما بحثت عنه، وجدته فى عام ١٩٦٩م وكان لا يزال على قيد الحياة.. "

ويطرح ذلك الرجل سؤالا على الحاضرين قائلاً:

أتدرون أين كان يعيش عندما عثرت عليه؟!

ويجيب على نفسه قائلاً:

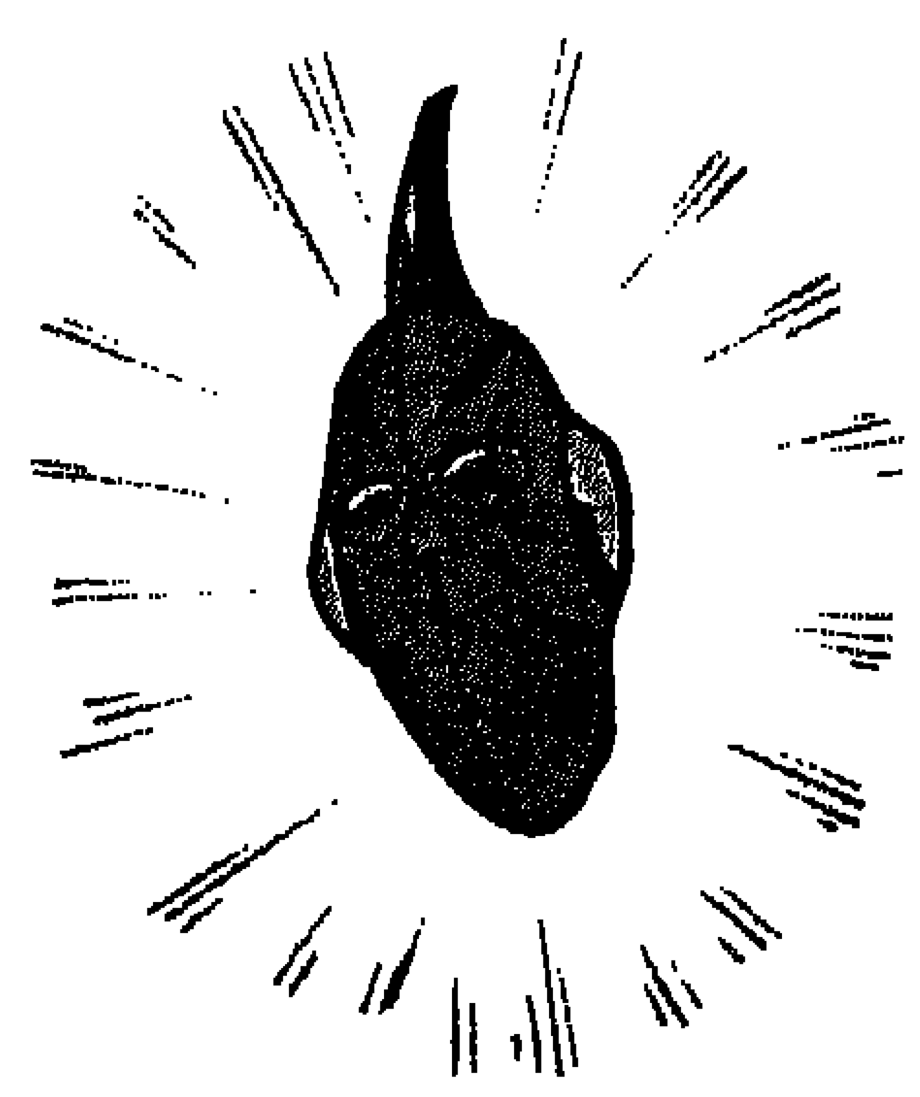
عثرت عليه فى منطقة ما فى جوف الأرض.

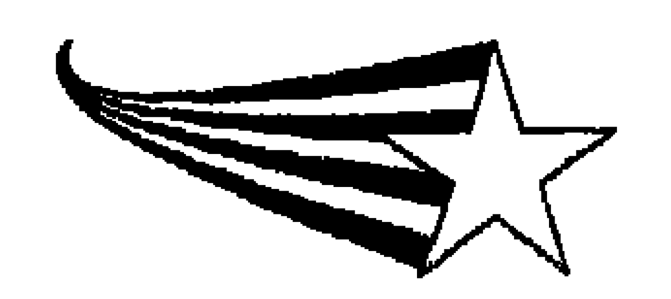


قديمًا كانت طُرق البحث عن مخلفات السُفن بدائية إلى حد ما أما الآن فيزود الغطاسون بأجهزة مغناطيسية دقيقة يمكنها التوصل إلى أى شىء معدنى تحت المياه ولو حتى على مسافة بعيدة جداً تحت سطح البحر، ومما يؤكد هنا أن الغطاسين فى الوقت الحالى، يعثرون فى كثير من جولاتهم تحت المياه على بقايا الطائرات وسُفن يرجع تاريخها إلى عهد قديم.

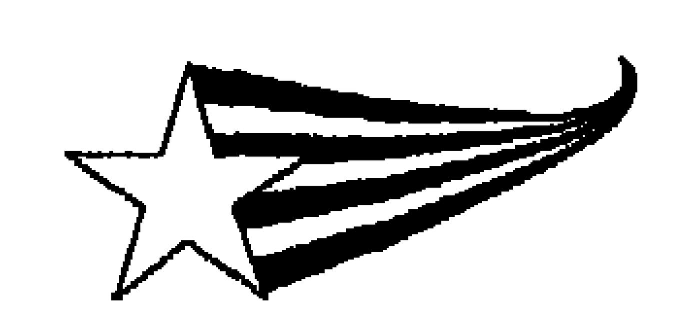
وأيضًا هناك احتمال أن تغطى هذه المخلفات بالعواصف لفترة ثم انكشافها مرة أخرى بعد ذلك، فيتم العثور عليها بالصدفة بعد الفشل فى البحث عنها.

قام العالم "إيفان ساندرسون" بدراسات مكثفة لدراسة الغموض فى منطقة مثلث برمودا حيث لاحظ أن معظم حالات اختفاء السفن والطائرات تتم على وجه التحديد فى أماكن من العالم تتميز جميعها بشكل معين وتقع بين خطى عرض ٣٠ وخط عرض ٤٠ شمالاً وجنوبًا من خط الاستواء، وتشمل هذه المناطق الستة منطقة مثلث برمودا وبحر الشيطان، وقوى إيفان ساندرسون نظريته بعد ذلك بشكل أفضل فذكر أنه يوجد ١٢ منطقة فى العالم تتميز بظواهر غير طبيعية متشابهة، ويوجد منها خمس مناطق فى النصف الجنوبى من الكرة الأرضية، أما المنطقتان الأخريان عند القطب الشمالى والأخرى عند القطب الجنوبى.





ومعظم هذه المناطق توجد فى صورة مزدوجة فى شرق القارات حيث تصطدم تيارات المحيط الدافئة المتجهة إلى الشمال بالتيارات الباردة المتجهة إلى الجنوب، وكذلك فإلى جانب حدوث هذا التصادم عند هذه المناطق فتمثل هذه المناطق فى نفس الوقت نقاطًا محدودة، حيث تبدأ عندها تيارات المحيط السطحية فى الدوران إلى اتجاه آخر بينما تبدأ التيارات التى تسير تحت سطح الماء فى الدوران إلى الاتجاه المعاكس، مما يتسبب فى حدوث دوامات مغناطيسية تؤثر على الاتصال اللاسلكى والقوة المغناطيسية فى هذه المنطقة، وقد يحدث أيضًا فى بعض الأحيان أن تتسبب هذه الدوامات المغناطيسية فى طرد الطائرات أو السُفن العابرة من هذه المنطقة، حيث تطير أو تُبحر إلى منطقة مجهولة خارج عالمنا أو بمعنى آخر حدود المكان الذى نعيش فيه.. وفى الحقيقة إن فكرة اختراق الزمان والمكان قد تكون أقرب تفسيراً للاختفاء، وعلى الأخص فى منطقة مثلث برمودا، فمعظم حالات اختفاء الطائرات فى هذه المنطقة تعطى الإحساس بنفوذ هذه الطائرات واحدة بعد الأخرى عبر فتحة فى السماء وأن ما تحمله من ركاب، لا يزالون على قيد الحياة ولكن فى مكان آخر وزمان آخر غير الذى نحن فيه، وقد حدثت بالفعل حالة من حالات هذا الاختفاء إلى خارج حدود الزمن ولكن تمت بشكل مؤقت حيث اختفت إحدى الطائرات التابعة لشركة طيران "إيسترن إير لاينز" من على شاشات الرادار ولمدة عشر دقائق كاملة أثناء قدومها من فوق مثلث برمودا لتهبط فى "ميامى" وعندئذ توجست إدارة المطار سوءاً حيث أعلنت حالة الطوارئ وانطلقت سيارات المطافئ والإسعاف لتنتشر قرب ممر الهبوط، وهبطت الطائرة بسلام، وتعجب الذين هبطوا حين شاهدوا طاقم الطوارئ بأكمله من سيارات الإسعاف والمطافئ فى انتظارهم ولم يعرفوا ما سبب كُل



هذا، ولكن عندما عرفوا ما حدث اندهشوا كـثيراً واندهشوا أكثر عندما طلب أحدهم من طاقم الطائرة أن ينظروا فى ساعاتهم فـوجدوا أن كُل الساعات قد توقفت لمدة عشـر دقائق كاملة، والغريب فى الأمر أن جـميع الركاب بالطاقم لم يدركوا أى شىء عن هذه الفتـرة التى انقطعوا فيها عن الاتصـال بالقاعدة، أو بمعنى آخر، التى اختفـوا فيها بصفة مؤقتة خـارج حدود الزمان، كما علل "إيفان ساندرسون" سـر اشتهار منطقة برمودا بالاختـفاءات عن غيرها وذلك بسبب كـثرة السفـر من خلالهـا بينما يقل المرور بالمناطق الأخـرى إلى جانب تميزها بالتغيرات المغناطيسية المفاجئة.

هناك تفسير آخر يُشـير أن مثلث برمودا ما هو إلا أكذوبة كبيـرة أنتجتها العقول الحائرة المريضة ذلك لأن طرق البحث قديمًا كانت بدائية.

وهناك نظرية غريبـة لتفسير اخـتفاء السفن والطائرات فى مـثلث برمودا المشئوم وتقول بأن تلك الحوادث سببها أرواح معذبة من عالم الأموات.. وقد تقدم بهذه النظرية اثنان من أشـهر الباحثين فى موضـوع الأرواح يعتقدان بأن الأرواح فى المنطقة المعروفة بمثلث الموت أو مثلث الشيطان أو بحر الهودو وهى



لعشرة ملايين زنجى قتلوا أو قذفوا من سطح السفن خلال فترة تجارة الرقيق وأن أرواحهم الغاضبة تسيطر على عقول الطيارين والبحارة وتقودهم إلى الدمار.

وفى تجربة فريدة من نوعها أقيمت صلاة خاصة فى مثلث برمودا لتهدئة الأرواح المعذبة التى يعتقد بأنها تسكن تلك المنطقة التى فقدت فيها ١٤٠ سفينة وأكثر من ١٠٠٠ إنسان بلا أدنى أثر.

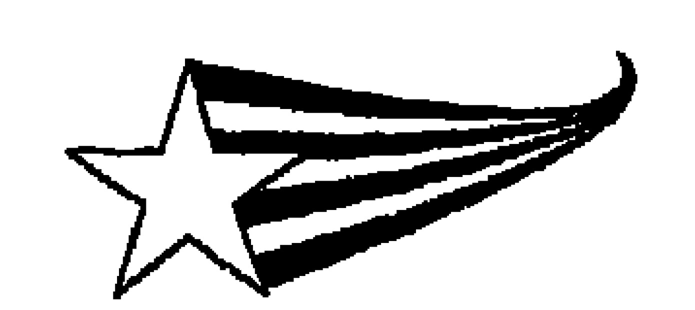
وقد دافع الجراح النفسى البريطانى "كينث ماك كال" عن نظريته قائلاً:

إننا ندعو ذلك تناذر الامتلاك ويحدث فى المرضى المضطربين عقليًا، وقد يكون مفردًا أو جماعيًا، ويحدث فى عائلة أو فى مكان مسكون بالأشباح حيث تحتاج الأرواح للتعبير عن نفسها فتسيطر على البشر وتسير عقولهم.

ويمكن أن يحدث ذلك مع طاقم سفينة أو طائرة وعلى نطاق واسع فى منطقة مثلث برمودا ويبدو أن الأرواح هناك تحاول لفت الأنظار إليها وليس هدفها مجرد إيذاء البشر، لأن الزمان والمكان لا قيمة لهما عند الأرواح فهى هائمة وضائعة وتتسلط على البشر لتلفت أنظارهم للعذاب الذى يعانون منه بالضبط كما يمسك طفل ضائع بشخص بالغ، وهذه الأرواح معذبة لأنها لم تمت بأسباب طبيعية بشخص بالغ، وهذه الأرواح معذبة لأنها لم تمت بأسباب طبيعية ولم تدخل فى رحمة الله كأرواح مسيحية "لاحظ أنه مسيحى" "لذا فهى تسبب المشاكل" وقد كتب الدكتور "جاك كال" الذى يبلغ عمره ٦٧ عامًا صلاة خاصة لتتلى على المياه المضطربة وقال:

أعتقد أنها ستقلل من عدد الطائرات والسفن التى تختفى هناك.

لقد أجرى الدكتور ماك كال ٦٠٠ عملية طرد أرواح فى الولايات المتحدة وكندا وهولندا وألمانيا وسويسرا، وكان عضوًا فى مجلس الكنيسة



الإنجليزية لطرد الأرواح، وزار أمريكا مراراً وقد وضع كتاباً عن طرد الأرواح شاركه فيه ١٢ بروفسوراً أمريكياً.

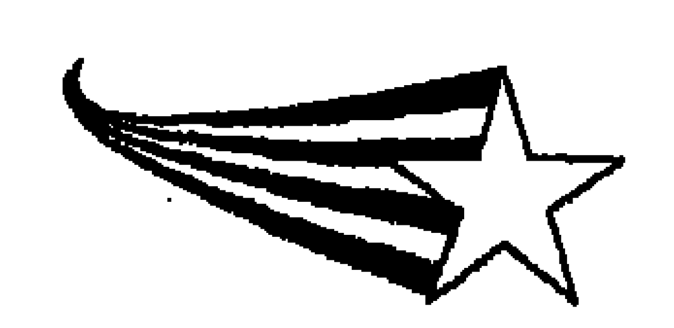
وعمل الدكتور جاك ببعثة تبشيرية فى الصين وتعرض للسجن هناك ولاحظ أنه يستطيع أن يشفى السجناء الآخرين بقوة الصلاة ـ كما يدعى ـ وقال عن ذلك:

عندما عدت إلى بريطانيا عام ١٩٤٦م ودرست علم النفس لاحظت أن نفس النتائج يمكن الحصول عليها فى المصحات العقلية، لأن الاضطراب المرضى ناتج عن سيطرة الأرواح على عقولهم.

إن مثلث برمودا يضم المنطقة الواقعة بين جزيرة برمودا فى الشمال وميامى وبورتوريكو وقد ألهم الدكتور ماك نظريته عندما كان مسترخياً على قارب صغير فى بحر سارجاسو وقد قال:

لقد كنت فى جولة ألقى فيها المحاضرات فى الولايات المتحدة وأزور بعض الأقارب، وقد انفجر محرك السفينة وأصبحت تسير على غير هدى، وكان الجو هادئاً وبدأت أسمع أصوات غناء، واعتقدت فى البداية أنها أصوات البحارة التابعين لسفينتنا ولكننى استغربت لاستمرار الغناء لمدة طويلة.. وعندما تحقق من الأمر اكتشفت أن أحداً من البحارة لم يكن يغنى وأنه لا توجد أية أجهزة تسجيل.. ويتابع حديث قائلاً:

وأدركت فجأة أن الغناء ما هو إلا ترنيمة الحزن الزنجية، وقد استمرت خمسة أيام بلياليها قبل أن تعود سفينتنا للحركة، وقد سمعتها زوجتى فرانسيس أيضاً وذلك يتناسب تماماً مع نظريتى ويعتقد الدكتور أنه أثناء فترة تجارة الرقيق أغرق حوالى عشرة ملايين زنجى فى المنطقة للحصول على

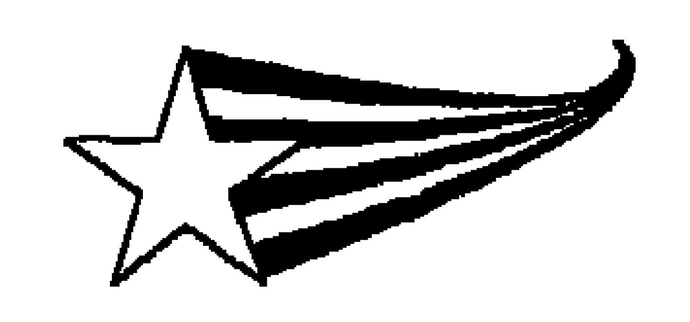


تعويضات التـأمين والتى تفوق أثمان بيعهم، وكـانت الحوامل والمرضى يلقون إلى أسـماك القـرش، وكمـا كان بعض الزنوج يـلقون بأنفـسهم من السـفن مفضلين الموت على حياة العبودية، ويصف الدكتور كـال كيفية اختفاء السرب ١٩ من وجهة نظره قائلاً:

إنه فى الخامس من كانون الأول من عـام ١٩٤٥م طار سرب مؤلف من خمس قاذفات تـابعة للبحرية الأمريكية من قـاعدة فورت لوردرديل بفلوريدا فى رحلة تدريبية وكان الطقس ممتازًا، وبعد فـترة قصير قال الطيارون بالراديو إنهم على المسـار الصحيح رغم أنهـم كانوا يسيـرون بالاتجاه المعـاكس، وبعد ساعتين من الإقلاع فُقد كل اتصال مع هذه الطائرات، وأرسلت طائرة مباشرة للبحث عن السرب الضـائع، وبعد ٢٠ دقيقة انقع الاتصال مـعها أيضًا، ولـم يعثر على أثر لهذه الطائرة وفُقد معها حوالى ٢٧ رجلاً.

وفى رأى الدكتـور ماك كال فإن قائد السـرب كان يعتقـد حتى اللحظة الأخيرة أنه على المسـار الصحيح لأن الأرواح كانت تسيـطر على عقله، ولقد كانت تلك النظرية عن الأرواح مـعروفة بين بحارة المنطقـة لمدة طويلة قبل أن يسمع العالم عن مثلث برمودا، إن أعظم كوارث المنطقة حدثت قبل ٢٧ عامًا فى آذار عام ١٩١٨م حيث اختفت سفينة الإمداد سيكلوبس عن وجه الأرض دون أن تبعث برسالة استغاثة واحدة.

ولم يُعثر على أية قطعة من حطامهـا وذهب معها ٣٠٩ بحار دون أدنى أثر، وأقيـمت صلاة مـسيـحية فـى منطقة مثـلث برمودا تهدف لإنـهاء هذه الكوارث، وأقيمت هذه الصلاة بإشراف دونالد أو ماند وهو قس متقاعدة من كنيسـة إنكلترا وعمره ٧٤ عـامًا وهو خبـير بالغيبـيات وبطرد الأرواح، وهو يصف نفسه بأنه جراح روحى، وله باع طويل بطرد الأرواح الشريرة من البشر



والحيوانات والأبنية.

ولم يستطع الدكتور ماك كال أن يرافقه ولكن رافقه الطبيب والكاتب الإنجليزى مارك ألكسندر وقد قال:

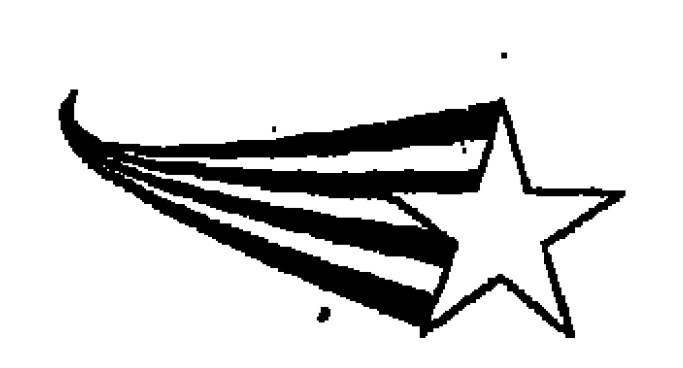
إن القس أوماند يتعاون مع رجال الطب والباحثين النفسيين ومعظم الحالات التى يعالجها تحال إليه من قبلهم، إن هذا الموضوع مثير جداً وقد تفتحت عيناى بالكثير من الأمور التى قام بها، وقد ساعد فى محاولات أوماند لإراحة الأرواح بيتر مومفورد وهو أسقف هرتفورد وقد قال:

إن القس أوماند رائد فى مجال طرد الأرواح، وهو خبير ذو قيمة كبيرة وقد ساهم فى تحسين فهمنا لهذه الأمور.

ولكن يظل يتردد فى الأذهان سؤال ألا وهو:

هل ارتاحت أرواح برمودا؟

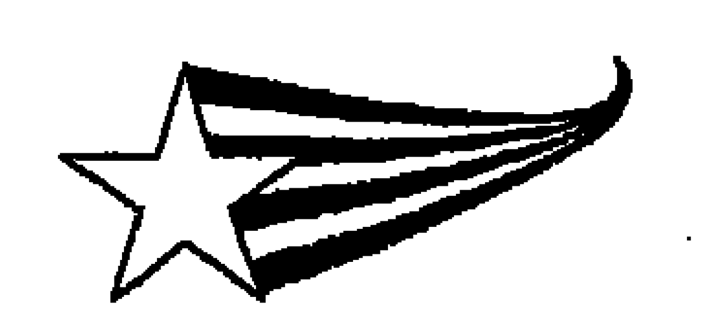
إن الزمان وحده كفيل بالإجابة ذلك لأن النظرية السابقة ما هى إلا فرض يحتمل الحقيقة والبطلان لأننى أعتقد بأنها نظرية تخرج عن نطاق العقلانية والتصديق، ذلك لأنها لو كانت نظرية علمية نابعة من أسس علمية ولها براهينها لأقنعتك عزيزى القارئ كما ستقنعنى، ولكن ما سبق هو مجرد افتراض أو نظرية تحتمل الصدق والكذب بل إنها تجنح للكذب أكثر من كونها صادقة لأننى لا أقتنع بأن رجلاً كان نائمًا على ظهر سفينته ثم سمع بعض الأصوات الغريبة فواتته فكرة أراد أن يقنع بها جميع سكان الكرة الأرضية بأنها صحيحة، وإننى كدت أن ألغى ذلك الرأى من الكتاب ولكننى فضلت أن أكون على الحياد، وأن أعرض رأيه كما هو وأعلق عليه بتعليق بسيط وأتمنى أن يكون قد وفقنى الله فيما فعلت.



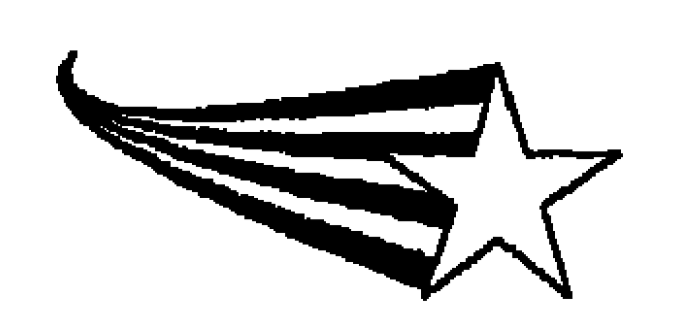
هناك رأى غريب يقول أن ما يحدث للطائرات والسفن ما هو إلا ظاهرة طبيعية تحدث فى أماكن مُتعددة من الأرض، كما أكد عدد من العلماء أنه يُمكن إحداث تلك الظاهرة عمليًا، ففى عام ١٩٤٣م قام مكتب الأبحاث البحرية بالتعاون مع القوات البحرية الأمريكية بتجربة شهيرة أُطلق عليها اسم "تجربة فيلادلفيا" إذ وضعوا قاربًا تجريبيًا صغيراً فى المحيط ثم عرضوه على جهاز لمُعادلة مغناطيسيته الطبيعية وسلطوا عليه عدة مجالات مغناطيسية قوية.. وكانت النتيجة مذهلة.. إذ اختفى القارب عن الأعين وظهر فى مكان آخر وبعيد عن مكان إجراء التجربة بمسافة كبيرة حيث إنه عاد للظهور مرة أخرى فى ميناء "نور فولك هاربو" بولاية "فرجينيا"...

وما لا يعلمه البعض هو أن القوات الأمريكية تُجرى مثل هذه التجربة بصورة أخرى فى العادة.. إذا تلف السفن بأسلاك مشحونة بالكهرباء بدرجة محدودة لمعادلة مغناطيسيتها "أى جعل السفينة غير مرئية مغناطيسيًا لا بصريًا" وذلك لتتمكن السفن الحربية من المرور فوق حقول الألغام المُنشطة بالمغناطيسية دون تفجيرها وهذا مما حدا البعض إلى الاعتقاد بوجود مجالات مغناطيسية مشابهة هى المسئولة عن الاختفاءات المُتكررة فى منطقة مُثلث برمودا.

وهناك تحليل آخر غريب يدعوا إلى التأمل والتمعن به وهو التحليل الذى أوضحه بعض الباحثين إلى احتمال وجود مخلوقات أخرى تعيش فى مكان مجهول خارج حدود المكان الذى نعيش فيه، وأن هذه المخلوقات على درجة كبيرة من الذكاء والتقدم، وأنها تقوم بإرسال هذه الأشياء إلى عالمنا الذى نعيش فيه، لتلتقط منه بعض النماذج "كالسفن والطائرات التى تمكنها من معرفة ما توصلنا إليه من علم وتقدم، خاصة أن هذه الأشياء قد كثر تواجدها فى السماء مع التقدم الملحوظ فى الفترة الأخيرة وبداية غزو الإنسان

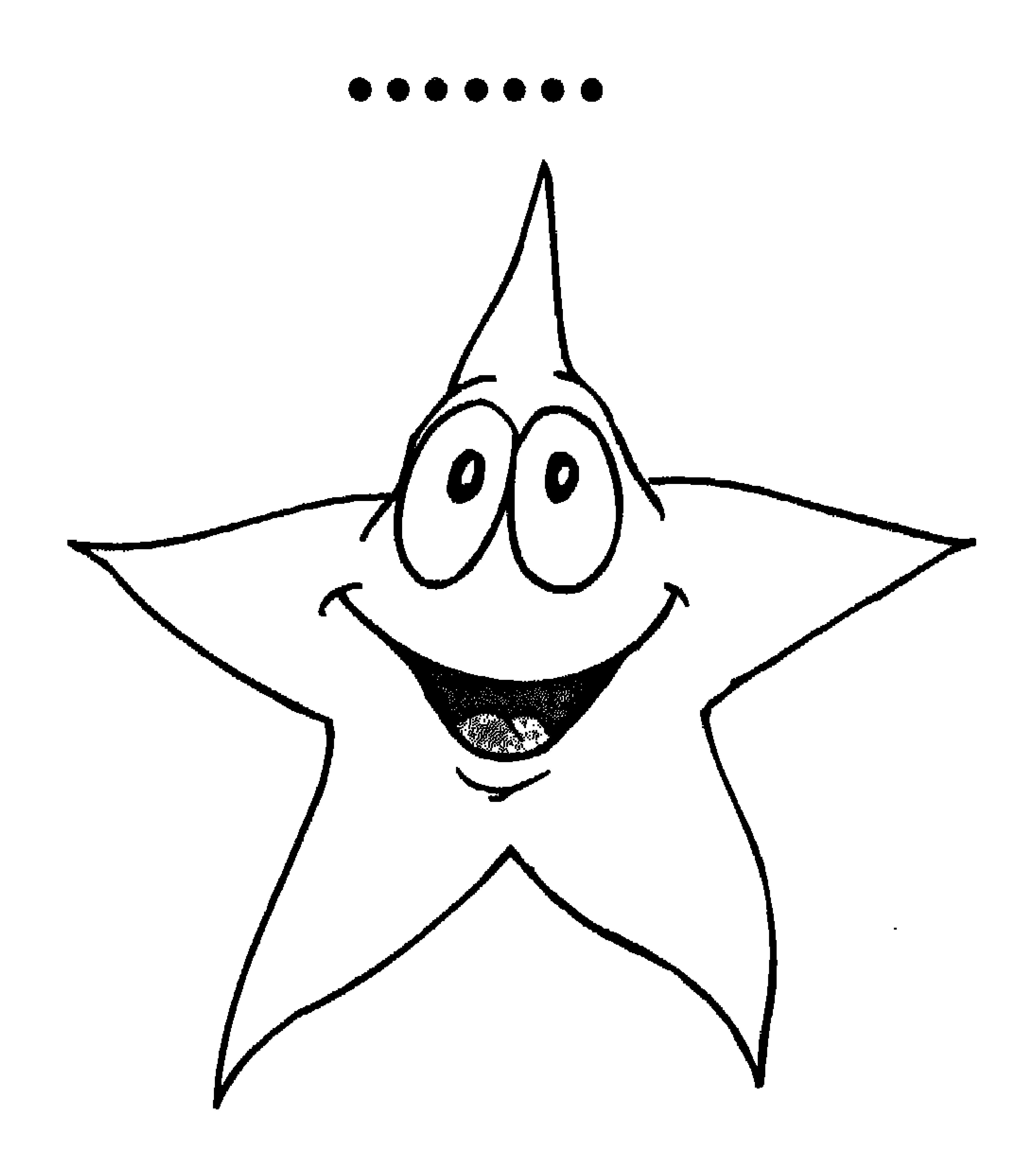


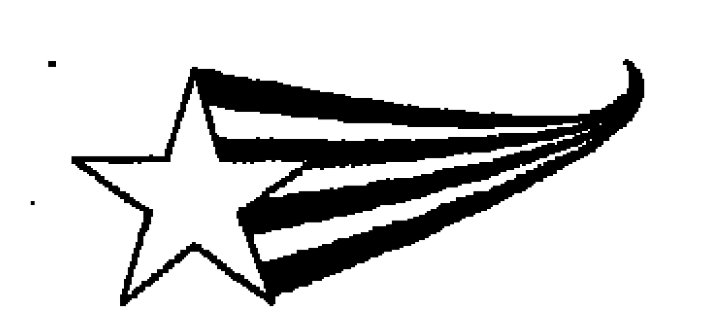
للفضاء" ، مما أثار فضول هذه المخلوقات للوقوف على ما توصلنا إليه من تقدم، ثم تعود بعد ذلك هذه الأشياء بما حملت من نماذج إلى جهاتها الأصلية وقواعدها والتى يتصورها العلماء عبارة عن أماكن غابرة اختفت منذ قديم الزمان بعد أن غطتها مياه البحر. . وفى السنوات القليلة الماضية، تم اكتشاف مجموعة من الأبنية الضخمة فى قاع البحر عند منطقة جزر باهاما بالتحديد بالقرب من بيمينى مما يدل على تواجد الحضارة والعمران فى هذه المنطقة مُنذ آلاف السنين، ويرى بعض الباحثين احتمال تواجد حضارة أو حضارات مازالت مستمرة تحت مياه البحار وأن هذه الحضارة ترجع إلى عهد بعيد جداً أقدم من الحضارات الحالية والتى لم تبدأ إلا بعد انكشاف مياه البحر عن مكانها الحالى: ويعتقد العلماء أنها قارة أطلانتس المفقودة، وأن مياه البحر غطت معظم أجزاء كوكب الأرض منذ زمن بعيد، ثم بدأت تنكشف عن بعض المناطق، كذلك فإن هذه الحضارة التى تفوق حضارتنا لها القدرة على الاستمرار تحت مياه المحيط، كما يعتقد بعض العلماء أن أناس هذه الحضارات يرصدوننا تمامًا فى حين أننا لا نحس بوجودهم فمعظم الأبحاث التى قد أجريت على ظاهرة الغير معروفة تُعطى الإحساس بأن كوكب الأرض كان ومازال مرصوداً بحضارات أخرى تتابع تطوراته بصفة مستمرة وبخاصة مع اختراع الطائرات وتقدم علوم الفضاء والتى زادت معها ظاهرة الأشياء الغير معروفة، والتى كثيراً ما شوهدت تخرج من مياه المحيط إلى السماء وتهبط، كأنها تحمل رسالات إخبارية من هنا لهناك وعلى أى حال فمعظم التفسيرات التى أبداها العلماء حول ظاهرة الأشياء الغير معروفة واحتمال تواجد حضارات أخرى مختلفة عن عالمنا، هى مجرد نظريات ليس هناك ما يؤكدها تمامًا، فما زال هذا الموضوع من الموضوعات الغامضة والشيقة التى تستهوى العلماء، والتى قد تطلق خيالهم إلى تصورات غريبة لكنها محتملة.



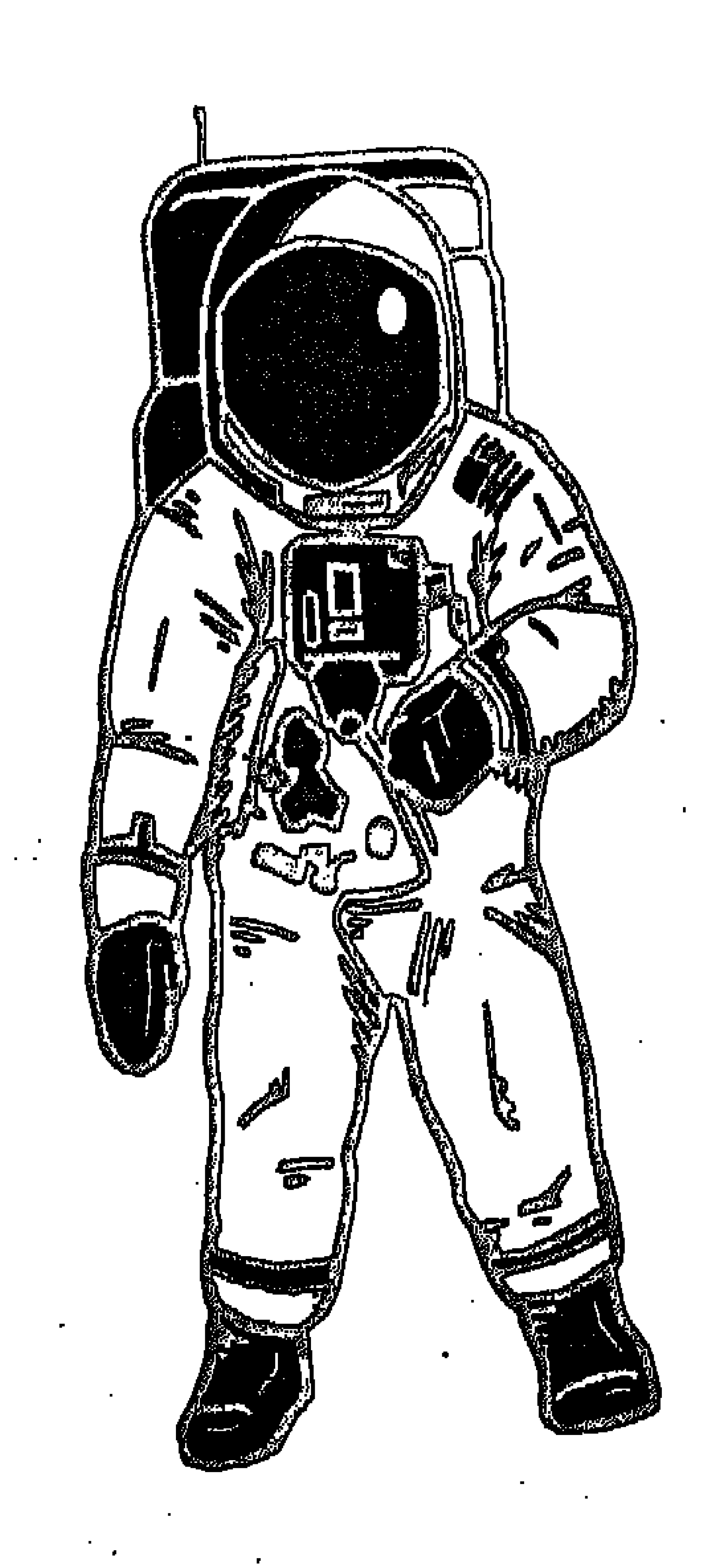
ومن يدرى، فربما يكون ما نتصوره خيالى يُصبح غدًا حقيقة، فتلك هى طبيعة المسيرة العلمـية التى ابتدأها الإنسان منذ بدء الحياة على الأرض، والتى لا يكف عن مواصلتـها مهـما توصل إليـه من حقائق. . وبسـبب غرابة هذا الموضوع واحـتمال تصديقـه من عدمه. . ومن يدرى أين الحـقيقة فـقد تكون الحقيقة هى الرأى الأول وقد تكون الرأى الثانى، وقد تكون الحقيقة شىء آخر غير ما أوردناه.

•••••••





ظواهر كونية
غريبة



الثقوب السوداء (الدوامات السماوية)

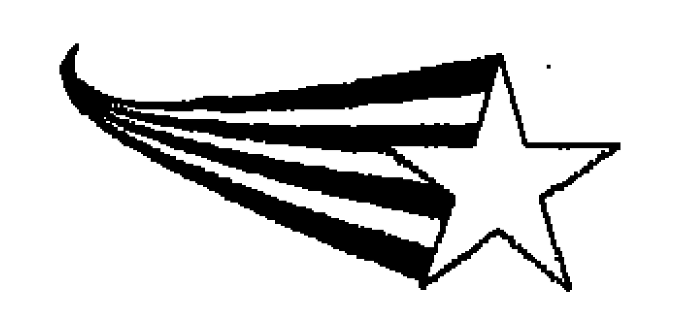
● ● ● ● ● ● ● ●

كما أنه يوجد فى مياه البحار والمحيطات دوامات ربما تبتلع السفن وكما وجد أيضا فى الأعاصير هذه الدوامـات فقد وجد فى أقاصى الكون مثل هذه الدوامات.

وقد سماه العلماء عندما رأوه بأشعة أكس "الثقب الأسود"، ووجد أن أشعة أكس تنبعث من الغازات الحارة التى تكون خارج هذه الدوامة الكونية أو "الثقب الأسود".

توجد هذه الثقـوب فى مراكز المجرات بما فيها مـجرتنا وقد تصطدم فى جريانها السريع بدوامة أخرى فـيندمجا وتصبح كتلتهما وكثافـتهما أكبر بمدى بلايين الأعوام.





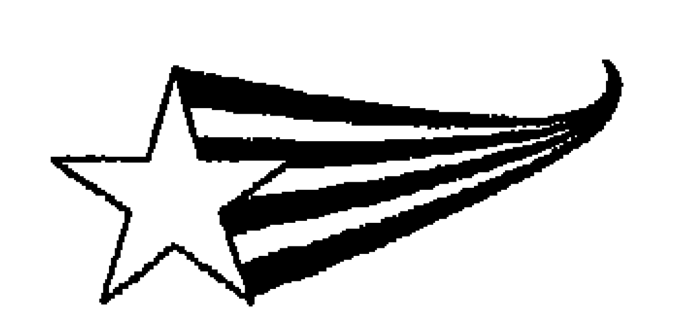
يمكن أخيرا أن نقول أن هناك فى الفضاء الكونى البعيد أجرام سماوية عديدة يعتقد علماء الفلك أنها ثقوب سوداء.

الشمس.... ما مصيرها..؟

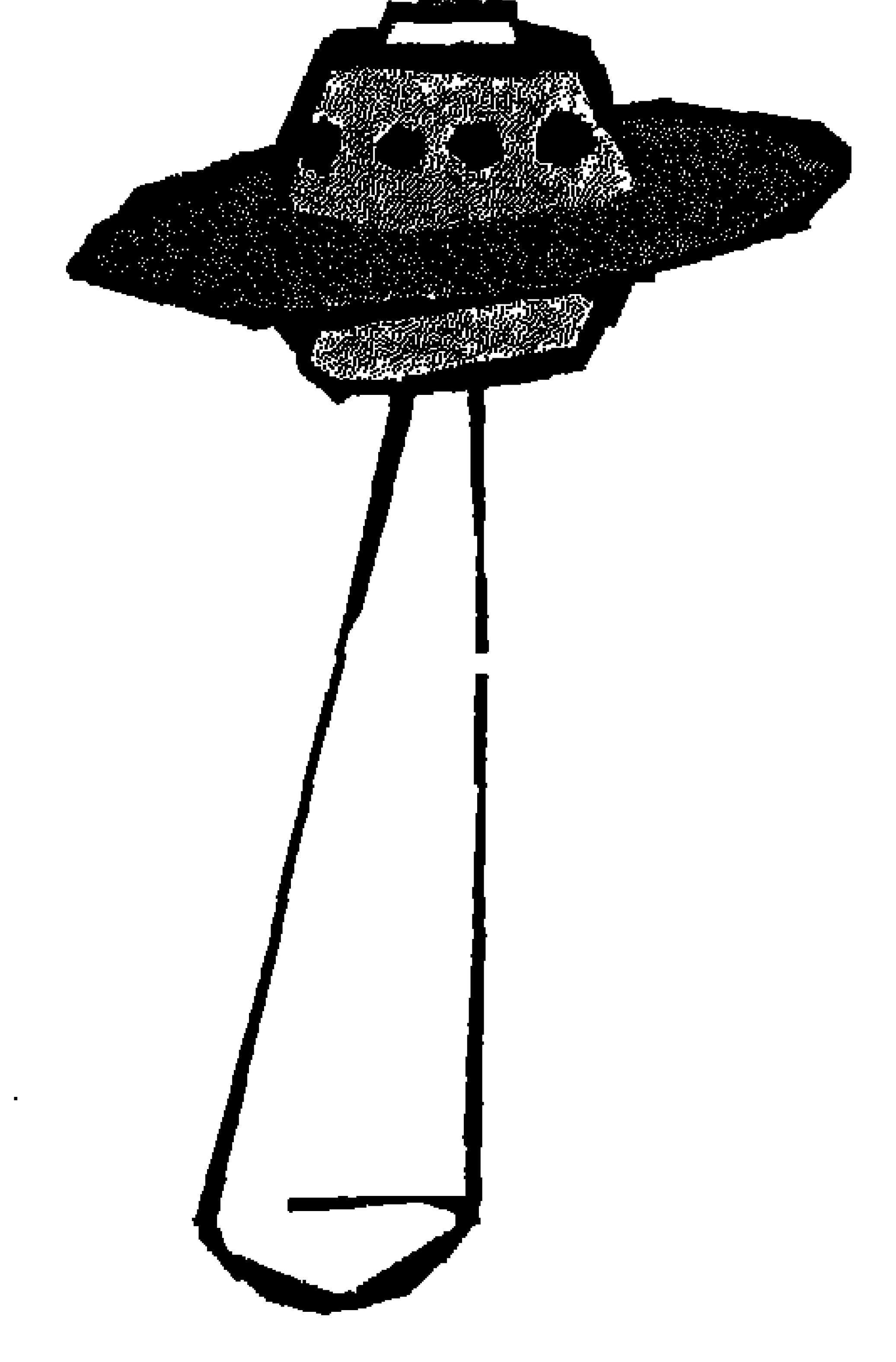
الشمس أساس الحياة على كوكبنا يا ترى ما مصيرها وكيف ستصبح بعد عدة ملايين من السنوات..!؟

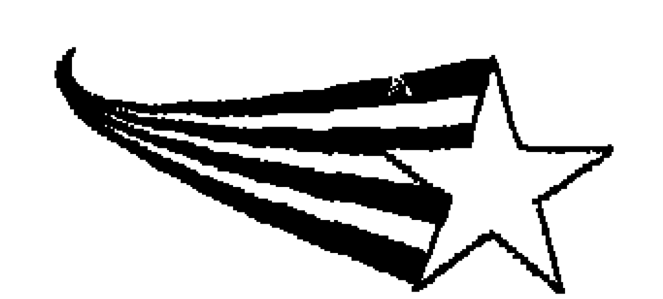
من المعروف أن الطاقة الهائلة الناتجة عن الشمس هى نتيجة لتفاعلات الاندماج النووى التى تحدث فى داخل الشمس، إن عملية اندماج نوى ذرات الهيدروجين لإنتاج الهيليوم فى باطن الشمس يمكن أن تستمرّ لبضعة آلاف الملايين من السنين، إلاّ أن نفاد الهيدروجين من قلب الشمس ووفرة الهيليوم داخله تؤدى إلى حصول لا تجانس واضح فى توزيع المادة فالهيليوم أثقل من الهيدروجين بأربع مرات، وهذا يعنى اختلال كثافة مادة النجم وفقدان التوازن..





لذلك لابدّ من حركــة شاملة لإعادة توازن جسم الشــمس. . ويحصل هذا إذا ينتفــخ الجزء الخارجى من مــادة الشمس انتــفاخا هائلا فــيمــا يتقلص اللبّ. . وعندئذ يتــغير لون الشــمس إلى الأحمر. . وبانتــفاخهــا هذا تصبح عمــلاقا هائلا يبــتلع الكواكب الثــلاثة الأولى عطارد والزهرة والأرض لذلك تسمى الشمس فى هذه المرحلة بـ (العمــلاق الأحمر). . . وإذ تضعف القوى الداخلية فى اللب، فإن القشــرة الخارجية المنتفخة لا تســتطيع أن تسند نفسها على شىء فــينهار جــسم الشمس على بعــضه فى عــملية تســمى (التكوير)، وذلك بســبب جاذبيــة أجزائه بعــضهــا للبعض الآخــر، مما يجعلهــا تنكمش انكماشــا مفاجــئا وسريعــا. . فتنسحق المواد لــلشمس، وتتداخل الجــزيئات، وتتقارب الذرات تقاربا شديدا حتى تكاد تتداخل، إلا أن قوة التنافر الكهربائى بين الأغلفــة الإلكترونيــة للذرات تقاوم تداخلهــا عندما تصــبح المسافة بــينها قليلة. . وبذلك تتعادل قوة التنافــر الكهربائى مع قوى الجذب التى تؤدى إلى تكوير الشمس. . وعندما يحصل هــذا التوازن تكون الشمس قد وصلت إلى مستقرها. وتدعى عندئذ "قزم أبيــض" إذ لا يتبقى من ضوئها إلا نور خافت ضئيل.








عالم
ما وراء الخيال
عبد الرحمن بكر